

# تفسير غريب الحديث

مرتباً على الحروف

---

لعمدة المحدثين ابن حجر

صاحب فتح الباري، شرح البخاري

---

الناشر  
دار المعرفة  
للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى شرح صدور أهل الاسلام للسنة فانقادت لاتباعها ؛  
وارتاحت لسماعها ، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تبادت في  
نزاعها ، وتغالت في ابتداعها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العالم  
بانقياد الأفتدة وامتناعها ، المطلع على ضمائر القلوب في حالتى افتراقها  
واجتماعها ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذى انخفضت بحقه كلمة الباطل  
بعد ارتفاعها ، واتصلت بارساله أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها ،  
وعلى عليه السلام ما دامت السماء والارض ؛ هذه في سموها وهذه في اتساعها ؛ وعلى  
آله وصحبه الذين كسروا جيوش المردة وفتحوا حصون قلاعها ، وهجروا  
في محبة داعيهم إلى الله الاوطار والايوطان ولم يعاودوها بعد وداعها  
(أما بعد) فان أولى ما صرفت فيه نفائس الايام ، وأعلى ما خص بمزيد  
الاهتمام ، الاشتغال بفهم كتاب الله وحديث رسوله عليه السلام . وقد رأيت  
فريد عصره ، ووحيد دهره ، حجة الاسلام عمدة المحدثين ؛ أبا الفضل  
أحمد بن على العسقلاني الشهير بابن حجر ، أنابه الله الجنة بمنه وكرمه .  
قد شرح البخارى في ثلاثة عشر مجلداً بما لا يتيسر لأكثر الناس اليوم أن  
يستوعبوه لفقدانهم الوقت والمال . ثم رأيت رحمة الله قد كتب مقدمة في  
مجلدين لشرحه هذا . وهى تشتمل على عشرة فصول مهمة ، خص الخامس  
منها بتفسير الالفاظ اللغوية الغريبة التى جاءت في أحاديث البخارى ،  
وذلك في عبارة جامعة وجيزة ، دون الإسهاب وفوق القصور ، سهلة المأخذ  
تفتح المستقل وتذل الصعاب وتشرح الصدور . فرأيت أنه يناسب  
عصر السرعة الذى نعيش فيه ؛ فأفردته بالنشر تبسيراً لأراغيبه ؟

# حرف الألف

## (فصل أ)

قوله ﷺ (آآآ) كذا وقع مهموزاً ممدوداً في حديث عبد الله بن مغفل . وهو حكاية ترجيعه ﷺ لما قرأ سورة الفتح  
قوله ﷺ (أوايد) هو جمع أبدة وذن فاعلة . يقال أبدت تأبداً  
إذا توحشت . ويقال جاء فلان بأبدة إذا جاء بأمر مشكل

(ماء آجن) أى متغير الريح

(آخرة الرجل) بكسر الحاء وهو عود في مؤخره وهو ضد قامته

(آدر) أى به أدرة ، بالقصر وفتح الدال ؛ وهو عظيم الخصيتين ،

ويقال بضم الهمزة وسكون الدال

(آدم) فى صفة موسى ، وفى صفة نبينا وليس بالآدم ، جمعه آدم بالضم

وسكون الدال ، وهو اللون الذى بين البياض والسواد

(ولا يؤوده) أى ولا ينقله . يقال آده يؤوده إذا أنقله ، والآد

والأيد : القوة

(آسن) فى صفة الماء أى متغير

(آل فلان) أى أهل فاذا صفروا آل رده إلى الاصل قويل : أهيل

(آمين) بالمد ويجوز قصر الهمزة ، وأنكره ثعلب ، والميم مخففة ؛

ويجوز تشديدها وأنكره الآكثرون ، والنون مفتوحة على كل حال .

ويقال فى فعله «آمن» الرجل بالتشديد تأمينا . واختلف فى معناها فقال

عطاء هو دعاء وقيل : كذلك يكون وقيل هو اسم الله وقيل أصله أمين بالقصر

فدخل عليه حرف النداء فكأنه قيل يا الله استجب . وقيل هى درجة فى

الجنة يجب لمن قال ذلك ، وقيل هو طابع لدفع الآفات وقيل غير ذلك

( آتفا ) أى قريباً . وقيل أول وقت كنا فيه . وقيل الساعة . وكله  
بمعنى وهو من الاستثاف  
( آية ) أى علامة . وآية القرآن علامة على تمام الكلام أو لانها جماعة  
من كلمات القرآن ، والآية تقال للجماعة

### ( فصل أب )

قول أم عطية ، وبأبي ، ضبطه الاكثرون بكسر الباءين وفتح الهمزة  
بينهما ، وسهل بعضهم الهمزة ياء ، والأصلي بفتح الموحدة الثانية وكذا  
لابي ذر في بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة ، وكذا لعبدوس في الحج  
وهذه الروايات كلها صحيحة ، قال ابن الانباري معناها ، بأبي هو ، فحذف  
هو لكثرة الاستعمال وأصله أفديه بأبي ، ووقع لبعضهم ، بأبي ، بفتح الباءين  
معاً وسكون الهمزة بينهما كأنه جعله اسماً واحداً وجعل آخره مقصوراً  
( الاب ) هو ما تأكله الانعام ، وقيل هو المتهيء للرعى . ومنه قول

قس بن ساعدة ، فجعل يرتع أبا

( الابتر ) يأتي في الباء

( للأبد ) الأبد هو الدهر . وقوله ، لا بد أبدي ، المراد المبالغة في دوام ذلك

( الاباريق ) هي المعروفة وقيل ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا

فهو كوب . وقيل الابريق ماله خرطوم فقط . وقيل هو مشتق من

البريق فيذكر في الموحدة

( نخل أرت ، وأبرها ، ويؤبرون ) بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد

والاسم الإبار وهو التلقيح

( لم يأتين ) كذا عند ابن السكك بتقديم الهمزة ، والمشهور عكسه وسيأتي

( أبن ) بفتح أوله قيده القالسي ، وذكرة ثابت بكسرها ، وهي كلمة

فارسية صفة حوض صغير أو قصرية من غفار أو حجر منقور . وقال أبو ذر .

كالقدر يسخن فيه الماء . وأنكره عياض قال وإنما أراد أنس أنه يتبرد فيه . قلت ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين ثم استعمل للتبريد حيث لا نار

( الأبطح ) هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى . وهو البطحاء أيضا . ويضاف إلى مكة وهى وهو واحد ، وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة . كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة ، وفيه نظر

( أبق ) بفتح الباء ويجوز كسرهما أى هرب

( أبابيل ) أى مجتمعة متتابعة

( أبلسوا ) أى أيسوا . وقوله ألم تر الجن وإبلاسهاء أى تحيرها ودهشتها . والإبلاس الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف . وقال القزاز أبلس ندم وحزن

( ابنوا أهلى ) بتخفيف الباء أى اهتموم وذكروهم بالسوء . ووقع عند الاصيلي بالتشديد قال ثابت التأبين ذكر الشيء وتبعه والتخفيف بمعناه . ووقع عند عبدوس بتقديم النون وهو تصحيف لان التائب اللوم وليس هذا موضعه . وقوله نأبئه برقية ، أى نطبه برقى ؛ وهو حجة لمن قال إنه قد يستعمل فى غير الشر

( أبهرى ) الأبر عرق فى الظهر ، وقيل هو عرق مستبطن القلب ، فاذا انقطع لم تبق معه حياة . وقيل غير ذلك

( الأبواء ) بفتح الالف وسكون الباء قرية من الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفة ما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا ، قيل سميت بذلك للوباء الذى بها ؛ ولا يصح ذلك إلا على القلب

( حتى يأتى أبو منزلنا ) أى صاحبه

( إنا إذا صحبنا أيينا ) كذا للأصيلي بموحدة أى أيينا الفرار ولغيره بالتاء أى أجبنا الداعى

(وكانت بنت أبيها) أى فى الشهامة وقوة النفس  
(لا أباك) كلمة حث على الفعل أى اعمل عمل من لا معاون له

### (فصل أت)

قوله فى حديث الهجرة «أتينا» على البناء للمفعول أى أدركنا  
(الطريق المتناه) بكسر الميم بعدها همزة ساكنة وقد تبدل وبالمد ،  
أى حجة مسلوكة

(أتى) بالقصر أى جاء وبالمد أى أعطى . وقال ابن عباس فى قوله تعالى  
«أتينا طوعاً أو كرهاً» أى أعطياً ، قالتنا أتينا طائعين ، أى أعطينا . قال  
عياض ليس أتى هنا بمعنى أعطى ، وإنما هو بمعنى جاء ، ويمكن تخريجه على  
تقريب المعنى بأنهما لما أمرتا باخراج ما فيهما ، فأجابتا كان كالإعطاء .  
فصر بالإعطاء عن الجي . بما أودعناه

قوله «لقد هممت أن أرسل إلى أبى بكر أو آتية» كذا لآبى ذر من  
الإتيان بلفظ المتكلم ، وللباقين «وابنه» بالموحدة والنون وقيل هو وهم ،  
وليس كذلك بل هو الصواب بدليل الرواية الأخرى : أن أدعو أباك وأخاك  
قوله : كنا عند أبى موسى فأتى ذكر دجاجة ، كذا لآبى ذر بفتح همزة  
أتى . وللأصلي بضمها وهو الصواب ؛ فان التقدير أتى بدجاجة ، وذكر  
بلفظ الفعل الماضى كأن الراوى شك فى المأتى به ، ولكنه حفظ كونه دجاجة  
قوله فى حديث الحديدية «فان يأتونا كان قد قطع الله عيناً من المشركين»  
كذا للأكثر من الإتيان ، ولآبى السكن بموحدة وبعد الألف مشاة  
مشددة من البتات أى قاطعونا

(أتان) هى الأتى من الحمر . وقوله على حمار أتان . مسبطه الأصلي  
بالتنوين فيهما على أن أحدهما بدل من الآخر ، بدل البعض من الكل ،  
لان لفظ الحمار يطلق على الذكر والآتى ، وضبط فى رواية أبى ذر بالاضافة

٧  
 اى حمار أتى. وقيل المراد وصفه بالصلاية لان الاتان من أسماء الحجارة الصلبة  
 (أترجة) واحدة الأترج وهو معروف مشدد الجيم أو بنون ساكنة  
 قبل الجيم ، ووقع فى تفسير يوسف ، ولا يعرف فى كلام العرب الأترج ،  
 وليس المراد بذلك النقي المطلق وإنما أراد أنه لا يعرف فى كلامهم تفسير  
 المتكاتب به لا انه نقي اللفظة من كلام العرب ، فانها ثابتة فى الحديث

### ( فصل أ ت )

قوله ( حتى يشخن فى الارض ) أى يبالغ وقيل يغلب . والمراد بالمبالغة  
 فى قتل الكفار : يقال أثنخه المرض إذا أوهنه ، وقول عائشة ، حتى  
 أثنخت عليها ، اى بالغت فى إلحامها ، ول بعضهم بالمهمله قبلها نون وهو  
 أصوب وسيأتى

قوله : لولا أن يأتروا . اى ينقلوا . يقال أثرت الحديث - بالقصر -  
 أثره بالمد وضم التاء - اثراً بسكونها ، إذا حدثت به . وقوله ذا كراً  
 ولا آثراً أى ناقلاً ، وقال مجاهد ( أو أثاره من علم ) أى يأتروا علماً  
 قوله ( على لآثر واحدة منهما ) بكسر الهمزة وسكون التاء ويفتحها  
 أيضاً ، اى بعدها .

قوله ( ينسأ له فى اثره ) اى يؤخر له فى أجله  
 ( لاوثرنه على نفسى ) أى لأقدمنه . و ( آثر ناسأ فى القسمة ) اى  
 فضلهم ، ومنه ( فسأثر التويتات ) كذا للأكثر . ول بعضهم فأين التويتات  
 وهو تصحيف . قوله ( ستكون بعدى أثرة ) بضم الهمزة وسكون التاء  
 ويفتحها أيضاً . قال الازهرى هو الاستثثار اى يستأثر عليكم بأمر  
 الدنيا ويفضل عليكم غيركم ومنه قول عمر ما استأثر بها عليكم . وفى  
 حديث البيعة ، وعلى أثرة علينا - وهى بفتحين  
 ( من أثل الغابة ) بفتح اوله ، قال ابن عباس هو الطرفاء وقيل ما عظم منه

( تأثته ) أى اتخذته أصلا ، وأثله الشيء بضم الهمزة وسكون التاء  
أصله . ومنه قوله : غير متأثل مالا

( آثم عند الله ) أى أعظم لإثما . وقوله تأثبا وتأثما أى تخرجنا من الإثم  
وكذا قوله تأثموا منه ، وقوله كرهت أن أؤثمكم أى أدخل عليكم إثما  
بسبب ما يدخل عليكم من المشقة الداعى الى التسلط . ومنه قوله حتى يؤثمه  
أى يدخله فى الحرج . ( المأثم ) أى الأمر الذى يوجب الإثم أو هو نفس  
الإثم وضعا للمصدر موضع الاسم ، ( يلق أناما ) أى عقوبة  
( أنانا ) أى مالا

### فصل اج

( الاجاج ) أى المر ( أجاج نارا ) بالتشديد أى أشعلها حتى سمع لها  
صوت وهو من الاجيج

قوله ( ما أجد ) بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال أى أجتهد فى  
القتال . ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففا من الوجدان والأول أقوى  
( أجرنا من أجزت ) يقال أجاز يجيز لإجارة . وقوله ( أجره الله )  
بالقصر وأجره بالمد يأجره بالضم من الأجر ومن الاجارة للأجير  
( ولا يجيز يومئذ إلا الرسل ) يقال أجاز الوادى يجيز اجازة إذا  
قطعه سيرا . ومنه ( أول من يجيز ) وقوله ( حتى أجاز الوادى ) ومنه  
( فنظر ثم أجاز ) وقوله ( قبل أن تجيزوا على ) أى تكملوا قتلى  
( أجهز على الجريح ) إذا تمه قتلا . قال الجوهري إنما أجهزوه بالهاء .  
ولا يقال أجزت على الجريح

( أجل ان يأكل معك ) بسكون الجيم أى من أجل . ويقال بكسر الهمزة  
وأما ( أجل ) بفتحيتين فمعناه نعم بسكون آخره ، والأجل بفتحيتين أيضا  
النهاية من كل شيء ويطلق على العمر



أجم) بضمين اى حصى وابلج آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضا بلا مد  
( أجيئوا الابواب) اى اغلقوها ، من الاجافة

### فصل اح

( الاحابيش ) هم احياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم  
قريشاً ، والتجيش التجمع . وقال الزبير: تحالفت قريش وبنو الحرث  
ابن عبد مناف بن كنانة ، وعضل والقارة على بنى ليث بن بكر ، فسموا  
بومئذ الاحابيش ، وكان ذلك أول إخراج بنى ليث من تهامة قال  
الواقدي : وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الاحابيش .  
( أحد ) بضمين : جبل بالمدينة معروف .

قوله ( الحج أحد الجهادين ) بفتحين . ومن قاله همزة مدودة  
ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء ، فقد صحف .

( أحسوا ) أى توقعوا . يقال أحسست كذا - أى توقعته -  
ويجىء بمعنى ظننته . ويقال : حسست وأحسست . وسيأتى فى الحاء .  
( فلما أحفظه ) أى أغضبه . وزناً ومعنى ، والإحفاظ : الإغضاب  
( الاحليل ) بكسر أوله . أى الذكر .

### فصل اخ

( إخ ) بكسر أوله كلمة تقال للجمل ليبرك  
( يتأخى مناخه ) ويروى ينوخى بالواو . أى يقصد .  
( إخاذات ) بالكسر والتخفيف والذال معجمة . أى غدران  
واحدتها اخاذة .

( يؤخذ ) بفتح الهمزة . وقد تسهل ، وتشديد الحاء عن اسرأه ،  
أى يحبس عن جماعها : من الأخذ بضم الهمزة وهى رقية الساحر ، وأصله  
من الربط ، ومنه قيل للأسير أخيد ومنه « فلما أخذ ، أى صرع .

قوله ( تأخذ امتي بأخذ القرون ) كذا بالوحدة ، ويروي مأخذ بالميم منصوباً على التمييز ، أى يسلكون مسلكهم . وخطبته بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة ، ثم غاء مفتوحة ، ثم ذال مكسورة . جمع اخذة : مثل كسر وكسرة . قال ثعلب : يقال ماأخذ اخذه ، أى ما قصد قصده . ومنه : أخذ أهل الجنة اخذاتهم ، أى سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم ( الآخر ) بقصر الهمزة وكسر المعجمة ، أى الأبعد . وقيل الأردل . وأما قوله فى حديث السيف : واغد يا أنيس إلى امرأة الآخر فهو بالمد وفتح الحاء .

( مؤخرة الرجل ) بكسر الحاء المعجمة الثقيلة ، وأذكره ابن قتيبة وسكن الهمزة وخفف الحاء ، وصححه النووى ، وحكى التشديد قولاً وفتح الاصيل الميم وسهل الهمزة كذلك . وفيه لغة أخرى آخرة بالمد كما تقدم . وجمع الجوهرى فيها ست لغات .  
( الاخشبين ) هما جبلا مكة قيعقان وأبو قبيس سمي بذلك لعظمهما وخشونتهما .

( اخفزه ) الإخفار : الغدر . وهو من الخفرة ، بضم ثم سكون ، وحقه أن يذكر فى الحاء . يقال اخفرته إذا لم تف بدمته ، وخفرتة أجرته . والهمزة فى اخفرتة للإزالة .

( اخلد إلى الارض ) أى قعد وتقاعس .  
( ولكن أخوة الاسلام ) كذا للأكثر . وللأصلي ، ولكن خوة الإسلام ، بغير ألف . قال ابن الاخير الذهوى : نقل حركة الهمزة إلى نون اسكن ، ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون التون . وقال ابن مالك : هو بضم النون للاتباع

فصل ادوية ( مادة ) بضم الدال وفتحها أى مدعاة إلى الطعام

وفي رواية القامبي : اتدب الله أى أجاب من دناه . والمشهور اتدب بنون  
( شيئاً إذا ) أى قولاً عظيماً .

قوله ( به أدرة ) بضم الهمزة وسكون الدال ، أى عظيم الخصيتين .  
( من آدم البيت ) بالضم وسكون الدال جمع ادم . ومنه : خبز  
مأدوم : أى مضاف إليه ما يؤتد به ، وهو ما يؤكل مع الخبز ما كان .  
( فأدمته ) بالمد وبالقصر وتخفيف الميم ، أى جعلت له اداماً .  
( من أديم الارض ) أى جلدتها .

( من آدم الرجال ) بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الادمه  
( أرأيت رجلاً مؤدياً ) بهمزة ساكنة وقد تسهل واواً بعدها ياء  
خفيفة ، أى قوياً على السفر أو كامل الاداة .  
( اداة الحرب ) أى السلاح وأداة كل شيء آتته .

( الإداوة ) بالكسر ، هى اناء صغير من جلد يتخذ للباء ، والجمع  
أداوى بفتح الواو .

### فصل اذ

( الإذخر ) بكسر ثم سكون ، وبكسر الخاء المعجمة حشيشة معروفة  
طيبة الريح توجد بالحجاز .

( أذربيجان ) بفتحين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة  
ثم جيم : وفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه بلدة معروفة . وضبطها الاصل  
بالمد ، وحكى فيه أيضاً فتح الموحدة

( أذرح ) بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة : قرية بالشام  
من أدانيه ، وقيل هى فلسطين  
( مذعنين ) أى متفادين

( أذان من الله ) أى لإعلام . ( أذن صدق ) يصدق ما يقال

(أذنت لربها) أى سمعت . وقوله ( ما أذن الله كآذنه ) بحركات أى  
 ما استمع كاستماعه ، وقيل ما أعلم لإعلامه . وقوله ( آذنى ) أى أعلنى ،  
 ( وإذا تآذن ) أى أعلم ( فلم تؤذنونى ) أى فلم تعلمونى ( آذناك ) أى أعلناك  
 ( فأذنتكم ) أى أعلنتكم

قوله ( لاها الله اذا ) هو قسم واذا ظرف يتعلق به لا بالذى بعده  
 لتلايختم الكلام . ويأتى الكلام على دعوى الخطأ وغيره فى أن الالف  
 من اذا زائدة فى الشرح إن شاء الله تعالى

فصل ار ﴿﴾ قوله ( أ رأيت ) أى اعلنى ( أ رأيتكم ) أى  
 اعلونى . وسيأتى توجيهه فى حرف الراء

( أرب ماله ) بفتح الالف والموحدة بينهما راء مكسورة ، وبفتح أوله  
 وثانيه وتونين الموحدة . ولأبى ذر بفتح الجميع ، فن جعله فعلا فعناه  
 احتاج أو تفتن . يقال أرب إذا عقل فهو أريب وقيل معناه تعجب  
 من حرصه . وقيل دعاء عليه بسقوط آرابه وهى أعضاؤه ، وهو كقول  
 عمر رضى الله عنه : أربت عن بدنك أى تقطعت أرابك عن بدنك . ومن  
 جعله اسماً فعناه حاجة جاءت به ، وتكون « ما » فيه زائدة ، وأنكر  
 عياض توجيهه رواية أبى ذر . ووجهها ابن الاثير بأن معناه انه ذو خبرة وعلم  
 ( أملككم لإربه ) بكسر فسكون . قال الخطابى كذا يقول أكثر الرواة  
 والإرب العضو ، قال وإنما هو « لأربه » بفتحتين أى لحاجته ، انتهى .  
 وقد قالوا ايضاً الإرب بالسكون الحاجة

وقوله « بكل إرب منه إرباً منه » المراد هنا العضو ، وكذا « يسجد  
 على سبعة آراب » وقوله « غير أولى الإربة » أى النكاح . قال طاوس :  
 الحاجة اليه ، وقال ابن عباس « ولى فيها مأرب » أى حاجات  
 قوله « على إرث من إرث ابراهيم » أى على بقية من شريعته

• ارجئه ، اى آخره ( ترجىء ) اى تؤخر  
 ( على أرجائها ) اى ما لم يتشقق منها ، وقيل على نواحيها  
 ( أرجوحة ) هو جبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يحرك زاكبه  
 ( أرجوان ) بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما هو الشديد الحرمة  
 ( أريحاء ) بوزن فعيلاء هى قرية الغور بقرب بيت المقدس  
 ( اريحا ) هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعا  
 • الارزة ، بفتح اوله وسكون ثانيه بعدها زاي هى شجرة قوية عظيمة  
 قيل هى شجرة الصنوبر

• الارز ، فيه ست لغات : فتح الهمزة وضمها وضم الراء وسكونها وبحدف  
 الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشددة أو نون ساكنة بدل التشديد  
 • ليارز ، يقال أرز بكسر الراء يأرز مثلثة الراء اى ينضم ويجتمع  
 • الاريسيين ، بفتح اوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد السين وللنسي  
 ياء بدل الهمزة الاولى . وفيه روايات اخرى خارج الصحيح وهونسية  
 لى أريس قيل هم أتباع عبدالله بن أريس ، وكان قد ابتدع فيهم ديناً ،  
 وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم ، وقيل هم الفلاحون والأتباع ،  
 وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما فى بعض رواياته : فان عليك إثم رعاياك  
 • بر أريس ، هى معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيتها  
 • الارش ، بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشتري إذا  
 اطلع على عيب فى السلعة

• من اهل الارض ، اى من اهل الذمة ، قيل لهم ذلك لانهم أقروا  
 بأرضهم على ان يعطوا الجزية ، وجمع الارض أرضون بفتح الراء  
 • بنى أرفندة هم الحبشة نسوا إلى جد لهم  
 • أرق ، بكسر الراء وفتحها أى سهر ، . والاسم الارق بالفتح

( أرقت الماء ) وجعل يريق - تكرر في الحديث . وجاء بالهاء ،  
والأصل الهمزة من الإراقة وهي الصب  
« اركوا هذين، أى أخروا، وأصله الراء لانه من ركا  
« الاراك ، هو شجر معروف طيب الريح يستاك به ، وهو علم على  
موضع بعرفات معروف . قوله « الأريكة ، واحدة الأرائك وهي السرر  
قبل هي التي في الحجال ، وقال الازهرى كل ما اتكى عليه فهو أريكة  
« إرمينية ، بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم  
ياء خفيفة مفتوحة ، بلدة كبيرة معروفة

قوله « أرنبته ، أرنة الانف طرفه المحدد

( انفجنا أرنا ) أى أثناه . والارنب دويبة معروفة

« اعجل او أرن ، بكسر الراء وسكون النون بوزن أقم للنسي؛ ولغيره  
يسكون الراء وكسر النون ، وضبطه الاصيل بكسرها وأثبت الياء وقال  
الخطابي: الصواب فيه « ايرن ، فعل أمر من الارن وهو الاسراع . وقد  
يكون بوزن أطمع ، من أران القوم إذا هلكت مواشيهم ، أو بوزن اعط  
بمعنى أدم الحز من رنوت إذا أدمت النظر ، أو يكون « ارن ، بمعنى مات  
وقال الزمخشري: كل من علاك وغلبك فقد ران بك ، ورين بفلان ذهب  
به الموت ، وأران القوم بمواشيهم أى ذهبوا بها ، فعنى « ارن ، أى صر  
ذا رين فى ذبيحتك

قوله « ان بعض النخاسين سمي آرى خراسان وسجستان ، هو بهمة  
مفتوحة بمدودة وراء مكسورة وياء مشددة . كذا ضبطه الجرجاني ،  
وهو مربوط الدابة ، وقيل معلقها وقيل جبل يدفن فى الارض لتربط فيه  
الدابة . والمعنى ان الدلال كان يسمى مربوط دوابه هذا الاسم ليوم ان  
الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب فيها ، وكان المضاف سقط من

الاصل ، كأن الاصل «آرى دوابه» او كان معرفة فسقطت آلة التعريف  
 كأنه كان فيه «يسمى الآرى» واللام فيه للجنس ، وعند المروزي «آرى»  
 بفتح الهمزة والراء بوزن دعا . ولغيره بضم الهمزة وكلاهما وم  
 ( فصل از ) «إزاء كذا» أى قبالة « وازينا العدو» أى صافقناهم  
 وأصله الهمز يقال آزيت إلى الشيء انضمت إليه

«ازرة المؤمن» بالكسر والمراد الهيئة ؛ ويقوله بعضهم بالضم  
 «أنصرك نصراً مؤزراً» أى بالفاقوبيا ، وقيل هو من «ازرت صرت  
 وزيراً» قوله (أزرى) أى ظهري ، وأصل الأزر القوة

«وكان لها أزرار في كعبها» وقع في رواية الجرجاني «أزاره» وهو خطأ  
 والأزرار جمع زر وهو معروف «وشد المنزر» كناية عن التأهب والاستعداد  
 «أزفت الآزفة» أى اقتربت الساعة ، وأصل الأزف القرب

( فصل اس ) «استبرق» هو ما غلظ من الديداج وهو معرب  
 «أسد» بوزن علم أى صار كالأسد ؛ يقال أسد واستأسد  
 «إذا أسد الأمر» بآتي في الواو

«شددنا أسرم» قال معمر بن المثنى : الأسر شدة الخلق . وكل شيء  
 شددته فهو مأسور . وقوله «بأسرم» أى بجمعهم

«أسازير وجهه» يأتي في السين «أساطير» واحدها أسطورة واسطورة  
 وهى الترهات وستاقى فى السين ؛ «أسطوانة» أى سارية وهى الدعامة  
 «أسيف» أى سريع الحزن «أسفوناء» أى أسخطونا «أسف» أى ندم  
 وزنه ومعناه «أسقطوا لها» ، يأتي فى السين

«الأسقف» ويقال فيه سقف بضمين معروف عند النصارى  
 «أسكفة» بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والقاء مشددة  
 هى عتبة الباب السفلى

• يأتي . أي يتبع ويقندى . وفي رواية يتأسي بوزن يتفعل  
 • لا تأس ، أي لا تحزن ( فكيف آسى ) كيف أحزن ( آسائي بماله  
 يأتي في الواو . • ماء آسن ، يقال آسن الماء إذا تغير ريحه

• كان على مسيئتي شأنها ، كذا للفنسي ولابن السكن وكذا هو لابن  
 أبي خزيمة ، والاساءة المذكورة من جهة قوله ، والنساء سواها كثير ،  
 ورواه أكثر رواة البخاري ، وكان على مسلماً في شأنها ، ثم اختلفوا ،  
 فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام أي لم يقل فيها شيئاً فسلم . ولبعضهم  
 بالتشديد أي وقف لم يُثبت ولم ينكر

( فصل اش ) ( أخصه ) أي نقله من مكان إلى مكان ؛ ومنه الإشخاص

( الأشر ) بالفتح أي البطر ( أشرته قلوبكم ) يأتي في الشين المعجمة

( الأشرة والواشرة والمؤشره ) هي المحددة أطراف الاسنان .

وفي الحديث ذكر المنشار وقع بالنون وبالياء الأخير همز وبغير

همز ؛ ونقل أبو زيد عن أبي عمرو بن العلاء توهين النون

( الاشطاط ) بفتح أوله وسكون ثانيه هو مكان تلقاء الحديدية

( أشني ) مقصور بكسر الهمزة هو المثقب الذي يخرز به

( وأشفيت منه على الموت ) أي أشرفت

( فصل اص ) ( إصبع ) بكسر الهمزة وفتح الباء ، ويجوز تثليث

الهمزة مع تثليث الياء فتكمل تسعة وعاشرها أصبوع بضهتين وزيادة واو

( إصرا ) أي عهداً . والإصر أيضاً الأثم

( الآصال ) واحداً أصيل وهو العشي

( استأصلت ) قومك أي قنلت جماعتهم فلم تبق منهم أصلاً

( فصل اط ) ( لا تطروني ) الإطراء الإفراط في المدح ، ومنه

طريه ، أطرتها بين نسائي ، يأتي في الطاء



( أطيظ ) قيل هو صوت المحمل عند السير ، وقيل صوت الأبل عند كفلتها  
 ( أطم ) بضمين هو الحصن وأطام المدينة بالمد ويقال بالكسر أيضا  
 ويقال لما ارتفع من البناء

( فصل اع ) قوله ( اع اع ) حكاية الصوت الخارج عند وضع  
 السواك في النعم ( أعياء ) أى تعب والاسم الإعياء

( فصل اغ ) ( أغروا بي ) بضم اوله من الإغراء وهو التسليط .  
 وقوله ( لتغرينك ) أى لتسلطنك ، فسر في الاصل

( فصل اب ) ( أفرغ عليه قطراً ) أى أنزل ، كذا في الاصل وهو  
 بمعنى اسكب ، والاسم الإفراغ

( أفشته حفصة ) أى أظهرته ، ومنه قولها : ما كنت أفشي ،

( أفضوا ) من الإفضاء وهو ملاقاته الشيء للشيء ، وقال ابن عباس : قوله  
 ( أفضى بعضكم إلى بعض ) هو كناية عن النكاح .

( تفيضون فيه ) أى تقولون فيه . كذا وهو من الافاضة ومنه أفاض من عرفة

( أف ) بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جواباً عما يستقذر ، وعما  
 يضجر منه ؛ وفيه عشر لغات : ضم الهمزة مع سكون الفاء ، وتشديدها

بالحركات الثلاث منوئاً وبغير تنوين . فذلك سبعة ، وبإشباع الفتحة مع  
 التشديد ، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة ، وبفتح الهمزة وتشديد

الفاء بعدها تاء تأنيث منونة مفتوحة أيضا ، وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال

فأف ثلك ونون إن أردت وأف أفأ ورفصاً ونصباً أفة قبلا

وحكى البارع ضم الهمزة في التاسعة ، والعاشره بلا تنوين . وقال ابن

جنى : لا يقال مثل العامة يكسر الفاء وإثبات الياء ، وأجازه الأخطش .

وقال أبو البقاء : من كسر جاء على الاصل ومن فتح طلب التخفيف .

ومن ضم اتبع ، ومن نون أراد التكبير . ومن لم ينون أراد التعريف ،

ومن خفف حذف أحد المثلين

(أفق) يضمنين جهة آفاق بالمد وهي نواحي السماء والارض. وأما

الافق بفتحين فهو جمع أفق مثل آدم وأديم وزناً ومعنى

(الإفك والافك) الثانية بفتحين بمنزلة النجس والنجس. تقول أفكهم

وأفكهم ، ويقال أفكهم بفتحين فعل ماض بمعنى صرفهم كما قاله أبو ذؤيب

عنه من أفك « أي يصرف عنه من صرف . وأما المؤتصك فيقال

أفكك أي أفتكبت . وأصل الافك : الكذب

(لم يفته ) من الإفلات وهو الإطلاق

( فصل اق ) ( أنط ) بفتح الهيمزة وكسر القاف ، وقد يسكن .

ويجوز ضم أوله وكسره ، قال عياض : هو جين اللبن المستخرج زبد ،

وخصه ابن الأعرابي بالضأن . وقيل لبن يحضف مستحجر يطبخ به

( أنسط ) فهو مقسط من الإقساط وهو العدل

( أقلت ) عنه الجي من الاقلاع والمراد ارتفعت

( أقلتي ) من الافالة أو هو ترك العقد

( الأقاليد ) جمع اقليد وهو المفتاح

( فصل اك ) ( لو غير أكار قتلني الأكار هو الزراع مأخوذ من

الأكرة بضم وسكون وهي الحفرة بجانب النهر ليصفو ماؤها ، وأكرت

الارض إذا شققها للحرث ، وأشار بذلك إلى الانصار لانهم أصحاب زرع

فاكفت ، وقوله « لتستكفي . إناءها ، الاكفاء الافراج

على إكاف ، بكسر أوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر

« أكلة خبير ، وقوله أكلة أو أكلتين ، بالضم : القمة وبالفتح المصدر

« تأكل القرى ، أي تساق إليها غنائم القرى ، أو لأنها منها فضحت القرى

وغنمت أموالها

« أكة ، بفتحات هي الرابية والجمع أكام بالمد ، وبالكسر بلا مد أيضا

( فصل ال ) ، ألتنا ، أى نقصنا ، يلتكم ، أى ينقصكم  
 ، إلاً . ولا ذمة ، قال البخارى : إلاً القرابة . وقال غيره العهد .  
 وقيل المراد به الله ، فألحت القصواء ، بتشديد الحاء من الإلحاح  
 ، لا يلاف قريش ، أى ألقوا ذلك . وقال ابن عيينة أى لنعمتى  
 ، المؤلففة قلوبهم ، من التأليف وأصله التجميع ( ما أتلفت ) ما اجتمعت  
 وقالوا الإيلاف : العهد والذمام ؛ وأول من أخذه من الملوك لقريش  
 هاشم بن عبد مناف ، ما ألفاه السحر ، أى وجده ، ألقوا ، وجدوا ( ألفتنا )  
 وجدنا ، ألفتها ، سيدها وجدنا  
 ، ألقى ، السامرى أى صنع ، أليم مؤلم من الوجع وهو من الألم وهو فى  
 موضع مفعول وقيل هو ذو ألم  
 ، الألتجوج ، بفتحين وسكون النون وضم الجيم الأولى . جاء فى تفسير  
 الألوة وهو العود الهندى . ويقال يباء أوله على التسهيل . وللأصبلى :  
 أنجوج بحذف اللام وهو وهم . والألوة بالفتح وضم اللام والتشديد  
 من هذا المتألى ، أى الخالف المبالغ والآلية اليمين . يقال آلى أى حلف  
 والألباء الحلف إلى مدة معينة وهو شرعى ، ويقال فيه ألا أيضاً  
 ، ما آلو ما اقتديت به ، أى ما أقصر ما ألوت أى لم أستطع وهو من ألا  
 يآلو . وتقول ما ألوت جهداً أى لم أدع جهداً ما ألوت نصحاً ، ومنهم  
 من يمه لا يآلونكم خبالاً أى لا يقصرون فى إفسادكم  
 أولى الأمر أى ذوى الأمر اليك عنى أى تنح وابتعد عنى  
 ( أليات ) بفتح أوله واللام ، جمع ألية بفتح وسكون أى المقعدة  
 ( فصل الا ) ، بالتشديد وكسر أوله أو فتحه ، وألاً بالتخفيف  
 بالفتح وبالكسر ( إلا ) بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك  
 وبالتخفيف للغاية ، ويرد بمعنى مع كقوله مربوط إلى سارية المسجد .

وبمعنى اللام كقوله جئت الى امير السرية . وبالفتح والتشديد لتوبيخ .  
 وبالتخفيف للاستفتاح ، ووقع اختلاف في بعض الاحاديث بيناه في مواضعه  
 (فصل ام) (إما لا) تكررت وهي بكسر اوله وتشديد الميم وفتح  
 اللام ، وضبطه الاصيلي بكسرها ، وخطأ ابو حاتم من كسرها ونسبه إلى  
 العامة ، لكن خرج على الامالة وجعل الكلمة كلها واحدة . والمعنى إن  
 كنت لا تفعل كذا فافعل غيره ، وكأنهم اکتفوا بذكر لا عن ذكر  
 الفعل . و (أما) بفتح وتخفيف حرف استفتاح ويكون بمعنى حقا . وهي  
 مركبة من همزة الاستفهام وما النافية ، وتفيد التقرير ، وهي مثل ألم ،  
 كقوله ألم نشرح لك ووقع في قصة الحسن رضى الله عنه اما علمت  
 ولبعضهم بحذف الهمزة وهي تحذف كثيراً ولا بد هنا من تقديرها

(ولا أمنا) قال في الاصل : هي الزاوية

(أمدها) أى غايتها ، الأمد الغاية

(ويشركونا في الامر) في رواية الجرجاني في الثمر بفتحتين وهو الواوجه

(لقد أمر) بفتح ثم كسر أمر ابن أبي كبة أى عظم . يقال أمر القوم

إذا كثروا ، ومنه لقد جئت شيئا لأمرا أى عظيما

(تأمرتم) بوزن تفعلتم أى تشاورتم وهو من الاتمار وهو المشورة يأتمرون

أى يتشاورون (فان أصابت الإمارة) بكسر اوله وسكون الميم أى الإمارة

وأما الامارة بالفتح فهى العلامة . وورد لفظ الامر كثيراً فى معنى

طلب الفعل ، وأما امر الساعة وأمر العامة فعناه شأن . وكذا أولى الامر

(أمرنا مترفيا) أى كثرناهم وقيل امرناهم بالطاعة

قوله فى قصة السواك (فليته فأوزة) بالتشديد أى استن به ، وللقابسى

بأمره والاول أوجه (أملت) أى املت ، تملى عليه ، أى تقرأ .

يمليها على كلمة كلمة من اللاملاء وهو إلقاء القول على سامعه

(أما في ثوب) من الإمامة (في إمام مبین) ای الطريق ، والامام كل ما اتممت به واهتديت (ولامامكم منكم) قيل خليفتمكم - قيل القرآن (على أمة) ای على إمام. قاله مجاهد. وقوله (أمتكم أمة واحدة) ای دينكم (وادكر بعد أمة) ای بعد قرن ، وقرىء (بعد أمة) بفتح الهمزة والميم المخففة بعدها هاء ، والامة النسيان. وللأمة معان أخرى (لا أم لك) هي كلمة تقولها العرب عند الإنكار وقد لا يقصد بها الذم (أن تلد الأمة) ای الجارية الموطوءة

وقوله في ولد الملاعنة (وكان ابن أمه) هو بضم اوله وتشديد الميم ، بعدها هاء ای يدعى الى أمه لانقطاع نسبه من أبيه (الامى) ای الذى لا يقرأ ولا يكتب. قيل نسب إلى الام لان ذلك من شأن النساء غالباً

قوله في حديث عمر و بعد أن قالها أمنت ، للأكثر بكسر الميم مقصوراً والتاء مضمومة للمتكلم ، ومفتوحة على الحكاية . وللأصلي بالمد وفتح الميم و أمناً بنى ارفدة ، بالنصب على المصدر ای امنت أمناً . وللأصلي والمروى : أمنا بالمد أى صادقتم وقتاً او مكاناً او بلداً ولهذا قال في آخره : يعنى من الامن وقول عائشة (فأمنت منزلى) بتشديد الميم ای قيمت . وهذه الياء مسهلة من الهمزة

إلا آمن عليه البشر ای آمنوا عند معاينته لوضوح المعجزة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال قيل المراد بها التكليف وقيل بمعنى ما اذا تمسكن في قلب العبد إذا قام بأداء التكليف

فصل ان ﴿﴾ آناه الليل ای اوقاته واحداً أنى بوزن رضى و بوزن كلا ، ويقال لى بوزن قدر - إناء أحذكم - معروف و الجمع آنية

(يؤنبوني) اى يؤبغوني . ائبه وبغه ( الانبجانية ) بفتح اوله وثالثه وبكسرهما وباللشديد والتخفيف وبالتذكيز والتأنيث . قال ثعلب : هى كل ما كثف من الاكسية . وقال غيره : إذا كان الكساء بعلين فهى الخيصة وإلا فهى الانبجانية . وأغرب ابن قتيبة فقال إنما هى منبجانية نسبة الى منبج بلد معروف بالشام ، ومن قالها بهمز اوله فقد غير ونقل ذلك ابن عيينة عن الاصمعى ، وأنكره غيره

( يستنبطونه ) اى يستخرجونه من الانباط وهو إخراج الماء من الارض ( أئنا ياذن الله ) اى ولدا أئنى

( الانسية ) قاله ابن أبى أويس بفتحتين والمشهور بكسر اوله وسكون ثانيه والانس بالفتح التأنس ؛ وجوز أبو موسى ضم اوله وهو ضد الوحشية ( آئناس يارسول الله ) هو بالاستفهام اى أئبسط من الانس ( فحى أنفاً ) بفتحات اى حمية وغبضاً ، ويروى بسكون النون ( أنفذه لنا ابن الاصهباني ) يعنى بعثه ، فكأنه رواه عنه بالمسكوبة . او المراد أنه سر فيه الى آخره من النفوذ لا من الانفاذ

( الأنام ) اى الخلق ( أنين الصبي ) اى الصوت الضعيف ( إناه ) اى وقته ، ومنه : لم يأن للرجل . يقال أنى يأنى وآن يأن ونال السكل بمعنى اى قرب ( استأنيت بهم ) اى انتظرتهم ( واليه أئيب ) اى أرجع ، من الإئابة وهى الرجوع

( أئى بأرطك السلام ) اى من أين ( أنى شئتم ) اى كيف شئتم ( أنهر الدم ) اى أراقه ( مئنة من فقهه ) اى دليل عليه كذا لا كثرهم بفتح اوله وكسر الهمزة وتشديد النون ، ولابن السكّن مائنة بالمد

فصل اه ﴿﴾ ( أهبة ) بحركات جمع اهاب على غير قياس .

وفى رواية الاصيلى أهبة بكسر الهاء ، قبلها مدة ، وهو وهم

ويتأهرون أمة عدوم ، اى يستعدون لذلك ما يحتاجون له  
 قوله ، أهلك ولا نعلم إلا خيراً وقوله ليس بك على أهلك هوان —  
 الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب  
 (إهالة سنخة) بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدهان. والسنخ  
 المتغير الريح . قوله أهوى وقوله يهوين يأتي في الماء

### (فصل أو)

(آب) اى رجوع ومنه آيون أى راجعون والأواب الرجاع ، إياهم  
 اى مرجعهم . كله من الأوب وهو الرجوع . وقوله (أوبى) اى سبى  
 (آوانا) كذا للأكثر من الأيواء ، ولابن السكن (أروانا) من الرى  
 والأول أشهر . وقوله (أواه الله) أشهر ما يقرأ بقصر الالف ، ويجوز  
 المد ثلاثياً ورباعياً ، معدى وغير معدى  
 (الأوليان) واحده أولى ومنه أولى به اى أحق . وأما (أولى له) فيقال  
 لمن حاول امرأ بعد أن فاته ، والعرب تقولها عند المعتبة  
 (أوه) بتشديد الواو وكسرهما او فتحها بلا مد وهاء ساكنة ، كلمة  
 يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع . (الأواه) اى الرحيم بلسان  
 الحبشة . كذا حكاه فى الأصل وقيل هو المتضرع ، وقيل الكثير البكاء  
 أو السماء . وقال غيره : الأواه شققاً وقرقاً وقال الشاعر :  
 • تأوه أمة الرجل الحزين • كذا لهم بالمد ، وللأصلي بغير مد ،  
 وتشديد الهاء

### (أوان وجدت) الأوان: الزمان والوقت والحين

• اى لأواه مؤمناً ، فقال أو مسلماً هو يسكون الواو على معنى الاضراب  
 ويجوز أن يكون على معنى التردد اى لا تقطع بأحدهما . ولا يجوز فتح  
 الواو هنا وكذا قول المرأة : أو أنه لرسول الله حقاً ، وكذا قوله فى حديث

الحمر التي طبخت: أو ذاك. وأما قوله (أو خير هو) فهو بفتح الواو،  
وهي ابتدائية قبلها همزة الاستفهام. وكذا قوله (أو أملك لك أن نزع  
الله) وقوله في الأشربة: أو يسكر هو؟

### فصل في

(يوجز الصلاة وقوله أو جزم) من الإيجاز وهو الإسراع  
(أو جفتم) من الإيجاف وسيأتي في الواو  
(ليس البر بالإيضاح) قال البخاري أو ضموا: أسرعوا وسيأتي في الواو  
(وأيضا والله) أي تشتد بصيرتكم فيه  
(الآية) قال مجاهد إظلال العذاب إيام، كذا في الأصل وقد أشبعت  
القول فيه في ترجمة شعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام  
(إلياء) بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة وقبل الألف  
مثلا مفتوحة أي بيت المقدس. وروم من قال آيلة هنا. وآيلة بفتح أوله  
وسكون الياء أيضا وفتح اللام: ساحل القلزم، كانت مدينة معروفة ثم  
خربت، وهي بين مصر والحجاز

(إيم الله) بسكون الياء وأولها الف وصل أو قطع وفيها لغات، وهي

قسم. وقد ذكروا فيها عدة لغات جمعها ابن مالك في بيتين:  
همز إيم وأيمن فافتحوا كسر أو أم قل أو قل ما ومن بالتثنية قد شكلا  
وأيمن اختم به والله كلا أضف إليه في قسم تستوف ما نفلا  
والإيم بتشديد الياء هي التي مات زوجها أو طلقها، وقيل من لا زوج  
لها ولو كانت بكراً، ومنه تأييت حفصة أي مات زوجها. وأما قوله:  
إيم هنا فهو استفهام قال الحربي: هي أي (ما) صلة. قال الله تعالى  
(أيما الأجلين قضيت) وقال (أيأ ما تدعو) وهو بالتشديد للأصلي،  
ولاي فز باسكان الياء. قال الخطابي هما لغتان



( ايان مرساها ، اى متى خروجها )  
 ( ايها يا ابن الخطاب ) بكسر الهمزة كلمة تصديق ، ومنه قول ابن الزبير  
 ايها والاله . واما ايه بالكسر والتنوين فكلمة استزادة  
 ( اياى واياك واياكم ) كلمة تحذير  
 • يا ايها الذين آمنوا ويا ايها الناس اى بالتشديد اسم مبنى على الضم  
 اى فلان : هو حرف نداء بمعنى يا  
 اى والله : بالكسر والتخفيف معناه نعم والله

## حرف الباء

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أرفعل ، وتأتى زائدة لتحسين للكلام  
 وقد تحذف كما فى القسم ، وتأتى بمعنى من أجل ، وبمعنى اللام وعن وفى  
 ومن ومع ، وبمعنى الحال والبدل والعوض .

### فصل ب

( باء ) أى رجع ؛ ومنه باء بها أحدهما . وياؤا وتبؤأه وقيل فى  
 باؤا انقلبوا ، وتبؤأ تحمل كذا فى الأصل .  
 ( الباءة ) أى النكاح ، وتبدل همز تهاء وتسهل .  
 ( البأساء ) من البأس ومن البؤس . قال مجاهد : نبأس . نمحزن .  
 ومنه : لا تبأسوا . والبائس . وقوله : بغذاب بئيس : أى شديد  
 والبأساء . وكذلك البؤسى الشدة . والبؤس بهمز وبغير همز . وقوله :  
 عسى الغوير أبؤسا . أى عساه يحدث أبؤسا . جمع البأس وهو الشدة من  
 المرض والحرب وغيرهما . وسيأتى تمامه فى الغوير .  
 ( تقيمكم بأسكم ) فى الأصل هى الدروع ، وإنما هو تفسير السراويل  
 وأما البأس هنا فهى الحرب . ومنه : كنا إذا اشتد البأس

( يابابوس ) بوزن قابوس . هو الرضيع من أى نوع كان . وزعم  
الداودي انه اسم علم على ذلك الصبي وغلطوه .

### ( فصل ب ب )

( بياناً ) واحداً بموحدتين . الثانية مشددة وبعد الألف الاولى نون .  
فسره ابن مهدي شيئاً واحداً . وقال أبو عبيد : لا أحسبه من كلام  
العرب واستند إلى قول بعضهم : لم ياق حرقان من جذر واحد وهذا  
لم يطرده ، فقد ثبت لست من دد . وقال أبو سعيد الضريبر . هو بياء  
أخيرة بدل الموحدة الثانية ، أى شيئاً واحداً . وردة الأزهرى وقال :  
هى لغة صحيحة ليست فاشية فى كلام مضر ، وقد صححها صاحب العين .  
وقد يقال هم على بيان واحد ، أى على طريقة واحدة وقال الطبرى :  
المراد لولا أن أتركهم فترأ معدمين لاشيء لهم . أى متساوين فى الفقر .

### ( فصل ب ت )

( وبت طلاقى ) وقوله « طلقنى بته » وقوله « طلقنى البته » وفى  
الحبس : أو هى البته ، هذا أصلها . والمراد القطع . والمراد به فى الطلاق  
قطع العصمة . وزعم بعض الأئمة أن البته لم تسمع إلا بقطع الهمة ،  
والذى ثبت فى الحديث بالوصل على الجادة فى ألف التعريف فانتفى  
ما نفاه . وقوله فى قصة الحديدية : فإن باتونا تقدم فى فصلات .  
( لم يبتتر ) أى لم يدخر . فسره قتادة ، ويؤيده قول الشاعر :  
فان لم يبتتر رؤسا قريش فليس لسائر الناس ابتثار  
يقال بأرت الشيء إذا ادخرته ، والاسم البثيرة ، بوزن عظيمة ،  
ويجوز كسر أوله وسكون الهمة . قال الشاعر :

فانك ان تبار لنفسك مرة تجدها إذا ما غيبتك المقابر

وفى رواية الأصملى بالزاي ، وللجرجاني بالنون والزاي وغلط ،

وقال عياض : يروى بالميم في غير الصحيحين ، وأثبتته صاحب المطالع لبعض الرواة في مسلم .

( المنتثر ) يأتي في النون .

( الأبر ) هو المقطوع الذنب من الحيات ؛ وفي غيرها القصير

الذنب وعبر به عن لا نسل له ، أو من لا ذكر له بالثناء عليه .

( البتع ) هو نبيذ العسل . كان أهل اليمن يشربونه

( بتسكة ) أى قطعه .

( التبتل ) هو ترك الكاح ، والتبول : المنقطعة عن الزوج .

( تبدل ) أى اخلص ، قاله مجاهد .

( فصل ب ث )

( لا أبت خبره ) أى لا أظهره أو لا أنشره .

( وبث فيها من كل دابة ) أى نشر فيها . وقوله : إنما أشكو بثي

وحزنى إلى الله . وقوله : حضرنى بثى . أى شديد حزنى . وقولها :

ولا يولج الكف ليعلم البث . قيل هو ذم ، أى لا ينفقد أمورها . وقيل

مدح ، أى لا يستكشف عيبها .

( وعصر ابن عمر بثرة ) بفتح المثلثة وسكونها ، هى خراج صغير .

( فانبثق الماء ) أى انفجر .

( فبثقه ) يقال بثق النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه . وفي رواية :

فشقه بالثين المعجمة . وقوله : بثق المسافر : يأتى فى ب ش .

( فصل ب ج )

( بجحنى ، بتشديد الجيم . وحكى تخفيفها ( فبجحت ) بفتح الجيم

وبكسرها ، وضعف الجوهري الفتح ، أى فرحنى ففرحت ، وقيل عظمتى

قوله ( بعجره وبجره ) البحر بضم أوله وفتح الجيم المهموم . وقيل المعاييب

وأصلها العروق المنعقدة في الجسد . والأبجر : العظيم البطن . والعجر يأتي في العين .

• انبجست ، أى انفجرت . وقول أبي هريرة : فانبجست منه كذا لابن السكن وأبي ذر الاعن المستملى ، وله عنه بالخاء المعجمة ، وكذا للنسفي والاصيل والقابسي ، والضواب بنون ، ثم خاء معجمة مفتوحة ، ثم نون مفتوحة بعدها سين . قاله عياض وغيره .

### ( فصل ب ح )

• فأخذته بحمة ، بالضم والتشديد . ما يحدث للصوت فيمنع جهازته • البحر بن ، هى بلاد معروفة فيها عدة قرى قاعدتها مجر .  
• البحيرة وقوله : البحرة - الاول تصغير الثانى . المراد القرية .  
• والعرب تسمى القرى البحار . ومنه قوله عليه السلام : • اعمل من وراء البحار ، أى البلاد . وقال الجرمى : البحيرة دوين الوادى . وقيل كل بلد لها نهر أو ماء نافع فهى بحيرة .  
• وكتب لهم ببحرهم ، أى ببلدهم . وفى رواية عبدوس بالنون بدل الموحده ، وهو تصحيف .

• والبحيرة ، بفتح أوله . قال ابن المسيب هى التى يمنع درها للطواغيت - أى الاصنام - والبحر الشق : كانوا يشقون أذن الناقة نصفين إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر ، ثم لا تذبح ولا تركب ولا يشرب لبنها . وقيل هى بنت السائبة .

### ( فصل ب خ )

• بخ بخ ، يقال لاشيء إذا ارتضى ، وقيل إذا عظم ؛ وفيها لغات ، إسكان الخاء وكسرها ، منوناً وبغير تنوين ، وبضمها منوناً ، وبتشديدها مضموماً ومنوناً . اختار الخطابي إذا كرر تنوين الاولى وتسكين الثانية

ومن شواهد التسكين فيهما قول الاعشى : يخج بخ لوالدة وللولود .  
 « بخساً ، أى نقصاناً .  
 « باخع ، أى مهلك .

### ( فصل ب د )

قوله : بدء الوحى و بدء الحيض و بدء الأذان و بدء الخلق . مهموز من  
 الابتداء . وقال عياض فى الاول : روى بالضم غير مهموز ، من الظهور .  
 والاول أولى بدلالة التنبيه عليه

قوله ( يكون لم بدء الفجور ) أى اوله

قوله ( عوداً على بدء ) أى مرة بعد مرة

( وعدتم من حيث بدأتم ) أى رجعتن الى ما كنتم عليه فى الجاهلية من  
 ترك إعطاء الحقوق غالباً وهو غريب . وفى الحديث الآخر « لا تقوم  
 الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ، وشرحه عياض بما فى  
 تقريره تكلف

( استبد علينا ) أى انفرد ( فبدد أصابعه ) أى فرق ( لا بد منه )

أى لا انفسكاك ( أبداه بصره ) أى أتبعه وللأكثر أمده بالميم

( اقتلهم ببدأ ) أى متفرقين ؛ وحكى بكسر أوله وخطت . وقيل الصواب  
 بالضم من البدد بضمه وتخفيفه وهو النصيب أى أعطى كلا منهم نصيبه من القتل  
 ( أتى بيدر فيه خضرات ) أى طبق ، فسر ابن وهب . ولغيره ( بقدر )  
 بالقاف ، قال النوى : والصواب هنا بالموحدة .

( بدر الطرف نباته ) أى سبق ، ومنه بادرنى عبدي وابتدرته ، ويدر

يمين أحدم شهادته ، وابتدره وابتدرنى بالكلام

بداراً أى مبادرة « بوادره » هو جمع بادرة وهى لحمة بين المنكب

والعنق . وأما قوله : فان عجلت منه بادرة فن المبادرة

(قليب بدر ويوم بدر) هو موضع معروف كانت به الواقعة المشهورة (بدا) أى أولا كذا فى الاصل ، والبديع من أسماء الله . قال فى الاصل : البديع والمبتدع والخالق والبارئ والفاطر واحد . ولبعض الرواة : والبادى بالذال ، وقد جاء فى الاسماء الحسنى فى بعض الطرق : البادى ، وفى أخرى المبدى . ومنه يبدى الخلق ثم يعيده ، وبدأ الخلق وفى اللغة بدأ وأبدأ بمعنى

وقول عمر : نعمت البدعة ، هو فعل مالم يسبق اليه ، فما وافق السنة فحسن ، وما خالف فضلالة ، وهو المراد حيث وقع ذم البدعة ، وما لم يوافق ولم يخالف فعلى اصل الإباحة

(إنما البدل) يعنى قضاء الحج (بدنة) هى واحدة البدن ، قال مجاهد : سميت البدن لسمنها ، وقال عياض : البدن مخصصة بالابل . وقال غيره : يقع على الجمل والناقة والبقرة ، لكن على الابل أكثر

(فلما بدن) بتشديد الدال أى أسن ، وبضم الدال مخففا ، أى أكثر شحمة وأنكره بعضهم ، ورد بالرواية الأخرى : فلما أسن وأخذ اللحم ، (ثم بدا لابن بكر) أى ظهر له رأى . وفى حديث أبرص وأعمى : ثم بدا لله أن يتلهم ، قال عياض قيدناه عن متقى شيوخنا : بدأ الله ، بالهمزة المفتوحة أى ابتداء الله ابتلاهم . قال : والاول لا يجوز اطلاقه على الله إلا ان يؤول بمعنى الإرادة

(بأدى الرأى) أى ما ظهر لنا عن ابن عباس ، وهو على قراءة طرح الهمزة . وأما من همز فن الابتداء ، ووقع لنا فى قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين

(بدا) أى خرج إلى البداية . ومنه : أذن لى فى البدو وفى البداوة

فصل ب ذ (الباقى) بفتح الذال غير ممنون : نوع

من الأشربة وهو العصير المطبوخ

قوله « على أن جاء عمر بالبذر ، هو ما عول من الحبوب للزراعة  
« متبذلة ، بوزن متفعله بالتشديد ، والكشمة هي بوزن مفتعلة ، أي  
لابسة بذلة الثياب أي غير متزينة ( المتبازلين ) من البذل وهو الإعطاء

### ( فصل بر )

( برأ النسمة ) أي خلقتها . وقوله من شر ما خلق وبرأ ، كرر تأكيذا  
والبارى من أسماء الله ، والبرية بهمز وبغير همز ، فمن همز فن الخلق ، ومن  
لم بهمز فن البرى وهو التراب ، أو من برئت العود إذا قومته  
( أصبح بحمد الله بارئاً ) قال ثابت : هذه لغة الحجاز برأت من المرض  
ولغة تميم برئت وأما برىء من الدين فبالكسر جزءاً . ومنه برئت منه  
الذمة ( انى برأ ) الواحد والاثنتان والجمع والمذكور والمؤنث سواء  
كذا في الاصل . وقرأ عبدالله ( انى برىء ) بلفظ الافراد وكله من البراءة  
والخلاص ( ولا تستبرأ العذراء ) و « يستبرأ » بحضة ، أي بمسك عن  
جماعها . وأصله من براءة الرحم . و « استبرأ » بدينه ، أي أخذ حذره قبل  
أن يدخل في الامر . ( لا يستبرىء من البول ) أي لا يستقصى ما عنده  
أو لا يتجنبه وهو الموافق للرواية الاخرى « لا يستزء » بالنون والزاي  
( ولا تبرجن ) قال معمر : أن تخرج محاسنها « بروجا » فسر منازل  
للشمس والقمر

« ما أنا بيارح ، أي بذهب . وقد تكرر « غير مبرح » أي شديد  
« البارحة » أقرب ليلة مضت وفي قوله بعد الصبح : هل رأى أحد منكم  
البارحة رؤيا . رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال

( من البرحاء ) بوزن فعلاء هو شدة الكرب ويقال لشدة الحمى أيضا  
« أربعة برد » جمع برید والبريد أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال ،

ويطلق البريد على الرسول العجول . قوله : يريد الرويثة سياقاً في الرأه  
 ( البردة ) هي الشملة والجمع برود ( الثلج والبرَد ) بفتح تين معروف  
 ( من صلى البردين ) بفتح أوله وسكون الرأه أى الصبح والعصر  
 ( أبردوا عن الصلاة ) بكسر الرأه أى أخروها عن وقت شدة الحر  
 ( أبردوها بالماء ) بضم الرأه مع الوصل وبكسر الرأه مع الهمزة . وقال  
 الجوهري : الثانية لغة رديئة

( لو أن عملنا برَد لنا ) بفتح الرأه أى ثبت وخلص ( ضربه حتى برد )  
 أى سكن وبطلت حركته

( حتى أثرت فيه حاشية البرد ) كذا للأصلي . ولغيره ( الرداء ) قال  
 عياض : الأول الصواب لان في أول الحديث ، وعليه برد نجراني ، فلا  
 يسمى برداً ، كذا قاله ، ولا يمنع أن يتردى بالبرد

• البراذين ، بالذال المعجمة هي الخيل التي ليست بعربية  
 • ابرار القسم ، وقوله لأبره وقوله أتربر بها ، أى أطلب البر وعمله  
 كله من البر وهو ضد الخنث ، ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير ، وعلى  
 الخير وعلى الاحسان

• الحج المبرور ، قيل المقبول وقيل الذي لم يخالطه إثم وقيل الخالص ،  
 والبر بالفتح ضد البحر وضد الفاجر ، ويطلق على المحسن والمطيع  
 وزن برة بضم اوله والتشديد أى قحة  
 • تبرزت والبراز به بفتح اوله وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان في الخلاه  
 • ان ابن ابى العاص قد برز ، بتخفيف الرأه أى ظهر وبتشديدها أى قدم  
 عسكره وهو هذا البارز بفتح الرأه . قال القاسمى اى البارزون لقتال  
 المسلمين . يقال بارز وظاهر . وقال ابو نعيم فى مستخرجه هم الاكراد .  
 وقيل الديم . والبارز بلدهم ، وقال سفيان مرة بتقديم الزاى وعليه شرح ابو موسى



(برزخ) حاجر (تبرضه تبرضا) بالضاد المعجمة أى نبتة قليلا قليلا ، والبرض الماء القليل (البرطمة) هو ضرب من اللؤلؤ . وللأصلي البرطمة بالنون . وقيل الذى بالنون : الانتفاخ من الغضب .  
( برق الفجر ) لمع . وبارقة السيوف لمعانها ( تبرىق أسارير وجهه ) تلعب ( براق الثنايا ) أى شديد البياض

( البراق ) بضم اوله ذكر فى المعراج ، سمي بذلك إما لاشتقاقه من البرق لسرعته ، وإما لشدة بياضه

( برك الغداد ) بفتح أوله للأكثر وقيل بالكسر وسكون الراء وضمفت فتحها : موضع فى أقصى هجر . وقيل فى طرف اليمن وقيل وراء مكة بمخمس ليال ، وله تنمة فى العين المعجمة . برك الجمل بحركات أى استناخ وبرك بالتشديد من البركة ، واختلف فى قولها فى حديث أم زرع كثيرات المبارك فقيل تجس لتحر قليلا ماترح ، وقيل يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان

البرمة بالضم قدرة من برام مبرمون أى يجتمعون برانس بضم النون نوع من الثياب معروف . وبنى بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب : ضرب من التمر معروف وهو أجوده والبرية بالتشديد إلى جانبه أى الفلاة

### ( فصل بز )

البازر تقدم بزاخة ، بضم أوله والحاء معجمة ، موضع بالبحرين وقيل بالقرب من الكوفة وهو ماء لبنى طيء وقيل ماء لبنى أسد وهو أشبه

فصل بس ﴿﴾ كان ميسورا أى به ورم فى أسفل مخرجه ، ومنه قوله فى بواير . ورواه بعضهم بالنون

يسون أى يسرون قال ابن مالك وقيل يزجرون إلا أنهم يقولون

في سوقها بس بس (بست) أي فتت (بسطة) أي زيادة وفضلا  
 (انبسط) أي أظهر البشر (باسطوا أيديهم) قال ابن عباس البسط انضرب  
 (يقبض ويبسط) البسط كناية عن سعة رحمته (بسق) لغة قليلة في بصق  
 وبالزاي كالصاد (باسقات) طوال . قاله مجاهد

(تبسل) أي تفضح . قاله ابن عباس . وقال في قوله تعالى (أبسلوا) أي  
 أسلوا . والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام . ويقال فلان أبسل ماله  
 أي أسلم بدينه

﴿ فصل ب ش يباشرها ويباشر أي تلاقى بشرته بشرة غيره . وأصل  
 البشرة جلدة الوجه والجسد ؛ وتطلق المباشرة على الجماع . ومنه قوله تعالى  
 « ولا تبشروهن »

« اقبلوا بشرى » ووقع للأصيل بالتحانية والمهملة وهو تصحيف  
 بشاشة القلوب هي الانس واللطف ومنه بشاشة العرس

بشعة في الخلق أي كريمة في الطعم

بشق المسافر بكسر الشين قال أبو عبيدة أي تأخر ، وقيل مل ، وقيل ضعف .  
 ولغير الاصيل ببق بمثناة ولبعضهم مثله ؛ لكن أوله لام ووجه الخطابي

(فصل ب ص) الإبصار التبصر في أمر الله (بصر عيني وبصرت به)

بضم الصاد إذا نظرت إليه بعد مانع ، والامم منه البصر بالضم ثم السكون  
 مستبصرين أي ضللة كذا في الاصل ، والمستبصر هو الداخل في الامر

على بصيرة أي على عمد وهو كقوله وأضله الله على علم

بصرى بالضم مقصور هي بالمد معروف بالشام وقيل هي مدينة حوران

بصيص أي يريق بصق يقال بالصاد والسين والزاي كما تقدم

(فصل ب ض) تبض من الماء أي تقطر وتسيل ، ويقال بض الماء إذا

سال . وقيل البض الرشح . وروى تبص من البصيص وهو البريق

بضع امرأة بضم أوله هو الفرج ويطلق على الجماع ، والمباضعة اسم الجماع وقوله ( استبضعى منه ) أى اطلبى منه الجماع لاجل الولد ، ومنه ( نكاح الاستبضاع ) فسرته عائشة

( بضاعة ) بالسكسر قطعة من المال غير النقد وبالضم بضاعة . قال القعني نخل بالمدينة ؛ وقيل هى دار بنى ساعدة بالمدينة وبترها مشهور ( بضع ) بكسر أوله فى العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور ، وقيل إلى عشر . وقيل من اثنين إلى عشرة ومن اثنين عشر إلى عشرين . وقيل سبع ، وقيل من واحد إلى أربع

( مثل البضعة ) بفتح أوله هى القطعة من كل شىء ، ومنه فاطمة بضعة منى ( فصل ب ط ) « بطحان ، بضم أوله وسكون ثانيه اسم واد بالمدينة ، تكرر ذكره فى الحديث ، وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه ؛ وبه جزم أبو عبيد البكرى ( البطحاء والابطح ) تقدم ( بطح لها ) أى التى على وجهه ( بطرت ) أشرت فسره فى الأصل ومنه قوله « بطراً ، والبطر فسروه بالطغيان عند النعمة

بطارقه جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم  
باطش بجانب العرش أى متعلق به ، والبطش الأخذ القوى الشديد  
فمثل ذلك بطل أى ذهب باطلا . وفى رواية بالتحثانية من طل دمه ،  
ورجحها الخطابي « ماتت فى بطن ، أى فى نفاسها  
« كانت له بطانتان ، بطانة الرجل صاحب سره  
« امرأة بطيئة ، بوزن فعيلة وهى ضد السريعة  
فصل ب ظ . بظر اللات ، بفتح أوله وإسكان ثانيه : ما يقطع من فرج المرأة عند الحتان . ومنه قول حمزة : يا ابن مقاطعة البظور  
فصل ب ع « فبعثنا البعير ، أى أقناه من مبركة . ومنه « حين تبعث

به راحلته، ( يبعث البعوث إلى مكة ) أى يجهز الجيوش  
( فابتعثاني ) أى أيقظاني ( ونؤمن بالبعث ) أى الحياة بعد الموت  
( وبعث النبي ) إرساله بالشرع ( يا آدم ابعث بعث النار ) هو من  
تسمية المفعول بالمصدر ، والمراد من يرسل إلى النار  
( يوم يُبعث ) يبعث بضم أوله ، وهو موضع على ميلين من المدينة كان  
به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الاسلام ، ومنهم من ذكره بالغين  
كلاصيلي والقاسبي ، وتبعاً في ذلك الخليل بن أحمد وتفرد به وغلطوه  
( بعثرت ) أثرت ( بعثرت حوضي ) أى جعلت أسفله أعلاه  
( أراكم من بعدى ) أى من خلف ظهري وأبعد من فسره بعد الموت  
( في دار البعداء ) أى الخبشة لبعث ديارهم ونسبهم ودينهم  
( فأحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد ) أى بعد أن يسمع النداء  
ولبعضهم «بعذر» وهى متعلقة بنفى محذوف ، والتقدير لا عذر له فى ترك  
الخروج ( البعير ) هو أنجل ويطلق على الاتنى ايضاً والجمع أبعرة  
( ترمى بالبعرة ) واحدة البعر وهو روث الجمال ، وفى تفسير الحوايا  
( المباعر ) أى اما كن البعر ، ولبعضهم الامعاء بدل المباعر  
( البعوض ) هو البق وقيل صفاره واحدها بعوضة ، ويجمع على  
بعض ايضاً ( بيع ) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة . وقال إبراهيم  
العرب تقول: يعلى ، وهى تعنى الشراء يعنى أن لفظ البيع يطلق على الشراء  
( فصل ب غ ) قوله فى التليينة ( البغيض النافع ) بغيض وزن فعييل .  
قيل لها ذلك لان المريض يكره الدواء وهو نافع ( لايبغيان ) لا يختلطان  
لانه لا يبغي أحدهما على الآخر بأن يتجاوز مكانه  
( مهر البغي ) بتشديد الباء ؛ قبلها كسرة هى الزانية ومهرها ما تعطاه  
( على البغاء ) على الزنا وأصل البغاء الطلب وأكثر ما يستعمل فى الشر

ومنه ( فان بقت احداهما على الاخرى . ونفوا علينا ) وجاء لمطلق الطلب  
 في قوله ( ابغى حبياً ) أى أعنى على الطلب . ومثله : ابغى احجاراً  
 ( يبتغى ) يطلب ( وحسنى ابتغوه ) أى طلبه ( وبتغيت حتى جمعها )  
 أى طلبت . وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمشاة ثم مهمله فوحدة  
 وفي قصة زيد بن عمرو : خرج يسأل على الدين ويبتغيه ، كذا وقع  
 للقباسى أى يطلبه . ولغيره ( يتبعه ) عثاة ثقيلة ثم موحدة

### فصل ب ق

• بقر خواصرهما ، أى شقها ، وأصل البقر التوسع .  
 • يبقرون بيوتنا ، أى ينقبونها ويسرقون ما فيها  
 • بقع الماء ، جمع بقعة ، وأما البقعة من الارض لجمعها أيضاً بقع  
 وبقاع أيضاً .

• ببيع بطحان ، الببيع هو مقبرة أهل المدينة ، وقال الخليل : كل  
 موضع من الأرض فيه شجر يقال له ببيع . وكان الببيع أولاً كذلك ،  
 ثم نبش واتخذ مقبرة .

• العصف بقل الزرع ، أى نباته الأخضر . ووقع للمستعمل بمثله  
 وفاء ، والأول هو الوجه .

• بقية خير ، أى فضلة .

• أبقي لثوبك ، كذا لا كثرهم من البقاء قال الأصملي ويقال بالنون

• كراهية أن ترى أنى كنت أبقيه ، كذا أبقيه لم بموحدة . أى

أرهبه . وفي مسلم : اتقه بنون ومثاة وهو بمعناه .

• إلا الإبقاء عليهم . أى الرفق بهم .

### فصل ب ك

• الإبكار : بكسر أوله . هو أول الفجر . قاله مجاهد .

بدلو بكرة على الإضافة : والبكرة التي يجعل فيها جبل الدلو وللأصيل  
ياسكان الكاف ، والبكرة هي الصغيرة من الإبل .

الصم البكم : قيل ذلك لرعاغ الناس وجهتهم لأنهم لا يقبلون .  
فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون .  
أبكم : هو أحد البكم (بكيا) أى جماعة باك .

### ﴿ فصل ب ل ﴾

بلحوا على : بالتشديد وبالتخفيف أيضاً . أى عجزوا ، يقال بلح  
الرجل إذا وقف من التعب .

بلدح : بسكون اللام وبالهاء المهملة . واد غربي مكة لبني فزارة .  
أليست البلدة : أى مكة ، قيل اللام بدل من الإضافة ، أى بلدتنا ،  
وقيل اسم مكة . وقيل اسم منى .

إلى البلاط : هو موضع قريب من مسجد المدينة ، اتخذه عمر لمن  
يتحدث ، وسيأتى البلاط فى ملاط .

البلعوم : فسره فى الأصل مجرى الطعام .

أبلها ببلاها : وفى رواية ببلاها ، قال البخارى : لا أعرف للشانى  
وجهاً ، ويقال للباء فى السقاء بلة ، ولا بلال بكسر أوله ويفتح : أى ماء ،  
ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها . ومنه بلوا أرحامكم  
تبلغ عليه — أى اكف به .

لا بلاغ : أى لا وصول .

أبلى وأخلقى امر بالابلاء : أى السى إلى أن يصير خلقاً بالياً .  
بله ما اطاعتم عليه : بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء . تأتى بمعنى  
الاضراب وبمعنى غير وكيف فحيت أدخل عليها من فهى بمعنى غير لاغير  
ما أبلى أحد : أى أغنى ، ومنه أبلاه ، وأبلانى يستعمل فى الخير

مقيداً ، والشر مطلقاً ، لئله تعالى : بلاء حسناً ، وقد يطلق فيهما كقوله  
تعالى : ونبلوكم بالشر والخير فتنة ، وأصله الاختبار . ومنه أراد الله  
أن ينتليهم .

### ( فصل ب ن )

بالنات : أى اللب والصور اللواتى تشبه الجوارى ، تلعب بها  
الصبايا . ( البندقة ) معروفة تصنع من طين وغيره يرى بها الصيد  
من عصا مجوفة أو من غيره ( بنانه ) أى أصبعه .  
تبنى زيدا : أى دعاه ابنه .

بني بى : يضم أوله على البناء المفعول ، أى دخل على ، ومنه قوله : ولم  
يبن بها ، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للتزوج فبدخل فيها على أهلها  
كالبنيان : أى البناء .

البنية : بكسر النون والتشديد . هى الكعبة .

### ( فصل ب هـ )

رقوم بهت : يضم أوله وتانيه ، وقد تسكن جمع بهوت بفتح أوله وضم  
تانيه ، من البهتان ، وهو قول الباطل ، ومنه بهتوني  
قبت : بالضم وكسر الهاء ، أى ذهبت حجته .

بهجتها : أى حسنها

أبهار الليل : بتشديد الراء ، قيل اتصف أو ذهب معظمه إذ بهر  
كل شيء أكثره ، والأبهر تقدم فى الألف .

ما بهشت لهم بقصبة ، أى ما مددت يدي إليها .

رعاة الهم : أى القم ، إذ هو جمع بهمة ، وهى واحدة البهائم .

ذبحت بهمة : هو تصغير بهمة .

بياهى : أى يفاخر ، وأصله البهائم ، وهو الجمال والحسن .

به به : قال ابن السكيت : يعنى بخ ببح ، واستبعده ابن الأثير ، إذ هو  
فى مقام الإنكار ، وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم .

### فصل ب و

فليقبوا : أى ليتخذ مباءة ، وهى المنزل ، ومنه ، بواه الله وهو  
أمر بمعنى الخبر . (ولا ييوح) أى لا يظهر .

كفراً بواحا : بفتح وتخفيف ، أى ظاهراً ، قيل الصواب بوحا  
بسكون الواو وينير ألف .

دار البوار : وهو الهلاك ، قاله مجاهد ، وقال ابن عباس : النار ،  
وكان أحدهما فسر المضاف ، والآخر فسر المضاف إليه .

قوماً بوراً : أى هالكين . البؤس : تقدم فى البأس .

بواط : بالضم والتخفيف ، جبل من جهينة .

بواعا ، وفى رواية بوعا : هو طول ذراعى الإنسان وما بينهما .

اتخذوا بوقا : وهو شئ مجوف ينفخ فيه .

بوائقه : جمع بائقة ، وهى المصيبة أو الداهية .

بينهما بون : أى بعد ، ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة  
ما بين الشيتين .

بال الشيطان فى أذنه : قيل على حقيقته ، وقيل كناية عن الاستخفاف

لا يبالهم الله بالة ولا يلقى لها بالاً وما باليت - كله من المبالاة وهى

الاكترات بالشيء ، والبال أيضاً الحال والفكر ، وقيل والهم .

(فص - ل ب ي) (بيننا) تقدم فى الهزمة .

فيبيتهم الله ، وقوله فيبيتون هو من البيات ، وقد تكرر ، والمراد

إيقاع الحرب بالليل ، وفى قصة ابن أبى الحقيق دخل عليه (بيته) بالشديد

من هذه المادة ، وفى رواية باسكان الباء التختانية ، وهو متجه .



البيداء : هي الأرض القفر ، والجمع بيـد وزن بئر ؛ وقوله حتى استوت راحلته على البيداء .

بيداؤكم هذه : هي الأرض المساء التي دون ذى الحليفة في طريق مكة ، وأما قول عائشة حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عذلى فقييل هي هي . قال البكري : هي أدنى إلى مكة من ذى الحليفة بيد أنهم : أى غير أنهم ، وقد تأتى بمعنى على ، وبمعنى ألا ، وبمعنى من أجل . بيـدر : من يبادر البئر : هو الجرين .

( بيـدر كل تمر ) فعل أمر منه ، أى اجعل كل صنف في بيـدر . ( بـيرحا ) موضع قبلى المسجد النبوى يعرف بقصر بنى جديلة ، اختلف في ضبطه فقييل بلفظ البئر ، والإضافة كمثل حرف الهجاء ؛ وعلى هذا فحركات الاعراب في الراء ، وأنكر ذلك أبو ذر الحثني ، وإنما هي بفتح الراء على كل حال ؛ وقال الصورى هي بفتح الباء والراء معاً في كل حال ؛ فحصلنا على ثلاثة أقوال ، وحكى المد والقصر فيها فتصير ستة ، وفي رواية لمسلم بـيرحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة ، ولأبى داود مثله لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت بـيرحاء وهو يزيد ما ذهب إليه الصورى .

( بئر جمل ) بالإضافة والجيم ، موضع معروف بالمدينة .

( بئر أريس ) تقدم في الحمزة .

( بئر ذروان ) هو موضع على ساعة من المدينة ، قال الاصمعي : من

قالها ذروان فقد أخطأ ، وإنما هي ذوأروان ، وقال غيره إنما قالوا

ذروان تخفيفاً ، وجمع البئر آبار بسكون الموحدة بعدها همزة كحمل وأحمال

ويقال آبار بالمد وهو جمع قلة . وقوله بثازها بكسر وهمزة وقد تسهل .

وهو جمع كثرة

(حريق بالبويرة) تصغير بتر ، وهو موضع معروف بالمدينة كان لليهود  
(بيض مكنون) قال ابن عباس اللواؤ .

(وايباضت) أى صفت . يقال ابيض الشيء إذا أسفر ؛ وايباض  
إذا تحول من لون إلى آخر بين اللوزين .

(البيض) بالكسر ، جمع أبيض ، وهى السيوف ، وبالفتح جمع  
بيضة ، وهى التى تلبس فى الرأس فى الحرب ، وتطلق على الملك وعلى  
العز وعلى معظم الشيء .

(بيضتهم) بالفتح ، أى جماعتهم .

(بيعة) بكسر أوله ، وهى الكنيسة ، وقيل البيعة لليهود كالكنيسة  
للنصارى ، وأما البيعة بالفتح فواحدة وهى المعاوضة ، وقد تكررت ،  
وقد تقدم ، ويطلق على السوم ، ومنه لا يبيع بعضكم على بيع بعض .  
(البيان) يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب ، ومنه البيئنة لظهورها  
أو لظهور الحق بها .

(ليس بالطويل البائن) أى المفرط فى الطول ، وأصل البائن البعيد  
فكأنه بعد عن أنظاره . (أبن القدح) أى أبعده

(بيننا وبيننا) هو من البين ، وهو الوصل ، تقول بيننا وأنا وبيننا أنا  
أى أنا متصل بفعل . ويطلق على البعد فهو من الاضداد ، وأما بيننا  
فهو الاول زيد فيه ما .

## حرف التاء

(فصل ت ا) تائه ، أى متحير (فليقتد) واتشدوا المراد التانى  
والرزانة . والاسم التؤدة

وقول عمر في قصة علي وعباس « تيدكم » بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال وللأصيل بكسر أوله . ولأبي ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال . والاول أصوب وهو اسم فعل من التوده ، وحكى سيديويه بيس فلان بفتح اوله فعلى هذا فالياء مسهلة من الهمزة وهي مبدلة من الواو

( فصل تب ) ( تباب ) خسران ( تبت ) خسرت ( تبالك ) أى خسراناً . ويقال الهلاك ومنه قوله « تتيب ، أى تدمير . كذا في الاصل وكذا قوله « ليتبروا » قال في الاصل ليدمروا . وقوله ( متبر ) أى خسران ( سبع في التابوت ) أى الجسد شبهه بالصندوق ( تباراً ) أى هلاكاً ( تبراً من الصدقة ) أى ذهباً غير مسبوك

قوله في زكاة البقر « تبع » هو الذى دخل في السنة الثانية وقيل استوفاهما ودخل في الثالثة وقوله « كنت تبيعاً لطلحة » أى تابعاً له أخدمه

« تبع - هو لقب ملوك اليمن سمي بذلك لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعاً لانه يتبع الشمس ؛ كذا في الاصل . وعن الاصمعي سمي تبعاً لانه ملك فتابعه الناس ( تبعاً ) متوالية يتبع بعضها بعضاً

وقول أبي هريرة ( ما سألته إلا ليستتبعني ) أى ليقول لى اتبعنى إلى المنزل . ووقع لابن السكن ( ليشبغنى ) من الشبغ بمعجمة ثم موحدة ( كنا لكم تبعاً ) بفتحات واحده تابع مثل غيب وغايب

( تبعه ) أى حق يطلب به ومنه قوله ( علينا به تبعاً ) أى طالباً . وعن ابن عباس : نصيراً وقيل ثائراً ، وقيل معنى اتبعه سار خلفه ، واتبعه مشدداً حذاً حذوه

( إذا أتبع أحدكم فليتب ) بالسكون في الاولى والتشديد في الثانية ، للمعظم : وقيل بالسكون فيهما . وبه جزم ابن الاثير ، وخطأ الخطابي التشديد وتبعه النووي ؛ ولذى ثبت في الرواية وجه . وقال صاحب التاريخ

أبعته على فلان أحلته ، وأبعنى عليه أحالنى  
 (تبوك) معروفة وهى من أدانى أرض الشام ، التبتل، تقدم فى الموحدة  
 (التبن) هو ما يخرج منه القمح والشعير ، تبان، بضم أوله والنشديد  
 هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين

(فصلت ج) ، تجاهه، أى مقابله من تلقاء وجهه وحقه أن يذكر فى الواو  
 (فصلت ح) ، من تحت ، أى من أسفل وتحت القوم أراذلهم  
 ، ينحفونه، أى يوجهون إليه التحف من طرف الفاكهة وغيرها . ومنه  
 قوله ، فاتحفهم ، وهى بسكون الحاء وقد تفتح

(فصلت تر) ، ترب جينه أى قتل . لأن القتل يقع على وجهه  
 فيترب ، وظاهره الدعاء عليه بذلك ، ولا يقصد ذلك . وكذا قوله  
 ، تربت يداك ، أى افتقرت فامتلات ترابا وقيل المراد ضعف عقلك  
 بجهلك بهذا ، وقيل افتقرت من العلم . وقيل معناه استغثيت . يقال هى  
 لغة القبط استعمالها العرب واستبعد . والراجح أنه شئ يدعم به الكلام  
 تارة للتعجب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب ، وهو كويل امه ؛  
 ولا أبالك وعقرى حلقى . وقال الداودى إنما هو ، تربت ، بالمثلثة ، وغلط  
 ، ذا متربة ، أى الساقط فى التراب ، ، أتراب ، أى أمثال وهو جمع  
 ترب بكسر أوله ، والترجمان ، بفتح وله ؛ وضمه الاصيلى وضم الجيم  
 هو من يفسر لغة بلغة وقوله ، يترجم له ، من ذلك

، سحابة مثل الترس ، أى مستديرة ، والترس معروف ، ومنه ، يترس  
 ويترس قوله ، مترس ، يأتى فى الميم

، ترعة ، بضم فسكون ، بعدها عين مهملة قبيل الباب وقيل الروضة وقيل الدرجة  
 ، أترفوا ، أى أهلكوا . كذا فى الاصل وهو تفسير باللازم ، والمترف  
 المتوسع فى ملاذ الدنيا وهو شأن من يحصل له الهلاك

• التراقى ، جمع ترقوة بضم القاف وهو العظم الذى بين ثغرة النحر والعائق .  
 ( يطالع تركته ) أى ولده الذى تركه هناك . وهو بكسر الراء الشىء  
 المتروك . وقيل بالسكون ، وهى فى الأصل بيض النعامة لأنها لا تحضنه  
 ( قبة تركية ) منسوبة إلى الترك وهم الجيل المعروف قال النووى  
 كانت صغيرة من لبود . ( الزهات ) تأتى فى الأساطير .

### ( فصل ت س )

( تستر ) مدينة من بلاد فارس ، وهو بضم أوله وسكون ثانيه  
 وفتح المثناة ، وضبطه البكرى بفتح أوله وضم ثالثه .  
 ( تسنيم ) قال ابن عباس يعلو شراب أهل الجنة يريد أن المزاج  
 يكون فوق المزوج . وقال الراغب : التسنيم عين ربيعة القدر ، ذكر  
 أهل التفسير أنها تختص بالمقربين ويمزج منها شراب أهل اليمين ، ثم قيل  
 هو من المعرب ، وقيل أصله من سنمه بتشديد النون إذا رفعه .

### ( فصل ت ع )

( تمس ) بكسر العين وبفتحها ، أى عشر فسقط على وجهه ، وقيل  
 معناه بعد ، وقيل هلك أو لزمه الشر .

( تعساً ) كذنه يقول أتعسهم الله دعاء عليهم بالامس .

( تعهن ) بكسر أوله ، وقد يفتح ، وسكون ثانيه وكسر الهاء .  
 موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة ، وضبطه بعضهم بضم  
 أوله وثانيه وتشديد الهاء . حكاه أبو موسى فى الذيل ، ومنهم من بكسر  
 أوله وهو الذى فى الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولاً .

### ( فصل ت ف )

( التفل ) بسكون الفاء ، هو النفخ بصاق قليل أو بغير بصاق ،  
 ومنه قوله فى التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء وبكسرهما .

( وليخرجن تفلات ) التفل بفتح الفاء الراجعة الكريمة ، والمراد  
 أن لا يتطين ، يقال هو تفل ، أى غير متطيب .  
 ( نفهم ) التفت اذهاب الشعث .  
 ( الشيء النافه ) النافه ، أى اليسير الحقير .

### ( فصل ت ق )

( التقية إلى يوم القيامة ) أى التستر لأجل الجذر ، والجمع التقي .  
 وقوله يتقى بجذوع النحل ، أى يستتر بها ، وتقوى الله الخوف منه .

### ( فصل ت ك )

( وكان متكئاً وكان يسكى ) قال الخطابي : كل معتمد على شئ .  
 متمكن منه فهو متكئ ، ومنه قوله يتوكأ .

### ( فصل ت ل ) ( التليينة ) تأتي في اللام )

( تلعة ) بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها السيل ، والجمع تلاع  
 ( من تلادى ) بكسر أوله أى من قديم ما قرأته ، وتلاد المال  
 قديمه ، وطارفه جديده .

( تله في يده ) أى دفعه إليه . وقوله فتله للجبين أى وضع وجهه  
 بالأرض ( فى التلول ) جمع تل . وهو الموضع المرتفع .  
 ( لا دريت ولا تلتيت ) قيل معناه ولا تلوت ، وإنما قالها بالياء  
 للوإخاء والاتباع ، وقيل معناه ولا تبعت الحق ، وقال ابن الأثير :  
 ولا اتلتيت ، أى لاستطاعت . يقال ما ألوت ، أى ما استطعت وهى  
 افتعلت منه ، وهذا الذى جزم به ذكره ابن الأنبارى تجوزاً .

### ( فصل ت م )

( تممة ) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء ، واسم الرجل تمام .

( فصل ت ن ) ( التنعيم ) مكان معروف خارج مكة سمي بذلك لانه  
 عن يمينه جبل يقال له نعيم وآخر يقال له ناعم ، والوادي اسمه نعيان  
 ( التنور ) هو الذي يخبز فيه ، وقيل اسم مكان بالكوفة . وقال  
 ابن عباس في قوله : وفار التنور أى نبع الماء . وقال بكرمة : وجه  
 الأرض . وقيل من المغرب .

( التناوش ) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا .

### ( فصل ت هـ )

( تهامة ) بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز ، ويجد كل  
 ما ارتفع . قال ابن فارس : مأخوذ من التهم بفتحين ، وهو شدة الحر  
 وزكود الريح . قال البكري : أولها من مدارج تحت عرق وطرفها  
 الآخر مدارج العرج .

( فصل ت و ) ( يتوجونه ) أى يلبسوه التاج .

( توغاه ) أى قصده ، والتوخي هو القصد .

( فدعا بتور ) هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر .

( نوى لأحدهما ) أى هلك ، ومنه لا توى عليه . ووهم من قال

بالمثلثة . ( تيب عليه ) أى قبلت توبته ، والتوبة الرجوع .

### ( فصل ت ي )

( تيس ) هو الذئب كثر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب .

( تارة ) جمعه تيرة وتارات وصوابه تير . بكسر أوله وفتح ثانيه .

( كيف تيكم ) هى من أسماء الإشارة للثوث .

( التينم وتيمموا ) يأتي فى الياء الأخيرة واصله القصد ، أمين

عامدين ، وأمت ويممت واحمد . ( تيماء ) موضع قريب بادية

الحجاز وهى حاضرة شاطيء يخرج منها إلى الشام على البلقاء .

## حرف الشاء

( فصل ث ا ) ( ثئاب ) والاسم الثؤباء ، وقيل الصواب بتشديد الهززة ، ولا يقال ثئاب بالواو . قال ابن دريد أصله ثئب الرجل إذا استرخى وكسل .

## ( فصل ث ب )


( ليثتوك ) قال ليحبسوك . كذا في الأصل .  
 ( فاستتبت عطاه ) هو من التثبت .  
 ( طعنته فأنبته ) أى أثبت الطعنة فيه فأصبقت مقتله .  
 ( إذا عمل عملاً أنبته ) أى دام عليه .  
 ( ثبات ) يقال واحداً ثبة بالضم والتخفيف . قال ابن عباس :  
 أى سرايا متفرقين .

( ثبج البحر ) أى وسطه . وقيل ظهره ، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر .

( ثبير ) هو جبل معروف بمكة على يسار الذهاب إلى منى من عرفة ( ثبوراً ) قال ابن عباس : أى وبلا .  
 ( مشبوراً ) أى ملعوناً .  
 ( ثبطة ) أى ثقيلة ؛ وأصله التثويق .

( فصل ث ج ) ( ثجاجاً ) أى منصباً ، والثج الصب .

( فصل ث خ ) ( أثخته ) أى أثقلته بالجراح .

فصل ث د  ، الثدى ، يفتح أوله وسكون الدال

وتخفيف الياء للواحد وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع .  
 ذو الثدية ، المشهور بالثلثة مصغراً وقيل أوله ياء أخيرة كذلك وله وجه



﴿فصل ث ر﴾ «ولا يثرب ، أى ولا يوبخ  
 «الثريد ، معروف وهو ما يصنع بمرق اللحم ؛ وقد يكون معه اللحم  
 غالباً . «الثريا ، هو النجم المعروف  
 «الثرى ، هو التراب الندى . وقوله (فثرى) أى بل بالماء حتى صار  
 كالثرى ، ومنه مكان ثريان .

«نعا ثريا ، أى كثيرة ، يقال أثروا إذا كثرت أموالهم ، والاسم  
 الثرى والثروة والثراء بالمد المال والغنى .

﴿فصل ث ع﴾ «مشب ، أى مسيل ومنه يشب دما .  
 «الشعبان ، قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : الحية الذكر .  
 «الثعابر ، هى الضعابيس ، قال الاصمعى : هو نبات ينبت فى  
 أصول التمام شبه الهليون . وقال أبو عبيدة : صفار القثاء ، وقيل  
 يشبهها ، ويقال للأقط إذا كان رطباً . وقيل هو نبت يخرج من الإذخر  
 وغيره قدر شبر فيه حموضة ، وقال القابسى صدف الجواهر وكأنه  
 أخذه من الطريق الأخرى حيث قال كأنهم اللؤلؤ ولا تلازم بينهما  
 لأنهما تشبهان مختلفان ، وقوله فى الحديث فيفتون يدل للأول .

### ﴿فصل ث غ﴾

«ثغاء ، هو صوت الغنم ، يقال ماله ثاغية ، أى غنم .  
 «كالثغب شرب صفوه ، هو بسكون ثاويه وفتح . الماء المستنقع  
 من المطر ، وكان منها ثغبة ، كذا رواه بعضهم ، وهو تصحيف ، وإنما  
 هو نقيه بالنون والقاف والتشديد  
 «ثغرة نحره ، بضم أوله . هى النقرة التى بين الترقوتين ، والثغر  
 ما بلى دار العدو ؛ وأثغر الصبي إذا نبتت سنه وإذا قلعت

### ( فصل ث ف )

« استغفرى بثوب ، أى شدى على فرجك ، وهو مأخوذ من نفر  
الدابة وهو الذى يشد تحت ذنبها  
« جمل ثقال ، بفتح أوله ؛ وهو البطيء السير وخطوا من كسر أوله

### فصل ث ق

« الثاقب المضىء ، يقال : أتقب نارك للبوقة .  
« ثقب فى تنور ، وللكشمينى بالنون  
« ثقف ، أى فطن وزناً ومعنى . قوله ( لما ثقل ) أى اشتد مرضه  
« الثقل من جمع ، بفتحيتين هو متاع المسافر وأتباعه  
« أثقالا » أى أوزاراً ؛ وقوله مثقلة إلى حماتها : أى مثقلة ذنباً  
( مثقال ذرة ) أى زنة ذرة ؛ ومنه « إذا استثقلت بالمسركين  
المضاجع » أى غلب عليهم النوم حتى ما يطيقوا القيام من ثقل  
الرؤوس ( والغشى المثل ) أى الذى يشغل صاحبه  
( فصل ث ك ) ثكلتك أمك : الثكل بفتحيتين وبضم ثم سكون ؛ الفقد ؛  
وهى كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقتها

### ( فصل ث ل ) ثلاث ورباع : بين فى الأصل

ثلطت : أى سلحت ؛ والثلط بسكون اللام الرجيع السهل  
يبلغ رأسه : أى يشدخ ثلة : بالضم - أى أمة - كذا فى الأصل  
والثلة القطعة من الناس ؛ ويفتح أوله القطعة من الغنم  
ثلبة الجدار : أى الموضع المتهدم منه

( فصل ث م ) ثمء قليل الماء ، قيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء  
ثمال اليتامى : أى مطعمهم وعمادهم ؛ أو ظاهم ؛ وقيل مطعمهم فى  
الشده . ثمل بكسر الميم ؛ أى سكران

تمرت أجره: أى نيمته وكثرته ثم الأراك: بفتحين أى ما يؤكل منه وكان له ثمر: قال مجاهد: ذهب وفضة؛ وقال غيره: جماعة الثمر - قوله (ثم) بالضم حرف عطف رتب ما بعده على ما قبله؛ قوله (ثم) بالفتح ظرف مكان؛ وقوله (أثم هو) الهمزة للاستفهام؛ أى، أهنا هو ثامنونى: أى بايعونى فيه واذكروا لى ثمنه ثمنن: بضم أوله، أى ميراثن وهو الثمن

فصل ث ن ﴿﴾ ( فى ثفته ) بالضم وتشديد النون بعدها مشناة: هو ما بين السرة والعانة ( ثنية جارية ) أى سنها المقدم وثنية الوداع موضع على طريق المدينة ( بيع الثنيا ) بضم أوله وسكون ثانيه، أى ما يستنى فى البيع ( يشون صدورهم ) قرأ ابن عباس تشونى لأبى الهيثم بمشناة أوله، ولغسيه بتحتانية ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة، وصدورهم بالضم، وهو افعلت من انشى الشيء اعطف، قال فى الاصل كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا بفروجهم إلى السماء.

فصل ث و ﴿﴾ ( ثاب رجال ) أى رجعوا . ( ثابت لإينا احسابنا ) أى رجعت ( مثابة ) أى مجتمعاً وقيل معاذاً ( ثوب بالصلاة ) أى دعى إليها ( هل ثوب الكفار ) أى جوزوا ( لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث ) كذا للأكثر بالوحدة ولا بن السكن والنسق بالراء . قال عياض الثانى أشبه بسياق الباب د قلت ، والأول موجه أيضاً لأنه فى النساجة وذاك فى الزراعة ( نائر الرأس ) أى منتشر الشعر ( يشور من بين اصابعه ) أى ينتشر ( جبل ثور ) هو معروف بمكة ، وثور جبل آحر صغير بالمدينة خلف أحد : واسكره مصعب الزبيرى وأثبتته جماعة ( ثوى ) أى أقام ومثواه أى مقاهه .

• (فصل ثى) • (الثيب) من تزوج وحصل له الوطء .  
يقال للأنثى وللذكر ، وهو من ثاب يشوب كأنه من صلح لعودة الوطء  
وقيل لأنها ترجع بغير الوجه الذى كانت عليه من الحياء

## حرف الجيم

• (فصل ج ا) • (جئثت) يأتى فى ج ث (جأشه) اسكون  
الهمزة ، أى قلبه ( لها جوار ) هو صوت البقرة ويستعمل للآدمى  
( ثم إليه تجأرون ) أى تضحون وتستغيثون .

• (فصل ج ب) • (جب اسنتها) أى قطعها ( الجب )  
بالضم ، أى الركية التى لم تطو ( الجبت ) بالكسر . قال عمر : السحر  
وقال عكرمة : الشيطان ( جبتان ) تشية جبة وهى ما قطع من  
الثياب مشمراً ، ويقال بالنون ( جذبت بشوبه ) الجذب معروف ،  
ويقال فيه الجذب . ومنه فاجتذبتها واجتذبتها ( جبار ) أى هدر  
لايطلب ( بجبلى طيء ) هما أجأ بوزن ذهب ، وسلى ( والجملة  
الاولين ) قال هم الخلق . جبل خلق ، ومنه جبلا وجبلا مخفف ومثقل  
قوله ( الجبن ) هو ضد الشجاعة ( تجبى ) أى تجلب ( وأحدثنا  
التجيبه ) بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة ، بعدها تحتانية  
ساكنة ثم هاء . فسر فى الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة فى الركوب ،  
قال ثابت : وقد يكون معناه التعبير والإغلاظ من جهت الرجل . أى  
قابته بما يكره وضبطها بعضهم بمثناة آخره وقبلها حركة وأصله البروك  
وهو بعيد هنا .

• (فصل ج ث) • (جئثت منه) بكسر المثناة بعدها همزة  
ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب وللأكثر بتقديم همزة ، أى  
رعبت وخفت ( اجثت ) أى قطعت ( الجثمة ) هى المحبوسة

لترى (جثا) بوزن عرا، جمع جاث، أى بارك على ركبته  
 (جائية) أى مستوفزة على الركب (جثا) فعل ماض منه  
 \* (فصل ج ح) \* (من جحرها) أى مكناها، والجحر المكان  
 الضيق (جحش) بالضم هو أكبر من الخدش (الجحفة) بالضم  
 ثم السكون، مشهورة من المواقيت (الجحيم) هو من أسماء النار وأصله  
 ما اشتد لهبه .

\* (فصل ج د) \* (أجادب) لإحداها جذبة بفتح أوله وكسر  
 ثانيه وقد يسكن ضد الخصة، قال الأصمعي: الأجادب ما لا يثبت  
 الكلاء (الأجدات) جمع جدك بفتحين، آخره مثناة، هو القبر  
 (فاجدح لى) أى حرك السويق بالماء . وقال الداودي: أى احلب  
 وخطىء (هذا جدكم) بالفتح . أى حظكم (ولا ينفع ذا الجدمك  
 الجد . قال الحسن: الجد الغنى، وقيل الخط، وقيل العظمة . وقوله  
 تهادى بي الجد بالكسر، أى السرعة فى السير (فأطال جداً) أى  
 بالغ (جواد الطريق) جمع جادة بالتشديد وقد يخفف وهى الواضح  
 منها (جداد النخل) أى صرامها وقطع ثمرها (عن الجدر) هو  
 من البيت، أى الجدار الذى فى الحجر، وهو الأساس القديم، وليس  
 المراد الحجر كله، ومنه حتى يبلغ الجدر (أعطيت جدلاً) أى حجة  
 ومدافعة (لجدع وسب) أى دعا عليه بالقطع (هل تحس فيها  
 من جدعاء) أى مقطوعة الأذن

\* (فصل ج ذ) \* (فاجتذبتها) تقدم قبل (فى جذر قلوب  
 الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر . الأصل من كل شيء . قيل  
 ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر، والمشهور بالبدال المهملة (جذاذاً)  
 قال قتادة: قطعهن (ياليتنى فيها جذع) بفتحين . هو أول الأسنان

والجدع من الحيوان ما لم يثن ، ومنه الجذع من الضأن ، ومنه قوله :  
 وليست عنده جذعة ( جذوع النخل ) وقوله حنين الجذع بكسر  
 الجيم وسكون الذال ، معروف ( بمجدل شجرة ) بكسر أوله ، أى  
 أصلها ( جذيلها ) بالتصغير . هو عود ينصب للجرباء من الإبل  
 لتحتك به ( المجذوم ) هو من أصابه الجذام . أعاذنا الله منه  
 ( بنى جذيمة ) بالفتح وزن عظيمة هى قبيلة معروفة ( جذوة ) أى  
 قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لب ( المجذبة ) بالضم ثم السكون  
 وكسر الذال المعجمة ، أى المنتصبة .

• ( فصل ج ر ) • ( جراء ) بوزن فعلاء من الجرأة وهى  
 الإقدام ، وقوله لأنها أجرأ ، أى أكثر إقداماً ، ومنه ماجراً صاحبك  
 ( جرباء ) وقوله أجرب ، الجرب داء معروف أعاذنا الله منه  
 ( جراب ) بالكسر للجمهور . وعاء من جلد ، وجوز القزاز الفتح .  
 ز يجر جر ) أى يردده بالجرجرة ، وهى صوت البعير عند الضجر .  
 ( الجرادة ) واحدة الجراد ، معروف ، وسميت بها فرس أبى قتادة  
 ( جريدة ) هى سعة النخل وقد تطلق على غيره ( المجدل ) كذا  
 للأصيلي ويأتى فى الخاء المعجمة ( جرداوين ) أى ليس عليهما شعر  
 ( تجرر ) أى يجرونها من مكان إلى مكان ( اجترت ) أى أخرجت  
 الجرة ، وهى ما كانت ابتلغته ثمضغه ( الجريت ) لا تأكله اليهود ،  
 هو حوت يشبه الحيات ويقال فيه بحذف المثناة من آخره  
 ( الجريرة ) أى الجناية ، ومنه جريرة قومك ، أى مجناتهم  
 ( هلم جراً ) أمر بالاستمرار ، انتصب على المصدر ، أى جر جراً  
 ( الجرز ) بضمين . قال ابن عباس : الأرض التى لا تمطر إلا ماء  
 لا يقنى عنها ( الجرس ) هو الجلال ، وأصله من الجرس . بفتح

ثم سيكون وهو الصوت الخفي ، ويقال بكسر أوله ( جرس ) أى رعت ( الجرف ) بضمين . موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال ( على شفا جرف ) أصله ما تجرفه السيول ، وطاعون الجارف وقع بالعراق مراراً ، أولها سنة سبع وستين ، ثم سنة سبع وثمانين ، وسى بذلك لكثرة كانه جرف الناس كالسيل

( يجرمكم ) أى يجهلكم . قاله ابن عباس ، وقيل معنى لا جرم لا محالة ويقال أجرم وجرم يعنى ، وقيل أصل جرم كسب ، ومنه اجترم أى اكتسب ، الجرية ، أى جرى الماء إلى أسفل ، يجرى عليه ، أى الرزق ، مجراها ، أى مدفعا ، وهو مصدر أجريت ، فأرسلوا جرياً أو جرين ، الجرى بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول لانه يجرى فى الحوائج ، ومنه قوله لا يستجرينكم الشيطان

• فصل ج ز • جزيرة العرب ، قال المغيرة : مكة والمدينة واليمامة واليمن ، وروى مثله عن مالك ، فى جزارتها ، بكسر الجيم أى على عمل الجزار ، الجزور ، بفتح أوله . هو ما يجرى من الابل أى يذبح ، والجمع جزائر وجزر ، الجزع ، بالتحريك . القول السىء ، وقيل الفرع ، يجرعه ، أى يطرح عنه الجزع

• من جزع اظفار ، ياسكان الزاى ، خرز معروف •  
• فنجزعوها ، أى تقسموها ، جزافاً ، مثلك الجيم ، أى بغير كيل ولا وزن ، الجزل ، أى القوى ، أى يجرى إحداها ، أى أيكفى •  
• ما أجزأ فلان ، أى ما أغنى ، وأجزأنى بالهمز كقانى •  
• ويجزى من ذلك ركعتان ، أى ينوب ويقضى •  
• أجزى به ، أى أئيب .

• فصل ج س • جسدأ ، قال مجاهد : شيطاناً . وقال غيره :

ولداً صغيراً شق لإنسان ، قيل هو الذى ولدته إحدى جواريه حيث  
 أقسم أن يطأهن فيحملن فيلدن ولم يقل إن شاء الله  
 « ثم يؤتى بالجر ، أى الصراط ، وهو كالقنطرة بين الجنة والنار ،  
 يمر عليها المؤمنون ، ولا تجسوا ، أى لا تسألوا عن السر ،  
 وقيل : التجسس التبعث

• فصل ج ش • « جشته ، أى طحته ، جشاء ، ضم أوله  
 والمد ، يعنى ان فضل طعامهم يخرج فيه  
 « كجشمت لقاءه ، أى تكلفت

• فصل ج ع • « جعبة ، بفتح أوله ، من نبل ، هى الكنانة التى  
 يوضع فيها السهام ، جعدا ، الجعد فى الشعر المتجدد ، وفق الرجال  
 والحيوان الشديد الخلق ، الجعرانة ، هو موضع معروف بين مكة  
 والطائف ، بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء ، ويقال بإسكانها  
 وتخفيف الراء ، قال على بن المدينى : أهل المدينة يخففونها وأهل العراق  
 يشددونها ، وخطأ الخطائى : التشديد ، يكون انجعافها ، أى انقلاعا  
 « الجمائل ، جمع جميلة ، وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهداً  
 والجعل ما يجعل على عمل معين

• فصل ج ف • « فيذهب جفاء ، يقال أجفأت القدر إذا غلت  
 فملاها الزبد ، الجفاء ، بفتح أوله . أى التباعد وعدم الرقة والرحمة  
 « يجافى جنبه ، أى يجفو فراشه من الجفاء ، وهو البعد  
 « الجفرة ، بالفتح ؛ هى من ولد الضأن ما مضى له أربعة أشهر  
 « جى طلعة ، أى غشاؤها ، جفن السيف ، أى غمده

« كجفنة الركب : أى أعظم قصعة معهم

• فصل ج ل • « تلقى الجلب : أى ما يجلب من البوادي إلى



القرى جليان السلاح : بضم اللام وتشديد الموحدة وبسكين اللام والتخفيف ، وذكر في الصلح جليه بضمين ، هو جمع جلبه وهي النمد والغلاف جليابها : قال النضر : الجلاب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه ، وهو المقنعة ( يتجلجل ) أى يفوض . وروى بخاءين معجمتين ، والاول أشهر فاطلمت في الجاجل : لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ، ولا صاحب النهاية ، وأظنه الجاجل المعروف وهو الجرس الصغير الذى يعلق فى عنق الدابة يا جليح : بوزن عظيم لم يذكره أيضاً ، ويحتمل أن يكون فعلا من الجلح ، أو هو علم على المخاطب بذلك أو من التجايح وهو التصميم على الامر قوله ( جليداً ) أو قوله ( جلدا ) هو من الجلادة ، وهي القوة ( من جلدتنا ) أى من جنسنا ، وقوله : جلده أى ضربه بالجلدة ( لآنك لجلف ) أى غليظ أحق ( إذخر وجيليل ) الجليل بالجمع الثمام بضم المثناة ، نبت معروف ( جلالها ) بالكسر هي الثياب التى تلبسها البدن ( أجليكم منها ) الجلاء بالفتح الإخراج من أرض إلى أرض ، وفي النعوت الحسنى : ذو الجلال ، أى العظمة . قوله فى ذكر الحوض : فيجلون : أى يبعدون ، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة ، أى يطردون عن الماء .

( فصل ج م ) ( يجمخون ) أى يسرعون ، ومنه فجمح موسى فى أثره . أى أسرع ( الجمد ) بفتح الميم وسكته الماء الجامد ( جامدة ) أى قائمة ( جمادى ) أى أحد الشهرين . سمي بذلك لأنه اتفق وقوعه فى قوة الشتاء ( استجمر ) أى تمسح بأحجار ، والجمار بالكسر ، الحجارة الصغار ( رمى الجمره ) هي المواضع التى يرمى فيها حصيات الجمار فى منى ، وأكبرها جمره العقبة ( جمر ) بالزاي . وثب

وعدا وأسرع ( من جمع ) يأسكان الميم . هو مكان معروف بالمزدلفة ، وهو اسم المشعر الحرام ، وقيل هو المزدلفة نفسها ( تموت بجمع ) بفتح أوله وبضمه أيضاً والميم ساكنة أيضاً . أى تموت فى نفاستها ( من تمر اجمع ) هو كل ما لا يعرف له اسم ( فأجمعت صدقه ) أى عزمت عليه ( الصلاة جامعة ) أى فى جماعة أو ذات جماعة ( مستجعماً ضاحكاً ) أى مقبلاً على ذلك ( جوامع الكلم ) قال البخارى : بلغنى أن الله يجمع له الامور الكثيرة التى كانت لمن قبله فى أمر واحد أو أمرين . وقال غيره : المراد الموجز من القول مع كثرة المعانى وجزم فى النهاية بأن المراد القرآن ( جمالات صفر ) قال هى جبال السفن ( جملوه فباعوه ) أى أذابوه ( حباً حباً ) أى كثيراً ( فقد جموا ) بالفتح وتشديد الميم أى استراحوا : ومنه قوله بحجة للرئيس بكسر الجيم ، وفتحها ان فتحت الميم فان ضممتها كسرت الجيم أى مريجة ( جمته ) بالضم ، أى شعره الكثير ، وهو أكثر من الوفرة ( فوق شعرى جميمة ) بالتصغير . أى بقى يسيراً ( مثل الجمان ) بالضم والتخفيف ، وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ

( فصل ج ن ) ( يجنأ عليها ) بالهمزة . قيده الاصيل ، ولغيره بالحاء المهملة ، وصحح أبو عبيد : يجنأ بفتح أوله بالجيم قوله ( جنب ) وقوله ( أجنبت ) من الجنابة وأصلها البعد ، واستعمل فى إنزال المني ونحوه ، لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة ( فبصرت به عن جنب ) أى عن بعد ( الجار جنب ) هو الغريب ( تمر جنب ) أى ليس بمختلط . وقال مالك : هو الكبيس وقيل الطيب ، وقيل القوى ( جنبات أم سليم ) أى نواحيها ، ومنه

على جنبتي الصراط بالتحريك . أى ناحيته ( جنابذ اللؤلؤ ) راحده  
 جنبذة ، وفسر بالقباب ، وسيأتى فى جبانل ( جنح الليل ) بضم أوله  
 وبكسره . هو أول الليل ، وقيل قطعة من نصفه الأول ( استجنح  
 الليل ) أى أقبل . وقوله : وإن جنحوا للسلم . أى طلبوا  
 ( أمراء الاجناد ) جمع جند . كان عمر قسم الشام أجناداً أربعة ، وقيل  
 خمسة . فولى على كل جند منها أميراً . ومنه الأرواح جنود مجندة

( جنازة ) . بكسر الجيم وفتحها . يقال للبيت ولسيره ، وقيل بالفتح  
 للبيت ، وبالكسر للسير ( جنفا ) أى ميلا ( جنة من النار ) بضم  
 أوله ، أى ستر . ومنه جنتان من حديد . ومنه الجن وهو الترس ، والجمع  
 مجان بفتح الميم ، ومنه كالمجان المطرقة ( يحن بنانه ) أى يسترها  
 ( جن ) بالفتح . أى أظلم . وسمى الجن جنأ لاستتارهم ، وقيل لكل  
 ما استتر جنة بالكسر ( الجنين ) هو الولد ما دام فى بطن أمه  
 قيل له ذلك لاستتاره ، فإذا وضعته فان كان حياً فهو ولد ؛ أو ميتاً فهو  
 سقط ، وقد يطلق عليه جنين مجازاً « جنان البيوت ، بكسر أوله .  
 هى الحيات ، وقيل البيض الدقاق ، وقيل ما لا يتعرض للناس ، وفى  
 الأصل الحيات أجناس الجان والافاعى والاساود

فصل ج ه . « بلغ منى الجهد ، الاكثر بالفتح ، ولبعضهم بالضم ،  
 وهو المشقة ، وقرىء والذين لا يجدون إلا جهدهم بالوجهين  
 « أجد جهديك ، أى ابلغ أقصى ما تقدر عليه . وقوله جاهداً عليه ، أى  
 مبالغاً فى أذاه ، وكذا أجد على « جهد البلاء ، قيل الشدة ، وقيل  
 ككرة العيال وقلة المال ، وقوله فى الجماع : ثم جهدها . أى بالغ فى مشقتها  
 وإخراج ما عندها « جهرة ، أى معاينة « إلا المجاهرين ، أى  
 المعلنين بالمعصية ، والجهر ضد السر ، وفيه وإن من المجاهرة ، وفى رواية

الحوى : وإن من المجانة « قضيت جهازك ، اى فرغت من تحصيل أهبة السفر ، ومنه أجهز جيشى « جهش الناس ، اى استقبلوه مستعدين للبكا . « فلا يرفك ولا يجهل ، اى لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام ، وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين

فصل ج و « الجوبة ، بالفتح . هى المكان المتسع من الأرض وقوله جابوا : اى نقبوا بحوب الفلاة ، اى بقطمها . وقال مجاهد : كالجوابى حياض الإبل « بحوب عليه ، اى مترس « جوائى ، بالضم . وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة : قرية من البحرين « جائحة ، اى مصيبة . ومنه اجتاح أصله : اى أهلكه كله « بالجود ، بفتح أوله . هو المطر الغزير « يجود بنفسه ، اى يخرجها من جسده « الجودى ، قال مجاهد : جبل بالجزيرة « جور عن طريقك ، اى مخالف « الجوار ، بكسر أوله وبواو خفيفة . اى المجاوره « له جوار ، بالضم وبالهزمة . اى له صوت . تقدم فى أول الحرف « جاسوا ، اى يعموا « جواظ ، بوزن فعال آخره ظاء معجمة . هو البطين القصير وقيل غير ذلك « مجاعة من الجوع ، اى زمان الجوع ، وقوله الرضاة من المجاعة ، اى بمن يرضع لجوعه — الجوف — من مراد ، كذا للأكثر بالواو ، وهو موضع باليمن ، وللكشميهنى بالراء بدل الواو وغلط فأجافوا عليهم الباب : اى أغلقوا . ومنه أجيفوا الأبواب (جولة) اى انكشاف وذهاب عن مكانهم ، ومنه تم جالت الفرس (عروة - والقة) بالضم . اى الفرارة ، والجمع جوائى فاجتروا المدينة : اى استوخوها كأنها جونة عطار : بضم أوله : مهموز ويسهل . هى الوعاء . يجيل القداح : اى يدورها . والمراد أنه يخطأها ويضرب بها

(فصل ج و) جيب القميص : اى فرجه او شقه الذى يدخل منه الرأس .  
 الصافنات الجياد : اى السراع . قاله مجاهد  
 كأجاويد الخيل : أجاويد جمع جيد ، وهو الاصيل فيها  
 جائزته يوم وليلة : ما يجوز به ويكفيه لا يجيز البطحاء إلا شدا : من  
 أجاز الوادى إذا قطعه ، ومنه فأكون أنا وأبى أول من يجيز ، اى  
 أول من يجوز قبل أن تجيزوا على : اى تكملوا قتلى  
 أجزوا الوفد : اى أعطوهم الجائزة ان يجيز ابى بوأحد من الحسين :  
 اى يفتديه فليةجوز : اى ليسرع يشق على اجتيازه : اى المضى  
 فيه حتى يجيش : اى يفور او يندفق جيفة : بالكسر ،  
 الميت الذى أنتن ، وقوله الجيف بالكسر وفتح الياء : هو الجمع  
 قد جيفوا : اى صاروا جيفا فوجدوا الجم : هو إناء معروف  
 من فضة او غيرها وهو مستدير لا قعر له غالبا

## حرف الحاء

فصل ح ب حب رسول الله ﷺ : بكسر أوله : اى محبوه .  
 بحبيبتيه : اى بعينه الحبة السوداء : بفتح أوله . فسرت فى الحديث  
 الشونيز ، وهى فى العرف الآن أشهر من الشونيز ، وحكى الحربى عن  
 الحسن أنها الخردل كما تفتت الحبة : بكسر أوله قال الفراء هى  
 بذر البقل البرى ، وقال ابو عمرو : نبت يفتت فى الحشيش ؛ وقيل ما كان  
 فى النبات له اسم فواحدة حبة بالفتح ، وما لا اسم له حبة بالكسر وقوله  
 حبة من خردل ؛ بالفتح واحدة الحب لم يكن لهم يومئذ حب : يعنى  
 حنطة ، وكذا قوله حب الحصيد ، قيل الحنطة ، وقيل أعم  
 برد حبة : بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين ، والمراد

هنا عصب اليمن ، وقوله (لألبس الحبير) قيل هو مثله ، وقيل هو ثوب  
وشى مخطط ، وقيل جديد . حبر العرب : بفتح أوله وكسره ، أى  
عالمهم . وقوله كعب الأحبار ، أى العالم ، وقيل سمى بذلك للحبر الذى  
يكتب به ، وقال الشاعر

والعالم المدعو حبرا إنما سماه باسم الحبر حمل المحبر


(حبسه القرآن) منعه من الخروج منها ، قال فى الاصل يعنى قوله  
خالدين فيها لعلها تحبسنا : أى تمنعنا ، وكذا قوله فحبسه بعد  
ما أقيمت الصلاة . جمعوا لك الأحابيش : تقدم فى أصل اح  
ما يقتل حبطاً : يقال حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنها  
فتموت ، وقوله حبط عمله ، أى بطل ، والسما ذات الحبك ، أى  
محتبكة بالنجوم ، وقال فى الاصل يعنى استواءها وحسنها

حبائل اللؤلؤ ، كذا لجميع الرواة فى جميع المواضع إلا فى أحاديث الانبياء  
لغير المروزى فقالوا جنابذ ، وقد تقدم فى الجيم ، قال جماعة ، حبائل  
تصحيف من جنابذ ، وقال ابن حزم . لا أعرف حبائل ولا جنابذ ،  
وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم ، وقال عياض : يحتمل أن يريد  
بالحبائل القلائد والمعقود ، والحبل هو الطويل من الرمل أو يريد جمع  
حبله وهو ضرب من الحلى معروف ، وتعقبه ابن قرقول فقال الحبائل  
إنما يكون جمع حباله أو حبيبة لاجمع حبل ولا حبله ؛ وقال صاحب  
النهاية : يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس والله أعلم

(نهى عن بيع حبل الحبله) بتحريك الموحدين وبتحريك الاول  
وتسكين الثانى ، فسرته فى رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تفتج  
الناقفة ثم تفتج التى فى بطنها ، وفى رواية جويرية عن نافع كذلك ، وأبهم المفسر  
فى رواية عبيد الله عن نافع . وقيل هو شراء نتاج النجاج ، على تقدير أن

يكون مافي بطن النانة أنى ، وقيل هو بيع العنب قبل طيبه ، لأن الحبله وهى  
 الكرمه تقال يسكون الباء وفتحها وقيل معناه بيع الأجنه وهى الحبل فى  
 بطون الامهات وهى الحبله والحبله بالتحريك جمع حابله . قاله الأخصى  
 . فائدة ، قالوا الحبل بالموحده تختص بالأدميات إلا فى هذا الحديث  
 ( وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبله ) قيل الحبله ثمر السمر وهو  
 يشبه اللويبا . ووقع بلسلم إلا الحبله وهو السمر ، وقيل الحبله ثمر العضاء  
 وقيل ثمر الطلح ( تقطعت فى الحبال ) جمع حبل وهو المستطيل من الرمل  
 وقيل الضخم المرتفع منه

( يحتبى بثوبه ) أى ينصب سائيه ويدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على  
 ركبتيه معتمداً ، والأسم الحبوة ، والحبيه بضم الحاء وكسرها  
 ( ولو حبواً ) أى زحفاً وهو زحف مخصوص يقال لمن زحف على أسته  
 أو على يديه ورجليه ، ومنه « ومنهم من يحبو »

فصل ح ت  تحتته بظفرها ، أى تقشره ، ومنه قوله  
 ( حفتها ) وكذا قوله ( حتيه ) وقوله ( لا يتحات ورقها ) أى لا يسقط  
 ( مات حف أنفه ) يقال لمن يموت على فراشه ، والحف الموت . قال  
 أبو عبيد كأن أنفه أماته بانقطاع النفس ، وقيل يريد أن نفسه تخرج على  
 فراشه من فمه وأنفه

( فصل ح ث ) ( أحك الجهاز ) أى أعجله ( أكلأ حثيثاً ) أى سريعاً  
 وتكرر بتصاريقه ( فى حثالة ) بالضم أى رذالة ( فاحك ) فعل أمر بالحثو  
 وهو الحثى أيضاً وأصله الغرف باليد

( فصل ح ج ) ( حاج آدم موسى ) أى غلبه بالحجة وظهر عليه .  
 ( لا حجة لهم ) أى لا برهان . وقال مجاهد : لا خصومة  
 ( شهر ذى الحجة ) بالفتح والكسر سمي بذلك لأنه يهيج فيه

(الحجيج) أى الحجاج وهما جمعان

(حجيجه) أى غالبه بالحجة (ريبتى فى حجرى) وفى حجر ميمونة هو بالفتح معناه الترية كالحضانة وتحت النظر والمنع عما لا ينبغى ، وحكى فى المنع التثليث وكذا فى المصدر . وأما قوله (أجلسه فى حجره) فيجوز فيه الفتح والكسر إذا أريد به الثوب والحضن . وإن أريد به الحضانة أو المنع فالفتح لا غير وكذا المصدر ، وحكى فى المحكم الضم أيضا إذا أريد به الحضن ، وإن أريد به الاسم فبالكسر لا غير

وفى الأصل فى قوله تعالى (كذب أصحاب الحجر) هو موضع ثمود وأما (وحرث حجر) فعناه حرام ، وكل ممنوع فهو حجر محجور ، والحجر كل بناء بنيته فحجرت عليه من الأرض ومنه سمي حطيم البيت حجراً ، ويقال للأثني من الخيل حجر ويقال للعقل حجر ، وأما حجر اليمامة فهو المنزل . انتهى ، وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليمامة

(تحجرت واسعا) أى ضيقت ، وكذا حجرت ، وأما تحجر كله فعناه ضار يابساً كالحجر من يلبسه عند اجتماعه

(وكانت عائشة رضى الله عنها تطوف حجرة) بالفتح وسكون الجيم أى ناحية منفردة غير بعيدة

(فأثبت به الحجر) بضم ثم فتح هى البيوت جمع حجرة ، ومنه (عما يلى

الحجر) ومنه (احتجر حجرة) وقوله (يحتجره من الليل) أى يمنعه

(فاحتجزوا) بالزاي ، ما انكفوا عنه (أخذ يحجزكم) بالضم ثم

الفتح جمع حجرة وهى معقد السراويل والإزار ؛ ومنه (وهى محتجرة)

وقوله (أخرجته من حزتها) وللقابسى (من حزتها) على الإدغام

(فجعل يحجزهن ويفلبنه) أى يحول بيتهن وبين النار (الحجاز) ما بين

نجد وجبل السراة وهو جبل تمتد من اليمن إلى أطراف الشام ؛ وقيل أوله



من جبل طيء ( حجة ) بفتحين أى درقة ( مثل زر الحجلة ) المشهور بفتحين . والزر واحد الازرار التى فى العرى كأزرار القميص ، والحجلة على هذا الكلة وهى ستر مسجف ، ووقع فى صفة النى عليه السلام الحجلة من حجل الفرس الذى بين عينيه ، وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه وهو القيد وبه سى حجل المرأة بمعنى الخللخال ، وبكسر أوله وفتح ثانيه وقيل هو خطأ لأن حجل الفرس يياض فى قوائمها لا فى عينها ، ومنه ( يأتون غراً محجلين ) ويمكن توجيهه ، وقال الرمذى : هو زر أبيض ، ووقع للخطابى بتقديم الراء على الزاى وسيأتى

( لجعلت أحجل ) أى أقفز على رجل واحدة ، والاسم منه الحجل بالفتح ويجوز الكسر ثم السكون ومنه يحجل فى قيوده

( حجه واحتجم والمحجم ) الآلة التى يمص بها موضع الحجامة

( الحجون ) بالفتح ثم الضم مخففا هو الجبل الذى بجانب مسجد العقبة .

وقال الزبيدى هى مقبرة أهل مكة

( بمحجن ) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم : عصا معوجة

( حجنه بمحجنه ) أى نخسه بطرفه — قوله يقال للعقل حجر وحجا

بكسر أوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ

( فصل ح د ) والحداء ، بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الضئاء

تساق به الابل ( الحدأة ) بالكسر وفتح الدال بعدها همزة ، طير

معروف ، ويقال بالقصر أيضا ، ويقال له الحديا بالضم وتشديد الياء ،

والحدياة مثله بزيادة هاء فى آخره ، والجمع كالأول بلا هاء كعنبه وعنب

( من كل حدب يفسلون ) قال قتادة أى أكمة ، وقال غيره هو ما ارتفع

من الارض ويظهرون من غليظ الارض ومرتفعها ، والجمع حداب

( الحديدية ) بالتخفيف والتثقيب موضع معروف من جهة جدة بينها

وبين مكة عشرة أميال (لولا حدثان قومك) بكسر أوله وسكون الدال أى قرب عهدهم (حدث به عيب) بفتح الدال حيث وقع إلا فى قولهم «ما قرب وما حدث» فبالضم

(لمن أحدث عليه) أى تعوط «مالم يحدث» فسر فى الحديث بالفساد والاضراط . وفى رواية النسفى «مالم يحدث فيه» يؤذ فيه، وهو تفسير للحدث، فيحتمل المعنى الأعم أيضا، ول بعضهم زيادة «أو بينهما» (من أحدث حدثا) أى فعل فعلا لا أصل له، والمزاد بما يخالف الشرع «من أمى محدثون» بفتح الدال وتشديدها، وقرأ ابن عباس (من نبى ولا يحدث) قيل المراد يجرى الصواب على ألسنتهم من غير قصد، وقيل المراد الإلهام، وهو فى مسلم بلفظ «ملهمون»

(حدث الاسنان) بضم أوله والتشديد أى شباب، والحدث أيضا الذين يتحدثون مثل السمار (ما يحدثون إليه النظر) أى يديمون أو يبالغون (يستعد بها) أى يخلق شعر عانته، وكذا (تستعد المغيبة)

(مازلت أرى حدم كليلاً) أى شدتهم ضعيفة (أن تحد على ميت) بالضم من الرباعى وهو الإحداد؛ ومن الثلاثى أيضا . يقال حدث وأحدث والمراد الامتناع من الزينة والطيب

(فيحدلى حداً) أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين، والمعنى: يمنعنى من تجاوزه (يحادون) قال فى الأصل: أى يشاقون؛ وهى مفاعلة من المحادة، وكان أصله أن العدو يلاقى عدوه بحمد السيف، وإن كلا منهما يجاوز الحد فى العداوة

قوله (ذات الشوكة) أى الحدة والمراد حدة القوة والظهور (محدودين) أى ذهب حدم وقوتهم، ومنه «أرى حدم كليلاً» (أدارى منه بعض الحد) أى شدة الخلق، ومنه «وكان رجلاً حديداً، أى شديد الخلق. قوله (على حدة منه) بالكسر وفتح الدال مخففاً أى ناحية

### ( فصل ح ذ )

( معها حذاؤها ) بالكسر والمد اى نعلها ( حذاء الامام ) اى يجنبه  
ومنه ( حذو قديد ) قوله ( حذف يديه ) اى رى ، وكذا ( حذفه  
بالسيف ) وأما حذفه بمصاء فغلط من قاله بالمعجمة ،  
( وإما أن يحذيه ) يقال أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته ايضا ،  
والاسم الحذيا والحذية ومنه « يحذين من الغنيمة »

### ❦ فصل ح ر ❦

( حراء ) هو جبل معروف بمكة بكسر اوله ، وحكى فيه الفتح والضم ،  
وهو محدود ويقصر ، ويصرف ولا يصرف

( الحربه ) هى زمح قصير معروفة . وقوله « بحراهم » جمعها  
( محروبين ) اى مسلوبين ، يقال حرب الرجل إذا سلب حريته اى ماله  
فهو حريب ومحروب . والاسم الحرب بفتححتين  
( الحربى ) منسوب إلى اهل الحرب . قوله ( المحاربة لله ) قال البخارى  
رضى الله عنه : هى كلبة الكفر

( خميصه حريثية ) قيل هو تصحيف والصواب جونيه بالجيم والنون .  
وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث

( ويتخرج ) وقوله أخرجكم وقوله التحريج وقوله حتى يخرجه ، كله  
من الحرج وهو ضيق الصدر وغيره ، ويطلق على الإثم

( على حرد ) قال قتادة رحمه الله تعالى : جد فى انفسهم ( الحرور ) قال  
هو بالنهار مع الشمس ، وقال ابن عباس ورؤية : الحرور بالليل ، والسموم  
بالنهار ، وقيل هذا هو الاغلب ، وقد يطلق كل على الآخر . وقيل هو الحجر  
الشديد ليلا او نهارا ؛ والسموم بالنهار فقط ؛ وعن الكسائى هما سواء  
( استحرق القتل ) بتشديد الراء كثر واشتد ( الحرة ) بالفتح والتشديد

هي أرض ذات حجارة سود . والمراد بذلك حجرة المدينة . ومنه قوله ( إلى الحرتين ) وبوم الحرة اسم وقعة كانت بحجرة المدينة في خلافة يزيد بن معاوية ( وحرزاً للأمين ) يحوطهم ( إلى جبل لاجرزه ) أى أحفظه فيه ( حرصاً ) أى محرضاً يذبيك لهم . كذا في الأصل ، وقال غيره : رجل حرص أى فاسد ( حرقى ) أى كسبى وأحترف : أكتسب

( فخرتها ) أى جعلها محرقة إشارة إلى صفة قطع السيف ( اقرأ على حرف ) على لغة ( بحرفون ) يغيرون ( الحركات من جهنة ) واحدها الحرة بالضم ثم الفتح : قبائل منهم ( حركت بعيرى ) دفعته ليثنى سريعاً ( وحرم على قرية ) بكسر الحاء أى وجب أن لا رجوع . وعلى قراءة وحرام على قرية حرم الرجوع فيتحد المعنى

( وأتم حرم ) جمع حرام أى محرم أو داخل الحرم ( وحرم الحج ) بضمين جميع أموره : وفتح الأصيلي الرأى أى الممنوعات ( مع ذى محرم ) مع من يحرم عليه نسكها ( حرما الله ) جعلها حراماً ( إن الصورة محرمة ) أى محرمة الضرب ( لحرمة ) بالضم وقيل بالكسر وصوبه ثابت وعكسه الخطابي . وأحرورية ، الحرورى نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ويقال لجماعتهم الحرورية : وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحرورية الذين ينقضون عهد الله ومنه قوله ( عام حج الحرورية )

( فليتحر الصواب ) وقوله أخرى أن لا يفعل - هو من التحرى وهو طلب الصواب ( حرى أن لا يفعل ) خليق وزناً ومعنى ، ويقال أيضاً حر بالتنوين بلا تشديد ؛ والواحد والاثنان والجماعة سواء . وأحرى أفعال تفضيل منه ( يستحلون الحر ) مخفف الرأى فرج المرأة قيل أصله حرج فخذفت الأخيرة تخفيفاً وهي ظاهرة فى الجمع

## ❦ فصل ح ز ❦

( الاحزاب ) جمع حزب وهم الجماعة المتحزبة . وقال مجاهد في تفسير  
 حم الاحزاب القرون الماضية ( كنّ حزبين ) تثنية حزب  
 ( حتى يحزرو ) أى يقدر ولبعضهم بتقديم الراء أى يحفظ  
 كان حزاء - فسرهُ بقوله : ينظر في النجوم أى فى احكامها ويقال له ايضاً  
 الحازى . يقال حزى يحزى ويحزرو إذا تكهن ، فكأنه أراد بيان جهة  
 تكهنه ( يحز من كتف شاة ) أى يقطع ؛ ومنه حتى حز له أى قطع .  
 والحزة بالضم القطعة ( حزم على بطنه ) شد عليه حزاما ورجل حازم : عاقل  
 ﴿ فصل ح س ﴾ ( الحسبة ) أى طلب الاجر ، ومنه يحسبون  
 آثاركم ، وقوله إيماننا واحساننا ، والاسم الحسبان بكسر أوله ، وأصله  
 ادخار أجر ذلك العمل ( بغير حساب ) قال مجاهد بغير حرج  
 وكأنه تفسير باللازم ( فيحسب الحاسب ) أى يظن الظان ، وهو  
 بكسر السين وفتحها ، وأما الذى بضمها فهو من الحساب ، وقوله  
 ( أحسب عليه بتطبيقه ) أى تعد ، وقوله بحسبان : قيل معناه بحساب  
 ومنازل ، وقيل كحسبان الرعى . وحسبان : جمع حساب بمثل شهاب  
 وشهبان ، وقوله حسبانهُ أى حسابه ، وقوله كتاب الله حسبننا ، أى كافينا  
 ومنه قوله حسبننا الله ( حسر ) بفتح حين ، أى كشف ؛ وقوله حسرا  
 بالضم والتشديد ، جمع حاسر ، وقوله يستحسرون ، أى ينقطعون وهو  
 استفعال من حسر ، إذا تعب ، ومنه حسير وحسرت  
 ( الحسيس ) والحس واحد ، وهو من الصوت الخفى ، وقوله تحسوا  
 أى استخبروا ، وقيل الفرق بينهما أنه بالجيم ؛ السؤال عن العورات  
 من غيره ، وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه ، وقيل هما بمعنى  
 ( هل تحسون فيها ، هل تحس منهم من أحد ) يقال حسست وأحسست ؛

اى وجدت ، والرابعى أكثر منه ( حسكة ) اى شوكة صلبة قوية  
 ( حسوما ) اى متتابعة ( فلم يحسمهم ) اى ما كواهم بعد القطع  
 ( إحدى الحسينين ) تثنية حسنى ، لإحداهما الشهادة والأخرى الفتح  
 ( فصل ح ش ) ( يحشها ) اى يجمع لها ( حشفة ) واحدة  
 الحشف ، وهو التمر اليابس ( حاش لله ) هو تنزيه واستثناء ، وقيل  
 معناه معاذ الله ، وأصله من حاشيت ؛ اى نحيت ( حشا رايبة ) اى وقع  
 على حشاك الربو بسبب التعب فيحصل منه البهر ، فيفشأ عنه الربو ، يقال  
 حشى بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه  
 ( فصل ح ص ) ( خصبى ) وقوله خصبهم ، هو الرى  
 بالخصباء ، وقال عكرمة معنى قوله خصب جهنم اى حطب ، وقال غيره  
 حاصباً الریح العاصف ، والحاصب ما ترمى به الریح ، ومنه خصب جهنم ،  
 اى يرمى به فيها ، ويقال خصب فى الأرض ، اى ذهب ؛ والخصب مشتق  
 من الخصباء ، وهى الحجارة ، وقوله ليلة العصبية والمحصب والتحصيب  
 كله من الخصباء ، والمراد هو الأبطح ، وهو خيف بنى كنانة ظاهر مكة  
 والتحصيب هو النزول بذلك المكان ( حصائد أسنتهم ) اى  
 ما يقطعونه من الكلام ، وأحدتها حصيدة ، شبهها بما يحصد من الزرع  
 ( حصص الحق ) الحصصه التحريك ، والمراد ظهر قوله حب الحصيد  
 هو المستأصل ، ومنه احصدوم ( المحصر ) اى الممنوع من التصرف  
 وقال عطاء : الاحصار من كل شىء يحبس ، يعنى فى الاحرام  
 ( حصوراً ) اى لا يأتى النساء ( حصت كل شىء ) اى اجتاحت  
 ( حصصهم ) جمع حصه ، وهو النصيب ( حصل ) من التحصيل ،  
 اى ميز ، وقوله بذهبية لم تحصل من تراها اى لم تصف ولم تخلص  
 ( حصان رزان ) بالفتح ، اى عفيفة ؛ ومنه أحصدت فرجها ، وأحصنت

المرأة ، اى تزوجت ، ويأتى بمعنى العفة والحرية والإسلام ، وحصفت  
 مثلك الصاد ( وحصانه إلى جنبه ) اى فرسه المنجب سمي بذلك لأن  
 ظهره كالحصن لراكبه . حصن تستر ، موضع من بلاد العراق  
 . بيع الحصاة ، هو من بيوع الفرر ، وهو أن يقول إذا نبذت إليك  
 الحصاة ، فقد وجب البيع ، وقيل أن يقول بعثك ما تقع عليه حصاتك  
 إذا رميت بها ، وبعثك من الأرض ما تنتهى إليها حصاتك  
 من أحصاها : اى حفظها ، كذا فى الدعوات ، وقيل من أحاط بها علما  
 ومعرفة وقيل ايمانا ، وقيل استخرجها من كتاب الله ، وقيل أطلق العمل  
 بمقتضاها ، وقيل أخطرها بباله ، وقيل من عوف معانيها  
 لا أحصي ثناء عليك : اى لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك

( فصل ح ض ) حضرموت هى من بلاد اليمن ، مشهورة .  
 وهذيل تقوله بضم الميم إن الكافر إذا احتضر : يقال حضره الموت  
 إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح . ومنه أن  
 ابنتى احتضرت ( قراءة الليل محضورة ) تحضرها الملائكة ( شرب  
 محضر ) اى يحضرون الماء والحاضر ضد البادى ( يحضنوننا عن الأمر ) اى  
 يخرجونا . قاله أبو عبيد وضبطه الأزهرى بضم أوله من الرباعى ،  
 وخطأه من الثلاثى ، وأبنته ابن فارس وغيره ( فى حضبه ) بكسر  
 أوله . اى جنبيه ، وقيل الحضن الخاصرة ، وثبت بلفظه فى بدء الخلق ،  
 فى الصحاح الحضن ما تحت الإبط إلى الكشح

( فصل ح ط ) ( وقولوا حطة ) أى حظ عنا ذنوبنا ( الحطيم ) تقدم  
 فى الحجر ، قيل له ذلك لانحطام الناس فيه ، أى ازدحامهم ( يحطم  
 بعضها بعضا ) يأكل بعضها بعضا وسميت جهنم ( الحطمة ) لأنها تحطم  
 ما يدخل فيها ( حطمة ) أى زحمة ( الناس ) يروى بالياء والنون ،  
 فبالياء المراد به كبر السن ، وبالنون أى كثر عليه الوفود فشغلوه عن

الراحة بالنهار (بل حطمة الناس) بالاضافة أى زحمتهم ، ومنه فى قصة  
كعب يحطمهم الناس (حطاء) أى محطوماً

(فصل ح ظ) (كهشيم المحتظر) قال الحظار من الشجر .  
والحظار كل شىء مانع بين شيئين ، ومنه الحظيرة ، وقوله حظار شديد  
أى مانع قوى ، ومنه حظر البيع ويحظره ، ومنه وما كان عطاء ربك  
محظورا ، أى ممنوعا (فليت حظى) أى نصيبى  
(أحظى عنده منى) أفعل تفضيل من الخطوة وهى عظم المنزل

(فصل ح ف) (حفدة) بفتحين : جمع حافذ ، قال  
ابن عباس : من ولد الرجل ، وقيل أتباعه وخدمه (الحافرة) قال  
ابن عباس : الأمر الأول ، وقيل أصل الحافرة الحافر ، ألحقت به تاء  
التأنيث لكثرة الاستعمال ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية  
(حفش) بالكسر . قال مالك البيت الصغير ، وقال الشافعى : التريب  
السقف ، وقال أبو عبيد : الحفش . الدرج ، سمي البيت به للصغر ، وقيل  
هو زنبيل من خوص ، شبه البيت الحفير به (أحفظه) أى أغضبه

(حفوا دونهما بالسلاح . وقوله (يحفونهم) بأجنتهم ؛ وحفت بهم  
الملائكة - أحذقوا بهم ، ومنه : حافة الطريق ؛ جانبه والحفة بالكسر شبه  
الهودج الا أنها لا قبة لها (حافين من حول العرش) مطيفين به  
(تحفل الابل) ترك بلا حلب ليكثر لبنها ، ومنه الحفلة .

(وجعلت تحفن الماء) أى تجمعه بيديها والحفنة الغرفة باليدين هو اليد  
(يحنى شاربه) يجزه ويستقصيه (أحفوه بالمسئلة) أكثروا وألحوا  
(كان بنى حفيا) لطيفا ، وقيل بارأ (الحفيا) بالمد والقصر ساكن الفاء  
موضع معروف بالمدينة

(فصل ح ق) (حقبا) زمانا . والجمع أحقاب



( فأحقبها ناقة ) جعلها وراءه مكان الحقيبة ، وحقروا شأنها ، صغروه  
وجعلوه حقيرا ، الاحقاف ، جمع حقف بالكسر وهو ما اعوج من  
الرمل ، أمينا حق أمين ، أمينا حقيقة ، حقة ، هي التي دخلت في  
رابع سنة من الابل . قيل سميت بذلك لانها استحقت الركوب والتحميل  
وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق

، الحاققة ، القيامة لان فيها حوايق الامور ، والحقة والخاقفة واحد . والحاقفة  
النازلة والداهية وبذلك سميت القيامة . وقيل لانها تحق كل إنسان من خير  
أو شر . وقيل لانها تحق كل مخاصم أى تغلبه وتخصمه

( المحاقلة ) هي كراء الارض بجزء مما يخرج منها ؛ ومنه : كنا أهل حقل  
وأصل الحقل الزرع

( حاقتى ) قيل الحاقنة ماسفل من البطن . والذاقة ما علا منها . وقيل  
الحاقنة ما فيه الطعام ، وقيل الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق  
، فأعطانا حقوه - بفتح أوله أى إزاره وهو موضع الازار فأطلق عليه ،  
وقيل الخاصرة فقط

فصل ح ك ﴿﴾ من حكة ، هو داء معروف أعادنا الله منه  
، المحكك ، تقدم في الجيم ومعنى المحكك المعاود وأراد أنه يستشفى برأيه  
كما يستشفى الاجرب من الابل بالتحكك

، الحكمة ، قال البخارى : الحكمة الاصابة في غير النبوة ، وقال قتاده  
الحكمة : السنة . وقيل انها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من  
موعظة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنه وعلى الفهم عن الله ورسوله  
وقد وردت بمعنى النبوة

فصل ح ل ﴿﴾ يخلون ، بتشديد اللام وبالهزمة يطردون  
، الحلاب ، بالكسر والتخفيف الاناء الذى يحلب فيه ويقال له الحلب ،

وأما قوله في الغسل ، باب من بدأ بالحلل أو الطيب - ففيه كلام كثير  
أوجه أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليقى أثر الطيب أو بالطيب  
قبل الغسل ، وقد أوضحته في الشرح

ومن حقها حلها على الماء - بفتح اللام ويجوز الإسكان ، جمعت  
أحلاسها ، ثيابها جمع حلل بالسكسر وهو الكساء ونحوه يجعل على  
البعير تحت القتب ، لا حلف في الإسلام ، أصل الحلب أنهم كانوا  
يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضاً ، ويضعون أيديهم جميعاً في  
جفنة فيها طيب أو غيره ، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغس حلفاء  
والحلقوم ، فسره في الأصل بمجرى الطعام

( حلق ) بتشديد اللام ارفع والحالق الجبل العالى

( الحلقة ) بالسكون السلاح والجماعة المستديرون وقد تفتح لامة  
داغفر للمحلقين ، أى من يحلق شعره ( حلق ) مقصور أصله أن المرأة  
كانت إذا مات لها محميم حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد  
ظاهرة ( فلما حلت ) أى صارت حلالاً للأزواج ( بلغت محلها ) أى  
موضع الإحلال ( وعلى غلامه حلة ) هى ثياب ذات خطوط والحلة  
لا تكون إلا من ثوبين ، وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة . وقال  
أبو عبيد : الحلل برود اليمن ( حل حل ) بالفتح وسكون اللام هو  
زجر الناقة للنهوض ( تحلة القمم ) أى تحليل اليمن ( حل من لإحرامه )  
أى صار حلالاً وكذا إذا خرج من الحرم ( محلى بفضة ) من الحلية  
( ثم برك فتحلل ) أى انحلت قوته ( حلوان الكاهن ) أى رشوته ، والحلوان  
أصله الشيء الحلو ( حليلة جاره ) هى المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك  
لكونها تحل معه فى موضع واحد ( بلغ الحلم ) أدرك . والمحتم والحالم  
واحد ( إذا هى احتلمت ) أى رأت الجماعه فى النوم ( حلة نديه )

بفتحتين هو طرفه (ذو الحليفة) يأتي في الذال المعجمة

(الحلى) بفتح ثم سكون : ما تنحلى به المرأة ، وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله ، وقوله في حديث أم زرع ومن حلى ، يجوز بالمفرد وبالجمع

فصل ح م = (حم) قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور أى حكمها وقيل هو اسم للسورة وقيل هو اسم الله وقيل تجمع من الحروف المقطعة أسماء الله تعالى ، وقيل غير ذلك (حماً) بفتحتين جمع حمأة وهو المتن المتغير قوله (كأنه حميت) بوزن عظم هو زق السمن ، شبه به الرجل الأسود السمين (لا رقية إلا من حمة) بالضم وتخفيف الميم وخطأ الأزهرى التشديد : هى فوعة السم وقيل السم نفسه

(ححمة وقامت تحمحم) هو صوت الفرس وهو دون الصهيل

(الحس) قال مسلم هى قريش وما ولدت ؛ ويدخل معهم حلفاؤهم. وقيل سموا بذلك لتحمسهم أى تشددهم فى الامر

(حصص) مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم (أرأيت إن استحمق) أى فعل فعل الاحق . والاحق الجاهل المتهور ، ومنه (ليرانى أحمق) ومنه يحمقوا انسانا أى يفسبوه الى الحق (حميل السيل) هو ما يجيء به السيل من طين وغيره فعيل بمعنى مفعول ، وقيل هو خاص بما لم يصبك قطره ، ولبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحمأة

(كنا نحامل) أى نحمل على ظهورنا لغيرنا (حمل على بعير أو على فرس) أى اباحها فجعلها محمولا عليها قوله (حمولة وفرشا) قال ابن عباس يحمل عليها. ومنه (حمولة الناس ، ولا أجد حمولة)

(واستئثيت حملانه) بضم المهملة أى احمل عليه نفسى او رحلى ، ومنه فيستحمله ويسأله الحملان (هذا الجمال لا حمال خبير) هو بالكسر من

الحمل ، والذي يحمل من خبير التمر أى أن هذه الحجارة التى تحمل للبناء  
 فى الآخرة أفضل مما يحمل من خبير . وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف  
 (حالة الحطب) أى تمشى بالتميمة (نحمهم) أى نسود وجوههم بالحلم  
 وهو الفحم (توفى حميم لأم حبيبه) أى قريب وهو الذى يهتم بأمر قريبه  
 والحميم الماء الحار وأصله المطر الذى يجرى فى الحر ويطلق على العرق  
 (الحنان) جمع حنانة وهو صفار الحلم وهو القراد (أحمى سمى وبصرى)  
 مأخوذ من الحمى وأصله المنع (الحمو) فسرّه فى مسلم بأنه أخو الزوج وما  
 أشبهه من أقاربه ، قال الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاصهار من قبل  
 الزوجة . وقال أبو على القالى الاصهار يقع عليهما جميعا (حمية) أى أنفا  
 وغضبا (حمى الله) أصل الحمى المنع أى الذى منعه (بين مكة وحمير) بكسر  
 أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن ، وسمى بها الموضع  
 (فصل ح ن) الحنم فسرّه فى الحديث بالجرار الحضر وقيل الحر  
 وقيل البيض وقال الحربى جرار مزفة وقيل الحنم المزادة المحبوبة  
 (فيتحنث) أى يفعل فعلا يطرح عنه الحنث أى الأثم ، ومنه (لم يبلغوا  
 الحنث) أى لم يدركوا فيكتب عليهم الأثم . وأما قول عائشة (ولا أحنث  
 إلى نذرى) فهو على الأصل أى لا فعل فعلا يوجب الحنث . وقال فى العتق  
 (أحنث) أى أتبرر وأراد طرح الأثم (حناجرم) الحنجرة الحلقوم  
 (بضب محنوذ) أى مشوى . وكذا فجاء بعجل حنيد (الحنوط) هو ما يطيب  
 به الميت . ومنه : حنطه وأحنط  
 (الحنيفية) أى الملة المستقيمة . وقوله حنيفا هو للواحد وحنفاء للجماعة  
 وقال أبو عبيد الحنفاء عند العرب من كان على دين إبراهيم وأصل الحنف  
 الميل ، والمعنى مال إلى الاسلام  
 • حنكك ، التحنيك إدخال الاصبع فى فم الصغير عند ولادته . والحنك

باطن أعلى الفم ، لاحتسك ، لاستأصلن . يقال احتسك فلان ما عند فلان من علم أى استقصاه ، ولهم حنين ، أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها ومنه حنى إليه الجذع ، حنين العشار ، أى الناقة ، وحنين ، بالضم هو الوادى الذى بقرب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وكانت به الواقعة المشهورة (وأحناه على ولد) أى أشفقه يقال حنا عليه يحنو حنوآ . ومنه فرأيتهم يحنا عليها ، قال الخطابي المحفوظ بالحاء المهملة ووقع فى الرواية بالجيم ، حنى رأسه ، أماله (فصل ح و) ، وحباء ، قال ابن عباس أى لثما ، ومنه تحوبوا أى خافوا

الحبوب وهو بالضم ويجوز فتح أوله

(ولا يجدون فى صدورهم حاجة) قال الحسن أى حسدا (على حاجته)

أى التغوط ونحوه ، فإن كانت له حاجة إلى أهله ، كناية عن الجماع

واستحوذ ، أى غلب ، حوارى وحرارى الزبير ، قال سفيان الحوارى

الناصر وقيل سمي الحواريون لبياض ثيابهم ويطلق الحوارى على الخالص

والخليل والمخلص والناصح التخصيص ، والمجاهد والمفضل ، ومن يصحب

الكبير ومن يصلح لخلافة كبيرة

وحار عليه ، أى رجع ، الحور العين ، أى يحار فيها الطرف

بالحورانية ، نسبة إلى حوران بالفتح وهى مدينة مشهورة

والمحاوره ، وقوله يحاوره - المحاوره المراجعة ، وحواشى أموالهم ، أى

أطرافها ، جعلت تحوضه ، أى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء

ويحوطك ، أى يصونك (حاك فى الصدر) أى تردد (حوالا) أى سنة

(لاحول ولا قوة) أى لا حركة إلا بالله ، وقيل الحول الحيلة وقيل الانصراف

(ما حال بينهم) أى حجز (ويحيل بعضهم على بعض) من أحال إذا مال

أى يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك وكذا وقع عند مسلم

(أحالوا إلى الحصن) قال ابو عبيد : أحال إلى المكان أى تحول

(الحوالة) مشهورة وهي تحول الدين (الحام) أى غل الأبل  
(يحوى لها بعباءة) أى يجعل لها حوية تركب عليها وهي كساء ونحوه  
يحشى بشيء ويدار حول سنام البعير، وهي بالشدديد، وحكى التخفيف .  
والجمع الحوايا (الحوايا) قال ابن عباس المباعروهي تسمية الشيء بما يحمل فيه  
(فصل ح ي) (شر حية) بالكسر أى حاله والحية أيضا المسكنة والحاجة  
ويقال فيها حوية بالواو ويفتح أوله ويضم (خاد) أى مال (الحيرة)  
بالكسر بلد بالعراق خربت (الحيس) هو خط الأقط بالتمر والسمن  
(تحوزونه) أى تؤوونه (من يحص) أى من يحيد أو معدل (خاصوا)  
نفروا (الحيض) معروف (الحيضة) بالفتح هي المرة الواحدة  
(وثياب حيضتى) بكسر الحاء أى الحالة وامرأة حائض، ولا يقال  
حائضة، والاستحاضة معروفة وهي انفجار عرق من المرأة يخرج الدم  
من فرجها، والمرأة مستحاضة (وأحاطت به خطيئته وأحيط بهم) أى  
دنوا من الهلكة (حاق) نزل - يحيق بهم - أى ينزل (على حبال أذنه  
ووجهه أى مقابله (حان وحانت) أى وقع حينها ويتحينون الصلاة أى  
يطلبون حينها أى وقتها ومنه تحينوا ليلة القدر - كله من الحين (ومتاعا  
إلى حين) قال الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده والمراد به  
هنا يوم القيامة (حيهلا) وحى على الفلاح كله بمعنى أقبلوا وسيأتى معنى  
هلا فى الهاء (كان حيا) أى شديد الحياء (التحيات) جمع تحية وهي السلام  
(والشمس حية) أى باقية على شدة حرها (الحيات) جمع حية وهي أثنى  
الثعبان قال: الحيات أجناس الأفاعى والأساود والجان  
(سيد الحمى) الحمى هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به

## حرف الخاء

(فصل خ ب) خبات لك خبا بالفتح وسكون الموحدة مهموزا، ومنه

يخرج الخبء وبالكسر في الموحد بوزن عظيم وهو اسم ماخبأته: فعيل بمعنى مفعول (وأختبء دعوقى) أى أدخر (وأختبء أنا) أى أستتر. والخباء بالمد والكسر من بيوت الاعراب وقد يستعمل فى غيرهما، والجمع أخباء وأخبية، ومنه: أهل أخبياء (الخبب) أى الاسراع ومنه مخب ثلاثة أطواف أى يسرع فى المشى (وبشر الخبتين) أى المطمئنين كذا فى الاصل وهو تفسير باللازم (خبث الحديد) بفتحيتين وآخره مثلثة وخبث الفضة هو الردىء منها وأما إذا كثر الخبث فالمراد به الفجور (الخبث والخبائث) قيل ذكران الشياطين ولإناهم، أو الخبث الشر كله، والخبائث الخطايا أو الافعال المذمومة ولا خبثة بالكسر أراد بالخبثة الحرام أو الرية، وقيل بيع أهل العهد (خبث النفس) ثقيلًا غير نشيط. (لا يقل أحد خبثت نفسى) كره الاسم فقط (الدواء الخبيث) فسه الترمذى فى روايته السم، وقال غيره الحرام (ثمن الكلب خبيث) حرام أو مكروه أو فاسد، ومنه (من أكل من هذه الشجرة الخبيثة) فإن خبثها من جهة كراهية روائحها (نهى عن المخابرة) هى المزارعة على جزء يخرج من الارض. وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك، جزم بذلك ابن الاعرابى وقال غيره الخبير فى كلام الانصار: الأكار

خبرة واحدة هى الطلة بالمهملة وزنا ومعنى والمراد الرغيف (فصل خ ت) د نخلة - يستغفله ويراوغه ليقته أو يسمع كلامه بغير علمه (خاتمه مسك) أى طينه (خاتم النبئين) آخرم (الختان) هو الموضع الذى يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل ختنه بالتحريك صهره

(فصل خ د) الأخدود شق فى الأرض مستطيل (ذوات

الخدور . وقوله من خدرها وقوله في خدرها) الخدر ستر يكون للجارية  
 البكر في ناحية البيت وقيل الخدور البيوت (تخدشها هرة . وقوله خدوشا  
 في وجهه) الخدش قشر الجلد يعود أو نحوه ولو لم يدم (الخداع ويخدع  
 وخديعة) كله من اظهار غير ما يكتتم وقوله الحرب خدعة من ذلك والمشهور  
 فيه بفتحيتين ويقال بالضم ثم السكون ويقال بالفتح ثم السكون وحكى فتح  
 بالذال فيها (خدج الساقين) بفتحيتين وتشديد اللام بعدها جيم اى تمتلى .  
 الساقين وقوله خدلا مثله لكن بلا جيم والذال سا كنه وكسرهما الاصيلي  
 (خدم سوقها) اى الخلاخيل الواحدة خدمة بفتحيتين (اخدان) اى  
 أخلاء جمع خدن بالكسر وهو الخليل (مذعنين مستخدمين) هو بالخاء  
 المعجمة والذال المهملة معناه السير السريع قال كعب بن زهير في وصف الناقة .  
 ٥ تخدى على نشزات وهى لاهية ٥ يقال خدى يخدى خديا فهو خاد  
 (فصل خ ذ) جصى الخذف ٥ هو الذى يرى به بين الابهام والسبابة  
 (فصل خ ر) خرب المدينة بفتح اوله وكسر ثانيه او كسر اوله  
 وفتح ثانيه جمع خربة وهى الخرابة قوله (ولا فاراً بخربة) اى بسرقة  
 ضبطه بفتح اوله الا الاصيلي فبالضم والراء سا كنه وقال فى أواخر الحج  
 الحربة البلية وفى رواية المستملى يعنى السرقة وقال الخليل الحربة بالضم  
 الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص ولا يكاد يستعمل  
 الا فى سرقة الابل ويقال المختص بالابل الخرابة وقال غيره الحربة بالفتح  
 السرقة وقيل العيب ، وبالكسر هيئة الخارب  
 (خريتاً) بوزن فعيل مشدد هو الماهر بالهداية (خرجا معلوما) اى  
 اجرا . قوله (كان ياكل من خراجه) اى غلته (الخردل) اى المقطع ،  
 ومنه قوله ومنهم من يخردل . قوله (نخررت عنها) اى سقطت ، ومنه  
 نخر عليه ونخر الى الارض



«بخرزان وقوله أحرز غربه ، هو خياطة الجلود ، تلقى خرصها ، بضم  
أوله هي الحلقة التي في الأذن ( قتل الخراصون ) أى الكذابون  
بخرصها ، بالفتح أى بجزرها ويقدرها . والحرص بالكسر الاسم  
وبالفتح اسم الفعل ، وقيل لقتان في الاسم والمصدر بالفتح . وأما الذى  
بمعنى الكذب فبالفتح فقط

( يختطف السيف ) يسله ( مخرفا ومخرفا وخرفا ) كله من الخرفة  
بالضم وهي الفاكهة . والمخرف وعاء يجمع فيه الفاكهة ، ومنه يخرف لهم ،  
أى يجمع . وقال الأصمعي : المخرف جناء النخل ، وأطلق المخرف على  
البتان ( خرقا ) لانهن العمل . لا يخرم ، لا ينقص  
انخرام قرنه ، أى انقضاؤه

### ( فصل خز )

« على خزير ، هو حيس يصنع من النخالة ، ما لبست خزاً ، هو ما خلط  
من الحرير بالوبر ونحوه ، والخزف ، هو ما استعمل من الطين المشوى  
كل ما خزق : أى شق وقطع ، يخزلوننا ، يزيلوننا بخزامة ، هي  
حلقة من شعر تجعل في أنف البعير الصعب ليرتاض ( الخزان ) جمع  
خزانة وهي ما يخزن فيه الشيء ( غير خزايا ) غير مائنين ولا مفضوحين  
ومنه قوله : نخزيمها أى نفضحهما . ولا تخزني ولا يخزيك الله

فصل خ س ﴿﴾ خاسنا واخساً هي كلبة زجر ، قال في الأدب خسأت  
الكلب أبعدته طرداً خاسئين : مبعدين خسر : ضلال وهي تفسر  
باللازم لأن الضال خاسر ، ومنه خبت وخسرت أى هلكت وحرمت  
الخبر خسفت الشمس بفتحين قيل الخسوف في الكل ، والكسوف في  
البعض ، وهو أولى من قول من قال الخسوف للقمر والكسوف للشمس

لصق ورود ذلك في الصحيح بالخاء للشمس والخسف في الارض أن  
تغور هي أو من حل بها

( فصل خ ش )

خشب مسندة جمع خشبة . وأخشبا مكة جبلاها : أبو قبيس وقميقان  
خشخشة : صوت قوله خشاش الارض بفتح أوله ويجوز الكسر  
والضم وهي الحشرات . ولبعضهم خشيش . بوزن عظيم وهو بمعناه وصحف  
بعضهم الخاء بالإهمال وفسرها بالنبات وهو غلط

( الخاشعين ) المؤمنون حقا ، وهو تفسير باللازم . وأصل الخشوع هو  
التذلل والسكون . ويظهر بغض البصر وخفض الصوت  
( سمعت خشفة ) بفتحين وبسكين الثاني هو الصوت الذي ليس بشديد

( فصل خ ص ) خصية ، ذات خصب ( خاصرت وامتدت خاصرتها )  
الحاصرة معروفة وهي الخصر ، ومنه « نهى عن الخصر في الصلاة » ونهى  
أن يصلي الرجل مختصراً . معناه أن يصلي وهو متكئ على خاصرته أو  
يصلي ويديه عصا يتوكأ عليها ، مأخوذ من الخصرة . وقيل معناه أن لا يتم  
ركوعها ولا سجودها ، وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعداً ولا يتم  
السورة ، قلت « وهذا كله تفسير الاختصار ، لكن رواية الخصر تؤيد الأول  
( خصاصة ) حاجة ( أخصف نعلي ) أخزها . وأصل الخصف الضم  
والجمع . ومنه ويخصفان عليهما من ورق الجنة ، أي يجمعان بيضه الى بعض  
خصفة ، بفتحين وحجرة مخصفة هي حصير من خوص

( خصلة من النفاق ) جزء او شعبة أو حالة ، وأصل الخصلة لمة مفردة  
في الجسم ( الخضم ) بفتح أوله وكسر ثانيه أي كثير الخصام . والخضم  
بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثاً ومدكراً  
( ما سد منها من خصم ) بالضم ثم السكون أي ناحية وطرف ، والمراد

به هنا فم الراوية الأسفل ( يستخصى ) يستفعل من الخصاء وهو قطع  
الذكر أو سل. الاثنيين

( فصل خ ض ) الخضب ، بكسر أوله وفتح ثالثة شبه القصرية  
يفسل فيها الثياب ، مخضود ، قال مجاهد : الموقر حملا . ويقال الذي  
لا شوك له ( خضرة حلوة ) ناعمة مشتهاة ؛ والخضر من النبات : الرخص  
الطرى ( نهي عن بيع المخاضرة ) هي يبيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها  
( إلا آكلة الخضر ) بفتح ثم كسر ؛ وحكى بضم ثم فتح ، وليهضم  
آكلة الخضراء بالمد . قال الأزهرى : المراد ماله أصل غائص في الأرض  
فالماشية تشتميه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة

( خضراء قريش ) معظمهم ( كتيبة خضراء ) أى ملبسة . أطلق على  
سواد الحديد خضرة ( خضعا نا ) بضم أوله ويكسر أى مذلا وهو  
مصدر خضع أو جمع خاضع

( فصل خ ط ) خطأ ، إثما وهو اسم خطئت ، والخطأ مفتوح  
مصدر من الاثم وخطئت بمعنى أخطأت ( على خطبة أخيه ) بالكسر  
وهو التكلم في ذلك في النكاح . وأما في الجمعة والعيد وغيرهما فيضم أوله  
( وعزني في الخطاب ) أى الكلام ( حتى يخطر - بكسر الطاء ومنهم  
من يضمها أى يوسوس . ويخطر في مشيه : يتأبل ( يخاطر بنفسه )  
يلقيها في المهالك ( خطئة ) بضم أوله أى قضية ؛ ومنه ، خطر شد ، أى أسر  
حق ( حتى أسمع خطيطه ) أى صوت نفسه وهو نائم ، ويروى غطيطة  
بالعين . وهو المعروف في اللغة

• أخذ خطيأ ، بفتح أوله وحكى الكسر أى رجحاً مفسوباً إلى الخط موضع  
بالبحرين ( فمن وافق خطه فذاك ) أى علم مثل علمه ، خط خططاً ،  
أى علم علامات في الأرض ، ومنه قوله : فخططت بزجه ،

• يتخطفه الطير، يذهب به بسرعة، ومنه قوله تخطفته، وخطفة، أى عسيده وزناً ومعنى، وفيل تكون من اللبن، إن اللبن خطفة، أى يتخطفون بسرعة، أخذ بخطامه، هو الجبل يشد على رأس البعير، ومنه مخطوم، خطم بألفه، جاءت الضربة في موضع الخطام، والخطم مقدم الأنف، ومنه خطم الجبل، وخط رجلاه، وقوله يخطان، هو من الخطو، خطوات، جمع خطوة وهو بالضم ما بين نقل القدم في المشى وبالفتح المصدر. ويقال خطوات خطوة واحدة وجمعها خطوات بالفتح وجمعها أيضاً خطا، ومنه كثرة الخطا

(فصل خ ف) وخفت، بكسر القاء أى مات أو قرب من الموت • لا تخفروا - وقوله إنا كرهنا أن نخفرك، يقال أخفرت الرجل إذا غدرت به، وخفرتة إذا أجزته تخفضهم، أى سكتهم، تخفضت عليه، أى أملت، تخفضوا أصواتهم، أى أخفوها، تخفض البصر أى أماله ومنه يخفض القسط ويرفعه، خافضة، تخفض قوماً إلى النار، رافعة، أى ترفع قوماً إلى الجنة، وأخفاؤهم، بالتشديد وخفافهم بالتخفيف جمع خفيف، وخف، غلاف للرجل من جلود

الخفقة: كالسنة من النوم وأصله ميل الرأس من طرف خفي: أى دليل؛ كذا في الأصل وهو تفسير بالمعنى أخف علينا أمر بالإخفاء يتخافتون: أى يتناجون سراً خافت: أى سارر

(فصل خ ل) خلالات القصواء: بفتحين مهموزا أى امتنعت من المشى وهو كالحران للفرس حجب إليه الحلاء: بالمد أى الخلوة إن كان خلبها: أى خدعها لا خلاية: أى لا خديعة خلية بالصم هو ليف ويطلق على الجبل المتخذ منه خليج: أى نهر يخرج من جنب البحر، وخليج الوادى جانبه اختلجوا دونى: أى اقتطعوا أو انزعوا منى؛ ومنه

ليخترجن يختلسه الشيطان: أى يأخذه سرقة سرعة أخاص إليه:  
 بضم اللام وقوله خاصت إلى عظمى وخلص إلى من عمله ، ولسنا نخلص  
 إليك ونخلص في أهل الفقه ؛ وإذا خلاص المؤمنون - قال في البارع :  
 خلاص فلان إلى فلان وصل إليه ؛ ويطلق على السلامة والنجاة  
 ورهطك المخلصين : بفتح اللام أى المختارين ، والمخلص بالكسر السالم  
 من الرياء خلصوا نجيا : قال في الاصل معناه اتزلوا

ذو النخاسة : هو بيت صنم كان ببلاد دوس خليطين : أى شريكين  
 والخلطاء الشركاء ؛ والخلط من التمر بمعنى المخلوط ماله خلط : أى  
 ما يخالطه شيء من ثفل الطعام إذا خرج

الخلع : بالضم وسكون اللام معروف فى أبواب اللحاق وقد كانت  
 هذيل خلعوا خليعا ومخلوعا أى أخرجوه من حلفهم فكأهم بزعوا  
 اليمين التى لبسوها معه تختلف أيدينا : أى يضع هذا حين يرفع هذا  
 لخلوف فم الصائم : أى تغير رائحته . قال عياض : الاكثر يقولونه

بالفتح وبعضهم بالضم ، وبعضهم بهما  
 ونفرنا خلوف : بالضم أى رجالنا غيب الخواف : الخائف الذى خلفك  
 فقمعد بعدك ؛ ومنه خلفه فى الغابرين خلفه لمن أراد أن يذكر :  
 قال فى الاصل : من فاته عمل من الليل أدركه النهار أى ليخالفن الله بين  
 وجوهكم : قيل تحول إلى أفعالهم أو خلفات : بكسر اللام جمع خلفه  
 وهى التى يمضى لها نصيب الحمل خلافا وخلفك واحد أى من بعدك  
 مخلافان أى لإقليات وهو بلغة اليمن ولجعات له خلفا بسكون اللام  
 أى بابا فى الظهر إذا وعد أخاك أى فدل خلاف ما ذكر انه يفعله  
 مما أخالف إلى رجال أى أقصدهم من خلفهم أى أخالف ظنهم إياى مشتقلا  
 بالصلاة لآخذهم على غرة خالقوا الناس أى تخلقوا لهم بتخلق حسن

اختلاق أى كذب وأصله من الخلق ، كأن الكاذب يخلق مايقول  
 أملى وأخلقى أى اقطعى . يقال خلق الثوب وأخلق ولبعضهم أخلقى بالفاء  
 ثوب خلز ، بفتحين أى بال خليق للامارة : أى حقيق بها أى يخلق  
 أى طيب مخلوط بزعفران لا خلاق أى لانصيب أخلاقهم على خلق  
 رجل واحد ، بفتح أوله وسكون اللام الاكثر ، وللفسق بضمين يخلل  
 أصول شعره : أى يفرق شعره ليدخله الماء لا يبيع فيه ولا خلال  
 أى مخاللة ولا خلة : أى مودة . ومنه خلة الاسلام أى مودته ، والخلة  
 مثله الخاء والكسر أشهر فى الخل ، ووجه عياض الفتح وحكى القراء الضم  
 والخليل الصادق الخالص المخلص بالمودة الذى لا خلل عنده فى شئ . من  
 ذلك خلائل خديجة : جمع خليلة أى صديقة فى خلتها : بالضم أى  
 خلائها ، أقام الواحد مقام الجمع ، والخلة بالفتح الحصلة والحاجة خلالكم :  
 من التخلل ، ونجرتنا خلاهما أى بينهما ، ومن خلال السحاب أى أضعاف  
 السحاب خلا منها ؛ مقصورا أى ذهب شبابها لا يختل خلاها :  
 مقصور ، ومن مده فقد أخطأ وهو النبات الرطب لست لك بمخيلة  
 أى منفردة بك ( كانوا يستحيون أن يتخلوا ) أى يتكشفوا عند قضاء الحاجة

( فصل خ م ) حامدين أى هامدين ( خمدت النار ) سكن لها ( الخمر  
 ماخامر العقل ) أى غطاه ، وهو وارد على من زعم اختصاصه ببناء المنب  
 وقد ثبت فى مسلم كل مسكر خمر ( الخمره ) بالضم حصير صغير مضفور  
 بقدر الوجه والكفين ( على خمارها ) هى سترة الرأس ، والجمع خمر  
 بضمين ( خمر لاءك ) أى غطه ، ومنه : ألا خمرته وخمرت وجهى  
 ( والخميس ) الجيش . قيل سمى الجيش بذلك لان له قلبا ومقدمة وساقه  
 وميمته وميسرة ، وقيل لانه يخمس ، ورده عياض بأن الخميس أمر  
 شرعى ، والعرب شأنها أن تقول للخمس : خميس ، وللنصف نصف

والخنس بضم الميم واسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمة (خوش) أى خدوش وهى الجراحات التى لا أثر لها ، ومنه . اقتصر شريح من خوش (فى خميسة) قال الاصمعى : كساء من صوف أو خز معلم وقال أبو عبيدة كساء مربع له علمان ( يعرض ثياب خميص أو ليس ) وذكره أبو عبيدة بالدين المهملة ؛ وفسره بالثوب الصغير ، ووجه ما فى البخارى على أنه تذكير الخميسة (أصابه خمص ورأيت به خمصاً) بفتح الميم أى ضميراً فى بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به ؛ قال فى الاصل خمصة أى مجاعة (أخمص قدمه) هو المتجافى من باطنه على الارض

(الخط) هو الارك (خمل رقيق) أى هذب والخيلة كساء ذات خمل من أى لون كان . وقيل الخيل الاسود من الثياب

(فصل خ ن) أخناً اسم عند الله أى أخش . مشتق من الخنى وهو الفجور (خلف الخنث) أى المتكسر المتعطف المتخلق بخلق النساء (أخنث فى حجرى) أى مال وانثنى عند الموت (لم يخنز اللحم) لم يبتن (خنس الابهام) أى قبضها (خنسه الشيطان) أى قبض على قلبه ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه (الخنس) هى النجوم التى تخنس فى مجراها أى ترجع . وقيل لانها تغيب بالامهار وتظهر بالليل وخصها بعضهم بالسبعة السيارة وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرين (الخنصر) هى الاصبع الصغرى ، وقد يطلق على الوسطى (أخنع اسم) أى أذل لهم خزين أى بكاء له صوت فيه غنة

(فصل خ و) خوخة أى كوة بين بيتين عليها باب صغير (روضة خاخ) موضع بقرب همراء الاسد ، ووقع فى رواية أبى عوانة بمهلة ثم جيم وقالوا إنها تصحيف (خوار) هو صوت البقر خوز وكرمان ، الخوز جيل من العجم ، وكرمان بلد

(خويصة) تصغير خاصة أى حاجة تخصه (منخوصة) منسوجة بالذهب  
 (فيتخوضون) بالمعجمتين أى يتلبسون على تخوف أى تنقص  
 (تضرعا وخيفة) من الخوف خولنا أى أعطينا إخوانكم خولكم  
 أى خدمكم وعبيدكم يتخولنا أى يصلحنا ، وقال أبو عبيدة يدلنا  
 خامة الزرع ، هى أول ما ينبت منه يكون غضا طريا أو ضعيفا  
 خوان بكسر أوله وضمه هو المائدة المعدة للأكل ، وشذ من أثبت فى أوله  
 همزة بلفظ جمع أخ خاوية أى لا أنيس فيها

فصل خى خيبة لك أى حرمانا (أستخريك) أطلب  
 خيرتك بين خيرتين ، هو مصدر اختار كذا قال القاضى

خيرات حسان ، واحدها خيرة بالفتح خير دور الانصار أى أفضل  
 بيع الخيار أى التخيير قوله فى فضل جعفر كان أحير الناس ، ولبعضهم  
 بغير الف فى أوله وهو المشهور : قال ابن مالك إثبات الالف هو الاصل  
 فى أفضل التفضيل لكن لم يستعملوا فى الخير والشر الاخير وشر كقوله  
 تعالى شر مكانا : وخير ثوابا وقد استعمل الاصل فى بعض الاحاديث  
 لهذا ، ومنه قول روبة : يا قاسم الخيرات وابن الاخير ، وعن أبى قلابه  
 أنه قرأ سيعلمون غداً من الكذاب الاشر بفتح الشين وتشديد الراء

الخيط بفتح الميم وكسر الخاء أى الثوب : وبكسر ثم سكن أى الابرة  
 خيف بنى كنانة هو الوادى المعروف بالمحصب يخيل إليه أى يظن  
 يخال إلى ، مثل يخيل إلى لا إخاله أى لاأظنه خيلاء أى تكبرا  
 ومرجا ، ومنه : يجر إزاره من مخيلة الختال والختال واحد قال  
 ابن مالك : صواب الاول الخال محذوف التاء اه . ويجوز أن يكون بالثناة  
 من تحت وهى رواية الاصيل إذا رأى مخيلة أى سحابة يخيل فيها  
 المطر أوجس خيفة أى أضر خوقا فذهبت الواو لكسرة الخاء



(إخاتنة العين) هو النظر إلى ما نهى عنه وهو بلفظ المصدر كقولهم  
عافاه الله عافية . . . . . جعل خيار أى مختار جيد

## حرف الدال

(فصل دا) داء أى مرض . . . . . داب أى حال قاله مجاهد فى تفسير  
كداب آل فرعون ، والداب الحال الملازمة ، ومنه دأى ودأبها  
تدأدا أى تدلى كما فى الرواية الأخرى ، يقال تدأداً وتدهته إذا انحط  
من علو إلى . . . . . نزل

(فصل دب) الدباء ممدود ويقصر القرح . . . . . دابة الأرض أى  
الأرضة . . . . . من ديباج : هى الثياب المتخذة من أبريسم وقد فتح داله ،  
برأ الدبر : بفتح الباء هو الجرح الذى يكون على ظهر البعير  
غلاماً عن دبر أى بعد موته . . . . . دابر أى آخر . . . . . لا تدابروا أى  
لا تقاطعوا . . . . . مثل الظلة من الدبر ، يسكون الموحدة جماعة النحل  
وقيل الزنابير . . . . . الدبور هى الریح الغربية  
(فصل دث) يا أيها المدثر ، دثرونى أى غطونى . . . . . أهل الدثور  
أى أهل المال الكثير

(فصل دج) دج . . . . . مدجج أى كامل السلاح والآلة (الدجال)  
أى الكتاب . . . . . شاة داجن هى ما تألف البيت من الحيوان  
(فصل دح) دحوراً أى طرداً ومدحوريز أى مطرودين  
تدحض الشمس أى تزول عن كبد السماء . . . . . الدحض والطين أى الماء  
يكون منه الزلق . . . . . دحض مزلة مثله ليدحضوا ليزيلوا والدحض الزلق  
زلقاً لا يثبت فيه قدم . . . . . دحاهما أى بسطها ودحى السيل أى بسط فيه  
ما ساقه من تراب

(فصل دج) لن أدخر. اصله من الذخر ، بالذال المعجمة فلما أدغمت في تاء افتعل قلبت دالا والمدخر المكتوز الذخ قيل هو لغة في الدخان وقيل نبت . وجود بين النخيل . قاله الخطابي ووهاء عياض داخرين : خاضعين : وأصله من الذلة . داخر أى ذليل فوجت : اخلا لم أى بيتا أو مخدعا مدخلا ، مكانا يدخلون فيه داخلة إزاره طرفه الذى يلي الجسد دخلا ، بفتحين ، مكرأ وخديعة دخانا ، هو ما يصعد من النار على دخن ، قلت وما دخنه ؟ أى غير صاف ولا خالص

(فصل در) فادارانم أى اختلفتم ، كذا فى الاصل وهو من الدرء ، وهو الدفع ؛ فالمعنى دفع ذلك بعضهم عن بعض يدرون أى يدفعون ودرأته عى ، دفعته الدرجة بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله درج زمزم ، جمع درجة بفتحين وهى السلام سفتدرجهم ، من التدرج وهو النقلة من الشيء إلى الشيء على مهل لبن الدر ، ويمنع درها ، ويدر لبنها أى يندفق مدرارا أى يتبع بعضها تدرد ، الدرر بالتحريك سقوط الاسنان تدردر أى تدرج وزنا . ومعنى فيدارسه القرآن أى يقرأ معه بيت المدراس ، هو البيت الذى يقرؤن فيه ، والمدراس مفعال من الدرس : ومنه فوضع مدراسها يده دراستهم ، تلاوتهم خفت دروس العلم أى ذهابه أذراعه ولبس الدرع أى الثوب الذى يلبس فى الحرب الدرك الاسفل هو اسم من الادراك ويقال الدرك بفتح الراء وسكونها ومنه قوله دركا لقضاء حاجته ومنه قوله درك الشقاء أى لحاق الشقاء اداركوا أى اجتمعوا : كذا فى الاصل ، وكان المراد لحق بعضهم بعضا من درنه ، أى من وسخه درنوك ، هو ضرب من الثياب له خمل قصير

( فصل دس ) دسره البحر أى دفعه ذات أواحد دسر ، وهى أضلاع السفينة دسه فى ثوبه أى غيبته دساها أى أغراها وأصله دس أى وضع الشيء بخفية فى دسكرة بمحص ؛ الدسكرة بناء كالمصر دساء وكذا دسمة أى متغيرة اللون إلى السواد أى وسخة كالثوب الذى أصابه الدسم من الزيت ونحوه ، وكان ذلك من العرق وقيل كان ذلك لونها الاصلى فإن فى بعض الروايات سوداء

( فصل دع ) أدعج أى شديد سواد العين يدعون أى يدفعون من دعمت كذا فى الاصل فدعته يأتى فى الذل المعجمة . من لم يجب الدعوة بفتح الدال على المشهور هى الطعام بدعوى الجاهلية هى قولهم يا آل فلان . ومنه : حتى تداعوا ( بدعاية الإسلام ) بكسر الدال بدعوته وهى التوحيد ( دعاه على أبواب جهنم ) أى يدعون الناس إلى العمل بما يوجب فيها ( دعار طي ) بضم أوله والتشديد . جمع داعر وهو الشيرير ويطلق على المفسد والسارق .

( فصل دغ ) ( تدغرون أولادكن ) بفتح أوله . هو غمز الحلق بسبب العذرة : وهى المسماة بسقوط اللهاة .

( فصل دف ) ( بين الدفتين ) أى حافى المصحف . ( دفت دافة ) الدف بالفتح السير الذى ليس بشديد ( تدفان ) أى تضربان باندف ، وهو بالضم ويفتح ، وهو الذى يضرب به فى الأعراس ( دف نعليك ) بالفتح . أى صوت مشيتك فيهما ( الدف ) ما استدفأت به .

( فصل دق )

( فاندقت عنفها ) أى انكسرت ( دق الباب ) أى ضربه . ( فصل دك ) ( دكت ) أى زلزلت وقوله فدكتنا وقوله

فدككن (١) . جعل الجبال واحدة . ( حتى دكن ) أى صار لونه  
أدكن ، وهو الشديد السواد ( دكة دكا ) أى أزقه بالأرض . وثاقه  
دكاه لا سنام لها . والدكداك من الأرض مثله .

( فصل دل ) ( والدلجة ) هو بالضم وسكون اللام . سير  
الليل كله ، ويقال بفتح الدال ويفتح اللام أيضاً ، وكذلك قوله فأدبلجوا  
قيل هو سير الليل كله ، ويقال ادبلج : بالتشديد . سار آخر الليل ، وأدبلج  
بالتخفيف : سار الليل كله ، وهذا قول الأكثر . وقوله بلقيناه مدبلجاً .  
هو من أدبلج ، أى سار آخر الليل ( تدلج أقتابه ) أى تخرج أمعاؤه  
( ذلك ) أى عاج لإخراج الوسخ ( دلوك الشمس ) هو من زوالها  
عن الاستواء ، وبأقرب معنى الغروب ( دل الطريق ) أى هدايته  
( أشبه الناس سمتا ودلا ) أى هدياً ، وهى الطريقة الحسنة .

فصل دم ( من ديماس ) بكر أوله ويفتح .  
أى حمام ( دموا وجهه ) أى جرحوه فخرج منه الدم  
( الدمان ) بالفتح والضم وتخفيف الميم . هو فساد الطلع ، ويقال ان  
داله مثله .

( فصل دن ) ( الدنس ) أى الوسخ ( الدنان ) بكسر  
الدال جمع دن بالفتح ؛ وهى الخاوية ( دانية ) أى قرية  
( الجرة الدنيا ) بكسر الدال وضمها . أى القرية ( الدنية ) أى  
الحقيرة وزناً ومعنى .

فصل ده ( تدهده ) تقدم فى تداداً

(١) قوله فدككن الخ ، كذا فى النسخ ، ولعل فيه تحريفاً وسقطا  
فى تفسير الخطيب . وقال الفراء : لم يقل فدككن ، لأنه جعل الجبال  
كلها كالجبل الواحدة ، والأرض كالجبل الواحدة

(دهش) أى ذهل وزناً ومعنى . ومنه فدهشت . دهاقاً : أى بتملة : قاله ابن عباس ( الدهقان ) بكسر أوله وباليضم أيضاً ، فارسي معرب ، أى رئيس القرية . ( مدهامتان ) أى سوداوان من الري ( مدهنون ) أى مكذبون ؛ مثل ودوا لو تدهن فيدهنون ، كذا في الاصل ، وكأنه تفسير باللازم . وإلا فالادهان من المداهنة ، ومنه قوله مثل المداهن في حدود الله أى المصانع فيها ( أدهى وأمر ) أفعل من الداهية .

فصل دو ﴿ دوحة ﴾ أى شجرة كبيرة ، ومنه دوحات المدينة ( من دائرة الكفر ) تأنيث الدار ( تدوكون ) أى تخوضون ( فيدال علينا ) أى تكون الدولة ، وهو الظهور . ( دووى ) أى صنع له الدواء أو عولج ( دومة الجندل ) بضم الدال وفتحها ، هى قرية قريبة من تبوك ( دوى صوته ) أى رفعه وتتابعه ﴿ فصل دى ﴾ ( ديباج ) تقدم . ( دائرة ) أى دولة ، ودائرة السوء العذاب . قاله مجاهد . ( دياراً ) أى أحداً ، وكأنه فيعال من الدوران ( داس ) اسم فاعل من الدياس ، وهو دوس الطعام بعد حصده ( الدين ) أى الجزاء فى الخير والشر ، كما تدين تدان . ومنه تذانون وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين . ( لا يجمعهم ديوان ) أى كتاب حاسب

## حرف الذال

فصل ذا ﴿ ذا ﴾ ( أخذ بذاتي ) أى بشعر ناصيتي ، ويطلق على موضعها من الرأس ؛ وقد تسهل الهمزة وفتح أوله خطأ . ﴿ فصل ذب ﴾ ( ذبابه بين يديه ) أى طرف سيفه .

( يقتل الذباب ) هو الطير المعروف من جملة الحشرات ، وهو جمع .  
والواحد ذبابة ، وقيل هو اسم جمع يقال للواحد والجمع .

( فصل ذخ ) ( ذخرها ) بالتحريك . أى خياها .

( فصل ذر ) ( ذرفت ) يقال بفتح الراء ، أى انصب الدمع

منها . ( ذرة ) بفتح أوله واحدة الذر وهو النمل الصغير ، وقيل

الهباء الذى يظهر فى عين الشمس وقيل غير ذلك ( ذرها ) أى دعها

وقوله : ان تذر أى تدع ( موتاً ذريعاً ) أى فاشياً كثيراً أو سريعاً

( والذاريات ) قال على الرياح ، وقال غيره : تذرؤه ، تفرقه .

( فذرونى ) بضم الذال وتشديد الراء ، فعل أمر بالتذرية ، ومنه قوله

تعالى : تذرؤه الرياح ، أى تفرقه . يقال درته الريح تذرؤه وتذريه

إذا أطارته ( الذرة ) بضم الذال وتخفيف الراء . نوع من القطنى

ذكره فى الزكاة ( أتى بذريرة ) هو نوع من الطيب معروف .

( غر الذرى ) أىبيض الأعالى . أى الأسنمة ، وذروة كل شىء أعلاه

وهو بكسر أوله ويجوز ضمه .

( فصل ذع ) ( ذعته ) بفتح الذال والعين وتشديد

المتناة ، أى خنفته . وقيل غمرته غمراً شديداً . وروى بالبدال المهملة ،

أى دفعته بعنف ( ذعرتها ) أى أفزعها ، وقوله ذعرا : أى فزعا .

( فصل ذف ) ( مسك اذفر ) أى ذكى وهو من

الذفر بفتح الفاء . يقال للطيب الريح وغيره ، وأما بسكونها وإهمال

الذال فخاص بالكريه الريح

( فصل ذق ) ( ذاقنى ) قيل الذاقنة ثقرة النحر ، وقيل

طرف الحلقوم ( الأذقان ) قال هو مجتمع اللجين الواحد ذقن .

( فصل ذك ) ( أحرقتى ذكاؤها ) أى شدة حرها .

( لا ذا كراً ولا آثراً ) قال أبو عبيدة : ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلاً كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا ( قد عدوا إلى المذكر ) أى القاص ، ووم من قال هو الوقت ، وكذا من قال موضع الذكر فضبطه بفتح الميم والسكاف وسكون الذال بينهما . ( مذا كيره ) أى ذكره ، وهو اسم واحد بلفظ الجمع ، وقيل المراد ذكره وخصيته ، فهو من باب التغليب ( يقاتل للذكر ) أى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن ولوحى والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكير بالقلب والصلاة الواحدة ، ومطلق الصلاة والتوبة والغيب والخطبة والثناء والدعاء والصيت والشكر والقراءة ، فهذه زيادة على عشرين وجهاً من كلام الحربى والصنعاق وغيرهما ( ذكاه ) أى ذبحه . والتذكية اسم للذبح الشرعى وهو قطع الأوداج .

( فصل ذل ) ( ذلف الأنوف ) بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بتحريك اللام ، أى فطس الأنوف . وقيل هو قصر الأنف وانبطاحه ، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته ( أذلقته الحجارة ) أى لفتت منه الجهد ؛ وقيل معناه أضعفته . ( لا ذلول ) قال أبو العالبة : لم يذلها العمل ليست بذلول ، كثير الأرض ولا تعمل فى الحرث .

( فصل ذم ) ( ذمة الله ) أى ضمانه . وقيل الذمام الأمان . ( فصل ذن ) ( ذنوباً أو ذنوبين ) قال الذنوب الدلو العظيم ، وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء ، وفى قوله ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم ، أى نصيباً ، وقال مجاهد : سبيلاً .

• فصل ذه • (الذهب) بالفتح المطر ، وأما الذهب بالكسر  
 فعروف ، ويفتح أيضاً . ( بذهبية ) تصغير ذهبة ( يذهل ) أى  
 يشغل ( أسأل عن ذه ) اسم إشارة للنؤث . يقال ذه وذى وهذه  
 وهذى ، والهاء للسكت .

• فصل دو • ( خمس ذود ) الذود من الإبل ما بين الاثنين  
 إلى التسع . ( لاذودن ) أى لا طردن . ( ذوقوا ) قال معناه  
 ياشرؤوا وجرؤوا ، وليس هو من ذوق الفهم ( ذواقا ) مصدر  
 ذاق يذوق .

• فصل ذى • ( نأذا هو بذبخ ) بكسر الذال بعدها ياء تحتانية  
 ثم حاء حجمة ، هو ذكر الضباع ( ذات الجنب ) قيل هو السل ،  
 وقيل الديلة ، وقيل قرحة في الباطن ، وقيل طول المرض  
 ( ذات الجيش ) موضع على بريد من المدائن ( ذات الرقاع ) بكسر  
 الراء ، اسم شجرة بنجد . سميت بها الغزوة ؛ وقيل اسم جبل فيه بياض  
 وحمرة ؛ وقيل لكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ، ومال غير واحد إلى  
 أنهما غزوتان ( ذات السلاسل ) هو موضع بأطراف الشام كانت  
 به غزوة عمرو بن العاص ( ذات عرق ) هو مهل أهل العراق .  
 ( ذات العشيرة ) بالمعجمة ، وقيل بالمهملة مصغراً . هى اسم الواقعة  
 التى كانت بالعشيرة ، وهى أول المغازى ولم يتفق فيها قتال .

• تفيه ، تكرر قوله ذات يوم وذات يده وذات ليلة وذات بينكم .  
 وكله كناية عن نفس الشيء وحقيقته ، وتطلق على الخلق ، والصفة وأصلها  
 اسم الإشارة للنؤث ، وقد يجعل ذات اسماً مستقلاً يقال ذات الشيء  
 والله أعلم ، وسيأتى الكلام على قول خبيب : ذلك فى ذات الإله ، فى  
 شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطاً ( ذو الخليفة ) هو



ميقات أهل المدينة ( ذر الخلصة ) بفتحات : بيت صنم لدوس  
( ذو السويقتين ) يأتي في حرف السين ( ذو طوى ) بفتح الطاء  
مقصور ، وقيل بكسر الطاء ؛ وقيل بضمها . قال الاصمعي الوادي  
المقدس والذي في طريق الطائف بمدود ( ذر الطفتين ) يأتي في  
الطاء ( ذو قرد ) بفتحتين : ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي  
غطفان ( ذو المجاز ) هو سوق من أسواق الجاهلية وكان بمكان  
فريب من مكة ، تنبيه ، ذو ، جاء بمعنى صاحب ، ومنه تصل ذا  
رحمك ، وقال القاضي عياض : في المشارق ، هي عند النحاة وأهل  
العربية ، إنما تضاف إلى الأجناس ولا تصح إضافتها إلى غيرها ، ولا  
تثنى عند أكثرهم ؛ ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمرد ولا صفة ، ولا  
ألف ولا م ، ولا اسم مفرد ، ولا مضاف لأنها بنفسها لا تنفك عن الإضافة  
ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادر كقولهم ذوو رأينا ، وقوله إن تقتل  
تقتل ذا دم ، وكذا ذو مال ، وفي التنزيل ذوا عدل منكم ، وذواتنا  
أفنان . وقال الزبيدي في مختصر العين : أصل ذو ، ذوو لأنهم قالوا في  
التثنية ذوا . قال وذكره في الليف بالياء وبالواو ، انتهى . وذكر  
صاحب الصحاح نحوه ، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى : ذواتنا أفنان .  
وهذا يعكس على ما تقدم . إلا إن التزم أنه من النادر ، والله أعلم .  
والاذواء اسم لرؤساء البين . قيل ذى عين ، وذى يزن ، وأضيفت إلى  
مفرد في رواية الاصمعي في الجهاد ، ففيه أهل من ذى مسجد ، ذى  
الحليفة ، وسقطت ذى من رواية غيره ، وتجيء بمعنى الذى كقولهم أنا  
ذو سمعت به

## حرف الراء

• فصل راء • ( اثاننا ورثنا ) قال ابن عباس : الاثان المال ،

والرئي المنظر ( أرأيت ) معناه الاستخبار أى أخبرنى عن كذا ، وهو بفتح المثناة فى الواحد ، والمثنى والجمع . تقول أرأيتك وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم ، ويقال للثؤنت فى الجمع ، بكسر المثناة أو الكاف ، وفى الجمع كالاول لكن بنون بدل الميم ، وقد يراد بهما الرؤية فيثنى ما قبل علامة المخاطب ، ويجمع ( رامينا المشركين ) بوزن فاعلنا من الرؤية — أى أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء ؛ وليس هو من الرياء ( كرهه المرأة ) بفتح الميم والمد ، أى المنظر ، وأما المرأة بكسر الميم فهى التى يرى فيها الوجه .

• فعل رب • ( ربتهما ) أى سيدتها ( يربى بنوعى ) أى تدبر أمرى ، وتصير لى ربا ؟ أى سيداً ، ومنه قول سلمان : تداولنى بضعة عشر من رب إلى رب ، أى من سيد إلى سيد ( الربانيون ) أى العلماء . قيل سموا بذلك لهمم بالرب سبحانه وتعالى ، وقيل الربانى الذى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره ، أى بالتدرىج ، وقيل غير ذلك ، ومنه قوله ربيون ، واحده ربي . ( ربيها كما يربى ) هو من التربية ، وهى القيام على الشئ وإصلاحه ( ربيبة النبي ﷺ ) بوزن فعيلة من التربية ، والمراد أنها بنت امرأته ( الربابة البيضاء ) أى العامة ( مال رابج ) بالموحدة من الرجب ، وبالتحتانية أى يروح الأجر عليه على الدوام ( مربرد النعم ) بكسر الميم ، أى الموضع الذى تحبس فيه ( الربذة ) بفتحات . مكان معروف بين مكة والمدينة . ( مرابض الغنم ) جمع مربرض ، وهو موضع لإقامتها على الماء ( الرباط ) أى ملازمة الثغر للجهاد ، وأصله الحبس ، كأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة ( وربمانا على قلوبهم ) أى ألعنهم الصبر ( من رباع ) بكسر أوله . هو جمع ربيع وهى الدار

المعروفة ؛ وقيل لا يقال الربع إلا لما فيه بناء زائد ( رباعيته ) أى المقدم من أسنانه ( اربعوا على أنفسكم ) أى الزموا شأنكم ولا تعجلوا ، وقيل معناه كفوا أو ارفقوا ( على أربعاء ) بكسر الموحدة . جمع ربيع ، وهو الجدول : والأربعاء اسم لليوم المخصوص ، وهو مثلت الباء ( ربا من أسفلها ) أى زاد ، وقوله يربى الصدقات أى ينميتها ( رابياً ) هو من ربا يربو إذا زاد ، والربا فى الماملة مقصور ( ربا الرجل ) أى أصابه نفس فى جوفه ، ومنه قوله مالك حشا رابية ، أى أصابك الربو فعلا نفسك ، ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض . وقوله ربت : أى ارتفعت .

• فصل رت • « ورتعت وترتع ، أى تأكل وهى مطلقة ( رتقاء ) ملتصقة ( يرتل القرآن ) لا يستعجل فى قراءته

• فصل رث • « يرثى له ، أى يتووجع

• فصل رج • « وأرجأ أمرنا ، أى أخره ، وكذا قوله « ترجى ، تؤخر ( عذيقها المرجب ) الرجبة بضم الراء وسكون الجيم : البناء الذى يحاط به النخل مخافة أن يسقط ( رجب مضر ) هو الشهر نسب إلى مضر لتعظيمهم له ( حتى يرتج ) أى يتحرك ويضطرب . وفى قوله « رجت ، أى زلزلت ( وزن لى فأرجح ) أى زاد فى الميزان حتى مال ( الرجز ) قال هى الاوثان وهو تفسير باللائم لأنها تؤدى الى الرجز وهو العذاب . ومنه فى الطاعون « رجز أرسل ، « الرجز ، بفتحين هو ضرب من الشعر معروف ، وأنكر بعضهم أن يكون شعراً ( رجس ) بسكون الجيم أى قدر . وقيل الرجس النجس ويحىء الرجس بمعنى الاثم وبمعنى الكفر كقوله « ليذهب عنكم الرجس ، وزادهم رجساً إلى رجسهم ، وقد يحىء بمعنى العذاب أو بما يقتضيه

( يرجع ) أى يكرر ( الرجعى ) تأنيث المرجع ( ذات الرجع ) أى ترجع بالمطر ( رجع بعيد ) أى رد ( باسرجاعه ) أى بقوله .  
 • إنا لله وإنا إليه راجعون ، ومنه قوله : فاسترجع .

( غزوة الرجيع ) هو مكان من بلاد بنى سليم وهذيل .

( يتراجمان بينهما بالسوية ) يتعلق بالخليطين فى الزكاة وتفسيره يأتى فى الشرح ( يرجف فزاده ) أى يضطرب . وترجف المدينة أى يقع بها زلزلة لطيفة . والمرجفون فى المدينة هم الذين يخوضون فى الفتن وغيرها ( كنت أرجل رأسه ) أى اسرح شعره ، ومنه قوله أراد الحج فرجل ، أى شعر رأسه ، ومنه قوله الرجل بالتشديد ، وأما الرجل بكسر أوله وسكون الراء فهو القدر ( فا ترجل النهار ) أى ارتفع ( المترجلات من النساء ) أى المتشبهات بالرجال .

( برجلك ) الرجل الرجالة ، وقول الشاعر • ورجلة يضربون البيض • هو جمع رجل على غير قياس ( لأرجمك ) أى لاشتمنك ، وقيل لأهجرتك . وأما قوله ان ترجون فقيل • معناه القتل ، ومنه لتكونن من المرجومين ( ترجين النكاح ) بالضم والتشديد من الرجاء ، وهو الأمل ، ويجى أيضاً بمعنى الخوف ، ومنه لا ترجون لله وقاراً ، أى لا تخافون عظمته ، كذا فى الأصل . ومثله فن كان يرجو لقاء ربه ، أى يخافه . يقال فى الأمل رجوت ورجيت بالواو وبالياء وفى الخوف بالواو لاخير .

( فصل رح ) ( مرحباً ) هى كلمة تقال عن لإرادة المبرة للقادم . أصلها الرحب ، أى صادفت رحباً ( رحب بى ) أى قال لى مرحباً ( رحراح ) أى واسع ( الرحضاء ) بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى ( مراحيض ) جمع

مرحاض؛ وهو بيت الحلاء، مأخوذة من الرحض وهو الغسل  
 (الرحيق) قال ابن عباس الخمر، وقال غيره الشراب الذي لا غش فيه  
 (الرحلة في المسألة النازلة) أى الرحيل بسبب ذلك؛ وقوله لا تشد  
 الرحال، وقوله تلى الرحل هو مفرد الذى قبله ما يوضع على ظهر البعير  
 تحت الراكب. يقال رحلت البعير بالتخفيف، أى شددت عليه الرحل  
 (صلة الرحم) بفتح الراء وكسر الحاء، وذوو الرحم هم الأقارب. ويقع  
 على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء (الرحى) هى التى  
 يطحن فيها معروفة.

(فصل رخ) (رخاء حيث أصاب) قال مجاهد: أى طيبة؛  
 وقيل ائنة (الرخصة) وقوله أرخص له هو من ذلك، وهى مقابلة  
 العزيمة (بايمه برخص) أى بدون قيمة الوقت (فى شدة ولا  
 رخاء) أى فى ضيق ولا سعة (منزلى متراخ) أى بعيد.

(فصل رد) (رده الإسلام) أى عونهم. وقال  
 ابن عباس. رده أصدقنى. يقال معينا ويقال مغينا (رداح) بالفتح  
 أى ثقيلة مثلثة (فارتدا) أى رجعا (فرددنها عليه) أى أعدتها  
 وقال ابن عباس: المتردية التى تردى. أى تسقط فتموت،  
 والمردودة (١) من بناته هى المطلقة (فردتنى) أى جماعته لى رداء،  
 وقبل معناه صرفت به جوعى، وهو غلط (ردع) بسكون الدال  
 وبالعين المهملة، أى صبح. وقوله ردغ بالغين المعجمة، أى طين كثير.  
 (ردف) أى اقترب (ردف فلان) بكسر أوله وسكون الدال،  
 أى راكب خلفه يقال أردفته: أى حملته خلفى، وردفته: أى ركبت  
 خلفه.

(١) قوله والمردودة من بناته الخ. كذا فى جميع الفسخ.

( فصل رز ) ( لا أرزأ ، وقوله ما رزنا ، وقوله فلم يرزأني ) كله من الرزء بالفتح وهو النقص ، وأما قوله الرزئة فهو من الرزء بالضم ، وهو المصيبة ( ثوبين رازقين ) أى من كان أبيض : وفى اللون زرقة ، وقيل الرزقى الضعيف من كل شيء ( حصان رزان ) أى عاقلة من الرزانة ، وهو الثبات والوقار .

( فصل رس ) ( الرس ) قال هو المعدن ، جمعه رساس وقيل الرس الفساد ، وسبى أهل الرس بذلك لأنهم رسوا نبيهم ؛ أى دسوه فى بئر حتى مات ( راسيات ) أى ثابتات ( رساها ) أى مقرها ( على رسغه ) بضم الراى ، أى المفصل الذى بين الكعب والساعد ؛ وكذا يجمع الساق والقدم ( يرسف فى قيوده ) بضم السين ويقال بكسرها ، هو مشى المقيد ( على رسل ) بكسر الراء ، فسر فى الحديث ، وهو لبن المنحة ، يقال الرسل بالفتح : الإبل ، وبالكسر اللب . وقوله على رسلكا : بفتح الراء وبكسرها ، أى على هيئتكما ، وقيل بالكسر التؤدة ، وبالفتح الرفق ، وأصله السير البطيء ، ومنه قوله مشى مسترسلا ، ويأتون ارسالا .

( فصل رش ) ( رشهم المسك ) أى عرقهم ؛ ومنه قوله فى رشه ( رشد ) بكسر ثانيه وبفتحه . هو الصواب كيفما تصرف ( يرشون ) هو صب الماء مفرقا ( ارشقوم ) أى ارموم بالنبل ومنه قوله رشقتهم نبال ثقيف ( الرشوة ) بكسر الراء وبضمها ، أى العطية فى الباطل ، والجمع الرشا بضم الراء والقصر

( فصل رص ) ( رصده ) أى رقبته ، وقوله أخذ علينا بالرصد ، أى الارتقاب ؛ ومنه ارصده بضم الصاد ، أى ارقبه ، وأرصد الله له ملكا ، أى أقعده على طريقه ( بنيان مرصوص ) قال

ابن عباس : ملصق بعنه بيمض ، وهو قول الأكثر ، وقال يحيى : وهو  
الفراء مبنى بالراء ص ( تراصوا ) أى تلاصقوا ( زصافة ) بكسر  
الراء ، أى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم

( فصل رض ) ( ارضخى ) أى اعطى الرضخ ، وهو الشئ  
القليل بالنسبة لغيره ، ومنه يرضخ لها ، وقوله رضخ رأسها : أى شدخ  
وزناً ومعنى ( رض رأسها ) أى دق ، ويرض نخذى : أى يدقها  
( يوم الرضخ ) جمع رضيع ، أى لثيم . والمعنى يوم هلاك اللثام ، وقيل  
للثيم راضع ، لأنه يمتص اللبن من الضرع لثلاً يسمع غيره صوت  
الحلب فيطلب منه . والرضاعة بكسر الراء وبفتحها ( رضف ) هى  
الحجارة المحماة ، ومنه رضيفها : أى ما طرحت فيه الحجارة المحماة .  
( الرضم ) بفتح الضاد ، وقد تسكن ، حجارة مجتمعة  
( قوم رضا ) يقال للواحد والجمع ، وقوله وكان رضيا : أى مرضيا ،  
يعنى أنه فعيل بمعنى مفعول .

( فصل رط ) ( رطبة ) بسكون الطاء ، أى لم يجف لسانه  
من قراءتها ( فقام فى الرطاب ) بكسر الراء ، جمع رطبة ، أى النخل  
ذات الرطب ( ارتطمت ) أى ساخت ، بالحاء المعجمة  
( رطن ) أى تكلم بغير العربية ، ومنه الرطانة بفتح الراء وبكسرهما

( فصل رع ) ( رعبت ، أى فرعت ، ومنه رعب المسيح ،  
أى الفرع منه . فإذا ترعرعت ، أى كبرت . رعا ع الناس ، بفتح  
الراء وبمهملتين هم السقاط منهم . تحت راعوفة ، هى صخرة تترك  
فى أسفل البئر ليجلس عليها المستق . رطامها ، بضم الراء وبالعين  
المهملة ، أى ما يسيل من أنوفها . رعل ، بكسر الراء وسكون العين  
حتى من سليم . رعاء الشاء ، بكسر الراء ، ممدود ، وبضم أوله وبعده

الالف ماء تأنيث ، رهما جمع راع وهو القائم على الماشية ، ومنه كلم راع ، أى حافظ مؤتمن ، راعنا، فسرہ بقوله «وانظرنا، وقيل معناه حافظنا ، من الرعى أى ارعنا سمك

فصل ر غ **رغ** ، والرغباء اليك ، بفتح الراء ، بالمسد من الرغبة وهى الطلب ، وتكررت فى الحديث ، ورغسه الله مالا ، كثره له ، أرغم الله أنفه ، ورغم أنفه ؛ هو دعاء بالذل والخزى كأنه دعا عليه بأن يلصق بالرغام وهو التراب وقيل معناه الاضطراب . والرغم المساءة والغضب ، سنة نبيكم وإن رغنتم ، أى كرهتم

فصل ر ف **رف** ، رفاتاً ، حطاماً ، ولا رفث ، قيل الجماع وقيل الفحش فى الكلام : وقيل مذاكرة ذلك مع النساء ، الرفادة ، بالكسر المعونة ، الرشد المرفود ، قيل معناه العون المعين . يقال رفدته إذا أعتته . وقيل معناه بئس العطاء المعطى ( رفوفاً أخضر هو بساط أخضر ارفضى عمرتك : اتركى ، ومنه رفضه ويرفضه ، كله من الترك ( لو أن أحداً ارفض ) بالتشديد أى سقطت رفعت فرسى : طلبت منه الزيادة فى السير على رف : هو خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار . والجمع رفوف ورفاف المرفق : بفتح أوله وثالثه ويكسر هو طرف عظم الذراع بما يلي المصد كان بنا رافقا . معينا الرفيق الأعلى : قيل هو اسم من أسماء الله تعالى ؛ وخطأ ذلك الازهرى وقال بل هم جماعة الانبياء وغيرهم وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى (وحسن أولئك رفيقا ) وقال غيره الرفيق الأعلى : الجنة ومنه قوله وكان رفيقا هو من الرفق الرفقة : الجماعة المترافقة فى السفر الرفاقية رعد العيش ( فصل ر ق ) فارقاً الدم بالهمز انقطع جريه ومنه قولها لا يرقأ لى دمع وأما قوله : فكنت رقاء فى الجبال فهو فعال من الرقى



( ارقبوا محمداً ) أى احفظوه ( رقيب عبيد ) قال مجاهد : أى  
 رصيد ؛ وقوله الرقيب هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ؛ ومعناه الحافظ  
 وقوله فارتقب : أى انتظر . وقوله فى الرقاب هم المكاتبون يعطون من  
 الصدقات ما يفكون به رقابهم ( الرقوب ) فسرته فى الحديث بمن  
 لم يقدم من ولده شيئاً . قال أبو عبيدة : معناه فى كلامهم إنما هو على  
 فقد الأولاد فى الدنيا فجعلها فقدم فى الآخرة ( ١ ) وليس هذا بخلاف  
 ذلك ولكنه تحويل ( الرقى ) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك  
 كذا ، فإن مت قبلى رجعت إلى ، وإن مت قبلك فهو لك ، فكل  
 واحد منهما يرقب صاحبه ، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معا  
 ( من أعتق رقبة ) أى شخصاً من الآدميين ؛ وهو من تسمية الشيء باسم  
 بعضه ( رفاع تخفق ) أى أوراق ، والمراد صحائف سيناته ، وقيل  
 ما يكتب عليه من الحقوق التى أتم بتأخير وفاتها ( رغيماً مرققاً ) أى  
 ليناً واسعاً ، ومنه الرقاق بالضم والتخفيف ( مرقا البطن ) بتشديد  
 القاف ، يرقى فى الميم . ( رقم فى ثوب ) أى طرز ونحوه  
 ( الرقة فى ذراع الحمار ) هى كالدائرة فيه أو شبه الظفر ، يكون فى قوائم

---

( ١ ) وليس هذا بخلاف ذلك فى النهاية ، وفيه أنه قال ما تعدون  
 الرقوب فيكم ، قالوا الذى لا يبق له ولد ، فقال بل الرقوب الذى لم يقدم  
 من ولده شيئاً الرقوب فى اللغة من لا يعيش له ولد ، فنقله عنه إلى  
 الذى لم يقدم شيئاً من الولد تعريفاً أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً  
 من الولد وإن الاعتداد به أكثر وإن من لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد  
 له . وليس هذا نفيًا لتفسيره اللغوى وإنما هو على حد إنما المحروب من  
 حرب دينه .

الغواب ( الرقيم ) أى الكتاب سرقوم من الرقم ، وقيل الرقيم الكهف  
نفسه ، وقيل اسم القرية ؛ وقيل اسم الكلب . ( رقاہ ) وقوله أنى  
لأرق بكسر القاف من الرقية وهى العوذة ( رقى المنبر ) أى صعد  
وكذا قوله رقيت على ظهر بيت لنا ، أى صعدت

( فصل رك ) ( ركب ذات غداة مركبا ) أى سار مسيراً  
وهو راكب ( فبعثوا الركاب ) أى أثاروا الإبل

( فى ركوب ) أى ركائب ؛ جمع ركاب ( اركب فى الاولين ) أى  
اسكن واترك الحركة ، والمعنى أنه يطيل القراءة فيهما ( الركاظ ) هو  
الكنز عند أهل الحجاز ؛ وفسره أهل العراق بالمعدن

( ركز الراية ) أى غرزاها ( ركزاً ) أى صوتاً ، وقيل الصوت  
الحنفى . ( هذا ركس ) أى نجس . يقال بالكاف وبالجم . وأما قوله

أركسهم فقال ابن عباس معناه بددهم ، وقال غيره : ردهم من حالة إلى  
حالة ( ركض دابته ) أى حركها ودفعها للسير ، ومنه ركضنى

ويركض ( اركبى ) أى صلبى ؛ من تسمية الشيء ببعضه

( قيركه جميعاً ) أى يجمعه ، والركام جعل الشيء بعضه فوق بعض

( إلى ركن شديد ) أى عشيرة ، وكذا قوله فتولى بركنه ؛ أى بمن معه .

وأصل الركن الناحية من الجبل ، ويوضع موضع القوة ، وقوله ولا

تركتوا ؛ أى لا تميلوا ، وكذا قوله : لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً .

( يستلم الركنين اليمانيين ) أى الحجر الأسود ، والذي يسامته من قبل

اليمين ( على رأس ركن ) وقوله على شفة الركنى ؛ أى البئر — وهى

الركية أيضاً ، وإثبات الماء فيها قليل

( فصل رم ) ( ترمع الدابة ) أى تضرب برجلها .

( عظيم الرماد ) هو كناية عن كثرة الاضياف . لأن من لازم ذلك

كثرة الطبخ فتكثر النيران فيكثر الرماد ، وقوله رماداً : هو ما يبق  
من الفحم مذروراً ( له رمزة ) وفي رواية زمرة بتقديم الزاي  
وفي رواية رمرة براين ، وفي رواية بزايين . قال عياض وغيره هو  
بمعجمتين تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحلق لا يتحرك فيه  
اللسان ، وبمهملتين صوت خفي ساكن جداً ، بتقديم الراء صوت خفي  
بتحريك الشفتين لا يفهم ، بتقديم الزاي صوت من داخل الفم

( جل ارمك ) أى أورق ، وهو الذى فيه سواد وبياض


( رمال حصير ) وقوله وقد أثر الرمال ، وقوله على سرير مرمول ،  
هو المنسوج من السعف بالحبال ( ان يرملوا الاشواط ) الرمل في  
الطواف الوثب في المشى ليس بالشديد ( أرملوا في الغزو ) أى نقد  
زادهم ، والارملة التي لا زوج لها ، وقيل تخصص بمن مات زوجها ،  
وقد يطلق على المحتاجة . رميم ، أى نبات الارض إذا ينس وديس  
كذا فيه ، وقال غيره الرميم الجاف المنحطم ، والرمة بكسر وتشكيل  
العظم البالى . إلى مرماتين ، قال أبو عبيد وغيره : المرمة بكسر  
الميم وبفتحها أيضاً ما بين ظنفي الشاة من اللحم ، فعلى هذا الميم أصلية ،  
وقيل هو السهم الذى يرمى به ، فالميم زائدة وهى مكسورة قولاً واحداً ،  
وقيل هو سهم يلعب به فى كوم تراب ، فن رى به فثبت على السكوم  
غلب ، وقيل المِـماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيحوز سبق ،  
والرمية بكسر الميم والتشديد الصيد الذى يرمى به

( فصل ر ه ) رهبة منك ، أى خوفاً ، وكفنا قوله يرهبون  
وقوله استرهبوم من الرهب أيضاً ، وهو الخوف ، ومنه قوله رهبوت  
بوزن فعلوت من الرهبة أيضاً . رهطاً ، قال أبو عبيد : الرهط  
ما دون العشرة ، وقيل إلى ثلاثة ( أرهقتنا الصلاة ) أى أدركتنا .


وقوله ترهقها قفرة : أى تلتحقها وتغشاها ، وقوله ولا ترهقنى من أمرى  
 عصرا ؛ أى لا تحملنى ما لا أطيق . قال الأزهرى : الرهق اسم من  
 الارهاق ، وهو الحمل على ما لا يطاق . وقوله راهقت اللحم : أى أدركته  
 « الرهن ، وقوله فرهان مقبوضة : أصل الرهن الحبس ، ومنه كل نفس  
 بما كسبت رهينة ، والهاء للبالغة ؛ أى محبوسة بكسبها ، والرهن  
 معروف فى الفقهيات « واترك البحر رهوا ، قال مجاهد أى طريقاً  
 يابساً . وقال غيره : ما كنا ، وقيل منفرجا ، وقال ابن عرفة : يجوز  
 أن يكون رهوا من نعمت موسى عليه الصلاة والسلام ، أى على هيفتك ،  
 أو من نعمت البحر كما تقدم . وقال ابن الاعرابى : رهوا أى واسعا بعيد  
 ما بين الطاقات

( فصل ر و ) « ولا تأتني بروثة ، أى بعرة ، ومنه قوله  
 وأرواثها « بريد الروثة ، بلفظ تصغير روثه ، وهو مكان معروف  
 « غدوة أو روحة ، وقوله الروحة ، وعلى روحة هو وقت لما بين  
 زوال الشمس إلى الليل « فروح وريحان ، قال مجاهد : جنة ورحاء  
 وقيل راحة واستراحة « من روح الله ، أى رحمة . وقيل معناه  
 الرجاء والريحان يأتى ؛ وقوله روحاً من أمرنا . بضم الراء . قال  
 ابن عباس : القرآن وكل ما كان فيه حياة للنفس بالإرشاد ، وقيل هو  
 جبريل ، وقوله نزل به الروح الأمين هو جبريل ، وكذا روح القدس ،  
 وفى الروح أقوال منتشرة « الروحاء ، بفتح الراء والمد . موضع  
 من عمل المدينة ، بينهما ما بين الثلاثين والاربعين ميلا  
 « فيكون لهم أرواح ، جمع ربح ، والمراد الرائح السكرية  
 « لم يرح ، بفتح الراء ، ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه . يقال  
 رحى الشيء أراحه ، ورحته بالكسر أريحه إذا وجدت ريحه وأرحته

أيضاً أربحه ، فلم يرعهم ، أى فلم يفزعهم . والروع بالفتح الفزع ،  
وبالضم النفس ، فراغ ، بالنين المعجمة ، أى مال . وقيل رجع فى  
خفية ، رويدك ، أى أرفق ، تصغير رويد بالضم وهو الرفق  
وانتصب على صفة محذوف .

فصل رى  والمرانى ، قوله الرياء . هو إظهار  
الخير لقصد الشهرة مع إبطان غيره . ويربى ، أى يشككنى من الريب  
د راث علينا ، أى أبطأ ، وتذهب ربحكم ، قال قتادة : الحرب . وقال  
غيره النصر . يوماً راحا ، أى ذارح ، وورحان ، قال مجاهد :  
الرزق ، وقيل النضيج الذى لم يؤكل ، وقوله ريحانتاى : الريحانة كل بقلة  
طيبة الريح ، وهو ما يستراح إليه أيضا . وريشا ، قال ابن عباس :  
المال وقيل ما ظهر من اللباس . الريع ، الارتفاع من الأرض ، وجمعه  
ريعة . والرياع واحده ريعة . لم يرم ، أى لم يبرح . يقال رام يريم  
ريما إذا برح وأقام . كلا بل ران ، أى غلب حتى غطى على قلوبهم ،  
وقيل المراد ثبت الخطايا . لارى الرى ، كناية عن ظهوره  
د يوم التروية ، هو اليوم الثامن من ذى الحجة . سى بذلك لأنهم كانوا  
يتروون من الماء للخروج إلى الموقف .

## حرف الزاى

فصل زب  ، زبيبتان ، هما الزبدتان اللتان فى  
جانبي شدى الحية من السم ، وقيل الزبيبة النسكة السوداء فوق عينها ،  
ويقال بجانب فيها . الزبد ، قال مجاهد السيل ، وزبد مثله خبت  
الحديد والحلية . زبر الحديد ، أى قطع الحديد ، واحدهما زبرة  
زبرنى ، أى زجرنى ؛ وزبره : أى أغظ له . الزبر ، الكتب .

واحداه زبور؛ ويقال زبرت: أى كتبت «الزبيل، بفتح أوله وكسر ثانيه. هو القفة الكبيرة، ويقال لها أيضا الزبيل  
«الزبانية، هي الملائكة. قيل سموا بذلك لدفعهم الناس في جهنم،  
والزبن الدفع، واحده زبينة «المزابنة، هو بيع من يباع الغرر  
مشتق من الزين، وهو الدفع، كأن كلا من المتبايعين يدفع الآخر عن  
حقه، وقيل هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر

﴿فصل زج﴾ «مخططت بزجه، الزجاج بالضم.  
الحديدة التي في أسفل الرمح «زجاج موضعها، أى سرها، أو حشا  
شقوق لصاقها بالزج، ويحتمل أن يكون النقر في طرف الخشبة فترك  
فيه زجا ليمسك ويحفظ ما في جوفه «الزجاجة، معروفة  
«زجرة واحدة، أى صيحة، وقوله زجراً شديداً؛ أى نهياً قوياً،  
ومنه قوله زجرها «مزدجر، قال مجاهد: أى متناه، وقال غيره:  
مزجر، وفي قوله وازدجر. قال مجاهد: استطير جنوباً، وقال غيره:  
افتعل من الزجر، وقال غيره أى زجر بالثتم «مزجى السحاب، أى  
باعثها وسائقها.

﴿فصل زح﴾ «زحزح، أى بوعد، والزحزحة  
الابعاد، وقوله بمزحزحه أى بمباعده «زحفا، أى مشيا على الآلية  
(فصل زخ) «زخرف القول، هو كل شيء حسنته ووشيته  
وهو باطل، وقوله لتزخرفنها. أى تزينونها بالذهب وغيره؛  
والزخرف الذهب أيضاً.

(فصل زر) «وزرابى مبهوثة. قال يحيى الفراء هي الطنافس لها  
خمل رقيق، وقال غيره: زرابى البيت ألوانه «زر الحجلة، قيل  
المراد بالحجلة الكلة، وزرها ما تزر به وقيل المراد بها الطير وزرها


بيضها ، وقيل المراد بها البياض وزرهما النقطة البيضاء .  
 « مورة بالذهب ، أى ازرارها ذهب » ويزره ، أى يشده كشد  
 الأزار « لا تزرموه ، أى لا تقطعوا بوله  
 « الريح ريح زرنب ، هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح  
 أو بحسن الشاء

( فصل ز ط ) « من رجال الزط ، هم صنف من السودان  
 ( فصل ز ع ) « فلا تززعوها ، أى لا تحركوها ولا  
 تعلقوها » زعم ، الزعم مثلك الزاى ؛ وأصله فى المشكوك فيه ؛  
 وقد يطلق على الكذب . وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول  
 ويتميز بالقرينة

( فصل ز ف ) « يزفر لنا القرب ، أى يخط ، وقيل لا يعرف  
 هذا التفسير فى اللغة وهو فى رواية المستملى وحده . والمعروف يحملها  
 مملوءة ، والزفر بكسر أوله القربة » زفير وشهيق ، قال ابن عباس  
 صوت شديد وصوت ضعيف ، وقيل الأصل فى الزفير صوت الحمار فى  
 ابتداء النهيق ؛ والشهيق آخره ؛ وقيل الزفير من الصدر ، والشهيق من  
 الحلق « زفت امرأة ، هو من الزيف ؛ وهو تقارب الخطو ،  
 قوله المزفت هو المطلى بالزفت من الأوائى

( فصل ز ق ) « الزقاق ، بالضم . هو الطريق . جمعه أزقة ،  
 وقوله زقاق بالكسر ، جمع زق ، وهو الظرف » الزقوم ، من الزقم  
 وهو اللقم الشديد والشرب المفرط

( فصل ز ك ) « الزكاة ، الطاعة والإخلاص ، وقوله  
 لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله ( لا أزكى به ) أى  
 لا يثنى على بسببه بما ليس فى ( أزكى طعاماً ) أى أكثر ريباً .

فصل زل  (كان أزلفها) أى قرعها أو جمعها  
لواكتسبها (وزلنى) ساعات بعد ساعات ، ومنه سميت المزدلفة ؛  
لان الزلف منزلة بعد منزلة ، وأما زلنى فصدر مثل قرنى ؛ ويقال  
أزدلنوا اجتماعاً أزلفنا جمعنا (هناك الزلازل) قيل على ظاهره  
جمع زلزلة ، وهى اضطراب الارض ؛ وقيل المراد الحروب الواقعة فى  
الفتن لكثرة الحركة فيها (الازلام) ذكر فى تفسير سورة المائدة ،  
والازلام واحدها زلم ، وهى القداح ؛ وهى سهام مكتوب عليها افعل  
أو لا تفعل ، فإذا أراد أمراً أدخل يده ، فان خرج الاسر فعل ؛ وإن  
خرج النهى لم يفعل (فأزلها) أى زحزحها عز القصد المستقيم

(فصل زم) (زمره) بالضم . أى جماعة ؛ وتقدم زمره  
بافتح فى الراء (مزماره الشيطان) الزمر الغناء والصوت الحسن  
والعالى ، ويقال المزمار صوت بصير (زملونى) أى لفونى فى  
نيابى (زاملته) الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها  
فاعلة من الزمل ؛ وهو الحمل (الزمهير) هو البرد الشديد  
• فصل زن • (الزنادقة) الزنديق من لا يعتقد ملة وينكر  
الشرائع ، ويطلق على المنافق (زن بريية) أى تهم  
(زنىم) يقال له زنىمة مثل زنىمة الشاة ، بتحريك النون وهى لحمه معلقة  
فى عنقها

• فصل زه • (يزهدا) أى يقللها (أزهر اللون) أى  
مشرقه (المزهر) بكسر الميم ، هو عود الغناء ، ويطلق على المعزفة  
وهى أكثر عند العرب (زهق الباطل) أى هلك ، والزهوق  
الخروج ، وهى استعارة (الزهو) ابتداء ارتطاب البلح ، وأصله  
الظهور ، وقوله حتى يزهى : فسره فى الحديث فقال حتى يحمر ، فهو



بضم أوله وكسر الهاء من الرباعي ؛ وفي رواية حتى يزهر ، وهو من  
زها ثلاثيا ، ومنهم من أنكرها ؛ ومنهم من أنكروا الأول ؛ ويقال زها  
إذا ظهر ، وأزمى إذا اشتد ، وأما قول عائشة يزهي أن تلبسه ؛ أي  
يرفع عنه ولا يرضاه

( فصل زو ) ( من أنفق زوجين ) أي شيتين من كل شيء ،  
ويطلق الزوج على الصنف والنوع وعلى كل مقترنين ونقيضين وشبيين  
( مزود تير ) المزود وعاء كالجراب ونحوه ( مزادة ) أي وعاء  
الماء قول الزور : أي الكذب والباطل زورت مقالة : أي  
هيأتها وصورتها في نفسى تراور : أي تميل . وهو من الزور ؛  
وهو الميل ؛ والأزور الاميل نهى عن الزور : وهو بالضم . يعني  
وصل الشعر بشعر آخر أو غيره . لزورك : بفتح الزاى أي  
لضيفك . وقد تكلم عليه المصنف في باب إكرام الضيف من الادب .  
الزوراء : بالمد . هو موضع بسوق المدينة يزول في الناس : أي  
يتحرك ذاهبا وآيبا ولا يستقر يزوى بعضها إلى بعض : أي  
ينقبض وينضم الزاوية : هو موضع بالبصرة على فرسخين منها ،  
كانت به وقعة مشهورة للحجاج ، وكان به قصر لانس بن مالك

• فصل زى • زاح عنى الباطل : أي ذهب

زيادة كبد الحوت : هي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد  
الحسنى وزيادة : قال مجاهد مغفرة . وقال غيره النظر إلى وجه الله ،  
وثبت الثاني في حديث صحيح عند مسلم قبل أن أزيغ : أي أميل ؛  
ومنه زاغت الابصار . أي مالت . وقوله ما زاغ البصر ، وقوله قبل  
أن تزيغ الشمس . أي تميل إلى جهة المغرب زينة القوم : الحل  
الذى استعاروا من آل فرعون

## حرف السين

• فصل س ا ه صنع سؤرا : بسكون الهمزة أى طعاما ؛ وقيل  
 السؤر الصنيع بالحبشية ، وقيل بالفارسية ، وقيل لا يهمز  
 انك لسؤول : أى كثير السؤال السامة : أى الملالة

( فصل س ب ) ثم اتبع سيبا : أى طريقا بسبب : أى بحبل .  
 قاله ابن عباس وقال الاسباب السماء ، وقال مجاهد طرقها فى أبوابها  
 تقطعت بهم الاسباب : قال مجاهد الوصلات فى الدنيا  
 سبابته : تثنية سبابه ، وهى الاصبع التى يجنب الإبهام  
 سبابيت : بوزن فاعلت من السب ، وهو الشتم ، وقوله سباب هو مصدر  
 ( النعال السبئية ) مفسوبة إلى السبت بالكسر وهو جلد البقر

يسبحون : أى يدورون سايح يسبح : أى يعم  
 حين التسبيح : أى حين صلاة النافلة ، ومنه قوله سبحة الضحى ، وسبحت  
 الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتزويه ، ومنه كان يسبح بعد  
 العشاء ، أى يتنفل . وأما قوله تعالى لولا تسبحون فعناه لولا تقولون  
 إن شاء الله . أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى سبحان الله : هو تزويه  
 عن السوء ، وهو منصوب على المصدر ذات سبحة : فبتحتين

وغاء معجمة ، هى أرض مالحة ، وقد يسكن ثابته ، والجمع سباح  
 سيام التسبيد : أى استئصال الشعر بالخلق أو غيره ، وقيل المبالغة فى  
 التقشف ، والاول أشهر سباطة قوم : هى المزبلة الاسباط : هم  
 قبائل بنى إسرائيل سبط الشعر : أى ليس فيه تكسر ، وسبط  
 الكفين : أى بسطهما ، وقد تكسر الموحدة . وحكى فيها افتتح أيضا  
 لكل سبع ركعتين : هو جمع سبع مثل ضرب وضروب ، والمراد

ظاف سبع مرات من لها يوم السبع : بضم الموحدة وبسكونها .  
 قيل هي اسم موضع المحشر ، وقيل موضع ظفريه بها ، تقول سبع الذئب  
 الغنم إذا افترسها ؛ وقيل المراد يوم الالهال ، وقيل يوم يفترس السبع  
 الراعي فينفرد الذئب بالغنم ، وقيل هو يوم عيد كان في الجاهلية  
 يجتمعون فيلتبون عن الغنم فيأكلها السبع ، وقيل المراد يوم الذعر ، يقال  
 أسبع فلان فلانا إذا أذعره وقال النووي أكثر الرواة على ضم الباء ،  
 ومنهم من سكنها ، والاصح ان المعنى من لها عند الفتن حين ترك  
 لا راعي لها ، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف ، وان الصواب  
 بالمشناة التحتانية وهو الضياع . يقال أسيعت وأضيعت سبغت : أى  
 كملت . وقوله توضعاً فأسبع . أى أكل ، وقوله لم يسبع . أى خفف .  
 سابعات : قال شاملات وهي الدروع ، وقوله سابع الاليتين أى عظيمهما  
 من سبوغ الثوب ، وقيل شديد السواد من كثرة الشعر

انقطعت بي السبل : أى الطرق بسبيل : أى بطريق . وسبيل الله  
 طاعته ، والسبيل فى الاصل الطريق ؛ ويذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر  
 وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب إلى الله تعالى  
 بأنواع الطاعات ، وإذا أطلق أريد به الجهاد غالباً ، وأما ابن السبيل  
 هو المسافر سمي ابناً لها لملازمته لها ، وفى قصة وقف عمر (سبل ثمرتها)  
 أى جعلها مباحة ، سبلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقاً  
 المسبل ازاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إذا مشى كبراً وعجباً (السيء)  
 وقوله سبيمة مهموز وغير مهموز هو ماغلب عليه من الآدميين أو استرق  
 (فصل س ج ) ملكت فأصبح بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ،  
 ثم جيم مكسورة ، ثم حاء مهملة ، أى قدرت فسبل ، أى فاعف  
 (يسجرون) قال مجاهد يوقد لهم النار . وفى قوله (المسجور)  
 قال مجاهد : الموقد ، وفى رواية الموقر ، بالراء ، وقال غيره

المملوء ، وهو بمعنى النى بالراء ، وفي قوله سحرت . قال الحسن تسحر حتى يذهب ماؤها ، فلا يبقى فيه قطرة ، وهذا بمعنى قول مجاهد الاول لكن قال مجاهد في هذا معنى سحرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً ، وقوله فأخذته فسحرتة في التنوير . أى أقدته ، وهذا يؤيد التفسير الاول (سحفت حجرتة) هو الستر المشقوق الوسط السجل . بتشديد اللام ، هي الصحيفة ، وقيل ملك . وروى أبو دارد أنه اسم صحابي . بجلا . بفتح أوله وسكون الجيم ، أى دلوا الحرب سجال . بالكسر ، أى مرة كنا ومرة كذا ، مأخوذ من مساجلة المستقيين حيث يدلى هذا سجله سره وهذا مرة . سجيل : قال هو الكبير الشديد ، ويقال باللام والنون ، وقال ابن عباس أصله سنك ، وكل ، فأدغم ثم عرب ، قال الأزهري قد بين الله المراد بقوله حجارة من سجيل حيث قال حجارة من طين مسومة ، وأما سجين حيث وقع ، فقيل هو فعيل من السجن ، وقيل حجر تحت الأرض السابعة مسجى . أى مغطى به كله . إذا سجا . أى أظلم ، وقيل استوى وقيل غطى النهار بظلمته

فصل س ح هـ . ثم سحوا إلى القليب . أى جروا إلى البئر (فيسحتم) أى يهلككم ، وقيل يستأصلكم . السحت . أى الحرام . سحى بذلك لأنه يسحت المال ، أى يهلكه ، وقيل المراد به الرشوة سحاً . كذا في الصحاحين ، منون على المصدر ، أى تسح ، وروى في غيرهما سحاء بالمد وانهمز على الصفة . سحرى ونحوى . السحر بالفتح وسكون الحاء الراء ، تريد أنه مات وهو مستند لصدرها ما بين جوفها وعنقها . مسحورين . أى مسحورين مرة بعد مرة ؛ وقوله يسحرون أى يعمون ، وقيل يهرفون . السحر . هو آخر الليل

(السحور) هو الغذاء في ذلك الوقت ، وبالفتح ما يؤكل في ذلك الوقت  
سحقا . اى بعدا ، يقال سحيق بعيد اسحقوا . ابعدوا  
اسحقوني . اى دقوا الرماد إذا أحرقتهموني  
( إن من البيان لسحراً ) اى منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان  
غير حق ؛ وكذلك السحر . فان أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال  
به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ، وإن أريد به الذم  
فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر سحولية . هى نسبة  
إلى قرية يقال لها سحول باليمن ، وقال ابن حبيب وابن الاعرابي  
السحول القطن ، ووقع فى رواية ( ثلاثة أبواب سحولية كرسف )  
والكرسف القطن أسحم . اى شديد السواد السحنة يكسر  
أوله ويفتح وسكون الحاء بعدها نون ، هى بشرة الوجه وميئته  
بمساحيهم بسكون الياء . جمع مسحاة ؛ وهى المجرقة من الحديد والميم  
مكسورة وهى زائدة لأنه من السحو ، وهو الكشف والإزالة .  
( فصل س خ ) ليس بسخاب . وفى رواية بصخاب والصخب  
اختلاط الاصوات ، يقال بالصاء والسين ، والاول أشهر  
ألسته سخابا . بكسر أوله والتخفيف . هى الفلادة من طيب أو قرنفل  
وقيل خيط ينظم فيه خرز ، ويعلق على الصبيان والجوارى ، ومنه تلقى  
سخابها ( أنسخرنى ) اى أتستهزى به . قاله من شدة الدهش بالفرح  
أو ظن لما وقع منه من الاخلاف انه يقابله بذلك عقوبة  
سخطه لدينه . بفتح السين وتضم اى كراهية ، ويقال السخط والسخط  
كالسقم والسقم سخاوة نفس . اى طيب نفس ، وقيل ترك  
الحرص عليه .

• فصل س د • سد الروحاء . يقال بالضم والفتح ، وهو الجبل

وفي قوله (بين السدين) قبيل الجبلين ، وقوله رأيت السد مثل البرد المحجر هو سد يأجوج ومأجوج ، وهو المسكان الذي سده عليهم ذو القرنين ، وهو الردم ، وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل

(سدودوا وقاربوا) السداد القصد في الامر سدرة المنتهى هي شجرة في السماء السابعة ، وقيل في السادسة سادلة رجليها . أي مرسلتهما على الجمل ، ويروى سابلة بالموحدة يسدل شعره . أي يرسله من خلفه ، ومنه كانوا يسدلون ، والسدل في الصلاة ارغاء الثوب (سديدا) أي صدقا ، قاله مجاهد . وقال غيره قصداً مستقيماً لا ميل فيه وهو السداد أن يترك سدى . أي هملاً .

(فصل س ر ح) (سرباً) يسكون الرأء ويفتح ، أي مذهبها يسرب . أي يسلك ، ومنه وسأرب بالنهار ، ومنه يسربن إلى . أي يرسلن واحدة بعد أخرى سرايل . هي القمص السراب . هو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء أمثال السرج . أي المصاييح سرح الماء . أي أطلقه قليلات المسارح . كثيرات المبارك ، أي أن إبله لا تغيب عن الحمي ولا تسرح إلى المراعى البعيدة ولكنها تكون بفنائها لتقرى من لحمانها وألبانها الضيفان سرحة . أي شجرة طويلة سرح المدينة . أي الإبل التي ترعى سراق . أي حجرة ، وهي المعنية بالفسطاط ، وقيل كل ما أحاط بشيء كالمضرب (وقدر في السرد) أي قدر المسامير ، لا تدق ولا تعظم ، وقيل متابعة حلق الدرع شيئاً بعد شيء أسرد الصوم . أي اتابعه

(سرر هذا الشهر) بفتح أوله وثانيه ، قال أبو عبيد سرار الشهر آخره ، وسرره مثله ملوك على الأسرة . جمع سرير وهو معروف ولكن لا تواعدوهن مرة . قال الحسن الزنا ، وقيل الافصاح بالنكاح

وقيل المجامعة وقيل غير ذلك ، أسارير وجهه ، أى خطوط الجبهة ،  
واحدما سر وسرر ، والجمع أسرار ، وجمع الجمع أسارير  
« سرى عنه ، أى كشف عنه » سرعان الناس ، بفتحين . أى المرع  
المستعجل منهم « سرغ ، موضع بالشام . بفتح أوله وسكون الراء  
آخره غين معجمة » سرف ، بفتح السين وكسر الراء . قرية على  
سنة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضى الله عنها ، وأما قوله وحى عمر  
السرف فقيل الصواب بالسين المعجمة . قال أبو عبيد البكرى هو ماء  
لبنى باهلة أو بنى كلاب . قال وأما سرف الذى بقرب مكة فلا تدخله  
الالف واللام « أسرف رجل على نفسه ، السرف مجاوزة القصد  
والغلو فى الشيء . « سرقة من حرير ، بفتح السين والراء . قيل هو  
الايض منه ، وقيل الجيد منه » السرقين ، فسره فى الاصل بزبل  
الدواب ، ويقال بالقاف والجيم وهى فارسية عربت « سرمدأ ، أى  
دائماً » سروات الجن ، أى ساداتهم ، ومنه قوله وقتلت سرواتهم ،  
أى ساداتهم ، واحدما سرى ، مشتق من السرو  
« نكحت رجلاً سريباً ، أى جمع المروءة والسخاء معا  
« تحتك سريباً ، أى نهراً صغيراً بالسريانية ، وقيل السرى الجدول . سمي  
بذلك لآنى الماء يسرى فيه ، أى يمر فيه جارياً » ما السرى ياجابر ،  
وقوله اسرينا من السرى ، وهو سير الليل « خلف سرية ، قال  
ابن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثلاثة ، وقال الخليل هى نحو  
أربعمائة يؤيدل له قوله **وَاللَّيْلِ** خير السرايا أربعمائة . أخرجه أبو داود  
وغيره

( فصل من ط ) « سطيحة ، هو إناء من جلود . قال  
ابن الاعرابى هى المزادة إذا كانت من جلدين سطح أحدهما على الآخر

«الاساطير» ، واحدها اسطورة ، وهى الترهات . يضم المثناة وتشديد  
 الراء وتخفيف الهاء ، واحدها ترهه ، وهى فارسى معرب أصلها الطرق  
 الصغار غير الجادة تشعب عنها ، ثم استعير للباطل ، وربما جاء مضافاً  
 «المسيطرون» ، المسيطر المسلط . يقال بالصاد وبالسين  
 «يسطرون» ، أى يخطون «يسطون» ، أى يفرطون . من السطوة ،  
 ويقال يسطون

فصل من ع  
 طاعتك مساعدة بعد مساعدة «شوك السعدان» ، هو نبت ذو شوك  
 من أحسن مراعى الإبل «سعروا البلاد» ، بتشديد العين ، وحكى  
 أبو حاتم التخفيف ، أى ألبوها كالتهاب السعير «السعر» ، أى الثمن  
 الذى يقف عليه فى الاسواق ، والتسعر والاضطرام التوقد الشديد  
 «سعيراً» ، أى وقوداً «السعوط» ، وقوله استعط ، أى جعل فيه  
 سعوطاً ، يفتح السين ؛ وهو ما يجعل فى الانف من الادوية  
 «يسعى فى الرادى» ، أى يمشى قوياً «ساعيه» ، وقوله سعاة . هم ولاية  
 الصدقة «الساعى على الارملة» ، أى العامل عليها  
 «سعوا له بكل شيء» ، أى طلبوا «لا تأنوها وأنتم تسعون» ، أى  
 تجرون ، ومنه السعى بين الصفا والمروة ، ويسعون فى السلك . وأما  
 قوله فاسعوا إلى ذكر الله فعناه فامضوا إلى ذكر الله ؛ فالسعى يراد  
 به الجرى . ويراد به المضى . قال بعضهم إذا كان بمعنى الماضى أو بمعنى  
 الجرى تعدى يالى ، وإذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله وسعى لها  
 سعيها (١) ويرده فاسعوا إلى ذكر الله فانه بمعنى امضوا

(١) قوله ويرده الخ ثبت ذلك فى نسخة وسقط من نسخ ، ولعل  
 المناسب سقوطه ان لم يكن يرده محرفاً عن يزيده كما هو ظاهر



(على ساعتى هذه) أى على حالتى أو فى وقتى قوله فى حديث الجمعة (من رايح فى الساعة الأولى) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت وهو زوال الشمس ، وذهب غيره إلى أنها من أول النهار قوله فى حديث المكاتب (ثم استسعى) أى اتبع فيما بقى عليه فطلبه بالسعى فى خشك رقبته قوله (من اشرط الساعة) سعى يوم القيامة الساعة لإنها كلحة البصر ، ولم يكن فى كلام العرب فى المدد اقص من الساعة

(فصل س غ) قوله (فى يوم ذى مسغبة) أى مجاعة

(فصل س ف) (مسفوحا) أى دما مهراقا (سفع الجبل) أى عرضه من اسفله (بعد ما اسفر) أى أضاء وابتدأ الإسفار ، والأصل فيه البيان ، يقال اسفر وسفر (سفرة) قال هم الملائكة واحدهم سافر ، يقال سفرت بينهم أى أصلحت ، وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وادبته كالسفير الذى يصلح بين القوم ، وفى تفسير سورة عبس فيه زيادة (وصنعنا لهم سفرة فى جراب) أى زاداً ، أصل السفرة الزاد الذى يصنع للسافر ، ثم استعمل فى وعاء الزاد كالمزادة والراوية (سفعة) روى بالفتح والضم فسرها فى الحديث صفرة وفى بعض اللغة صفرة مشوبة بسواد أو زرقة ، وقيل غير معروف فى اللغة ، وقيل معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله (لنسفنن) أى لناخذن . سفعت بيده أخذت وقبضت ، ويقال سفعت لطمت ، وقيل معناه علامة الشيطان ومنه (سفعاء الحديد)

(بعدها مسهم سفع) أى سواد من لفح النار أو علامة من النار

وقوله (سفعة من غضب) بضم السين هو سواد مشرب بحمرة (السفق) بالاسواق يقال بالصاد والسين المراد المبايعة ، وأصلها

عند البيع ضرب ايدي الميايمين به. بعضها بمعنى ( فسمعته تسفيها )  
 أي ضرب كف على كف (سفنك دما) أي يهرقه (اليد السفلى) فبرها  
 في الحديث بأنها الآخذة، وعن الحسن أنها المانعة، والسفل والعلو يضم  
 أولهما ويجوز الكسر ( السفن ) جمع سفينة وهي ما يركب في البحر  
 ( سفينة ) أي خفيفة العقل جاهلة

( فصل س ق ) سقاها أي ما تشرب فيه ( أحق بسقه )  
 أي بما يلاصقه ( السقط ) أي ما يولد ميتا وهو مثلك السين  
 ( سقط في أيديهم ) قال : كل من ندم فقد سقط في يده ، وقال غيره نصير  
 قوله ( وكان ابن الناطور سقفا ) أي جعل اسقفا وهو رئيس النصارى  
 ( سقيفة بنى ساعدة ) هو مكان لهم كانوا يستظلون به ( السقف  
 المرفوع ) هو السماء ( جعل السقاية في رحل أخيه ) قيل هي مكبال  
 يكتبون به ( سقيم ) بالكسر اسم للشئ المسقي ، والاستسقاء الدعاء  
 بطلب السقي ( وهو قائل السقيا ) هو اسم موضع من الفرع  
 وقعت القائلة فيه

( فصل س ك ) ( ماء مسكوب ) جاز ( لجملة في سك )  
 يضم المهملة وتشديد الكاف : طيب ( إسكاته ) بك أوله ، وضمه  
 الاصلى ، مصدر سكت ( سكر الانهار ) هو سدما ( سكرت )  
 غطيت ( السكر ) بفتحين هو ما حرم ( سلك المدينة ) جمع  
 سكة وهي الطريق المسلوكة ( فاستكانا ) ضمنا السكنية في اهل  
 النعم أي الوار أو الرحمة أو الطمأنينة ، مأخوذ من سكنون القلب ،  
 وتطلق السكنية أيضا بإزاء معان غير ما ذكر : . . . . . لها الملازمة في قوله  
 ( تلك السكنة نزلت لسباع القرآن ) وقيل في سكنية بنى اسرائيل هي

ريح وقيل خلق كراس الهر ، وقيل له وجه كوجه الانسان ، وقيل روح يتكلم ، وقال النووي رحمه الله تعالى هي شيء من مخلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة :

قوله ( المسكنة ) مصدر يقال فلان أسكن من فلان أى أحوج منه . ولم يرد السكون وقال غيره المسكنة فقر النفس وإن كان موسراً ، وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذى أسكنه الفقر ، أى قلل حركته ، فعلى هذا هو مفعيل من السكون

( فصل س ل ) ( مسلحة لهم ) بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالاسلح لحراسة الجيش ( السلحفة ) بضم أوله وفتح ثانيه وسكون المهملة - وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، وبجذف الهاء فهما وبتحتانية بدل الالف مع كسر الفاء ، وبالمد والقصر ، فيها لغات نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ( سلخ حية ) جلدتها فى مسلخها بكسر أوله أى جلدتها والمراد أن يكون نظيرها فى كل شيء ( سلسلت الشياطين ) ربطت بالسلاسل سلسبيلا قال مجاهد

حديدة الجرية وقيل هو اسم العين وقيل لينة سهلة فى الحلق تسلسل فيه . وقال ابن الاعرابى لم أسمع هذا الحرف الا فى القرآن قوله : قال ابن عباس : كل سلطان فى القرآن حجة ، وأصله من التسلط وهو الغلبة ، وقيل اشتقاقه من السليط وهو الدهن ، لإضاءته ( ترعى بسلع ) هو جبل معروف بالمدينة ( السلعة ) المتاع اجعله سلفاً أى خيراً متقدماً ( السلف ) القرض الى أجل ( تنفرد سالفى ) أى ينقطع عنق لأن السالفة أعلى العنق ، وقيل للإنسان سالفان وهما جانبى العنق ( سلق ) بكسر أوله بقلة معرفة

(الساقطة) وقوله ليس منا من سلق بتخفيف اللام رفع صوته  
عند المصيبة وقيل هو ضرب الوجه (سلكت) دخلت  
(فانسلكت منه) خرجت في خفية ومنه (فانسلك) فذهب (فأتى  
يسلى جزور) هي شيمة البهيمة ومنه ما قرأت سلى قط (سلاة)  
الولد وقيل النطفة قوله سليم أى لديغ سعى بذلك للتفاؤل «السلم»  
هو السلف الى أجل معلوم «سلبات الطريق» جمع سلة بكسر اللام  
وهي الحجارة ويفتح اللام جمع سلة أى شجرة كبيرة ، واغرب  
الداودي فقال هي ما تفرغ من جوانب الطريق «وهل لي بعد قومي  
من سلام) أى سلامة

(فصل س م) (فيما سقت السماء) أى المطر سماه سماء لنزوله  
من السماء وكذا قوله (على اثر سماء) (سمتا وهديا) قصدا  
وطريقة (تسميت العاطس) قال ثعلب هو بالمهملة من السميت ،  
وقال أكثر الناس بالمعجمة وأصله الدعاء بالخير وقيل أصله من اشبات  
الشیطان «الحنيفية السمحة» السهلة «مكانا سمحا» سهلا ؛  
وكذا «أسمح لخروجه» «سامدين» قال عكرمة يتغنون بالخيرية  
وقال غيره لاهون . والسمود الغفلة عن الشيء وقيل معناه مستكبرون  
وقيل السامد القائم في تخيير «وسمر أعينهم» كحلها بالمسامير الحماة  
«السمسار» هو الدلال «السمسرة» الدلالة وأصلها القيام  
بالامر «إلى ظل سمرة» بضم الميم هي شجرة الطلح «وجامت  
السمراء» القمح الشامي ، ومنه «يردها وصاعا من تمر لاسمراء

«أهل سمرة» المتحدثين عنده بعد العشاء وأصل السمرة مشتق من لون  
التمر لانهم كانوا يتحدثون فيه «شاة سميط» أو مسموطة أى شويت

بجلدها ، سمكها ، بناءها ، رياء وسمعة ، يرى فعله ويسمع به  
 ، سمل أعينهم ، فقأها بالشوك وقيل بحديدة محمأة تدنى من العين  
 حتى يذهب ضوءها وقيل كحلهم بحديدة ، سم الحياط ، ثقب الابرة  
 وسمام الانسان كلها تسمى بـ وما ( قتل نفسه بـ ) معروف يقال بفتح  
 السين وضمها والفتح أفصح ، والسموم بالفتح هو الريح الحارة ( ويظهر  
 فيهم السم ) أى كثرة اللحم ، ووجه كونه عيبا أنه يحصل من كثرة  
 الأكل وليس من الصفات المحمودة ( تسامني ) أى تضاهيني ،  
 وأصله من السمو وهو الارتفاع .

فصل س ن ﴿﴾ ( بالسنع ) بضم أوله وآخره جاء  
 مهملة هو موضع معروف في عوالي المدينة ، وقول عائشه : فأكره أن  
 أسنحه أى أمر أمامه ( وإهالة سنحة ) أى دهن زنج ( أسند  
 الأمر ) أى وكل ( يسندون في الجبل ) أى يصعدون ( سندس )  
 هو رقيق الديباج ( أسنمة الابل ) جمع سنام وهو حذبة الجمل  
 ( مسنا ) أى سرتفا على وجه الأرض مأخوذ من السنام ( فاستن )  
 أى استاك والاستنان الاستياك وهو ذلك الأسنان بالعود ونحوه  
 ( إن فرس المجاهد لتستن ) أى لتفرح وقيل ترعى وقيل تقمص ( يتسنه )  
 يتغير ، والمسنون المتغير ( حتى أسن ) بالتشديد أى دخل في السن  
 ( أعطوه سنا ) أى ناقة لها سن معين ( سنن من كان قبلكم بفتح  
 أوله ) أى طريقهم ( سنة حسنة ) أى فعلة جميلة ( سنى برقه )  
 أى ضيلؤه ( سنه سنه ) أى حسنة بلسان الحبشة ( سنة بكسر  
 أوله ) أى نعام ( أصابتهم سنة ) أى عام مجاعة ( نهى عن  
 بيع السنين ) وهو بيع التمر سنة وهو من يبيع الفرر .

فصل س هـ ﴿﴾ ( الساهرة ) قيل وجه الأرض وقيل

المكان المستوى ( اسهكونى ) أى اسحقونى ( إلا أسهلن بنا ) أى  
أفضن بنا إلى سهل من الأرض يقال أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل  
ومنه ( ثم يسهل ) باسكان السين أى يسير فى السهل ( إلا أن  
يستهموا عليه ) أى يقرعوا بالسهم قال الله تعالى ( فساهم ) أى قارع  
وكذا قولها خرج سهمى ( سهمى الذى بجحبر ) أى نصيبى وكذا  
( اضربوا إلى معكم سهما ) ( على سهوة ) أى صفة بين يدي البيت  
أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوة بين بيتين أو حائط بين  
حائطين والسقف على الجميع فإكان وسطا فهو سهوة وما كان داخلا  
فهو مخدع وقيل السهوة بيت صغير منحدر فى الأرض مرتفع السمك  
يشبه الخزانة وقيل صفة بين بيتين ( السهو فى الصلاة ) أى النسيان

( فصل س و )، ( واسواتاه ) السواة الفعلة القبيحة ويسمى  
الفرج بذلك ومنه قوله تعالى عن سواتها ( ومن أساء فى الاسلام )  
أى استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد من سوء الفتن وفى رواية سواى  
الفتن سوء الهلاك والبلاء ونحوه ومنه السيئة وهى كل ما قبحه الشرع  
والسواى تأنيته ( إنا إذا نزلنا بساحة القوم ) أى بفنائهم  
( ساخت فرسى ) أى غاصت ( سوادى بالكسر ) أى سرارى ومنه  
قوله صاحب السواد أى السر وأما قوله ( لا يفارق سوادى سواده  
بالفتح أى شخصى شخصه وتكرر ومنه ورأيت أسودة بالساحل أى  
أشخاصا وأما قوله وأتى بسواد بطنها فقيل الكبد وقيل حشوة البطن  
كلها سيد مأخوذ من السوداء ، وهى الرياسة والزعامة ورفعة القدر  
ويطلق على الرب والمالك والرئيس والامير والشريف والفاضل

والكريم والحليم الذى يتحمل اذى قومه والزوج ( الحبة السوداء  
غسرت فى الحديث بالشونيز قيل هو الخردل وقيل البطم وقيل السرو  
وقيل الرازيانج ( تسورت عليه الجدار ) أى علوت سوره إن  
جايرا صنع سؤرا ) أى طعاما تقدم فى س ( سوارات ) وقوله أساوره  
هو جمع سوار بفتح أوله وضمه وهو ما يتحل به النساء فى أيديهن  
ويقال له لسوار بكسر الهمزة وضمها ويطلق الأخير على آحاد الفرس  
وقيل هو الراي منهم أو الغاية أو القائد أو المقاتل ( ماخلا سورة  
من حدة بفتح السين ) أى ثورة وعجلة ( كدت أن أساوره ) أى  
أخذ برأسه أو أوائبه ( يسوسه ) أى يتعهد الشيء بما يصلحه سواء  
كان آدميا أو دابة ( أسوسه ) أى أقوم عليه ، ليسوسهم الأنبياء ،  
أى تحكم بينهم ( ويساط بالحميم ) أى يخلط ومنه سمي السوط لأنه  
يخلط اللحم بالدم «سواع» هو اسم صنم ( فلم يجد مساعا ) أى مسلكا  
( كم سقت لايها ) أى كم أمهرتها وأصله أنهم كانوا يمهرون المواشى  
( نزل يسوق بين ) أى يحدو ومنه سوقك بالقواوير « يرى منح  
سوقها» جمع ساق وأما السوق الذى يباع فيها ف قيل سميت بذلك لما يساق  
لها من الأمتعة وقيل للقيام فيها على السوق ( ذو السويقتين ) تصغير  
الساقين صفرهما لدقتهما وحوشتها وهى صفة السودان غالبا ( فيكشف  
عن ساق ) قيل الأمر الشديد وقيل غير ذلك والساق حاملة الشجر  
( السويق ) هو القمح أو الشعير المقلو ثم يطحن ( يسول لهم ) أى  
يزين ( سائمة الغنم ) أى الراعية يسومون يرعون وقال مجاهد  
المسومة المططمة قيل المططم السمين ( على سوم أخيه ) أى طلبه أو  
عرضه يقال سامني عرض على كانه يعرض على البائع الثمن وأما قوله

يسمونكم ففسره في الاصل يولونكم وقيل يمحلونكم على ذلك أى  
 يطالبونكم به ومنه استيام البائع وهو أن يطلب لسعته ثمتا معيناً  
 والمساومة المحاذة بين المتبايعين ( السام عليك ) أى الموت وقيل  
 أصله السامة فسبكت الهمزة وحذفت الهاء والاول المعتمد . سواء  
 بالفتح ويمد وسوى بالكسر ويقصر منونا وغير منون فالممدود بمعنى  
 مثل وبمعى رسط ومنه سواء الجحيم وبمعى معتدل ومنه سواء السبيل  
 ويقال فيها بالكسر مقصراً وأما المقصور فبمعنى غير ( ساوى  
 الظل التلول ) معناه مائل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وشرحه  
 للهاودى بما وهم فيه ( استوى على العرش ) هو من المتشابه الذى  
 يروض عليه إلى الله تعالى ووقع تفسيره في الاصل وقال مجاهد  
 ( السواى ) الاسامة كذا للاصلى وتقدم في أول الفصل ( سوا  
 أى صحباً .

( فصل س ي ) ( سيب السوائب ) وقوله ( إن أهل الاسلام  
 لايسبون ) كانوا في الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم ناقتى سائبة أى تسرح  
 ولا تمنع من مرعى والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك  
 سائبة فيصح عنه واختلف لمن يكون ولاؤه ( الساج ) بالجيم هو ضرب  
 من الخشب يؤتى به من الهند والواحدة ساجة ويجمع على سيجان  
 ( وما سقى بالسبح ) أى بالانهار والسواقي ( ساخت قوائم فرسى )  
 أى دخلت في الأرض ( حلة سيراه ) تقدم في الحاء ( سير ) هو قد من  
 جلد وجمعه سيور ( كان لايسير بالسرية ) ظاهره أنه لا يخرج مع  
 سراياه ، وقيل معناه لايسير بالسيرة السوية أى العادلة ؛  
 والسيرة هى طريقة الامام في رعيته والرجل في أهله. وفي قوله على سيرتها



أى حالتها ( سيف البحر بكسر أوله ) أى ساحله قوله ( منيل العرم )  
 قال هو السد وهو ماء أحمر ذكره مفصلاً فى تفسير سورة سبأ  
 ( بطن المسيل ) أى مسيل مياه الأمطار من الجبل ( وأسلنا له ) أى  
 أذبنا ( سيام ) بالتحفيف أى علامتهم قال مجاهد السحنة وقيل  
 التواضع وبقية فى سورة الفتح ( لا سبأ ) بالتحديد .

### حرف الشين المعجمة

فصل ش ا ( الشؤم ) بالهمز هو ما كانوا  
 يتطيرون به ويقال لكل محذور مشوم ومشامة، والشؤمى اليسرى تأنيت  
 الأشام، ومنه حديث عدى، فينظر أشام منه، وسميت أرض الشام شاما  
 لأنها عن يسار الكعبة ( شؤون رأسها ) هى الخطوط التى فى عظم  
 الجمجمة وواحدها شأن وأما قوله لى فى شأن فعناه الخطب أو الأمر  
 أو الحال ومنه قوله ما شأنكم أى ما خطبكم أو أمركم ومنه كان لى ولها  
 شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها أى هو مباح لك وكذلك شأنك بها  
 وأما قوله تعالى ( كل يوم هو فى شأن ) فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره  
 وإيجاد ما سبق فى علمه أنه يوجد ( شاه شاه - منون الأول فسرته فى الحديث  
 فقال ملك الملوك وهو فارسى وأصله شاهان شاه، فشاه ملك، وشاهان  
 جمعه وهو على قياس كلامهم فى التقديم والتأخير وكذا قوله أبوشاه وقد  
 غلطوا من جعل هاء تاء مشتاة ( ارفع فارسى شأوا ) الشأو الشوط  
 والمدى ومنه شأوت القوم أى سبقتهم عدواً .

( فصل ش ب ) ( يشبب بأبيات له ) أى يتغزل

( وشب ضرامها ) أى عظم شرها وهو استعارة من وقود النار إذا  
 اشتد اشتعالها شبية، جمع شاب وكذا قوله شبان، وبشبع

يبنى بالسكون والفتح والباء سببية والشبع ضد الجوع شبرأ: الشبر  
بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام الشبرق هو بنت  
حجازى يؤكل ولا شوك له إذا يبس يسمى الضريع مشتبهات أى  
مشكلات وكذا متشابهات وقوله متشابهها ليس من الاشتباه ولكن يشبه  
بعضه بعضا ويختلف في الطعم من أين يكون الشبه بفتحين وبكسر  
أوله وسكون ثانيه كمثل ومثل وزنا ومعنى

فصل شت ❦ أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد  
كذا وقع ومراده ان اشتقاق ذلك متحد ولا فشت مفرد وما عداه جمع  
ومعناه متفرقون ومختلفون ( في يوم شات ) أى في زمن الشتاء .  
( فصل شت ) ( شت الكفين ) بسكون المثلثة أى غليظهما  
( فصل ش ج ) ( على المشجب ) هى أعواد توضع عليها الثياب  
( شجك أو فلك ) أى جرحك والشج محمص من الجراح بالرأس  
والوجه ، شجر بينهم ، أى اختلفوا والشجر بالفتح الامر المختلف  
وقوله شاجره أى نازعه وقوله والرمح شاجر أى قاصد أن يطعن  
( شجاع أقرع ) هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر  
قوله شجعة من الرحمن بضم أوله وبكسره وحكى الفتح أيضا وأصله  
اشتباك العروق والاعضان ومنه الحديث شجون أى متداخل وأضافه  
إلى الرحمن مجازا .

فصل ش ح ❦ ( شاحبا ) أى متغير اللون بهزال  
أو جوع أو مرض ( ويلق الشح فسه في الاصل بالحرص الشديد  
، يتشطح في دمه ، أى يضطرب فيه ) حرمت عليهم الشحوم ) وهى  
شمع الكلى والكرش والامعاء خاصة فاللام فيه عهدية ، شحنا  
هى العداوة ، المشحون قال مجاهد الموقر أى المملوء

( فضل ش خ ) ( يشخب ) أى يصب ( شخص بصره )  
 أى ارتفع وامتد وقوله لاشخص كل جسم له ارتفاع وظهور واستعمل  
 هنا استعارة .

( فصل ش د ) ( يشدخ رأسه ) أى يكسر ( اشدد  
 وجأتك ) أى خذم بشدة ( لن يشاد هذا الدين ) بتشديد الدال  
 أصلها يشادده أى يغالبه ( اشتد النهار ) أى ارتفع وقوله فخرج  
 يشتد واشتد وراه كله من الجرى وكذا لا يقطع البطحاء الا شدا  
 ( بلغ أشده ) واحدها شد بضم الدال كذا فى الاصل وقال غيره الاشد من  
 خمسة عشر إلى أربعين وهى جمع شدة مثل نعمة وأنعم هى القوة والجلادة  
 فى البدن والعقل وقيل الاشد بلوغ الحلم وقيل ثمانى عشرة وقيل ثلاثة  
 وثلاثون عاما وقيل غير ذلك ( أشد منه ) أى أشجع ( ألا  
 تشد ) أى تحمل فتقاتل وكذا قوله شد على أى حمل على ( سفشد  
 عضدك بأخيك ) قال ابن عباس أى سنعين ( شدقه ) أى فقه  
 ( لو كنت فى شدق الاسد كناية عن الموافقة ) أى لو كنت فى موضع  
 لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أصل إليك .

( فصل ش ذ ) لا يدع شاذة . الشذوذ الإنفراد  
 ( فصل ش ر ) يشربون بالهمزة وتشديد الموحدة هو  
 حد العنق كالمطاول وقال الاصمعى هو رفع الرأس ( فى مشربة )  
 بضم الراء وفتحها أى غرفة ( أشربوا فى قلوبهم ) أى حل فيها  
 محل الشرب وقبلوه يقال ثوب مشرب أى مصبوغ وقوله فى شرب من  
 الانصار بالفتح وسكون الراء جمع شارب ( ماجاء فى الشرب بكسر  
 الشين ) أى حكم قسمة الماء ( شراج الحرة ) الشراج بكسر أوله  
 حسايل الماء واحدها شرج بسكون الراء وكذا قوله شريج الحرة

( شرد ) أى فرق ( شردمة ) أى طائفة ( فيشر شردقه )  
أى يقطعه ويشقه والشردرة أصلها أخذ السبع فيه ( اشراطها ) أى  
علاماتها أو مقدماتها وهو جمع شرط بفتحين وقيل هو الردى من كل  
شئ ففى هذا فالمراد صعب أمورها وشداؤها قبل قيامها ( شرعا )  
أى شوارع وقال ابن قتيبة أى شوارع فى الماء جمع شارع كأنه يريد  
شاربة ( فشرع فيه جميعا ) أى تناول ( الشريعة والشريعة )  
أى السنة والطريقة ( شرع لكم ) أى سن لكم أو أظهر وبين  
( كان لى شارف ) أى ناقة مسن ( مشرف الوجتين بسكون  
الشين ) أى مرتفعهما ( بشرف الروحاء ) أى الجبل العالى الذى  
بها ( شرفا أو شرفين ) أى شوطا أو شوطين أو طلقا أو طلقين  
وقيل الشرف ما علا من الأرض ( ولا مشرف ) أى متطلع  
( ذات شرف ) بفتحين أى ذات قدر كبير وقيل يستشرف الناس لها  
أى يرفعون أبصارهم إليها ( شرقوا ) أى توجهوا نحو المشرق  
( تشرق الشمس ) أى تطلع ( شرق بذلك بكسر الراء ) أى ضاق  
صدره حسداً أى كمن غص بالماء ( شرقيا ) أى بما يلى الشرق  
( أيام التشريق ) أى أيام منى سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم  
الاضاحى أى يقطعونها ويقددونها وفيل سميت بذلك من أجل صلاة العيد لانها  
تصلى وقت شروق الشمس وقيل لأن الهدى لا ينحرف حتى تشرق الشمس  
( أو شرك فى دم ) أى شركة وكذا من أعتق شركا وأصل الشرك  
معلوم ( لمن يشركهم بكسر الراء ) أى يشاركهم ( شرك نعله  
الشرك أحد سيور النعل التى تكون على وجهه ) ( شروا ) أى باعوا  
والشراء والبيع واحد لكنه غلب من جهة معطى الثمن كما غلب البيع  
من جهة صاحب السلعة ( ركب فرسا شريا ) أى فرسا يشتريه  
مشيته ويتأدى وقال ابن السكيت أى فرسا خيارا وشراء المال خيارا

( فصل ش س ) ( شسع ) هو أحد سيور النمل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ( شاسع الدار ) أى بعيدها .  
 ( فصل ش ط ) ، ( شطآه ) أى فراخه يقال شطء السنبيل  
 نبت الحبة عشرا ومثانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض ولهذا قال فأزره  
 أى قواه ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق ( مسل شطبة قيل  
 الشطبة من جريد النخل وقيل عود محدد ( شطر ما يخرج منها ) أى  
 نصفه ( وضع عنى شطرها ) أى بعضها ( شطر المسجد الحرام )  
 أى جهته ( شططا ) أى افراطا أو إسرافا وقال مجاهد ( لا تشطط )  
 أى لا تسرف ( على شط النهر ) أى جانبه ( بشطنين ) أى  
 بجبلين والشطن بالتحريك الجبل الطويل .

( فصل ش ع ) ، ( بين شعبا ) أى المرأة والشعب النواحي  
 قيل المراد ما بين يديها ورجليها وقيل شعب الفرج وكفى بذلك عن  
 الجماع لأن القعود كذلك مظنته وقيل غير ذلك ( شعبة من الايمان )  
 أى قطعة الشعب بالكسر الطريق فى الجبل وأما الشعب فواحد  
 الشعوب ومنه جعلناكم شعوبا وقيل الشعوب النسب البعيد والقبائل دون  
 ذلك وقال ابن عباس الشعوب القبائل العظام وقيل الشعوب العجم  
 والقبائل العرب وقول أنس اتخذ مكان الشعب سلسلة أى الصدع  
 ( شعبان ) الشهر المعروف قيل سمي بذلك لتشعبهم فيه أى لتفرقهم  
 ( تمتشط الشعثة ) يقال امرأة شعثة وشعثة أى ملبدة الشعر ورجل  
 أشعث وشعث رأسه من ذلك ( من شعائر الله جمع شعيرة ) أى  
 علامة ومنه المشعر الحرام ومشاعر الحج ( ثم لم أشعر ) أى لم أعلم  
 ومنه قولهم ليت شعرى ( فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين )  
 أى شعر عاتة ( أشعرها إياه ) أى ألفقنها فيه واجعلناه مما يلي

جسدها مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد ومنه قوله للانصار والانصار شعار ، وإشعار البدن أن يشق أحد جنبتي السنام حتى يسيل الدم ويحمل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدى قوله رب الشعرى قال هو مرزم الجوزاء وقال غيره الشعرى يقال لنجمين في السماء أحدهما العبور لأنها عبرت المجرة وليس في السماء نجم يقطعها عرضا غيره والآخر الغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور وكان أبو كبشة الجزاعي يعبدها فأنزله الله تعالى في تكذيبه وتكذيب من تابعه وأنه هو رب الشعرى أى رب النجم الذى كانوا يعبدون ( شغف الجبال ) أى رؤسها وأطرافها وقال فى التفسير ( شعفا حبا ) بالمهملة من المشعوف ولم يرد أى فى القرآن والعرب تقول فلان مشعوف بفلانة أى برح به حبا وأما بالمعجمة فيقال لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب وقال أبو عبيد المشعوف بالمعجمة الذى بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة الذى خلص الحب إلى قلبه فأحرقه ( واشتد اشتعال القتال ) ، اشتعلت وشب ضرامها ، أى عظم أمرها ، يتبعنى بشعلة من نار. الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه ، رجل مشعان بضم أوله وتشديد الذوق ، أى منتفش الشعر وقال فى الاصل مشعان أى طويل جدا فوق الطويل .

( فصل ش غ ) ، نهى عن الشغار فسره فى الحديث قيل أصله من رفع الرجل وكفى بذلك عن النكاح وقيل أصل الشغر البعد وقيل الاتساع يشغلهم بفتح الغين من الشغل ضد القراغ

( فصل ش ف ) ( وأخذ الشفرة ) أى السكين وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرقها وشفير الوادى طرفه وشفير العين منبت شعر الجفن ، يشفع الاذان ، أى يقوله زوجا زوجا ومنه قام فى الشفع

وإن كان صلي خمسا شفغن له صلاته وشفعها بالسجدتين ومنه الشفع  
 والوتر قال القتيبي الشفع الزوج والوتر الواحد وأما في الآية فغن مجاهد  
 الوتر الله والشفع جميع الخلق وقال غيره الوتر يوم عرفه والشفع أيام  
 العشر وقيل أيام النحر وقيل الوتر آدم شفع بحواء وقال ثعلب الشفعة  
 بالضم اشتقاقها من الزيادة لانه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه والشفاعة  
 الرغبة لزيادته في الرغبة وشفع أول كلامه بآخره « ولا تشفوا بعضها  
 على بعض بضم التاء أى لا تفضلوا وتزيدوا والشف بالكسر الزيادة  
 والنقصان وهو من الاضداد والشف بالفتح اسم الفعل ويقال للثوب  
 الرقيق الذى يظهر ما وراءه شف بكسر أوله ومنه جوهر شفاف

« شف هذا على هذا، أى زاد » وإذا شرب اششف، أى استقصى هذا  
 على رأى من رواه بالمعجمة قوله غاب الشفق هى الحمرة التى تبقى بعد  
 مغيب الشمس وهى بقية شعاعها وقيل الشفق البياض الذى يبقى بعد  
 الحمرة قوله أشفق أبو بكر أى خاف قوله شافنى أى كلمنى بغير واسطة  
 قوله ما شفيتنى أى ما بلغت مرادى والشفاء الدواء ومنه هجام حسان  
 فشفنى واشتقى والشفاء أيضاً الراحة قوله أشفيت منه أى أشرفت على  
 التلف قوله شفا حفرة قال فى الأصل مثل شفا الركبة وهو حرفها .

﴿ فصل ش ق ﴾ ( حتى تشفق ) أى تحمر أو تصفر  
 قوله بمشقص هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص ( من باع  
 شقصا ) أى نصيبا ( شقه الأيمن ) بكسر أوله أى جانبه ( أهل  
 غنيمة بشق ) بكسر أوله أى فى جهد من العيش وقيل الشق موضع معين  
 ويجوز فتح أوله أى مكان ضيق ( لولا أن أشق على أمتى ) أى لولا  
 أن أنقل عليهم ( شق مشقوق عليه ) أى غير مجهود ( جشاك  
 من شقة بعبدة ) بضم ( ويجوز الكسر أى من مسير بعيد فيه مشقة

( يشق عصا المسلمين ) أى يفرق جماعتهم ( الشاقفة ) أى التى تشق جيبها عند المصيبة ومنه شق الجيب « من شقيقة كانت به ، أى صداع شديد فى الرأس .

﴿ فصل ش ك ﴾ « فشكر الله له ، أى رضى عنه والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى قيل بمعناه الذى يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه وقيل الراضى بالقليل من الشكر وأما قوله ﷺ « أفلا أكون عبدا شكورا ، فعناه مثقيا على الله تعالى جبالنا فى ذلك قوله الشكس قيل هو العسر الذى لا يرضى بالإنصاف ومنه متشاكسون ، فشكت عليها ثيابها أى جمعت أطرافها ويقال شككته بالرمح إذا انتظمت به ، والشك إلصاق الشيء بالشيء كالعضد بالجنب ويطلق على اللزوم « شاكى السلاح ، أى جامع لها يقال شاك وشائك والشكة السلاح التام وقيل أصله شائك السلاح ومعنى شائك ذو شوكة فهو من المقلوب « نحن أحق بالشك من ابراهيم قيل المراد بنى الشك عنهما أى لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكنا أولى بذلك منه اعظاما ل ابراهيم « على شاكلته ، أى طريقته أو ناحيته أو نيته الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف هى الغزلة الغنجة قوله فى شكواه الذى قبض فيه وفى رواية فى شكوه أى فى مرضه « وهو شاك أى مريض ومنه اشتكى سعد وأما قول أم سلبية شكوت أنى اشتكى فالثانى بمعناه والاول معروف ومنه أخذ الثانى ومنه شكك ماتلقى من الرعى وقوله يكثرن الشكاة وقول ابن الزبير « وتلك شكاة ظاهر عنك عارها » ويراد بالشكاه الذم والعيب .

( فصل ش ل ) « شلت يده ، أى يديت وهو بالفتح ولا يقال بالضم والاسم الشلل قوله شلو بالكسر هو العضوم اللحم ومزع



أى مقطع وقيل الشلو الجسد من كل شيء

(فصل ش م) (اشمأزت) أى نفرت (تشميت العاطس) أى الدعاء له بإزالة الشماتة عنه وتقديم فى المهجلة ، مشمر الأزاره أى رافعه ومنه وانهما لمشمرتان ، شمس أناساء، أى أقامهم فى الشمس ، شمط رأسه ، أى اختلط البياض بالسواد ومنه أعد شمطاته وقال ثابت كل لونين اختلطا فذلك الشمط اشتمال الصبياء فسره فى الحديث بالتوشع وهو لإدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل إنما تسمى شملة إذا كان لها هذب وحكى الخليل كسراوله والجمع شمال مشترك مع اليد وأما بالفتح فهو الريح التى تأتى من دبر القبلة وفيها لغات كاليد ووزن جعفر مهموزا بتقديم الهمزة على الميم وغير ذلك .

(فصل ش ن) ، شنآن ، أى بغض وعداوة قوله تشنجت الأصابع أى يديست ، شنار ، بالفتح أى غيب ، شن الغاره ، أى فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه ، شن معلقة ، أى قرابة بالية وكل سقاء خلق فهو شن ، شنقوا له ، بكسر النون أى ابغضوه حل شناقها قال أبو عبيدة هو الخيط الذى تعلق به القرية ومنه شنق للقصى الزمام أى عطف به رأسها ، أزد شنوأة بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة قبيلة معروفة .

(فصل ش هـ) ، شهاب أى الكوكب الذى يرمى به جمع شهب وشهاب النار كل عود اشتعلت فى طرفه ، أشهد على النبى ﷺ ، أى أخبر بعلم وقوله فى اللعان ، أشهد بالله ، أى أحلف وكذا قول أبى هريرة وغيره أشهد بالله أى أحلف لقد سمعت وفى الأصل الإشهاد واحده شاهد مثل أصحاب وصاحب ، ليبلغ الشاهد الغائب ، أى

الحاضر السامع من غاب قوله شهد الله أى بين وقيل للشاهد شاهد لانه  
 يبين الحكم ومنه إنا ارسلناك شاهداً قوله كانوا يضربوننا على الشهادة  
 والمهد قيل هو أن يخلف بعهد الله أو يشهد بالله ويؤيده قوله فى الرواية  
 الأخرى نهينا أن نخلف بالشهادة والمهد قوله ما يمد الشهيد قيل سمي  
 شهيدا لأنه يشاهد ماله من الخير والمنزلة عند موته وقيل لأن الله وملائكته  
 شهدوا له بالجنة وقيل الشهيد الحى قال أبو عبيد الهروى هذا قول  
 النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى بل أحياء عند ربهم وقيل لأن  
 ملائكة الرحمة تشهد له وقيل لانه قام بشهادة الحق فى الله وقيل لانه  
 من يشهد على الامم قبله (الشهر) قيل سمي بذلك لاشتغاره قوله  
 شهبق تقدم فى زفير قوله شواحق الجبال أى طوالها جمع شاهق وهو  
 العالى الممتنع .

### فصل ش و ﴿﴾ (لم يشب) أى لم يخلط يقال

شيب يشاب شوبا ومنه شوب اللبن بالماء ثم إن لهم عليها لشوبا  
 قيل فى تفسيره يخلط طعامهم ويساط بالحميم (شارة حسنة) أى  
 هيئة ومنه الشوار بالفتح أى متاع العروس (أشار عليهم) أى  
 نصحهم وهو من المشورة وهى بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو  
 ويجوز سكون ثانيه وفتح الواو ويقال أصله من شار الدابة إذا عرضها  
 للبيع ويقال من شار العسل إذا جناه وأما قوله أشار إليهم فعناه أو ما هو  
 من الإشارة (يشوض فاه بالسواك) أى يدللكه أو يحكه وقيل الشوص  
 الغسل وقيل الشوص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر وقال وكيع بل  
 بالطول من سفلى إلى علو (طننت أشواطاً) جمع شوط بالفتح، أى  
 سرة وهو فى الأصل مسافة تعدوها الفرس والشوط فى حديث أبي أسيد  
 كالأول وبالمعجمة وآخره مهملة بستان بالمدينة ويقال فيه بالظاء المعجمة

( شواظ من نار ) أى لهب وهو الذى لا دخان له ( متشوفين )  
 أى متطلعين ومنه تشوفت ( شاكى السلاح تقدم ) ( كواه من  
 الشوكه ) بالفتح هو داء كالطاعون ( ذات الشوكه ) أى الحمد  
 وشوكه القتال شدته وحدته ( وإذا شيك فلا انتقش ) أى إذا  
 أصابته الشوكه فلا أخرجت منه بالمنقاش ( الشؤم ) ضد المن تقدم،  
 قوله شامة وطفيل قيل هما جبلان بمكة ( نزاعة للشوى ) قيل هى  
 الأطراف واليدان والرجلان وجلدة الرس يقال لها شوى ( الشوائل  
 جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها ) أى نفد وتسمى الشول أى ذات  
 شول لأنه لم يبق فى ضرعها الا شول من لبن أى بقية .

( فصل شى ) ( أشاح ) أى انكش وقبض وجهه  
 مشيخة قريش جمع شيخ وهو بسكون الشين وحكى كسرهما ( مشيد )  
 أى مبنى قوله من الشيزى مقصور هى الجفان وأصل الشيزى شجر  
 تصنع منه وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا  
 ( فشام السيف ) أى أغمده ( شيمته الوفاء ) أى خلقه وطبعه  
 ( شانته ) أى عابه والشين ضد الزين ( فى شيع الاولين ) أى  
 الائم والشيع : الانصار والاولياء والطوائف ومنه أو يلبسكم شيعاً  
 أى فرقا ( لاشية فيها ) أى لايباض قاله أبو العالية وقيل كل لون  
 يخالف معظم الألوان فهو شية ويطلق على العلامة .

## حرف الصاد

( فصل ص ب ) قوله صباناً بالهمز وقد يسهل وقوله الصابىء  
 كذلك والصبأة من همز قاله بوزن كفرة ومن لم يهمز قاله بوزن رماة

ومعناه الخروج من دين إلى دين ، فأما الصابون فقال أبو العالية هم  
فرقة من أهل الكتاب وقيل من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية  
فكانهم خرجوا من الدينين إلى ثالث وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح  
أو لإدريس أو إبراهيم ومنهم من يعبد الكواكب أو الملائكة  
( انصبت قدماه ) أى انحدرت ( مصبح فى أهله ) أى يؤتى وقت  
صلاة الصبح فيسلم عليه ، وصباحنا خير بالتخفيف والثقل ، أتيناها  
صباحا قوله صبح رابعه بضم أوله ويجوز كسره ، قوله يا صباحاه كلمة  
تقال عند هجوم العدو وخص هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة  
فكان المعنى جاء وقت القتال فتأهبوا ( اصطبج ) أى شرب صباحا  
ومثله الصبوح وضده الغبوق ، وقولها أتصبح أى أنام أول النهار  
( اصبحنى سراجك ) أى أوقديه والمصباح السراج لأنه يطلب به  
الضياء ( قتله صبراً ) وقوله ( أن تصبر البهائم ) وقوله ولا تصبر يمينه  
كله من الحبس والقهر فى الإيمان الاجبار عليها وفى البهائم نصبها للرعى  
وفى القتل ظاهر وأصل الصبر الثبات ( أصبر على اذى ) أى أشد  
حلبا ، وقوله الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل ، قوله قرظ  
مصبور معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض ( صبغة الله ) أى  
دينه ، قوله اصبيغ من قريش كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة  
وعكس آخرون والأول معناه أسود كأنه غيره بلونه والثانى كأنه  
تصغير ضبع على غير قياس وقال له ذلك تحقيراً له وهو أشبه بمساق  
الكلام لقوله بعد وتدع اسداً قوله الصبية بكسر أوله وتخفيف الموحدة  
جمع صبي والصبيان بكسر أوله ويجوز ضمه والصبا بكسر أوله الصغر  
ويجوز المد فيه ، وقوله نصرت بالصبا بفتح أوله مقصور الريح التى  
تهب من مطلع الشمس .

( فصل ص ح ) ( لا يورد يمرض على مصح ) أي ذو إبل مريضة على ذى إبل صحيحة ، و ( راه ) يورد ويمرض ، وصاد مصح مكسورات قال ابن القطاع أصح القوم سلت لإبلهم من العاهة ، وذلك مخافة ما يقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاها صلى الله عليه وسلم حسباً للمادة وجوداً واعتقاداً وأبطلها شرعاً وطبعاً قاله عياض ( في صحفها ) أي القصعة وقيل هي أصغر .

( فصل ص خ ) ( وكرر عنده الصخب ) أي اختلاط الأصوات ومنه قوله ولا صخب فيها وقوله ليس بصخاب وقوله يصخب عليه ، ( الصاخة ) أي الصيحة التي تكون عنها القيامة تصخ الأسماع تصبها .

( فصل ص د ) ( يصد هذا ) أي يعرض ويهجر ( صدت عن البيت ) أي منعت عن الوصول إليه ومنه إنهم صادوك ولا يصدنكم قوله صديد هو اللحم المختلط بالدم وقيل هو قيح ودم ، قوله يصدون بكسر الصاد أي يضجون بالجيم قاله مجاهد ( يصدعون بالادغام ) أي يتفرقون ومنه قوله فتصدعوا عنها أي انكشفوا وكذا فتصدع السحاب وأصله الانشقاق عن الشيء ومنه انصداع الفجر ( ذات الصدع ) أي تتصدع بالنبات قوله صدغيه الصدغ جانب الرأس مما يلي الوجه ( صدف ) أي أعرض ( الصدفين ) أي الجبلين قوله المصدق بالتخفيف هو الذي يتولى العمل على الصدقة والمصدق بالتشديد الذي يعطيها وقد يخفف أيضاً والصديق بالتشديد مبالغة من الصدق والصديق بالتخفيف وفتح أوله الصاحب المخلص الذي صدقت مودته قوله أصدقاء خديجة جمع صديقة وهو نادر كسفيهة وسفهاء ، والمشهور اختصاص هذا الجمع بالمذكر ( الصدمة الأولى ) أول


أول نزول المصيبة وأصل الصدمة الضربة الصائبة ( وكيف حياة  
أصداء ) هو جمع صدى ، كانوا في الجاهلية يزعمون أن الميت إذا بلى خرج  
من ماوته شبه الطائر فيسمى الصدى فيذهب فلا يرى بعد قوله فتصدى  
لى رجل أى تعرض لى ، وأما قوله فى عبس تصدى أى تغافل كذا فى  
الأصول وفى بعض النسخ تلهى تغافل فعل تصدى تغيير من تلهى أو  
سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلهى ووصل ما بين الكلامين ويحتمل  
أن يكون المراد تصدى لأجل من استغنى فتغافل عن الأعمى وأصله  
التصدد فأبدلت الدال ياء .

( فصل ص ر ) ( فى صريح الحكم ) أى خالصه ومثله  
صريح الايمان ( صرخ ) أى رفع صوته وكذا استهل صارخا  
ولأصرخن بها واستصرخ ( صوت الصارخ ) أى الديك قوله  
الصرح يعنى هنا كل بلاط اتخذ من القوارير ، قال والصرح القصر  
جماعته صروح تكلم عليه فى تفسير النمل - قلت والصرح فى اللغة القصر  
والبناء المشرف ( صر يكسر أوله ) أى برد شديد ( صرصر )  
أى شديدة ( صره بالفتح ) أى صيحة قوله صرة بالضم أى خرقة  
مربوطة قوله المصرة قال هى التى صرى لبنها وحقن وجمع وأصل  
التصريح حبس الماء وقال غيره أصله من صرى بوزن زكى وقوله  
لاتصروا بوزن تزكوا من صرى إذا جمع مثقل ومخفف وأما بحذف  
واو الجمع وبضم لام الابل فعلى ما لم يسم فاعله ويخرج ذلك على تفسير  
من فصره بالربط والشد من صرىصر وهو تفسير الشافعى ومنه نهى  
عن التصرية وهو حبس اللبن فى ضرع الشاة لتباع كذلك يفربها المشتري  
واستشهد الخطايبى للشافعى بقول الشاعر :

فقلت لقوى هذه صدقاتكم      مصررة أخلافها لم تجرد

(فصرهن) أى قطعهن (صرار بالكسر والتخفيف موضع  
 حريب من المدينة وقيل بر قديمة على ثلاثة أميال منها من طريق العراق  
 (صراط الجحيم) أى وسط الجحيم قاله ابن عباس والصراط فى  
 الأصل الطريق ومنه الصراط المستقيم والصراط الذى ينصب على جهنم  
 يجوز عليه الناس جاء فى صفته أنه أحد من السيف وأدق من الشعر ؛  
 قوله الصرعة بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس بقوته  
 وقيل للذى يملك نفسه عند الغضب صرعه لأنه قهر أقوى أعدائه نفسه  
 وشيطانه ، قوله بين مصراعين المصراع الباب ولا يقال مصراع إلا إذا  
 كان ذا درفين (صرعى) أى وقوعا (صرعت عن دابتها) أى  
 سقطت (لا ينصرف) أى لا يذهب ولا ينصرف من الصلاة أى  
 لا يخرج منها (وصرفت الطرق) أى قسمت الدار فبينت طرفها  
 (صرف ولا عدل) قيل الصرف التوبة والعدل القدية ، وقيل  
 الصرف النافلة والعدل القريضة نقل ذلك عن الحسن البصرى وعن  
 الجمهور عكسه ، وقيل الصرف الحيلة والعدل الدية أو القدية ؛ وقيل  
 العدل التصرف فى الفعل ، وفيها أقوال أخرى منتشرة ( صريف  
 الأقلام) أى صيرها على اللوح (منصرف الروحاء) هو موضع  
 معروف تقدم فى الراء (فهدى الله ذلك الصرم بالكسر) أى القطعة  
 من الناس (كالصريم) فعيل من الصرم وهو القطع وهو بمعنى مصروم  
 وهو كل رملة انصرفت من معظم الرمل (صرام النخل) أى قطعه  
 والصريمة من الأبل وغيرها القطعة القليلة (رب الصريمة بالتصغير)  
 (من بصرينى منك) أى من يقطعنى والصرى القطع قال الحربى  
 وإنما هو ما يصريك عنى أى يقطعك عن مسألتى يعنى لجرى على القلب  
 (فصل ص ع) (جملا صعبا) لم يذلل للركوب

( في صعيد ) أى أرض والصعيد وجه الأرض التى لانبات فيها والجمع  
 صعد بضمين ويطلق على التراب أيضا ، وقوله الصعدات بالضم هى  
 الطرق مأخوذة من الصعيد ( صعد ) أى علا وأصعد مثله ، يقال  
 أصعد فى الأرض أى ذهب مبتدئا لا راجعا وفى الرجوع انحدر ومنه  
 إذ تصعدون (فما بصرى صعدا) بضمين للاكثر بالقصر منون  
 وللاصلي بالمد من غير تنوين معناه ارتفع طالعا وأما تنفس الصعداء  
 فهو بفتح العين والمد أى علا نفسه صاعدا ( صعد النظر بتشديد  
 العين ) أى نظر إلى أعلا بتدرج و صوب عكسه ( ولا تصعر )  
 التصعر الاعراض بالوجه وأما قول كعب وأنا إليها أصعر فعناه أميل  
 وجاء بالغين المعجمة .

فصل ص غ غ  ( صاغيتى ) أى خاصتى ، يقال  
 صفوك إلى فلان أى ميلك ومنه يصفى إلى رأسه أى يميله قوله صاغرون  
 يعنى أذلاء .

( فصل ص ف ) ( على صفاحهما ) أى جانبيهما ومنه على  
 صفحتها ( غير مصفح بفتح الفاء وبكسرها ) أى غير ضارب بعرضه  
 بل بحده فمن فتح جعله و صفا للسيف ومن كسره جعله و صفا للضارب  
 و صفا السيف وجهه و غراره حده و الصفيحة من السيوف العريضة  
 و صفة العنق جانبها ( صفدت الشياطين ) أى أوثقت بأغلال  
 الحديد ( فى الأصفاد ) أى فى الوثاق قوله لا صفر قيل المراد الشهر  
 وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه فى النسيء ، وقيل بل كانوا يزيدون  
 فى كل أربع سنين شهراً يسمونه صفراً الثانى فتكون السنة الرابعة ثلاثة  
 عشر شهراً لتستقيم لهم الازمان من جهة الشتاء والصيف وقيل المراد  
 دواب فى البطن كالحيات تصيب الانسان إذا جاع وكانوا يقولون



انها تعدى فأبطل الشارع العدوى ، قوله ملك بنى الاصفر هم الروم  
 سموا بذلك باسم جدم الاصفر بن الروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم  
 قاله الحربى وقيل لان الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولادا  
 صفرا ففسبوا إليهم حكاها ابن الانبارى ( صفرداؤها ) أى خاليتها  
 والصفير بالكسر الشيء الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لان الرداء يقتهى  
 إلى البطن وقيل المراد أنها خفيفة الاعلى ثقيلة الاسفل أى امتلاء  
 منكبها وردفيها وقيام نهديها يدفعان الرداء عن مس بطنها ( الصفراء  
 والبيضاء ) أى الذهب والفضة ( دعت بشىء من صفرة ) بالضم  
 أى خلوق ( من صفر ) بالضم أى نحاس قوله الصفراء موضع فى  
 طريق المدينة قوله أهل الصفة هى سقيفة مظلمة كانت تأوى إليها  
 المساكين فى المسجد النبوى وأبعد من قال أنهم سموا بذلك لانهم كانوا  
 يصفون على باب المسجد قوله صفة زمزم هو مكان مظلل كان هناك  
 ( الصافون ) الملائكة الصافات قال بسط أجنحتهن  
 عند الطيران ومنه الطير فوقهم صافات ( كانوا صفا ) جميعا  
 ( صواف ) قياما ( الصفق بالاسواق ) التصرف فى التجارة  
 ومنه قوله أعطانى صفقة يمينه أى عهده وميثاقه وأصله من صفق اليد  
 على الاخرى عند البيع ومنه صفقة البيع وقد تكرر التصفيق وهو  
 ضرب لإحدى الكفين على الاخرى ويقال له التصفيح أيضا ، قوله  
 الصافنات قال مجاهد صفن الفرس رفع إحدى رجليه ( اللقحة  
 الصفى ) أى الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا ( صفوان )  
 صخرة ملساء باسكان الفاء ، وهم من فتحها ( الصفا ) الجبل الذى  
 بمكة قوله صفين بكسر أوله وتشديد الفاء موضع الواقعة المشهورة بين  
 الشام والعراق .

( فصل ص ق ) ( أحق بصقبه ) بفتح الصاد والتخفيف بعدها  
 موحدة أى بجواره قوله مثل الصقرين ثنية الطائر المعروف  
 ( فصل ص ك ) ( صك فى صدرى ) أى ضرب فيه ضربة  
 شديدة ، وقوله صكه موسى كذلك ، وقوله فصكت وجهها قيل جمعت  
 أصابعها فضربت وجهها .

فصل ص ل ﴿﴾ ( الصلب ) أى ظهر الرجل  
 ( فيكسر الصليب ) أى الذى تعظمه النصارى ( فى ثوب مصلب ) يريد  
 فيه صورة الصليب ( صلنا ) بفتح أوله ويضم أى مسلولا  
 ( صلدا ) أى ليس عليه شىء قوله يصلون قال أبو العالية صلاة الله التناء  
 والملائكة الدعاء ؛ وكذا من بنى آدم ، وقال ابن عباس يصلون أى  
 يركعون ( صلة الرحم ) أى اكرام القرابه من جهة الأم ، قوله  
 ( الصالقه ) هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومنه ليس منا من  
 صلق ؛ قوله صلصال قال هو طين خلط بزيل فصلصل كما يصلصل الفخار  
 ويقال منن يريدون به صل كما قيل صر الباب وصر صر ؛ قوله صلصلة  
 الجرس هو صوت وقع الحديد أى طنينه ( بها صليا ) يقال صلى  
 يصل بفتح اللام فى المضارع أى شوى يشوى ، ومنه ( مصلية )  
 بفتح الميم أى مشوية .

﴿ ( فصل ص م ) ﴾ ( الصامت ) هو العين من الذهب والفضة  
 ( اصمت ) أى اسكت صمت الرجل إذا سكه هو وأصمته غيره  
 إذا اسكته ( الصمد ) الذى لا جوف له وقيل الذى انتهى إليه السؤدد  
 وقيل المقصود وقيل الذى لا يأكل وقيل الذى لا عيب له وقيل الملك  
 وقيل الحليم ، وقيل المالك ، وقيل الكامل ، وقيل الذى لا شىء فوقه ،  
 وقيل الذى لا يوجد أحد بصفته ، قوله اشتمال السماء ، قيل سميت بذلك

لاشتهاها على الأعضاء حتى لايجد منفذا كالصخرة الصماء ، والصمصامة  
السيف بحد واحد ( صومعة ) هو منارة الراهب ومتعبده  
( المن صمعة ) كذا وقع والصمعة ما يذوب من الشجر والصحيح أنه غسل  
ينزل على بعض الثمار في بعض البلاد وهو المسمى بالترنجبين .

( فصل ص ن ) ( صناديد جمع صنديد وهو العظيم الشريف  
قوله في قصة أبي لؤلؤة (الصنع يقال رجل صنع بفتحيتين أى حاذق في  
صناعته . ومنه أن زينب بنت جحش كانت صناعا قوله في قصة صفية  
(صنعها) بالتشديد أى نزينها ( صنعاء بلد معروف باليمن  
صنعة ثوبه ) أى طرفه الذى يلى طرفه ( صنف تمر ك ) أى اجمل  
كل صنف منه على حدة ( صنم ) قال نفطويه كل ما كان معبوداً  
مصوراً فهو صنم أو غير مصور فهو وثن ( صنوا بيه ) أى مثله  
وقريبه وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد ومنه صنوان

( فصل ص هـ ) ( الصهباء مكان معروف بين المدينة وخيبر ؛  
قوله صهراً له ، الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة الرجال  
والاختان يجمعها كذا فى المطالع ، وقال غيره الصهر أعم وأصل  
المصاهرة المقاربة ( أهل صهيل ) أى خيل والصهيل صوت الخيل  
( صه ) كلبة زجر للسكوت

( فصل ص و ) ( صيبا ) أى نافعا بياض تحتانية مشددة أى  
مطراً صاب يصوب إذا نزل وروى صيبا بسكون الياء ؛ قوله الصور  
قال مجاهد كالبوق ، ( الصورة محرمة ) أى الوجه الذى لا يحل ضربه  
قوله صواع الملك هو مكيال ، وهو المسكوك بالفارسية قوله الصاع  
مكيال معروف والجمع أصوع وصيعان ( يصول كالجمل ) أى يحمل  
على الناس ويحطمهم ( أصبت أصاب الله بك ) أى قصدت طريق

الهدى فوجدته، والاصابة الموافقة ( رخاء حيث أصاب ) أى حيث  
 أراد قوله فى قصة حنين ( أن يصيبهم ما أصاب الناس ) أى ينالهم من  
 عطاياه ( أصيب يوم أحد ) أى قتل ( أصابنيها يوم خيبر )  
 أى أصابني فى ساقى وأصل الاصابة الأخذ ويقال أصاب من الطعام  
 إذا أكل منه ( صيتا ) أى جبير الصوت .

• ( فصل صى ) • ( صيحة ) أى هاكك ( إنا أصدنا )  
 أى اصطدنا وهو مثل أن يصلحنا وقيل أصدت بمعنى أرت الصيد  
 ( من صائر الباب ) أى شق الباب فسر فى الحديث ( يكفيك  
 آية الصيف ) أى التى أنزلت فى زمن الصيف .

## حرف الضاد

• ( فصل ض ا ) • ( من ضضىء هذا ) أى من أصله أو معدته  
 أو نسله ( من قدوم ضآن ) الضآن من الغنم معروف وقيل المراد  
 بالضآن هنا جبل ببلاد دوس . وقدوم بقره  
 • ( فصل ض ب ) • وأضبا، بضم الضاد جمع ضب وهى دابة  
 معروفة أضييع من قریش بالتصغير تقدم فى الصاد المهملة  
 ضبابة بالفتح وهو البخار المتصاعد من الأرض فى يوم الدخن ،  
 ( يبدى ضبعيه بفتح أوله وسكون ثانيه أى عضديه ، وقيل لإبطيه وقيل  
 الضبيع ما بين الإبط إلى نصف العضد ، والإضباع وضع الثوب تحت  
 الإبط الأيمن وإلقاء طرفيه على الكتف الأيسر .  
 • ( فصل ض ج ) • ، فضج المسلمون ، أى صاحوا ، ضجاج ،  
 أى ما يضطجع عليه .

• ( فصل ض ح ) • ، قوله الضحاء بالمد هو أول اشتداد حر الشمس

إلى نصف النهار وبالقصر من أول ارتفاعها (ضدضاح) أصله ما رقء  
من الماء على وجه الأرض واستعير هنا للنار والشمس وضحاها  
قال ضوؤها، يقال ضحى الشيء إذا ظهر (ضاحية) يقال ضاحية كل شيء  
جانبه الظاهر للشمس الضحايا والاضاحى جمع واحد ضحية  
وإضحية بكسر الهمزة وبضمها وأضحاة بفتح أوله .

« (فصل ض خ) ، ضخم ، أى غليظ وقوله انك لضخم  
أراد أنه غبي فبرعته باللازم لكون الغالب على من يكون ضخما الغباوة  
د ضربها المخاض ، أى أصابها الطلق .

« (فصل ض ر) ، د ضرب من الرجال ، أى وسط لا ناحل  
ولا غليظ (من ضريبته) أى من خراجه ومنه ضريبة العبد  
وضرائب الإماء د ضراب الجمل ، أى أخذ الاجرة على مائه  
د ضرب بيده فأكل ، أى وضعها فى المأكول د ضرب الناس بعطن ،  
أى استقر أمرهم وأصله من إقامة الأبل بمكانها بعد الشرب د ويضرب  
الحوت ، أى يتحرك ليذهب وهو من الضرب فى الأرض بمعنى الذهاب  
فيها ، ومنه يضربون فى الأرض أى يطلبون الرزق لا تضارون  
بالتشديد من المضارة ويروى بالتخفيف من الضير لها ضائر  
جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة  
لمضارتها الأخرى غالبا د شكا ضرارته ، أى عماء والضرير الأعمى ،  
والضرارة أيضا الزمانة ضارية جمعها ضوار وهن المواشى التى  
ترعى زروع الناس والكلب الضارى المعتاد بالصيد د أهل ضرع ،  
ماشية ، وقيل الضرع الاتى خاصة من البقر والغنم ، وأما الأبل  
تخلف ولغيرها ثدى (الضريع) هو نبت يقال له الشبرق وهو سم ؛  
وقيل غير ذلك كما تقدم فى الشين د شب ضرامها ، اشتغالها .

( فصل ض ع ) ( وأضعف قلوبا ) عبارة عن سرعة قبولهم  
 ولين جانبهم كل ضعيف متضعف هو الخاضع الذي يذل نفسه لله  
 تعالى ضعفة أهله يعني النساء والصبيان قال ابن مالك : ضعفة جمع  
 ضعيف نادر ( ضعيف الصوت ) أى خافضه ( أعرف فيه  
 الضعف ) أى الناشئ من قلة الغذاء والضعف ضد القوة ويقال للمريض  
 ضعيف لقلة قوته ويجوز ضم أول الضعف وفتحه ، أو بالضم الاسم ،  
 وبالفتح المصدر وقيل بالضم فى المعنوى كالعقل وبالفتح فى الحسى  
 ( ضعف الحياة ) أى عذابها كذا فى الأصل قال غيره المراد ضعف  
 عذاب الحياة أى مثليه ، وقيل المراد مضاعفة العذاب .

( فصل ض غ ) قوله اضغاث أحلام واحدا ضغث وهو الكلام  
 المختلط ( وخذ بيدك ضغثا ) أى حزمة حطب ( ضغطة بالفتح  
 ويروى بالضم ) أى قهراً ( لا تضاعظوا ) أى لا تضايقوا  
 ضغائن جمع ضغن وهو العداوة والحقد ( يتضاعنون ) أى يصوتون  
 باكين ؛ وقيل الضغاء بمدود صوت الاستجداء ، والذلة ، وقيل هو  
 الصياح والبكاء .

• ( فصل ض ف ) • ( أشد ضفر رأسى ) المشهور بفتح أوله  
 وسكون الفاء أى اجعله ضفائر وحكى بضمين جمع ضفيرة وهى  
 الخصلة من الشعر والمراد لإدخال بعض الشعر فى بعض ومنه وضفرنا  
 رأسها ومنه ( ولو بضفير من حبل ) أى مفتول فعيل بمعنى مفعول  
 • ( فصل ض ل ) • • ضلع الدين ، بفتحين أى شدته وبكسر  
 أوله عظام الجنب ومنه خلقت من ضلع • بين أضلع منهما ، أى  
 أشد ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والاول أوجه ( من قدوم  
 ضال ) بتخفيف اللام أى سدر • أنذا ضللتنا فى الارض ، أى هلكنا

« إنا اضالون ، أى أضلنا مكان جنتنا ، أضله الله ، أى لم يهده  
 « ضل منه ، أى ضاع ومنه أضلت بعيرى « ضل عملى ، أى  
 حاد عن طريق الحق « وضل عن الطريق ، أى نسيه وضالة الأبل  
 وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة « لا ترجعوا  
 بعدى ضلالا ، أى حائرين عن الطريق كذا فى الاصل .

« (فصل ض م ) ، « مضمخ ، متلطخ « مضمز ، بوزن  
 محمد أى معد للسباق ومنه الخيل التى ضمرت وفى رواية أضمرت  
 والتى لم تضمر « وضمر لى بعض أصحابه ، بالزأى أى سكت ويحتمل  
 أن يكون تصحيفا وكان بالغين المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل  
 على ذلك ، وفى رواية الكشميين فضمرنى بالراء والثقليل أى اسكنى ،  
 ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه ، وعن  
 رواية ابن السكن فغمض بمجمعتين أى غمض عينيه منكرآ .

« (فصل ض ن ) « ضنكا فسرما فى الاصل بالشقاء وهو  
 باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة وقيل المراد به هنا عذاب القبر  
 « الضنين ، أى البخيل ومنه يضمن به أى يبخل .

« (فصل ض هـ) ، « يضاهون أى يشبهون .

« (فصل ض و) ، « وضوضوا ، أى صوتوا واستغاثوا .

« (فصل ض ي) ، « لاضير ولا تضير ، أى لا ضرر ومنه  
 قوله : وتعلم أى أرضينا تضير « قسمة ضيزى ، أى عوجاء ،  
 « تعين ضائعا ، أى عاجزا مأخوذ من الضياع « من لى بضيمتهم  
 أى عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرا أى فقراء  
 « أخشى عليه الضيعة ، أى الهلاك وتطلق على الارض التى يكون  
 لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة

اضاعة المال هو انفاقه في الحرام وقيل ترك القيام عليه وقيل  
 المال هنا الحيوان ، ضافه ضيف ، أى نزل به نازل ومنه تضيف  
 أبو بكر رهطاً أى جعلهم أضيافاً له ، تضيف الشمس ، أى حين  
 تميل ، بدار هوان ولا مضية بكسر الصاد وسكونها وفتح ما بعدها  
 والمراد الموضع الذى يضيع فيه ولا يعرف قدره .


### (حرف الطاء)


« فصل ط ا ) ، « طأطأ رأسه ، أى خفضه .  
 « فصل ط ب ) ، « مطبوب ، أى مسحور والطب بالفتح  
 السحر وبالكسر العلاج ويطلق على الطيب . وقيل هو من الاضداد  
 ، وبالناس طبياخ ، بفتح أوله وتخفيف ثانيه أى قوة وقد يستعمل  
 فى غيرها ، يقال لا طبياخ لفلان أى لا عقل او لا خير ، ويطلق على  
 السمن ، طبع ، أى خلق ، طبقا عن طبق ، أى حالا بعد حال  
 ، عاد ظهره طبقا ، أى فقارة واحدة ( فأطبقت عليهم ) أى عمهم  
 مطرما ( طباقاه بالفتح محدود قيل هو الاحق الذى انطبقت عليه  
 اموره وقيل الاحق القدم وقيل العبي لانه ينطبق فه من عيه وقيل الثقل  
 الصدر عند الجماع وقيل الذى لا يأتي النساء .

« فصل ط ح ) ، ( طحاها ) دحاها والمراد اتساعها .  
 « فصل ط ر ) ، ( حيث انتهى طرفه ) بسكون الراء أى امتد  
 لحظه ويقال طرف العين حركتها والطرف بالتحريك الاخير  
 ( طرفاء الغابة ) الطرفاء شجر من البادية واحدها طرفة بالتحريك وبه سمي  
 الرجل ، اطارد حبة ) اتصيدها ( بطريقتم ) بدينكم  
 ( طرفه وفاطمة ) جاءه ليلا وكذا قوله ان يأتي الرجل اهله  
 طروقا قال فى الاصل ما اناك فى الليل فهو طارق ويقال للنجم الثاقب  
 الطارق ( سبع طرائق ) سبع سموات . سميت بذلك لانها مطارقة



بعضها فوق بعض ( طرائق قدماً ) أى فرقا مختلفة ( طروقة الجمل )  
 أى استحققت أن يطأها الفحل ( المجان المطرقة بالتشديد وفتح الطاء  
 وبالسكون وتخفيف الراء ) أى الترسة التى أطبقت بالعقب  
 ( لا تطرونى الاطراء بمدوداً مجاوزة الحد فى المدح .

فصل ط س  ( الطست واحد الطاس وهو  
 الاثاء المعروف ويقال له طس وطسة وفى الجمع طسوس وطسوسة  
 يذكر ويؤنث .

فصل ط ع  ( إنما هى طعمة ) أى أكلة وروى  
 بالكسر . أى هيئة الكسب ( فما زالت تلك طمعتى ) أى صفة أكلى  
 ( بيع الطعام هوكل مطعوم يقتات به ) ( فاستطعمته الحديث )  
 أى طلبت منه أن يحدثنى به ( الطاعون ) هو قروح تخرج فى المغابن  
 قلما يلبث صاحبها ( الملعون شهيد ) هو من مات بالطاعون  
 ( فجعل يظمن يده ) أى يضرب برأسها ومنه يطعمها بعود وهو  
 بضم العين ويجوز الفتح .

( فصل ط غ ) ( الطاغوت قال عمر هو الشيطان ، وقال  
 عكرمه الكاهن وقيل الطواغيت بيوت الأصنام وهى الطواغى بغير تاء  
 ( طغى الماء ) أى كثر ( بالطاغية ) أى الريح طفت على الخزان  
 ( بطغواها ) أى معاصيها .

( فصل ط ف ) ( كأنها عنبة طاقسة ) يروى بالهمز أى  
 مطسوسة وفى وصفها أيضاً ممسوحة وغير ناثئة وبغير همز . أى بارزة  
 ومنه الطاقى من السمك كما سياتى وفى وصفها أيضاً جاحظة وكأنها كوكب  
 ويحتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين ( اطقأت السراج مهموز )  
 أى ففخت فيه حتى خمد لبه ( ططق بالحجر ضرباً ) أى جعل و صار

ملتزما بذلك ( العوذ المطافيل ) هي النوق التي معها أولادها  
 ( ويل للمطففين ) المطفف الذي لا يوفى غيره والتنظيف النقص ويطلق  
 على الزيادة ومنه طف بن الفرس أى زاد على الغايه وطف الكيل  
 امتلاءً ويطلق على ما قارب الامتلاء ( شامة وطفيل ) هما جبلان  
 بمكة ( الطافي من السمك ) هو الذي مات فظفا على وجه الماء

( فصل ط ل ) ( طلبة ) بكسر اللام يعنى شيئاً يطلبه  
 ( لو أن لى طلاع الأرض ) بكسر الطاء أى ما طلعت عليه الشمس من  
 الأرض والمطلع بالتشديد ما يطلع عليه من أهوال يوم القيامة وقال  
 فى الاصل المطلع الطلوع وبالكسر الموضع الذى يطلع منه  
 ( فإيطلع لنا قرنه ) أى يظهر نفسه ( طليعة ) يقال لمن أرسل ليطلع  
 على خبر العدو ( اطلع اطلاعة ) أى أشرف وزنه ومعناه  
 ( استطلق بطنه ) أى أصابه الاسهال فانطلق ( تطلق وجهه )  
 أى انبسط. وظهر فيه البشر ( ووجه طليق ) أى منبسط ( الطلقاء )  
 أى من أسلم يوم الفتح وهو بفتح اللام والمدجم طليق ويقال لمن أطلق  
 من أسر ونحوه ( فانترع طلقاً من جفنة ) هو فيد من أديم أحمر  
 وقيل الجبل القوى ( طلقت المرأة بضم أوله والتشديد من الطلاق  
 وبالتخفيف الولادة والماضى بفتح اللام مخففاً ويقال فى الطلاق بالضم  
 أيضاً وهى طالق فيهما معنى ومطلقة بالسكون من الطلق وبالتشديد  
 من الطلاق ( الطل ) هو المطر الرقيق ( ومثل ذلك يطل ) أى  
 يبطل يقال طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح ، وأطل وطله الحاكم وأطله  
 ( ويطلئ بها السقز ) أى تدهن ( الطلاء بمدود بكسر أوله هو  
 ما طبخ من العصير حتى يغلظ وشبه بطلاء الابل وهو القطران الذى  
 يطلئ به الجرب .

( فصل ط م ) ( طمئت ) أى حاضت والطمث الحيض  
ومنه من طمئها أى من حيضها ( طمحت ) أى شخصت  
( طمسه ) أى محاه ( نظمس وجوها ) أى نسويها حتى تعود  
كالأقفية ( اطمان ) - سكن وأقام والموضع المطمئن المنخفض

( فصل ط ن ) ( طنبى المدينة الطنب الجبل الذى يشد إلى  
الوتد ) ( أطنب ) أى بالغ فى المدح ( طنبور آلة من آلات  
الملاهى ) ( طنفسه بكسر الطاء وفتح الفاء على الأفصح بساط صغير له  
نخل ويجوز ضمهما وكسرهما وفتحهما وفتح الطاء مع كسر الفاء .

◦ ( فصل ط ه ) ◦ ( طه ) قال عكرمة معناه يارجل بالنبطية وقيل  
غير ذلك وقال الخليل من فتح طه فعناه يارجل ومن قرأ بكسرهما فهما  
حرفان من حروف المعجم وقيل معناه فعل أمر بالطمأينة وقيل الهاء  
ضمير الأرض وان لم يتقدم لها ذكر والمعنى طأ الأرض ( تطهرى )  
أى تنظفى لتتقطع رائحة الدم بطيب المسك ، وأصل التطهير فى الشرع  
بالماء وفى اللغة الانقاء ( المطهرة ) بكسر أوله أى الاناء الذى يتطهر  
به ويفتح أوله المكان ( المطعمة ) بالتشديد هى التامة الخلق  
◦ ( فصل ط و ) ◦ ( الطوفان ) قيل هو الموت الكثير وقيل إنما

هذا فى قصة آل فرعون وأما فى قصة نوح فالماء بلا خلاف  
( كان يطوف على نسائه أى يجامع وأصله أن يدور على الشيء

من جوانبه ، كالطود ، أى كالجبل ، عدا طوره ، أى قدره  
( أطواراً ) أى أحوالاً طوراً كذا وطوراً كذا ، الطور ، أى  
الجبل بالسريانية ( مثل الطاق ) أى الكوة ( الطول ) بالفتح  
أى الفضل ، طوقه ، أى جعل فى طوقه وكذا سيطوقون ، طوى  
هو اسم الوادى ، طوى ، قال فى الأصل طوى فعلى من كل شيء

طبيب وهي ياء حولت إلى الواو ( طوى بتشديد الياء من أطواء بدر  
قال الطوى البئر المطوية ) بطولى الطولين ، طولى تانث أطول ،  
والطولين تثنية طولى وفسرت الطولى بالاعراف وفسر الطولى بان  
بالاعراف والانعام وهو رواية النسائي وغيره .

فصل طى ﴿﴾ ( فطار لنا عثمان ) أى صار فى  
نصيبنا وقسمنا ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين  
نساءى أى قسمتها والطيير يطلق على النسيب ، وقال ابن عباس طائركم  
أى مصائبكم ( لا طيرة هى نقي لما كانوا يعتقدونه فى الجاهلية وأصله  
أن يعتبر حال الطائر إذا طار فإن تيامن فعلموا وإن تشام تركوا  
واعتقدوا أن ذلك مشوم ثم أطلق على كل ما يتشام به ( إذا مسهم  
طيف من الشيطان ) أى ألم بهم لم ، ويقال طائف ( طائفة ) يقال  
للوحد فما فوقه أخذاً من قوله ( فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ،  
وقيل أقله ثلاثة ) فما أصابته فى طيلها ) بكسر أوله وفتح التحتانية  
أى الجبل الذى تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة .

## حرف الظاء

فصل ظا ﴿﴾ ( وكان ظئرا لبراهيم ) أى أبا من  
الرضاعة ، ويطلق على المرضعة أيضا .

فصل ظب ﴿﴾ ( لو رأيت الظباء ) جمع ظبي بفتح  
الظاء وهو الغزال

( فصل ظر ) ( ظرب ) هو واحد الظراب وهى الجبال  
الصفار ( ظروف الادم ) أى الأوعية ( غلاما ظريفا ) أى  
حسن الهيئة .

( فصل ظ ع ) ( الظعن ) جمع الظعينة وهي المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أى يرحل بها ، فعيلة بمعنى مفعولة

( فصل ظ ف ) ( الظفر ) بضم تين معروف ( كل ذى ظفر قال نحو البقرة والنعامه وفي الظفر لغات بضم تين وبكسرتين اتباعاً وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور ( ظفار ) بوزن قظام اسم مدينه بالين ( من جزع ظفار ) منسوب اليها ، ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر وهو القسط المعروف الذى يتبخر به كأنه كان يتقب وينظم ( قسط ظفار ) فيه ما فى الاول والاصوب فى الاول جزع ظفار وفى الثانى قسط أظفار

( فصل ظل ل ) ( أخاف ظلهم ) أى ميلهم وضعف إيمانهم وأصله داء فى الرجل ( الظلف ) هو كل حافر منشق ، وقد يطلق على ذات الظلف ( بأظلافها ) هو جمع للظلف ( ظلل عليه ) أى جعل له ما يظله ( يظل الرجل ) أى يصير ( أظله ) أى غشيه ( مثل الظلة ) أى السحابة وجمعها ظلل ومنه رأيت ظلة تنطف السمن ( تحت ظلال السيوف كناية عن القرب من القرن فى القتال حتى يصير تحت ظل سيفه ( لم يظلم ) أى لم ينقص .

( فصل ظ ن ) ( الظنين ) أى المتهم مأخوذ من الظن وهو من الاضداد يقال ظننت إذا تحققت وإذا شككت وقيل الشك الظن المستوى .

( فصل ظ ه ) ( ظاهر وبارز ، أى لبس درعا فوق أخرى ( ظهير ) أى عون أو نصير ومنه يظاهرون عليكم « بيمينهم » أى قوى ( الظهار هو قول الرجل لزوجته أنت على كظهر أى

( بين ظهرا زيم ) أى بينهم على سبيل الاستظهار ، والعرب تضع  
 الاثنين موضع الجمع ومنه قوله ظهرا نى جهنم وقوله ظهرا نى الحجر  
 ( ظهريا ) أى لم يلتفتوا إليه ويقال لمن لم يقض الحاجة ظهرت حاجتى  
 وجعلتنى ظهريا والظمى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به ، كذا  
 قال فى الاصل « جعل لى ظهره لى المدينة ، أى أباح لى ركوبه  
 « عن ظهر قلب ، هو كناية عن الحفظ « مصبح على ظهر ، أى  
 على رحيل « قبل أن يظهر ، أى يعلو ومنه قوله إن يظهره أى  
 يعلوا عليه وكذا قوله ظهرت لمستوى ومنه قوله أسرينا حتى ظهرنا  
 ( ظاهر عنك عارها ) أى زائل « حتى إذا أظهرنا ، أى دخلنا فى  
 الظهيرة « ما كان عن ظهر غنى ، أى زائدا كأنه يطرح خلف الظهر


## حرف العين

( فصل ع ب ) ( ما يعأ به ) يقال ما عبأت بكذا أى لم  
 اهتم به من العبء بكسر العين والهمز وهو الثقل ( بعباءة ) مهموزة  
 معدود وقد تبدل ياء هى كساء قيل إذا كان فيه خطوط تعبشون  
 قال فى الاصل تبشون والعبث فى الاصل فعل مالا فائدة فيه ( فانا  
 أول العابدين ) أى الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضى وفتح المضارع  
 أى جحد وقيل من العبادة على طريق الفرض والمشروط لا يستلزم  
 الوقوع ( احتبس أدراعه وأعبده هى بالوحدة فى رواية الاكثر  
 جمع عبد ويروى بالمشناة وسيأتى ( العبرانية ) هى لسان بنى اسرائيل  
 ( يعبرون ) أى يؤولون الرؤيا يقال عبر الرؤيا مثقل ومخفف إذا  
 أعلم بما يؤول إليه أمرها ( العبير هو طيب معمول من أخلاط )

( حتى يعبر عنه لسانه ) أى يبين ( لعله أن يعتبر ) أى يتذكر من العبرة ومنه قوله عبرة لمن بقى ( وجد معابر صغاراً ) أى مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب ( علبس وتولى ) أى كلعج وأعرض من الأصل ( عبقر يا يفرى ) قال ابن نمير: العبقرى عتاق الزراني وقال أبو عبيدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شيء ويطلق على السيد والليث والسكبير والقوى، وقيل هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقت العرب على كل ما كان عظيماً فى نفسه فاتقاً فى جنسه .

( فصل ع ت ) ( فعتب الله عليه ) أى لآمه ومنه عاتبنى أبو بكر وقيل العتاب الموجه وقيل الملام بإدلال وأما قوله لعله يستعتب فعناه يعترف فيلوم نفسه، وأعتب أزال الشكوى ( عتبة الحجره هى العارضة التى تكون للباب من خشب أو حجارة ) ( أعتده ) جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعد للركوب وقيل السريع الوثب وقيل هو جمع قلة للعتاد وهو ما يعد من سلاح ودابة وآلة حرب ( عتود بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة ) ( أعتدنا ) أى أعددنا من العتاد ( عتيرة هى التى تذبج فى رجب قيل كانوا يتذرونها لمن بلغ ماله عدداً معيناً أن يذبج من كل عشرة منها رأساً للاصنام ويصب دماً على رأسها ( المعتر ) أى الذى يعتر بالبدن من غنى أو فقير أى يلم بها مرة مرة وقيل هو الذى يتعرض ولا يسأل صريحاً ( العواتق جمع عاتق وهى البكر التى لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التى أشرفت على البلوغ أو التى استحقت التزويج ولم تزوج أو التى زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم ، وأما العاتق من الاعضاء فمن المنسكب إلى أصل العنق .

( البيت العتيق ) أى عتق من الجبابة أو من الفرق فى عهد نوح  
 أو سمي عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لقدمه ( من العتاق الأوّل ) أى  
 من أول ما نزل من القرآن أو المراد بالعتيق الشريف ( على فرس  
 عتيق ) أى بالغ فى الجودة أو السبق وسمى أبو بكر عتيقا لشرفه أو  
 لحسنه أو لعتقه من النار ، وقيل بل هو علم شخص سماه أبوه عبد الله  
 وأمه عتيقا ( فاعقلوه ) أى ادفعوه ( عتل بالتشديد هو الجافى  
 الغليظ وقيل الشديد من كل شيء ) ( ليلة معتمة ) أى مظلمة وأعم  
 دخل فى ظلمة الليل والعتمة ظلمة الليل وتنتهى إلى تلك الليل وأطلقت  
 على صلاة العشاء لأنها توقع فيها ومنه قولهم روضة معتمة ( عتيا )  
 أى عصيا ؛ عتى يعمتو عتوا أى عصى ، وقال مجاهد عتوا أى طغسوا ،  
 وقال ابن عيينه عاتية عنت على الخزان .

فصل ع ث  ( فان عثر ) أى ظهر أو اطلع  
 وأكثر ما يستعمل فى وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل  
 بالضم فى الماضى والمضارع زل برجله وبلسانه ، ومنه أعترنا عليهم أى  
 أظهرنا ( أو كان عثريا بفتحين ) أى سقته السماء من غير معالجة  
 ( عثان ) بضم أوله أى دخان .

( فصل ع ج ) ( عجب ذنبه ) بفتح ثم سكون هو العظم  
 المحدد أسفل الصلب وهو مكان الذنب من ذوات الأربع ( عجاب )  
 مبالغة من عجب ( من تعاجيب ربنا ) أى أعاجيب لا واحد له من  
 لفظه ، أى ما أظهره فى خلقه من العجائب ( عجاجة الدابة ) أى  
 غبارها الذى تثيره ( معجراً بعمامة هولها فوق الرأس دون تخنيك  
 وقيل الف مطلقا ) ( عجره وبجره ) أى عيوبه ، والعجر العقد التى  
 تجتمع فيه الجسد ( عجز راحلته ) أى مؤخرها ، هو بوزن رجل



على الأفصح ويجوز سكون الجيم ، وأعجاز الأمور أواخرها وعجيزة  
 المرأة معروفة وقد تقال للرجل والعجزة بفتحين جمع عاجز  
 ( أعجمى ، الأعجم الذى لا يفصح ولو كان عربيا ، والمعجمى من ينسب  
 لك المعجم ولو كان فصيحاً ( المعجماء جبار ) أى البهيمة والجبار  
 تقدم فى الجيم . ( المعجوة ، هو اللبن من التمر والجيد منه .  
 ( فصل ع د ) ( اعداد مياه الحديدية العد بكسر أوله الماء  
 المجتمع المعين ويطلق على الذى لا تنقطع مادته ، وجمعه أعداد كعد  
 وأنداد ( فاسأل العادين ) أى الملائكة لأنهم يعدون الأنفاس فضلا  
 عن الأعمال ( مازالت أكلة خبير تعادنى ) بنشديد الدال أى  
 تعاودنى والعداد احتياج الالم باللديغ كلما مضت سنة من يوم لدغ هاج  
 ( وعدلت الصفوف ) أى سويت ( عدلتمونا ) أى شهبتمونا  
 ( بما عدل به ) أى وزن به ( صرف ولا عدل ) تقدم فى الصاد  
 ( بعدل تمرة ) قال المصنف يقال عدل بالكسر أى زنة وبالفتح أى  
 مثل ومنه او عدل ذلك صياما وقال غيره هما لغتان بمعنى وقيل بالكسر  
 من الجفس وبالفتح من غير الجفس وقيل بالعكس ( ثم هم يعدلون )  
 أى يجعلون له عدلا بالفتح ومنه قيمة عدل ( فقسم فعدل ) من للعدل  
 وهو الاستقامة ( قد عدلنا بالله ) أى أشركنا ، والعدل الشريك  
 ( نعم العدلان ) أى الحمل ، والعدل بالكسر نصف الحمل لاستوائهما  
 ( تكسب المعدوم ) أى الشيء الذى لا يوجد تجمده أنت لوفور  
 معرفتك وتكسبه لنفسك وقيل غير ذلك ( جنة عدن ) أى خلد  
 يقال عدن بالمكان أى أقام به ومنه سمي المعدن ، ومعدن كل شيء أصله  
 ( عدا حمزة ) من العدوان وهو مجاوزة الحد وكذا عدا عليه الذئب و عدا  
 يهودى وحنه غير باغ ولا حاد ومنه ( يعدون فى السبت ) أى يتجاوزون

ما أمروا به ، ومنه قوله لن تعدو قدرك أى لن تجاوزه  
 ( بنياً وعدواً ) من العدوان ومنه قوله لا يجب المعتدين أى فى الدعاء  
 وفى غيره ( له عليه عدة ) أى وعد مثل زنة ووزن ( عدوتان )  
 أى جانبان والعدوة بالضم شفير الوادى ( لا عدوى . العدوى ما كانت  
 الجاهلية تعتقده من تعدى داء ذى الداء إلى من يجاوره ويلاصقه فقوله  
 ولا ، يحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده أو النهى لحقيقة ذلك كما قال  
 لا يعدى شيء شيئاً ومن أعدى الأول وهذا أظهر قوله ( تعادى بنا  
 خيلنا ) أى تجرى والعدو الطلق من الجرى وأصله التوالى ، والعادة  
 الخيل تعدوا عدواً ( ما عدا سورة من حدة ) أى ما خلا ، وخلا  
 وعدا من حروف الاستثناء ( استعدى عليه ) أى رفع أمره إلى  
 الحاكم ( فلم يعد أن رأى الناس ) أى لم يجاوز .

( فصل ع ذ ) ( العذراء ) أى البكر ( ليتعذر فى مرضه )  
 أى لیتنعم ( فاستعذر ) أى طلب المезде ، أى قال من يعذرني ،  
 أى يقوم بعذرى ( وأحب إليه العذر ) أى الاعتذار ( أعلقت  
 عليه من العذرة بالضم ثم بالسكون هى اللهاة وتطلق على وجع الحلق  
 من هيجان لدم وقيل قرحة فى الحرم بين الأنف والحلق تعرض  
 للاطفال عند طلوع العذرة وهى تحت الشعرى وطلوعها فى وسط الحرم  
 وأما العذرة بفتح ثم كسر فالغائظ ( أعطت عذاقا جمع عذق بالفتح  
 وهى النخلة ، ومنه قوله عذق أبى زيد وأما بالكسر فالعرجون  
 ) عذيقها المرجب فهو تصغير عذق والمرجب المعظم ( عذله ) أى  
 لأمه والعذل بالسكون والتحريك اللوم .

( فصل ع ر ) ( التعرب فى الفتنة ) أى سكنى البادية بين  
 الأعراب ( عربا بضمين واحدا عروب مثل صبر وصبور قيل

العرب المحبيات إلى أزواجهن والعربة الحديثة السن التي تحب اللهو ،  
ولا تمل منه ( اعربهم أحسابا ) أى أصحهم وأوضحهم ، عرج  
بى إلى السماء ، أى صعد ، ذى المعارج قال تعرج الملائكة اليه  
وقيل المعراج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والأعمال وقيل هو  
من أحسن شيء لا تتمالك النفس إذا رآته أن تخرج إليه وإليه يشخص  
بصر المحتضر من حسنه وقال ابن عباس المعارج درج ، « إلى العرج ،  
بفتح ثم سكون هو أول تهامة ، من تعار ، استيقظ وقيل  
تمطى وأن ، وقيل تسكلم وقيل تقلب فى فراشه من السهر ، بمن تخشى  
معرته ، بفتح المهملة وتشديد الراء أى عيبه ، من عرس ، بالضم  
ثم السكون ، أى من وليمة وقوله أعرس الرجل بأهله إذا دخل بها  
والعروس الزوجة لأول الأبتناء بها والرجل كذلك ، وقوله أعرستم  
الليلة هو كناية عن الجماع ( معرسين ) التعريس نزول آخر الليل  
للنوم والراحة ويستعمل فى كل وقت ، ومنه معرسين فى نحو الظهيرة  
( من عريش ) مظلل بجريد ونحوه يقال عروش وعريش وقال  
ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم والعروش الابنية وعرش  
البيت سقفه وكذا عريشه والعرش السرير للسلطان ، أقام بالعرصة  
ثلاثا ، أى وسط البلد وعرصة الدار ساحتها ، عرض ثياب بفتح  
أوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن وبطلق  
ايضا على متاع الدنيا ومنه كثرة العرض وهذا أكثر ما يقال بالحركة  
وهو ما يسرع إليه الفناء ومنه يبيع دينه بعرض ، عرضوا بالضم  
فأبوا ، أى عرض عليهم الطعام فامتنعوا والعراضة بالضم الهدية  
عرض الوسادة بفتح أوله ضد الطول وذكره الداودى بالضم  
وصوبوا الأول وعرض الشيء جانبه وقيل وسطه ، عرض له

رجل ( ظهر له ( عرضت عليه يوم الخندق ) أى أحضرت  
 للاختبار ومنه عرض الأمير الجيش ( المعارض ) هى خشبة محددة  
 الطرف أو فى طرفها حدبدة يرمى بها الصيد ( معروضة فى المسجد  
 اعتراض الجنازه مأخوذ من العرض ضد الطول ( يعرض بالتشديد  
 ولا يبوح ) أى يلوح والمعارض التورية بالشئ عن آخر بلفظ  
 يشركه فيه أو يحتمله مجازة أو تصريفه ( ولو أن تعرض عليه عوداً )  
 بضم الراء وفتح أوله وذكره أبو عبيدة بكسر الراء معناه تضع عليه  
 بالعرض ( وهذه الخطوط الاعراض جمع عرض بفتح الراء وهو  
 حوادث الدهر ( عرض له ) أى عارض من الجن أو من المرض  
 ( عرض الحائط ) بالضم أى جانبه ( أعرض عنه ) أى لم  
 يلتفت إليه ( عارضا مستقبلا ) هو السحاب ( عراض الوجوه  
 يريد سمها ( يتعرض للجوارى ) أى يتصدى لمن يراودهن  
 ( استبرأ لدينه وعرضه العرض بكسر أوله وسكون ثانيه ، وجمعه  
 أعراض ومنه أعراضكم عليكم حرام قال ابن قتيبة هو بدن الانسان  
 ونفسه وقال غيره هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من  
 نسب إليه وقيل ما يصونه من نفسه وحسبه ، العرف عرف المسك  
 بالفتح ، أى الريح الطيبة ، عرفها لهم ، أى بينها لهم ويحتمل أن  
 يكون أيضا من العرف ، العرف بضمين هو شجر الطلح وله صمغ  
 يقال له مغاير رائحته كريهة ، بعد المعرف ، أى وقوف الناس  
 بعرفة ، عرفاؤكم جمع عرفف وهو من بلى أمر القوم ومنه عرفنا )  
 أى جعلنا عرفاء ، إذا انشق معروف من الفجر ساطع ، أى ظاهر  
 ، ليس لعرق ظالم حق قيل هو الذى يبنى فى موات غيره وقيل  
 المشتري فى أرض غيره ، كان يصل إلى العرق ، أى الجبل الصغير

من الرمل « إنما ذلك عرق ، وأجد العروق أي انفجر عرقا  
 مهينا بفتح أوله هو العظم عليه بقية من اللحم ومنه فيجهد أصل  
 السلق عرقه ومنه عرقه واعترقه قال الخليل العراق عظم لا لحم عليه  
 وما عليه لحم فهو عرق ، وقال غيره العرق واحد العراق ، ومثله رذال  
 جمع رذال « مكمل يقال له العرق بفتحين وسكنه بعضهم هو المكمل  
 الضخم يسع خمسة عشر صاعا إلى عشرين صاعا « عركت المرأة ،  
 أي حاضت والمركة موضع القتال لان المتقاتلين يمتركان ومنه اعتركوا  
 « رجل عارم ، من العرامة وهي الشهامة في شدة وشر « العرم  
 قيل هو اسم الوادي وقيل المطر الشديد وقيل الفار الذي خرب السد  
 وقيل هو السد وقيل العرم المسناة بالخيرية « كنت أرى الرويا  
 أعرى منها ، أي أحمر من العرقاء بضم ثم فتح وهو بعض الحمى  
 (لحقوقه التي تعروه) أي تغشاه (إن نقول إلا اعتراك) افتعل من  
 عروته أي قصدته (يعترهم) أي يقصدهم في أعلاه عروة :  
 أي شيء يتمسك به وعروة الكلامه أصل في النبات وعروة الدلو  
 أذنه أن تعرى المدينة : أي تخلو فترك عراء والعراء القضاء من  
 الأرض العرايا جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة وهو من عراه يعروه  
 أي أعطاه ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عربيت من النى حرم  
 فهي فعيلة بمعنى فاعلة يقال هو عرو من الأمر : أي خلونه  
 (النذير العريان) أصله أن رجلا من خشم طرقة عدوم فسلبه ثيابه فأنذر  
 قومه فكذبوه فاصطلخوا وقيل لأن المادة أن يتزع ثوبه ويلوح به ليرى  
 من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال :

(فصل ع ز) عزب بفتح الزاي : أي لا زوج له ومنه اشتدت  
 علينا العزبة ورجل عزب وأعزب بمعنى ومنهم من أنكر أعزب ويقال

للرأة أيضا عزب. قال الشاعر : يا من يدل عزبا على عزب  
 (الكوكب العازب) كذا للاصلي وغيره بالنين المعجمة والراء المهملة ،  
 وللكشميني بتقديم الموحدة على الراء . لا يعزب : بضم الزاي  
 لا يغيب فأصبحت بنو أسد تعزرنى : أى توافقنى عليه وتوبخنى على  
 التقصير فيه فعززنا : أى شددنا وقويتنا فى عزرة : أى مغالبة  
 وممانعة وعزنى فى الخطاب : أى غلبنى فصار أعزمنى ، أعزته جعلته  
 عزيزاً ، وكيفها تصرفت هذه الكلمة فهى راجعة إلى القوة والغلبة

تعازت الانصار مأخوذ من المعازف وهى المزاهر وآلات الملاهى  
 العزل هو ترك صب المنى فى الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة  
 (وأطلق العزالى) جمع عزلى وهى فم المزايدة الأسفل عزمة : أى  
 حق واجب ومنه عزائم السجود : أى مؤكداها عزم الامر : أى  
 جد العزى : صنم كان بالطائف عزين : أى حلق وجماعات  
 واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة

(فصل ع س) عسب الفحل بسكون السين مع فتح أوله  
 ويمجز ضمه هو كراء ضرابه وقيل العسب الضراب نفسه ويقال ماؤه  
 العسيب واحد العسب وهو سعف النخل غزوة العسرة وهى  
 غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر إليها العسير أو العسيرة مصغر  
 المشهور بالاهمال وقيل بالاعجام (وأسرى بعس) بضم أوله هو  
 القدح الكبير عسفان بضم أوله موضع معروف بقرب مكة  
 العسيف هو الاجير العسيلة هى كناية عن لذة الجماع والتصغير  
 للتقليل إشارة إلى أن القليل منه يجزىء والتأنيث لغة فى العسل وقيل  
 هو إشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المنى لأن الانزال لا يشترط  
 وما عسيتم قال ابن مالك ضمن عسى معنى حسب فعدها تعديته

مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب والضمير اسم عسى والتقدير  
 عمام . وأطال في تقرير ذلك

( فصل ع ش ) ( كأصوات العشار ) بكسر أوله هي النوق  
 الحوامل ومنه ( ناقة عشاء ) بضم أوله وفتح ثانيه بمدود وهي التي  
 مضى لملها عشرة أشهر ( يكفرن العشير ) أى الزوج مأخوذ من  
 المعاشرة ، وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأذنين ( فيما  
 سقت الأنهار العشر ) أى زكاة ما يخرج منه سهم من عشرة ( عاشوراء  
 قال ابن دريد هو يوم اسلامي ولم يكن في الجاهلية لأنه ليس في كلامهم  
 عاشوراء وتعقب بما في الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية  
 ثم هو بالمد وحكى أبو عمر الشيباني فيه القصر ( معشار ) مفعال  
 من العشر ( معشر ) هم كل من يشترك في وصف ( تعشيشا )  
 أى لا تملأ زواياه زبالة فيصير كالعش ( العشنق ) بفتح أوله وثانيه  
 وتشديد النون ثم قاف أى الطويل وقيل المقدام الشرس وقيل الجريء  
 ( العشى ) قال مجاهد هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشى  
 الظهر أو العصر ( تعشيت ) أى أكلت آخر النهار ( ومن يعش )  
 بضم الشين قال ابن عباس يعشى وقال غيره الأعى الذى يبصر بالنهار  
 ولا يبصر بالليل .

( فصل ع ض ) ( من لحم أو عصب ) أى عروق  
 ( العصبية ) أى الحمية والعصبة بالتحريك في اللغة القرائب المذكور  
 يدلون بالذكور والعصبة بالضم الجماعة والعصابة أيضا الجماعة  
 ( تجعل على رأسه العصابة ) أى تعصبه بالتاج ومنه ( عصب رأسه )  
 أى شده ( العصب ) بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب  
 غزله أى يشد ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج فيأتى موشياً لأن الذى عصب

منه يبقى أبيض وأبعد السبيل فقال العصب صبح لا يفت إلا بالين  
 (العصر) أى المدد وقال يحيى الفراء قوله والعصر الدهر أقسم به ،  
 (إعصار) أى ريح عاصف شديدة (العصفر) نبت معروف  
 (العصف) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك وقيل هو التبن وقيل  
 غير ذلك (عصم منى) أى منع ومنه (عصمة للأرامل) أى يمنهم  
 من الأذى (بعض الكوافر) جمع عصمة وهى عقدة النكاح  
 (لا يضع عصاه عن عاتقه) كناية عن كثرة ضربه المرأة ، وقيل كان  
 كثير السفر والاول الصواب لثبوته فى بعض الطرق (عصية)  
 بالتصغير حتى من بنى سليم .

(فصل ع ض ) (المضياء) هو اسم ناقة النبي ﷺ ، قال  
 أبو عبيد: الأعضب المكسور القرن فقيل كانت مقطوعة الأذن وقيل  
 بل هو اسم فقط وهو الأرجح وقيل المضياء القصيرة اليد (الضد)  
 هو ما بين المرفق الى المنكب (عضادته) جمع عضادة وهى  
 جانب الباب (لا يعضد شجرها) أى لا يقطع وأصله من قطع  
 العضد وفيه ست لغات ووزن رجل . رجل وحقب وكتب وفلس وقفل (سشد  
 عضدك) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل ما عززت شيئاً جعلت  
 له عضداً (عض يد رجل) العض معروف وهو الأخذ بالاسنان  
 ومنه (أن يعض بأصل شجرة) والمراد به اللزوم (عضل  
 والقارة) هما حيان من بنى سليم (لا تعضلوهم) أى لا تقهروهم  
 قاله ابن عباس والمعنى منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضيق  
 (جعلوا القرآن عضين) جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته ،  
 قال ابن عباس هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدة  
 عضية . عضه إذا رماه بالقبح (المضاه) هو كل شجر له شوك



( فصل ع ط ) ( ثانی عطفه ) ای جانب رقبته کنایة عن التکبر ( متعطفًا بملحفة ) المتعطف المتوشع بالثوب کذا فی العین وقال ابن شميل هو أن يكون على المنسکین لانه يقع على عطنی الرجل وهما جانباً عنقه ومنه قوله ونظره فی عطفیه ( حتى ضرب الناس بعطن ) ای رووا ورویت إبلهم فأقامت على الماء، ومنه اعطان الابل ای مواضع إقامتها على الماء .

( فصل ع ظ ) ( فيه عظم من الانصار ) ای جماعة ( عظة النساء ) ای موعظتهن .

( فصل ع ف ) ( عفر إبطیه ) ای بیاضها المشوب مأخوذ من عفر الارض وروی بفتحین وروی بضم أوله وسكون ثانيه وعفراء ليست خالصة البياض ( يعفر وجهه ) ای يسجد ( لأعفرن وجهه ) ای لألصقنه بالتراب ( عفاصها ) بكسر أوله الوعاء ( تمففاً ) ای طلباً للعفة وهي الكف عما لا یجمل ومنه ( يستعف ) ای يطلب العفاف ( فی عفاف ) ای فی كفاف عما لا یجمل ( عفريت هو القوى النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتعرد من الجن والانس أيضا ( استعفوا ) ای اطلبوا العفو ( عفوا ) ای كثروا ( عفا الاثر ) ای كثر أو خفي وهو الاظهر ومنه يعفو أثره ( عوافی الطير وراوا طيراً غافياً : العافی كل طالب رزق من انسان أو دابة أو بهيمة ) ( فله العفو ) ای الصفح .

( فصل ع ق ) ( ويل للأعقاب من النار ) العقب مؤخر القدم ومنه رجع على عقبيه ( العاقب ) هو الذي يخلف من قبله ( فعاقبتم هو ما يؤدى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار ( من شاء فليعقب ) ای فليرجع عقب مضي صاحبه ، والتعقيب

الغزوة بأثر الأخرى في سنة واحدة ومنه يعتقون ( يتعاقبون ) أى  
 يتداولون ( معقبات ) قال في الاصل هم الملائكة الحفظة ، تعقب  
 الأولى الأخرى ومنه على بعير يعتقبانه ( لا معقب ) أى لا مغير  
 ( عقيب الله ) أى ثوابه في الآخرة ، والعقبى ما يكون كالعوض من الشيء ومنه  
 العقاب على الذنب لانه بدل من فعله ( لا يضمن الدابة ما عاقبت )  
 بيد أو رجل أى فعلت ذلك بمن فعله بها ( ثم تكون لهم العاقبة ) أى  
 الثلية في آخر الامر ( عقدة من لسان ) قال في الاصل هو كل من  
 لم ينطق بحرف من تمتمة أو فأفة ونحو ذلك ، والحق أنه لم يبق في كلام  
 موسى شيء من ذلك لقوله قد أوتيت سؤالك ( وعقد يده تسمين )  
 أى ثنى السبابه إلى أصل الابهام ( عقدي ) أى أمرني ( معقود  
 في نواصيها الخير ) أى ملازم لها ( العقود ) قال ابن عباس اليهود  
 ( عقرى حلقى ) تقدم في الحاء قال ابن عباس هي لغة قريش أى  
 الدعاء بهذا أى أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها ، وظاهره الدعاء  
 وليس بمراد وجوز فيه ابو عبيد التنوين وقيل المعنى أنها لشؤمها تعقر  
 قوهها وتحلقهم وهو كناية عن إدخال الشر عايهم ( لا تعقر مسلماً )  
 أى تجرح ( فعقرته ) أى جرحته وهو هنا كناية عن الذبح ، ويطلق  
 على ضرب قوائم البعير بالسيف ( فعقرت حتى ما تقلني رجلاى )  
 بفتح أوله وكسر القاف ووهم من ضمه أى دهشت ، والاعم العقر  
 بفتح حتين وهو نجاة الفرع ( رفع عقيرته ) أى صوته قيل أصله أن  
 رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح  
 قوله لمسيلة ( لئن أدبرت ليعقرنك الله ) أى ليهلكنك ، قيل أصله من عقر  
 النخل وهو أن يقطع رهوسها فتيس ( أهل الارض والعقار )  
 بالفتح أى الدور ويطلق على أصل المال والمتاع ( عفاص ) رأسها

العقاص جعل الشعر بعضه على بعض وضمه والعقيقة الشعر المضمور  
(العقيقة) هي الذبيحة التي تذبح يوم سابع المولود؛ والعقوق

العصيان وأصله من العق وهو الشق وزنه ومعناه والعق أيضا القطع  
(الابل المعقلة) أي المشدودة في العقال وهو الحبل ومنه إلى عقال  
أسود ولو منعوني عقالا وقتله في عقال أي بسبب عقال ويطلق العقال  
على زكاة عام (وعقلت ناقتي) أي شدتها (العقل) أي حكم  
العقل وهو الدية ومنه إما أن يعقل أي يعطى الدية والمراد بالعاقلة في  
الدية العصبات وهم من عدا الأصول والفروع (الريح العقيم) قال  
مجاهد التي لا تلقح والعقيم التي لا تلد .

فصل ع ك ﴿﴾ (عكازة) هي عصا في أسفلها زج  
(اعتكف) أي لازم المسجد واعتكف المؤذن للصبح أي انتصب  
فأثما يراقب الفجر (في عكة غسل) قريبة صغيرة (عكاظ)  
موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم (عكوما رداح) الاعكام  
الاحمال والغرائر والرداح المملوءة والمراد وصفها بالسمن (عكن  
بطني) جمع عكنة وهي طيات البطن .

فصل ع ل ﴿﴾ (علبة فيها ماء) هي قدح ضخم من  
خشب أو غيره (العلابي) بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة  
وهي القصب الرطب يشد به أجنان السيوف والرماح (علاجه)  
أي عمله (يعالج من التنزيل شدة) أي يمارس (عالجت امرأة)  
أي داوتها (العلاج) بكسر أوله وسكون ثانيه القوي الضخم  
(العلفة) بضم أوله وسكون ثانيه، الشيء اليسير الذي فيه بلغة  
(علقت به الاعراب) أي لزموه (أعلاقنا) أي خيار أموالنا  
وقيل المراد ما يعلق على الدواب والاحمال من أسباب المسافر

( أعلق الإغاليق ) أى علق المفاتيح ( علقه ) بفتحين هى القطعة من الدم ( بعلاقته ) أى ما يعلق به ( أعلقت عليه ) ويروى عقلت وقوله بهذا العلاق ، ويروى الاعلاق هو معالجة عذرة الصبي وهو ورم فى حلقه ترفعه أمه أو غيرها بأصبعها ، المعلقة ، هى التى لا أيم ولا ذات زوج ، تلت من نفاسها ، أى انقطع دمها فطهرت ، العلك هو ما يطول مضغه ، وأصله نت بأرض الحجاز ( أولاد علات ، أى أخوة من أب أمهاتهن شتى ، حقا أتى العلم ، أى العلامة فى الارض وهى المعلم أيضا ويطلق على جبل ومنه ينزل إلى جنب علم ، العلم فى الثوب ، ، أعلامها ، جمع علم أى العلامة أيضا ، أن تعلم الصورة ، أى يجعل الرسم فى وجوه الحيوان ، تعلم ، بالتشديد والجزم ، أى اعلم ، قبل أصله تعلم منى فحذف ويقال فى الامر المحقق - العالم ، بفتح اللام قيل الخلق وقيل العقلاء منهم ، فعلى الاول هو من العلامة وعلى الثانى هو من العلم فمن الاول رب العالمين ومن الثانى ليسكون للعالمين نذيراً ويطلق على الآدميين فقط كقوله أتأتون الذكران من العالمين ، لم أعلنه ، أى لم أظهره ، لا تستعلن به ، أى لا تقرأه علانية أى جهراً ، والملاوة ، بكسر وتخفيف ما يوضع على البعير وغيره بعد الحمل زياده ، وعال قلم زكريا ، أى مال ولبعضهم فعلا أى غلب فى العلو وجاء فى غير الاصل فصيد .

( فصل ع م ) ذات العماد ، أهل عمود لا يقيمون وقيل ذات الطول والبناء الرفيع ، رفيع العماد ، اشارة إلى أن بيته على السمك متسع الأرجاء وقد يكنى بالعماد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه ، هل أعمد من رجل ، أى أعجب أو أعذر وقيل هل زاد على عميد

قوم قتل وعميد القوم سيدهم ، العمرى ، هى اسكان الرجل الآخر  
 داره عمره أو تملكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطى ، استعمركم ،  
 أى جعلكم عماراً ، التعمق ، أى التنطع والمتعمق البعيد الغور الغالى  
 فى القصد المتشدد فى الامر ، وعميق : أى بعيد المذهب : وأعمقوا : أى  
 أبعثوا فى الارض ، فأمر لى بعالة ، بضم أوله ويجوز الكسر هى  
 أجرة العامل ، فعملنى ، أى جعل لى عمالة أو جعلنى حاملاً أى  
 نائباً على بلد وكذا من يتولى قبض الزكاة ، فى خير ليعتملوها ، أى  
 ليعملوا ما يحتاج إليه من زراعة وغيرها ، روضة معتمة ، بتشديد  
 الميم أى تامة النبات وبروى بالتخفيف أى شديدة السواد .

( فصل ع ن ) ، دابة يقال لها العنبر ، يقال هو الحوت الذى  
 يقذف العنبر وقد ورد أنه كان على صورة البعير ، العنت ، بمثابة  
 آخره أى الزنا وأصله الضرر ؛ ومنه لاعتكم : أى لأخرجكم  
 ، عنيد وعنود ، واحد من العنود وهو التجبر والعناد جحد الحق من  
 العارف ، عنزة ، بفتحتين هى عصا فى طرفها زج ، منيحة ،  
 العنز ، بسكون النون أى عطية لبن الشاة ( عنصرهما ) أى أصلها  
 ، فلم يعنف ، التعنيف اللوم والعنف بالضم ضد الرفق ، العنفة ،  
 ما بين اللحيين ، عناق جذعة ، هى الاثنى من ولد المعز ، العنق ،  
 هو سير سهل سريع ليس بالشديد ، العنقرى ، منسوب الى العنقر  
 وهو نبت معروف وقيل هو المرؤنجوش ، العنان ، بفتح أوله أى  
 السحاب ، عنان فرسه ، بكسر أوله أى لجامها ، عنانا ، بالتشديد  
 أى أتعبنا والعناء المشقة والتعب ( معنية بأسرى ) بالتشديد أى ذات عناية  
 بى ( عنت ) أى خضعت يقال عنى يعنى وعنا يعنو ( فكروا )

العاني) أى الأسير وأصله الخضوع (عن) هو حرف جر بمعنى من غالباً لأن فيها البيان والتبويض قيل إلا أن من تقتضى الانفصال بخلاف عن يقال أخذت منه مالا وأخذت عنه علماً وقد تأتى بمعنى على كقوله خالف عنا على والزبير (لكذبت عنه) أى عليه (اقتصروا عن قواعد ابراهيم) أى على قواعده (لست أنا فسكم عن هذا الأمر) أى عليه أو فيه ومنه قوله يتعلّى عنى وورد بلفظ على أى يترفع ومنه سقط عنهم الحائط وروى عليهم وقد تأتى عن سببية كقوله كان يضرب الناس عن تلك الصلاة وقوله (لا تهلکوا عن آية الرجم) وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف .

(فصل ع ه) (العهد) أى الذمة ومنه المعاهد وقوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد - العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرء بالشئء والمعرفة والوقت ، والاتقاء والالمام والوصية والحفاظ والظاهر أنه أراد هنا اليمين كأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدّبونهم على المحافظة على الشهادات والایمان أن يتحفظوا فى ذلك (عما عهد) أى عرفه فى البيت (وللعاهر) أى الزانى (من عين) أى صوف .

(فصل ع و) (غير ذى عوج) أى لیس (بالمعوذات) جاء مفسراً فى الرواية الأخرى بالاخلاص والسورتين بعدها (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ وهى الناقة التى وضعت لى أن يقوى ولدها (ذات عوار) أى عيب (فأعوز أهل المدينة) أى عدموا والعوز العدم (أيعاض صاحبها) أى يعطى العوض (عوان بين ذلك) أى نصف لا بكر ولا هرة (عاهة) أى آفة أو مرض :

( فصل ع ي ) ( عيتي ) أى موضع سرى مأخوذ من عيبة  
 الثياب وهى ما تحفظ فيها ومنه ( عيبة نصحي ) أى موضع سرى  
 وأمانتي ( غائت فى دمانها ) أى أفسدت ومنه ولا تعثوا فى الأرض  
 مفسدن ( أى لا تعيثوا ) ( فغيرته بأمه ) أى عيبته ( سهم عائر )  
 هو الذى لا يدري من رمى به ( من غير لى ثور ) وفى رواية  
 من عائرهما جبلان بالمدينة وقيل إن ذكر ثور فيه غلط وصحح غير  
 واحد أن له وجودا بالمدينة أيضا ( حتى يخرج العير ) بكسر العين  
 أى القافلة ( أعافه ) أى أتقذره ( عالة ) أى فقراء والعيلة الفقير  
 ( عائلا ) أى ذا عيال ( عالها ) أى جعلها من عياله ( عين من  
 المشركين ) أى جاسوس ( عين ركبته ) أى رأسها ( يوم عين )  
 أى يوم أحد ( عين التمر ) موضع خارج البصرة ( زوجى عيايا )  
 بالمد أى غي عاجز .

## حرف العين

فصل غ ب ﴿ لا تغبروا علينا ﴾ أى لا تثيروا  
 علينا الغبار ومنه مغبرة قدماء أى علاها الغبار وهو التراب الناعم  
 ( غبرات بضم ثم تشديد أهل الكتاب ) أى بقابهم ( الكوكب  
 الغابر أى الداهب الماضى وفى رواية الغارب ( العشر الغواير ) أى  
 البواقى ويطلق على الماضى وهو من الاضداد ( الاغتباط ) أصله  
 الحسد وقيل الفرق بينهما أن الحسد تمنى زوال النعمة والغبطة تمنى  
 مثل النعمة ( لا أغبق قبلهما ) بفتح أوله وضم الموحدة ويجوز  
 تثليثها والغبوق شرب العشى ( غبن أهل الجنة أهل النار ) وقوله

( غبته ) أصل الغبن النقص ثم استعمل في نحو القهر ( غمى عليكم )  
 بالتخفيف أى غمى عليكم وفى رواية أغمى وفى رواية ( غم عليكم ) .  
 ( فصل غ ث ) ( جمل غث ) أى هزيل ( غناء ) هو  
 الزبد وما ارتفع على الماء ( يا غنثر ) قيل النون زائدة وهو مأخوذ  
 من الغثر وهو السقوط وقيل أصلية والغنثر ذباب كأنه استحقره .

( فصل غ د ) ( غدة كغدة البعير ) الغدة خراج فى الحلق  
 أى غدر معناه يا غادر والغادر الناقض العهد ( لا يغادر ) أى  
 لا يترك ( غدير الاشطاط ) هو موضع والندير النهر الصغير  
 ( غندر ) قيل النون زائدة من الغدرو قيل الغندر المشعب ( غدوة )  
 فى سبيل الله ( الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال والمراد بها  
 هنا سير أول النهار .

هـ ( فصل غ ر ) هـ ( سهم غرب ) أى جاء من حيث لا يدرى  
 قال أبو زيد بتحريك الراء إذا رمى شيئاً فأصاب غيره وبسكونها إذا لم  
 يعلم من رمى به ويجوز فيه الإضافة وتركها ( غربوا ) أى توجهوا  
 قبل المغرب ( فاستحالت غرباً ) أى انقلبت ذلواً كبيرة أخرج  
 غربه : أى دلوه ( غرايبب سود ) أى اشد سواداً تصبح غرقى :  
 الغرت الجوع أى لا تذكر أحداً بسوء غراً محجلين. الغرة بياض فى  
 الوجه غير فاحش ومنه يطيل غرته غر الذرى : أى بياض الاعالى  
 وتطلق الغرة على النسمة ومنه بغرة عبد أو أمة وقيل الغرة الحيار وقيل  
 البياض ويروى بالتنوين وتركه بيع الغرر : بفتحين أى المخاطره  
 ومنه عش ولا تغتر والمراد به فى البيع الجهل به أو بضمنه أو بأجله  
 لا يغرنك إن كانت جارتك : أى ضرتك أو صاحبتك : أى




أى لا تتعزى بها فتفعل كفعالها فتعزى فى الغرر لأنها تدل بحجبه لما  
 ( وهم غارون ) بالتشديد أى غافلون ( الغرور ) قال مجاهد الشيطان  
 وقال غيره الهلاك ( اغرورقت عيناه ) أى امتلأت بالدموع ولم  
 تفيض ( غرض ) بفتحين أى هدف وزنه ومعناه ( ببيع )  
 ( الفرقد ) قال أبو حنيفة الفرقة هى الموسج إذا عظمت صارت غفدة  
 وسمى البعيع بذلك لشجرات كانت فيه قديما ( بفرقة أن يقتلا ) أى  
 حذاراً ( فى الفرز ) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي هو ركاب  
 اليعير ( فى غرفة ) أى مكان عال ، والجمع غرف ، والغرفة أيضاً  
 بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرة الواحدة ( غرلا ) أى غير  
 محتنين ( المفرم ) هو الدين ، والغريم الذى عليه الدين والذى له  
 أيضاً وأصله اللزوم ( غراما ) أى ملاما ( إنا للمفرمون )  
 قال مجاهد للزومون ( أغروا بى ) بضم أوله أى سلطوا على ( كاتما  
 يعزى فى صدرى ) بضم أوله وسكون المعجمة أى يلصق به

فصل غ ز ﴿﴾ ( غزئى ) قال واحداً غاز ، والغزاة  
 أيضاً جمع غاز ( للغزائين ) أى الذين يبيعون الغزل .  
 فصل غ س ﴿﴾ ( غساقا ) يقال غسقت عينه ، وغسق  
 الجرح ، كأن الغساق والغسق واحد ، وقيل الغساق المنن ، وأما غسق  
 الليل فاجتماع ظلمته ( غسلين ) كل شئ غسلته فخرج منه شئ فهو  
 غسلين ، فعلى من الغسل من الجرح والدبر .

( فصل غ ش ) ( غششته ) من الغش وهو نفيض النصح  
 وتغطية الحق ، ويطلق على الخديعة أيضاً ( غاشية من عذاب الله )  
 أى عقوبة تغطي عليهم ( غاشية أهله ) أى الذين يلوذون به

ويتكررون عليه ( لها غشاء ) أى غطاء ( فغشى بثوبه ) أى  
تغطى به ( فغشى عليه ) وقوله ( علائى الغشاء ) هو ضرب من  
الاعياء خفيف ( غشيان الرجل امرأته ) أى مجامعتها وغشيت  
اسرائى : أى جامعتها ( فاعشنا به ) أى باشرنا به ، ومنه فلا تغشنا  
ومنه إن غشيت شيئاً ( لم يغشهن اللحم ) ومنه ما لم تغش الكبار  
أى توثى وتباشر ( يستغشون ثيابهم ) أى يتغطون

( فصل غ ص ) ( غاص بأهله ) أى امتلى بهم .  
( فصل غ ض ) ( لو غض الناس ) أى لو نقصوا ، وقيل  
معناه رجعوا ؛ وقيل كفوا ، ومنه غضوا أبصاركم ، وأغض للبصر  
والغضاضة النقص .

فصل غ ط  ( فغطني ) أى غنى وزنا ومعنى  
( وان برمتنا لتغط ) أى تغلى ولغليانهم - صوت ، ومنه فغط حتى  
ركض برجله أى صوت وهو نائم بنفسه ومنه سمعت غطيطة وغطيط  
البكر صياحه ( أغطش ) أى أظلم .

( فصل غ ف ) ( غفرانك ) مصدر منصوب على المفعول أى أعطنا  
ذلك ( المغفر ) بكسر الميم هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل  
القلنسوة ( مغاير ) قيل جمع مغفور وهو شئ يشبه الصمغ يكون فى أصل  
الرمث فيه حلاوة ووقع فى تفسير عبد الرزاق ان المغاير بطن الشاة ؛ كذا  
قال عبد الرزاق من قبل نفسه ولم يتابع ، وقد تقدم فى العرفط له تفسير  
آخر ، وقيل الميم فيه أصلية ( لحوم الغوافل ) أى الغافلات عن الفوايح  
( أغفى لإغفاءة نام نوما خفيفا ويجوز غفا وأذكركه ابن دريد .

( فصل غ ل ) ( غلبا ) قال الغلب الملتصق ( ليس  
بالاغاليط ) جمع أغلوطه ، وهو ما يغلط فيه ويخطأ ( أغلظت له )

أى شددت عليه في القول ( ز قلوب غلف ) كل شيء في غلاف ، يقال  
سيف أغلف ورجل أغلف اذا لم يكن محتونا ( فغلفها بالحساء )  
بالتخفيف وحكى التشديد وأنكره ابن قتيبة والمراد صبغها ( الأغاليق )  
أى المفاتيح في إغلاق : أى إكراه ، وقيل غضب أكره  
الغل : هو ما يجعل في العنق من غلول : أى خيانة في المعتم من  
غلته : أى من أجرة عمله نام الغليم : بالتصغير وكذا قوله أغيلة من  
بنى عبد المطلب وقوله غلة من قرئش جمع غلام غلت القدور : من  
الغليان وهو الفوران من غلوة : بفتح أوله أى طلق فرس وهو  
مدى جريه .

### فصل غ م ﴿﴾ برك الغناد : المشهور في الروايات

كسر العين وجزم ابن خالويه بضمها وخطأ الكسرونسبه النووى لاهل  
اللغة ، لكن جوز ابو عبيد البكرى وغيره الضم والكسر وجوز القزاز  
وغيره الفتح أيضا وذكره ابن عديس في المثلث وهو موضع على خمس  
ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن بما يلي البحر وأغرب بعضهم فحكى  
فيها إهمال العين يتغمدنى : أى يسترنى في غمرتهم . أى ضلالتهم  
غمرات الموت : أى شدائده أما صاحبكم فقد غامر : فسره المستمل  
بأن المراد سبق بالخير وقال الخطابي خاصم فدخل في غمرات الخصومة  
وقال الشيباني المغامرة المعاجلة وقد تكون مفاعلة من الغمر وهو الحقد  
والغمز من العذرة ، رفع اللهاث بالاصبع غمس يمين حلف : أى  
حالفهم وأصله أنهم كانوا يحضرون يوم التحالف جفنة مملوءة طيبا أو  
خلوقا ويدخلون أيديهم فيها البين الغموس : هى الى لا استثناء فيها  
قيل سميت بذلك لغمسها صاحبها فى المأثم فغمس منقاره : أى  
وضعه فى الماء اغمصه عليها : أى اعينيه ، وقوله مغموصا عليه : أى

مطمونا عليه اغمضته عند الموت . أى أطبقت أجفانه غمة : أى  
هم وضيق فان غم عليكم : أى ستره الغمام بالغميم : ماء بين  
عسفان وضجنان

فصل غ ن ﴿﴾ غنر : تقدم الغنجة : هو تكسر  
في الجارية غندر : تقدم غنيمة : تصغير غم كأنه أراد الجماعة  
يتغنى بالقرآن : قال ابن عيينة يستغنى به يقال تغانيت وتغنيت : أى  
المراد تحزين القراءة وترجيحها ، وقيل معناه يجعله هجيراً وتسليه نفسه  
وذكر لسانه في كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز ، والغنى بالكسر  
والقصر ضد الفقر وبالفتح والمد : الكفاية رطها تغنيا : أى استغناء  
كأن لم يغنوا فيها : أى لم يعيشوا وقيل لم ينزلوا أو لم يقيموا راضين  
وهو أقرب وقول عثمان أغننا عنا بقطع الألف : أى اصرفها ،  
وقيل كفاها .

( فصل غ و ) الغابة بالموحدة من أموال عوالى المدينة  
وأصل الغابة شجر ملتف غواث . بالضم والكسر . أى لإغاثته  
وعسى الغوير أبوساء ، أى عسى أن يكون باطن أمرك ردياً ، وقيل  
أصله غار كان فيه ناس فاهدم عليهم قصار مثلاً لكل شيء يخاف أن  
يأتى منه شر ثم صغر الغار فقليل غوير وقيل نصب أبوساء على اضمار  
فعل : أى عسى أن يحدث الغوير أبوساء أغار عليهم ويغير عليهم  
ويغيرون والغارة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال غائر العينين . أى  
داخلتين في المقلتين غير جاظنتين إن اصبح ماؤكم غوراً . يقال ماء  
غور وبئر غور المفرد والجمع والمثنى واحد هو الذى لا تساله الدلاء  
وكل شيء غرت فيه فهو مفارة غواش : تقدم فى غ ش الفاعط :

هو المنخفض من الأرض ومنه سمي الحدث لانهم كانوا يقبضونه  
ليستروا به ( غوغاء الجراد ) قيل هو الجراد نفسه وقيل صوته ،  
( غوغاؤم ) أى اختلاط أصواتهم ( لافيا غول ) قال مجاهد  
وجع بطن وقيل لا تذهب عقولهم والغول بالضم التى تقول أى تلون  
فى صور لتضل الناس فى الطرق وحديث لا غول فيه نى ما كانوا  
يمتقدونه من ذلك

( فصل غى ) ( غيابة الجب ) قال كل شىء غيبته عنك فهو  
غيابة ( تستعد المغيبة ) بالضم هى التى غاب عنها زوجها ( وان  
غفرنا غيب ) بفتحين ، وللأصلي بضم أوله وتشديد الياء أى غير  
حضور ( غيبوبة الشفق ) أى مغيبه ( الغيبة ) هو ذكر الرجل  
بما يكره ذكره بما هو فيه ( الفيث ) هو الماء الذى ينزل من السماء  
وقد يسمى الكلاء غيثاً ( أنا أغير منك ) وإنى امرأة غيور  
والمؤمن يغار كله من الغيرة وهى معروفة ( لا يغيضها شىء ) أى  
لا ينقصها ( غيقة ) هو مكان بين مكة والمدينة لبنى غفار  
( ما يسقى الغيل ) بفتح أوله هو الماء الجارى على وجه الأرض  
( قتل غيلة ) بكسر أوله أى خديعة ، والاغتيال الأخذ على غيلة  
( انهى عن الغيلة ) بكسر أوله أى نكاح الحامل والأخذ على غرة  
ويقال بفتح أوله أيضا ، ويقال لا يفتح الامع حذف الماء والعائلة فى  
البيع كل ما أدى إلى بلية وقال قتادة العائلة الزنا ، وقال غيره السرة  
( ثمانين غاية ) أى راية ، قيل لها ذلك لأنها تشبه السحابة ، وفى  
حديث السباق ذكر الغاية وهى الامد ( غيا ياء ) روى بالغين  
المعجمة وأنكره أبو عبيد لكن له وجه ( إذا كان لغية ) بفتح أوله  
من النى ويكسر أيضا وأنكره أبو عبيد والنى ضد الرشد ( غوت )

أمتك) النى هو الإنهماك فى الشر، ومنه أغويت الناس أى رميتهم فى النى .

## حرف الفاء

( فصل ف ا ) ( فآء ) هو الذى يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حبسة فيه ( يرجف فؤاده ) قيل الفؤاد القلب وقيل غير القلب وقيل غشاؤه ؛ وجمع الفؤاد : أفئدة ( الفأرة ) معروفه بهمز وقد تسهل ( فأخذ فأساً وقوله بفوسهم ) هى القدوم برأسين ( ويمجبنى الفأل ) مهموز وقد لا يهمز ، قال أهل المعانى الفال فيما يحسن وفيما يسوء والطيرة فيما يسوء فقط وقال بعضهم الفال فيما يحسن فقط والقال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة ( فقام ) بكسر أوله ، وحكى فتحه وبالهمز ، وقد سهل اسم جمع لا واحده من لفظه .

( فصل ف ت ) ( تفتأ تذكر ) أى لا تزال ( فتت ) أى بست ( يفتتحون ) أى يستنصرون ومنه أفتح هو ( الفتح ) أى القاضى ومنه أفتح بيننا : أى افض ( فتخها ) قال عبد الرزاق الفتح الخواتم العظام وقيل هى خواتم تلبس فى الرجل وقال الاصمعى لا فصوص لها وراحدها فتحة كقصب وقصبه ( فإذا فزت تلمقت به ) أى كسلت ومنه يقوم فلا يفتر وقوله فترالوحى : أى سكن وتأخر نزوله وزمان الفترة هو ما بين الرسولين من المدة التى لا وحى فيها ( لا ينقتل ) أى لا يلتفت ومنه ثم انقتل ( فأخذ بأذنى بفتلها ) أى يمعكها ( تفتنون فى قبوركم أصل الفتنة الاختبار والامتحان ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار للمكروه ومنه وظن داود أنما فتناه

وفتنه كذا وأفتنه والاول اشهر وجاءت بمعنى الكفر وبمعنى الضلالة  
و بمعنى الإثم وبمعنى العذاب وبمعنى ذهاب العقل وبمعنى الاعتذار فما  
ورد بمعنى الاختيار قوله ( الفتنة التي تموج والفتن وتمتتون في قبوركم  
وبمعنى الكفة قوله ( والفتنة أكبر من القتل ) وبمعنى الضلال ما أتم  
عليه بفاتنين قال مجاهد بضالين وبمعنى الإثم قوله ( ألقى الفتنة سقطوا )  
وبمعنى العذاب قوله ( فتنة النار - ذوقوا فتنتكم ) ونحوه وبمعنى ذهاب  
العقل كدنا أن نفتن في صلاتنا وبمعنى الاعتذار ثم لم تكن فتنتهم  
قال ابن عباس معذرتهم وبمعنى التوبيخ قوله ( انذن لي ولا تفتني ) قال  
أى لا ترمي بى وقال غيره لا تضلني ووردت بمعنى الانتهاء بالشئ عن  
أولى منه ومنه إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، وبمعنى الدلالة على الشئ  
ومنه وإن كادوا ليفتنونك ( فتياتكم المؤمنات ) جمع فتاة والمراد  
الاماء ( فتيا ) أصله السؤال ثم سمي الجواب به

فصل ف ج ﴿ ١٤٤ ﴾ ( لم يفاجأهم ، وقوله نظر الفجاء )  
هو بضم الفاء ممدود ولعضهم بفتح الفاء ثم سكون وهو بمعنى البقعة ،  
يقال فجأني الأمر أى أتاني بقعة ومنه فجأه الحق ( سالكها ) أى  
طريقا واسعا قال في قوله ( سبلا فجاجا ) أى طرقا واسعة ( فإذا  
وجد فجوة ) أى طريقا متسعا والجمع فجوات ( فجرت ) أى فاضت  
ومنه تفجر دما ؛ والفجو إكثار المعصية شبه بانفجار الماء ويطلق  
على الكذب .

( فصل ف ح ) أفج : أى بعيدا بين الفخذين لم يكن  
فاحشا : أى بديا وهو الذى يتكلم بما يقبح ويطلق على الباطل أيضا ،  
والمفحش الذى يكثر من ذلك وينكفه وقيل المفحش عدوان الجواب  
والمفحشة كل ما نهى الله عنه ، وقيل كل ما يشتد قبحه من المنهيات

كالزنا ، وكلام الحليمي يقتضى أن الفاحشة أكبر الكبائر ( عسب  
 الفحول ) هو ذكرها المد لضرابها ( خمة العشاء ) أى شدة الظلمة  
 ( فصل ف خ ) ( من نخذ أخرى ) بفتح أوله وسكون ثانيه  
 ويموز كسره دون القبيلة وفوق البطن . والفخذ من الأعضاء مثله ويقال  
 أيضا بكسر أوله وثانيه إتباعا .

• ( فصل ف د ) • ( فى الفدادين ) بالتشديد وحكى التخفيف قال  
 الأصمعي هم الذين تملأ أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، يقال فد  
 الرجل يفتد بكسر الفاء فديداً إذا اشتد صوته وقيل هم المسكرون من  
 الأبل وقيل أهل الجفاء من الأعراب ( على فدفد ) هى الفلاة من  
 الأرض لا شئ فيها وقيل ذات الحصى وقيل الجليدة وقيل المستوية ،  
 ( فدك ) بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين ( لما فدع أهل  
 خيبر ) أى أزالوا يده من مفصلها فاعوجت ( فاديت نفسى ) أى  
 أعطيت الفداء وهو العوض الذى يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل  
 ( فدا لك ) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فهما ، وحكى فتح أوله مع القصر  
 وقيل المدنى المصدر فقط .

( فصل ف ذ ) ( صلاه الفذ ) أى المنفرد ( الآية الفاذة )  
 أى المنفردة وكذا قوله لا تدع شاذة ولا فاذة  
 • ( فصل ف ر ) • ( الفرات ) أى الماء العذب وهو اسم النهر  
 المعروف بالشام ( قرثها ) أى ماقى الكرش ( فرج سقف بيتي )  
 أى شق أو فتح ومنه فرج صدرى ( مالها من فروج ) أى شقوق  
 ( وجد فرجة فى الحلقة ) أى مكانا خاليا والفاء مثلثة والفتح أشهر  
 ( فروج حرير ) بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضا وحكى ضم  
 أوله وهو القباء الذى شق من خلفه ( حتى يفرج عنكم ) أى يوسع



عليكم أو ينكشف عنكم الغم؛ والاسم الفرج بفتحين ( فرج بين أصابعه ) أى فتح ( لا يجب الفرحين ) أى لا يجب المرحين كذا فى الاصل وقال غيره المراد البطر ( فرجعنا فرحى ) بفتح أوله مقصور جمع قارح مثل هلكتى جمع مالك ( حتى تنفرد سالفتى ) أى تزول عن جسدى ( قارأ بدم ) أى هارباً ( فرسخ ) أصله الشيء الواسع ويُطلق على مقدار ثلاثة أميال ( فرسن شاه ) هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للانسان وهو بكسر أوله وثالثه ( الفراش ) بفتح الفاء ما يتطاير من الذباب ونحوه فى النار ، ومنه قوله : كالفراش المبثوث وقيل المراد هنا الجراد ( فراشا ) أى مهاداً ( الولد للفراش ) أى للمالك الفراش وهو السيد أو الزوج ( فرصة ممسكة ) أى قطعة من قطن أو صوف تطيب بالمسك وقيل المعنى أنها تقطع بجلدها والجملد هو المسك بفتح الميم والمشهور فى فرصة كسر الفاء وحكى تثليثها ( فرضتى الجبل ) الفرضة المكان المتسع ، وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجانبه ( الفريضة ) هو ما فرض الله أى ألزم به ويطلق على السن المعين من زكاة المواشى ( فرطنا وقوله فرط صدق وقوله اجعله فرطاً ) الفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردين فيبىء لهم ما يحتاجون وهو فى هذه الاحاديث المتقدم للثواب والشفاعة ، وأما قوله تفارط الغزو فقول معناه تأخر وقته وفات والتفريط التقصير والافراط الزيادة ( كان أسره فرطاً ) أى ندما كذا فى الاصل ( يفرعها الحر ) أى يزيل بكارتها ( يفرع النساء طولاً ) أى يزيد عليهن فى الطول ( لافرع ) بفتحين هو أول النتاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الاسلام وقيل كان من تمت لإبله مائة قدم بكرة فنحره للصنم فهو الفرع ، والفرع بضمين مكان من عمل المدينة ( افرغ على

يديه ) أى سكب ( سنفرغ لكم ) أى سنحاسبكم كذا فى الاصل  
وقال المبرد سنفرغ : أى سنعمل ، والفراغ على وجهين الفراغ من الشغل  
والقصد إلى الشيء ( فرق رأسه ) ويفرقون رؤسهم بفتح الماضى  
وضم المستقبل والراء مخففة فيهما ، وشدها بعضهم والتخفيف أشهر  
وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس ومفرق الرأس مقدمه ومنه  
على مفارقه ( فرقنا ) أى فرعنا وزنه ومعناه وهو بكسر ثانيه  
( وقرآنا فرقناه ) قال ابن عباس فصلناه ( من قدح يقال له  
الفرق ) بفتح الراء ويجوز اسكانها هو إناء يأخذ ستة عشر رطلا ومنه  
على فرق أرز ( على فروة بيضاء ) قال ابن عباس رضى الله عنه  
الفروة وجه الارض وقيل قطعة يابسة من حشيش ( فرهين )  
أى مرحين أو حاذقين ( أعظم الفرى ) بكسر أوله جمع فرية وأفرى  
الفرى أى الكذب ( يفرى فريه ) بالتخفيف والتشديد ، وأنكر  
الخليل التشديد يقال فلان يفرى الفرى أى يعمل العمل البالغ .

فصل ف ز ﴿ ﴾ ( استفرز ) أى استخف بخيلك  
الفرسان ( فافزعوا إلى الصلاة ) أى بادروا إليها ( وقع فزع )  
أى دعر واستفاته ، يقال فزع من الشيء إذا ارتاع منه وفزع له إذا  
أغاثه ( فزع عن قلوبهم ) أى كشف عنها الرعب

فصل ف س ﴿ ﴾ ( فسحة ) أى واسعة ومنه وبيتها  
فساح ضبطوما بضم الفاء ويجوز فتحها ( فسطاط ) أى خباء ونحوه  
ويطلق أيضا على مجتمع أهل الناحية ( خمس فواسق ) أصل الفسق  
الخروج عن الشيء ومنه سمي هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم  
( فصل ف ش ) ( فشت تلك المقالة ) أى ظهرت ( يفشو  
العلم ) أى يظهر وأفشته حفصة تقدم فى الألف .

( فصل ف ص ) ( يتفصد عرفا ) أى يسيل ( بأمر )  
 فصل ) باسكان الصاد أى قاطع يفصل المنازعة ( فصل الخطاب )  
 قال مجاهد الفهم فى القضاء وقيل البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه  
 وقيل قوله أما بعد .

قوله المفصل ، قال ابن عباس هو المحكم وهو من أول الفتح  
 إلى آخر القرآن وقيل فى ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة وسمى  
 المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها ( وفصلته ) قال هم  
 أصغر آياته القربى إليه ينتهى نسبه وقيل غير ذلك ( فصاله ) أى  
 فطامه ( فصات الهدية ) أى خرجت وفارقت أهلها ( بعد أن  
 فصلوا ) أى رحلوا ( كانت الفيصل ) أى القطيعة ( فينقسم  
 عنى ) أى يقلع والنقص الازالة من غير إبانة ( فسه بما يلى كفه )  
 بفتح أوله وحكى تثليثه معروف ( تفصيا ) أى زوالا أو تفلتا .  
 ( فصل ف ض ) ( يفضضهم ) أى يشهرهم بقبح ما فعلوا مأخوذ  
 من الفضيحة ( الفضيخ ) هو البسر يفضخ أى يشدخ وبلقى عليه الماء  
 ( لا تفض الحاتم ) أى لا تكسره وهو كناية عن اقتضاض عذبة  
 البكر وقد يطلق على الوطء الحرام . ( فتفض به ) فسره مالك  
 بالتسح أى تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من تن ريحها وقيل معنى  
 تفض أى تصير كالفضة والأولى أولى ( ولو أن أحداً انفض )  
 أى تفرق ( انفضوا ) أى تفرقوا ، أفضلت فضلى ) أى ما فضل عن  
 حاجتى ومنه فضل سواك وفضل وضوئه ومنه كان لرجال فضول أرضين  
 ومنه افضلا لامكا ومنه فضل الازار وفضل الماء وفى صفة الجنة  
 لا تزال تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا ( وعندى منه فاضلة ) أى  
 فضلة منه ورواه بعضهم فاضله بضم اللام وهاء الضمير ( وأفضل

( عليك ) أى أعطاك ( ملائكة فضلا ) بضم أوله وثانيه ويسكون  
ثانيه فسر فى الاصل بالزيادة ( يفضى بفرجه إلى السماء ) أى يكشفه  
( وقد أفضوا إلى ما قدموا ) أى وصلوا

( فصل ف ط ) على الفطرة : أى على فطرة الاسلام ومنه  
فى الاسراء أخذت الفطرة وقيل الماد بالفطرة أصل الحلقة وأما حديث  
الفطرة خمس أو خمس من الفطرة فالمراد بها السنة عند الاكثر  
• تنفطر قدماء ، أى تنشق • فطس الأنوف ، الفطس انخفاض  
قصبة الأنف .

### ( فصل ف ظ )

• ليس بفظ ، أى غليظ القلب • أنت أفظ وأغلظ ، ليس المراد  
به المفاضله بل بمعنى فظ وغليظ ويحتمل المفاضلة بتأويل • أظفح  
منه ، أى أسوأ منظراً ومنه أظفحنى ويفظعنا أى يفرعنا ويسوءنا أمره  
( فصل ف غ ) • فغر لها فاه ، أى فتحه

( فصل ف ق ) • فقأ عينه ، بالهمز أى شقها فأطفاها  
• فقار ظهره واحدها فقارة وهى عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه  
ومنه أقرنى ظهره • فاقع لونها ، أى صاف نقي • الفقاع ،  
هو شراب يتخذ من الشمير والزبيب .

( فصل ف ك ) • انفكت قدمه ، أى انخلعت • فكك  
الاسير ، أى تحلصه من الاسر • فك رقبة ، أى خلاصها  
• تفككون ، أى تمجبون • الفاكبة ذكرها المؤلف فى تفسير الرحمن .

( فصل ف ل ) • • افلتت نفسها ، أى ماتت فلة وافتلت  
ما يعمل غير روية • المفلس ، الذى قل ماله • الفلق ، أى  
الصبح وقيل فلق المسيح بيانه وانشقاقه ، وقال ابن عباس رضى الله عنها

فالق الاصباح هو ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل (مفلاطحة)  
 أى لها شوكة عظيمة لها عرض واتساع . فالق كبدى ، أى يشقها  
 ومنه فلق رأسه : شقه ( فى فلك يسبحون ) أى يدورون فى فلك  
 مثل فلكه المنزل ( اصنع الفلك اى السفينة ، والفلك والفلك واحد  
 كذا فى الاصل ولبعضهم الفلك واحد أى جمعاً ومفرداً وقال أبو حاكم  
 السجستاني الفلك أى بالضم والسكون فى القرآن واحده والجمع والمؤنث والمذكر  
 بلفظ واحد ولا نعلم أحداً جمعه كذا قال وجمعه غيره على أفلاك وأما  
 الفلك بجركتين فهو مادون السماء ركبت فيه النجوم قاله الخليل  
 . فلك ، أى كسرك . هين فلول ، أى ثلم ومنه فلها يوم بدر وقوله  
 أى فل مثل قوله يافلان أو هو ترخيمه . فلوله ، أى مهره  
 . فلت رأسه وقوله تفلئ رأسه ، أى اخذت منه القمل

(فصل ف م) . فم ، مثلك الفاء باثبات الميم وحذفها  
 وتضعيفها والعاشرة لإتباع فائه لاجه وأفصحها فتح الفاء مع النقص .  
 (فصل ف ن) . بفناء داره ، أى ساحتها وكذا قوله بفناء  
 الكعبة وفناء المسجد . افنان ، أى أعصان . تفندون ،  
 أى تجهلون .

(فصل ف ه) . فهد ، أى جلس جلوس الفهد والفهد معروف  
 بكثرة النوم وقيل معناه وثب وثوب الفهد وهو موصوف أيضاً بسرعة  
 الوثوب . فهد ، بكسر أوله أى حجر

(فصل ف و) . من تفاوت ، أى تخالف . فوجا فوجا ،  
 أى جمعاً بعد جمع . من فور حياضها ، أى ابتدائها . من فورم ،  
 أى من غضبهم وقيل من ساعتهم . بمفازتهم ، مأخوذ من الفور  
 وهو النجاة وسميت المقازاة بها تقاؤلاً . فوضت أمرى إليك ، أى

حرفته ( ما لها من فواق ) قال مجاهد من رجوع وقيل من راحة  
 ( الفاقة ) هي الفقر ( أتفوقه فوقاً ) مأخوذ من فواق الناقة  
 لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب ( القوم ) قال مجاهد  
 هي الحبوب وقيل الثوم والفاء قد تبدل ثاء مثله ( فاه ) تقدم في  
 ف م ) وجمع الفم أفواه لأن أصله فوه فهو كثوب وأثواب .

( فصل ف ي ) ( يتقياً ) قال ابن عباس رضى الله تعالى  
 عنه يتقياً أو يتميل ، وقال غيره مأخوذ من التقى وهو ظل الشمس  
 ومنه فيء التلول والتقوى الغنيمة ومنه يستقئ سهماننا ومنه أول ما بنى  
 الله علينا ( تقيتها الريح ) أى تميلها ( فته ) أى جماعة ( فتتين )  
 أى جماعتين ( فنام ) أى جماعة ( من فيح جهنم ) أى وهبها  
 ويروى من فوح جهنم ( ثم يفيض الماء ) أى يصبه ومنه يفيض  
 المال ( أفاض من عرفة ) أى أخذ منها إلى منى ( إلى نصب  
 يوفضون ) أى يرجعون ( الفيول ) جمع فيل وهو الدابة المعروفة  
 ( فى فى امرأتك ) فى فى .

## حرف القاف

( فصل ق ب ) ( قباء ) مكان معروف بالمدينة بضم أوله  
 والمد وحكى تثليثه والقصر والتنوين وعكسه ( وعليه قباء ) بفتح  
 أوله بمدود هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف والجمع  
 أقبية ( قبة تركية ) أى خيمة نسبة إلى الترك الجليل المعروف  
 ويقال قبوت الشيء أى رفعته ( أقول فلا أقبح ) أى لا يرد قولى  
 والقبح بالفتح الابعاد ( من المقبوحين ) أى المهلكين وقيل المبعدين

( المقبرة ) مثلث الموحدة وكسرهما نادر ( قبس ) أى شعلة  
من نار ( قبل بيت المقدس ) أى جهته ( العذاب قبلا ) قال  
فى الاصل قبلا وقبلا وقبلا الاول بكسر ثم فتح والثانى بضمين  
والثالث بفتحين فالاول معناه معاينة أو مقابلة والثانى مثله وقيل جمع  
قبيل والمعنى أنها ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل والثالث قيل  
معناه استئنافا ( قبيله ) أى جميله الذى هو منهم ( لا قبل لى )  
أى لاطاقة ( لها قبالات ) أى شراكان ( قبلت الماء ) أى أقرته  
فيها ( القبيل فى السلف ) أى الكفيل ( القبول ) بفتح أوله  
أى الرضا ( اقبال الجداول ) أى وقت سيلها .

هـ ( فصل ق ت ) هـ ( حملها على قتب ) هو للجمل كالسرج للفرس  
وجمعها أقتاب وأما قوله تندلق أقتابه فالمراد الامعاء وهى جمع قتب  
بكسر أوله وسكون تانيه ويقال ذلك للصغير من آلة الجمل ( لا يدخل  
الجنة قتات ) أى نمام ( حمل ق ت ) هو ما تأكل الدواب من الشئ  
اليابس ( الاقتار ) أى الاملاق والافتقار ( قرة الجيش ) أى  
الغبرة وكذا قوله على وجه قرة ( قتل الخراصون ) أى لعن  
الكذابون ، ومنه قتل الانسان ومنه قوله قاتل الله فلانا ، ويطلق القتل  
والقتال على الخاصمة مبالغة .

( فصل ق ث ) هـ القناء ، هو المأكول المعروف وحكى ضم  
أوله والهمزة فيه أصلية .

( فصل ق ح ) هـ اقتحم المسكان ، أى دخله واقتحم عن  
بعيره أى نزل عنه ، أخط ، أى جامع ولم ينزل والخط ضد  
الخصب معروف .

هـ ( فصل ق د ) هـ القدح ، هو السهم الذى لاريش فيه كانوا

يتفاملون به وجمعه قدام ( فقدته ) أى قطمه ، موضع قدة ،  
 أى قطعة ( قديد ) بضم أوله مصغر موضع معروف بين مكة  
 والمدينة ( فاقدروا له ) أى احتاطوا لقدره وقد فسر فى الرواية  
 الأخرى وأكلوا العدة ، ليلة القدر ، أى ذات القدر العظيم ويطلق  
 عليها ذلك لشرفها ( فوجدوا قميص عبد الله بقدر عليه أى قدره  
 سواء ، على قدر ، أى على موعد قاله مجاهد ، يبسط الرزق  
 لمن يشاء ويقدر ، أى يوسع ويضيق ، المقدس ، قال ابن عباس  
 رضى الله عنه المبارك والقدس اسم البلد والمسجد ، روح القدس ،  
 أى جبريل ، القادسية ، بلد معروف بالعراق ، لك من القدم ،  
 ففتحتين أى السبق ( قدم صدق ) قال مجاهد خير وقال زيد بن  
 أسلم محمد صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك ، برز القدية ، بضم القاف وفتح  
 الدال يقال لمن يتقدم فى الشر والخير وقيل المراد أنه طلب معالى الأمور  
 ( قدوم ضان ) بالتخفيف اسم موضع وصوابه فتح القاف وضمه  
 بعضهم ، اختن بالقدم ، رواية شعيب عن أنى الزناد مخففة وغيره  
 بالتشديد وقيل بالتخفيف الموضع وبالتشديد الآلة وفى قصة الخضر  
 فأخذ القدوم ورويت أيضا بالتخفيف وقيل لا يقال فى الآلة إلا بالتخفيف  
 ، لا تقدموا بين يدي الله ، أى لا تفتاتوا عليه ، قد بيده ،  
 أمر بالتقود ومنه قوله تقتدى

هـ ( فصل ق ذ ) ( إلى قذذه ) بضم القاف أى ريش السهم  
 ( قد قدرنى الناس وقوله تقدرأ وقوله القدر ) معروف كله وهو

بالمعجمة يقذف فى قلوبكم : أى يرمى والمراد وسوسة الشيطان  
 قذف امرأة : أى رماها بالزنا ومنه قذف المحصنات يقذف فى النار :  
 أى يرمى ومنه ويقذفون من كل جانب دحورا يقذفن فى ثوب بلال



أى يرمين فيتقذف عليه نساء قريش : أى يترامين عليه فقتلها :  
فألقيتها قاله مجاهد القذى : التراب ونحوه فى العين .

(فصل قر) يقرأ السلام : يفتح أوله والهمزة من القراءة  
يقرك السلام : بضم أوله من الاقراء ، يقال اقروى فلانا السلام  
واقرا عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام  
ويرد ان علينا جمعه وقرآنه : أى قرأته وقد تكرر ذكر القراءة  
والاقراء والقارىء والقراء والقرآن ، والاصل فى هذه الكلمة الجمع وكل  
شئ جمعه فقد قرأته وسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والاحكام  
وغير ذلك وهو مصدر كالغفران والكفران ويطلق على الصلاة لكونها  
فيها قراءة من تسمية الشئ باسم بعضه وعلى القراءة نفسها كما مضى وقد  
يخذف الهمز تخفيفا استقرئوا القرآن من أربعة : أى أسألهم أن  
يقروؤكم الا تدعى استقرى لك الحديث : أى اتبعه وآتى به شيئا  
فشيئا أيام أقرائك : جمع قرء بالضم والفتح وقد تكرر ويجمع على  
قروء أيضا وهو الطهر من الحيض وقيل هو الحيض وقال معمر وهو  
أبو عبيدة اللغوى يقال اقرأت المرأة إذا دنا حيضها واقرات إذا دنا  
طهرها وأطلق غيره أنه من الأضداد ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم دعى  
الصلاة أيام أقرائك : أى أيام حيضتك من قرء إلى قرء : أى طهر  
إلى طهر فاستعمل مشتركا والتحقق أنه انتقال من حال الى حال وقيل  
الوقت وقيل الجمع وقوله وقال معمر يقال ماقرأت سلى إذا لم تجمع ولدا  
فى بطنها وقال غيره ماقرأت الناقة جنينا : أى لم تشتمل عليه وهذا  
مصير منه إلى ان معناه الجمع (بتيا ذا مقربة) أى ذا قرابة يقرب فى  
المشى : أى يسرع قال الاصمعى التقريب أن ترفع الفرس يديها معا

وتضعهما معا ( القراب ) بما فيه قراب السيف وغيره وعاؤه  
 ( سددا وقاربوا ) أى لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب  
 ( إذا قرب الزمان ) تكدر رؤيا المؤمن تكذب) قيل المراد اقتراب  
 الساعة وقيل المراد استواء الليل والنهار وقوله يتقارب الزمان وتكثر  
 لفتن قيل المراد قصر الأعمار وقيل قصر الليل والنهار ويؤيده أن في  
 الحديث الآخر يتقارب الزمان حتى تنكون السنة كالشهر وقيل استواء  
 الناس في الجهل ( أقرب السفينة ) جمع قارب على غير قياس وهي  
 معابر صفار ( لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ ) أى لأربنكم  
 ما يشبهها ويقرب منها ( وكانوا إلى على قريبا ) أى رجعوا إلى  
 مقاربه حين بايع أبا بكر بعد نفورهم منه ( شيطانك قريبك )  
 بكسر الراء يقال قربه بالكسر يقربه بالفتح في المستقبل فإذا لم يكن  
 هناك تعدية قلت قرب بالضم ( من بعد ما أصابهم القرع ) أى ألم  
 الجراح ويطلق أيضا على الجراح والقروح الخارجة في الجسد ومنه إن  
 يمسك قرع ( قرحت أشداقنا ) بكسر الراء أى أصابتها القروح  
 ( غزوة ذى قرد ) بفتحيتين أوله قاف وبروى بضمين حكاه  
 البلاذرى وقال إن الصواب الفتح فهما ( يقرد بعيره ) أى يزيل  
 عنه القراد ( قرت عين أم ابراهيم ) أى حصل لها السرور كأن عين  
 الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنة وقيل قرت أى نامت وقيل هو  
 من القر بالضم وهو البرد لأن دمعة المسرور باردة ودمعة الحزين حارة  
 ولذا يقال فى الشتم سخنت عينه وقول امرأة أبى بكر لا وقره عيني  
 أقسمت بالشئ الذى يقر عينها وقيل أرادت بذلك النبى صلى الله تعالى  
 عليه وآله وسلم ( يقر فى صدرى ) أى يثبت ويروى يقرأ من  
 القراءة ويروى يقرى بالعين المعجمة أى ياصق بالقرءاء ( يتقرى

حجر نسائه) أى يقتبهم ( فيقرأها فى أذن وليه قر الدجاجة ) أى  
بشبتها والمراد بقراء الدجاجة صوتها ، وأما الرواية الأخرى فيقرأها  
قرقرة اندجاجة فالمنى يرددها ترديد صوت الدجاجة ويروى الرجاجة  
بالزاي وهو كناية عن استقرارها فيها . وقال ابن الأعرابي يقال قررت  
الكلام فى الأذن إذا وضعت فك عند المخاطبة عند الصياخ وتقول قر  
الخبر فى الأذن يقره قرأ إذا أودعه ( فى الإفك يقره ) بضم أوله  
والتشديد أى لا ينكره وأما أقر بالشئ فعناه صدق به ( تقرصه  
بالماء ) بالصاد المهملة أى تمسكه بأطراف أصابعها ( قرصه )  
بالمعجمة أى قطعه بالمقراض ( تقرضهم ) قال مجاهد تركهم وقال  
غيره تعدل عنهم وهو نحوه ، ( القرض ) بفتح القاف هو السلف  
والقراض المضار وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح ( تلقى  
القرط ) أى نما تحلى به الأذن ( قيراط من الأجر ) أى جزء  
من أربعة وعشرين جزءاً ( على قراريط لاهل مكة قيل هو موضع  
وقيل جمع قيراط وبه جزم سويد بن سعيد فيما حكاه عنه ابن ماجه  
قال معناه كل شاة بقيراط ، مقروط ، أى مدبوغ بالقرط وهو  
معروف ، اقرع بين نسائه ، واقترعوا وكانت قرعة واقسم  
المهاجرون قرعه هى رمى السهام على الخطوط وصفته أن يكتب الاسماء  
فى أشياء ويخرجها أجنبى فن خرج اسمه استحق ( قرع نعالهم )  
صوت خفقها بالأرض ( حتى قرع العظم ) أى ضرب فيه ( لنقرعن  
بها أبا هريره ) أى لزدعنه والتفريع يطلق على التوبيخ ويحتمل أن  
يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك ( من قراع الكتائب ) أى  
قتال الجيوش وأصله وقع السيوف ( اقرفت ذنبا ) أى اكتسبت  
( وقارفت ذنبا ) أى خالطت ، ومنه من لم يقارف الليلة أى يكتسب  
وقيل المراد هنا الجماع ( القرفصا ) هو الاحتيال باليد وقيل هو

جلصة المستوفز (قرام لعائشة) اى ستر وهو بكسر القاف  
 (قرن) اى اصحابى واختلف السلف فى تعيين مدة القرن فقبيل  
 مائة سنة وهو الأشهر وحكى الحربى الاختلاف فيه من عشرة إلى مائة  
 وعشرين ثم قال عندى ان القرن كل امة هلكت فلم يبق منها احد  
 (قرن الشيطان) وبين قرن الشيطان قيل امته وقيل تسلطه وقيل  
 جانباً راسه وانه حينئذ يتحرك ويدل عليه قوله (قاذا ارتفعت فارقها)  
 وإذا استوت فارنها (فليطلع لنا قرنه) اى فليظهر لنا راسه وهو  
 كناية عن عدم الاختفاء بالكلام (يفتسل بين القرنين) اى جانبي  
 البئر وهما الدعامتان أو الخشبستان اللتان تمتد عليهما الخشبة التى تعلق  
 فيها البكرة (بكيش أقرن) الأقرن من الكباش الذى له قرن ومن  
 الناس الذى التقت حاجباه (ثلاثة قرون) اى ضفائر (قرن  
 الثعالب وقرن المنازل ومهل أهل نجد قرن كلها بسكون الراء وأصله  
 جبيل صغير منفرد مستطيل من الجبل الكبير ثم سميت به أماكن  
 مخصوصة (قرينتها فى كتاب الله) اى نظيرتها ومنه خذ هاتين  
 القرينتين (وقيضنا لهم قرناء) قيل المراد الشياطين وهو جمع قرين  
 ومنه قوله فهو له قرين وهو الشيطان الذى وكل به وقوله أرجاء معه  
 الملائكة مقترنين اى يمشون معا (بشما عودتم أقرانكم وحتى  
 تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف، وهو الذى يناظره فى  
 بطش أو شدة وكذا فى العلم وأما فى السن فبالفتح؛ والقران فى الحج  
 جمعه مع العمرة ويقال منه قرن ولا يقال أقرن وكذلك قران التمر وهو  
 جمع التمرتين فى لقمة ووقع فى أكثر الروايات نهى عن الأقران  
 وصوابه القران (وما كنا له مقرنين) اى مطيقين وقيل ضابطين  
 يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

« (فصل ق ز) » (وما نرى في السماء من قزعة) أى سحابة  
والقزع في الأصل السحاب المنفرد الرقيق (نهى عن القزع) قال  
عبد الله راويه هو أن يخلق رأس الصبي ويترك له ههنا شعر وههنا  
وههنا يعنى فى جوانب الرأس وأصله من الذى قبله

(فصل ق س) (فرت من قسوره) فيل هو أصوات الناس  
واختلاطهم وكل شديد قسورة وقال أبوهريرة القسورة الأسد

(القسى) قال أبو بردة عن على هى ثياب مضلعة بالحريز فيها أمثال  
الأتراج وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها

(القسط الهندي) بضم القاف نوع مما يتخير به من العود (القسطاس)  
قيل هو العدل بالرومية حكاه عن مجاهد وقال غيره هو أقوم الموازين  
وليس بعربي وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط  
فمعتاه الجائر كذا فى الأصل وفيه نظر ووجهه بتأويل (يخفض

القسط ويرفعه) قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب

(أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب  
والاسم القسامة بالضم والتخفيف والقسامة بالفتح هى الايمان فى الدماء  
(وأن تستقسموا بالأزلام) ذكره فى المائدة وهو اضرب بالسهم

لاخراج ما قسم الله لهم من أمر (على المقتسمين) أى الذين حلفوا  
أن لا يتركوا الشرك (لا أقسم) أى أقسم ويقرأ لا أقسم

(تقساموا) أى تحالفوا ، وقاسمهما ، أى حلف لها ، ولو أقسم  
على الله لأبره ، قيل لو دعا لأجابه وقيل على ظاهره .

« (فصل ق ش) » « قشبنى ريحها ، أى ملاً خياشيمى والقشب  
الشم ويطلق على الاصابة بكل مكروه ، تقشع السحاب ، أى تفرق

(قشام) بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع فى التمرو قيل هو أن يتساقط

وهو بسر قبل أن يصير بلحا .

• ( فصل ق ص ) • من قصب ، أى من لؤلؤ مجوف  
 • بحر قصبه ، بضم القاف وسكون الصاد أى امعاهه وسمى الجزار قصابا  
 من التقصيب وهو التقطيع تقول قصبت الشاة أى قطعتها أعضاء .  
 • قصد السبيل ، أى وسطه وأعدله ومنه عليكم القصد أى الاستقامة  
 • قصرت الصلاة ، أى نقصت عن الاتمام ومنه تقصير الصلاة ،  
 والتقصير فى السفر أى جعل الرباعية اثنتين والتقصير فى النسك قطع  
 طرف بعض شعر الراس • اقتصروا عن قواعد ابراهيم ، أى نقصوا  
 يقال أقصر عنه إذا تركه عن قدرة وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال  
 اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه • قصرت الدعوة عليهم ، أى خصت  
 بهم • قصرت بهم النفقة ، أى ضاقت عليهم • فاقصر الخطبة ،  
 أى قللها ( قيصر ) هو لقب من يملك الروم ( بشرى كالقصر )  
 قال ابن عباس : يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أى بقدر ثلاثة أذرع  
 ( قصر بنى خلف ) هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات  
 ( مقصورات فى الخيام ) أى محبوسات قاصرات لا يبغيهن غير  
 أزواجهن ( قصيه ) أى اتبع أثره ومنه على آثارهما قصصا  
 ( قصها على رسول الله ﷺ ) أى حدثه بها تامة ( لا تسجد  
 لسجود القاص ) أى المذكر الواعظ ( قاصه فى الدين ) أى حاسبه  
 ومنه يتقاصون مظالم كانت بينهم ومنه القصاص لأنه يأخذ منه حقه ،  
 وقيل من القطع لأن أصله فى الجرح يقطع كما قطع ( القصة البيضاء )  
 بفتح القاف كناية عن النقاء ، والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض  
 عند انقطاعه كالخيط الأبيض وقيل هو خروج ما تحتشى به أبيض  
 كالقصة وهى الجص ومنه بناء بالحجارة المنقوشة والقصة ( تناول

قصة من شعر ) بضم القاف ما أقبل على الجهة من شعر الرأس - سمي بذلك لأنه يقص والقص مافى وسط الصدر من شعر ، وقيل المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع ( القصعة ) هي الإناء يكون من خشب ( فقصعته ) أى فركته بظفرها ( فأقصعته ) يأتى فى قع ( قاصفا ) يقصف كل شيء أى يرميه ( فتقصف عليه النساء ) أى يزدحن ( حتى يقصمها الله ) أى يكسرها ويستعمل فى الإهلاك وقول عائشة فقصعته بكسر الصاد أى شقته ويروى بالضاد المعجمة أى قطعته .

( فصل ق ض ) ( بقضيب ) أى بسيف رقيق أو يعود ( يريد أن ينقض ) أى يتصدع من غير أن يسقط ( لو أن أحداً انقض لما فعل بعثمان ) أى انهار وتصدع وتفرق ( يقضمها كما يقضم الفحل ) أى يقطعها ؛ ومنه فقضمته ( أحسنكم قضاء ) أى وفاء ( تقاضى ابن أبى - درد ) أى طلب منه وفاء ديه ( قضى ) أى مات ( عمرة القضاء أو القضية ) أى ما فى الكتاب الذى اصطلحوا عليه بالحديبية ، ويحتمل أنه - سميت بذلك لكونهم اعتمروا بعدها فكأنها عوض عنها وان لم تجب وأما قوله لا يعدل فى القضية فعنناه الحكومه ( وقضينا إلى بنى اسرائيل فى الكتاب ) أى أمرناهم ، ويأتى القضاء على وجوه بمعنى الأمر والحكم والخلق ، ومنه فقضاهن سبع سموات أى خلقهن كذا فى الاصل ، ويأتى القضاء بمعنى الاجر والوفاء ومنه قضى دينه وبمعنى صنع ومنه فاقض ما أنت قاض والفراغ - ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى الاتمام ومنه قضى أجلا ، والقتل ومنه فوكره موسى فقضى عليه وبمعنى الاحصاء والتقدير وبمعنى الاعلام ومنه وقضينا إلى بنى اسرائيل .

( فصل ق ط ) ( دوع قطر ) بكسر أوله ، هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة ( أفرغ عليه قطراً ) أى أصب عليه رصاصاً ، ويقال الحديد ويقال الصفر ويقال النحاس قاله ابن عباس ( من أقطارها ) أى جوانبها واحدها قطر بضم أوله ثم سکون ( قطر الدم ) أى انسكب ومنه وذكر أحدنا يقطر ( عجل لنا قطناً ) أى نصيداً ، وقيل عذابنا وقيل القط الصحيفة وهي صحيفة الحسنات ( جعداً قططاً ) هو الشديد الجمودة كالسودان ( قط ) هو بالتشديد إذا كانت ظرفاً وقد تخفف والقاف مفتوحة على الاشهر ، وحكى ضمها وقيل إذا كانت بمعنى حسب فالطاء ساكنة جزماً وفي وصف جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وبكسرهما وفي رواية قطنى قطنى بزيادة نون وكله بمعنى حسبي وبمعنى التقليل ( يقطع من دونها السراب ) أى أسرع حتى أن السراب يرى من دونها وينقطع ( بقطع من الليل ) أى سواد ( ليس فيكم من تقطع الاعناق إليه مثل أبي بكر ) قيل هو من قولهم منقطع القرين وقيل معناه ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله مأخوذ من سبق الجواد يقال للفرس إذا سبق تقطعت أعناق الخيل فلم تلحقه ( يقطع ) أى يسلب ( قطعوا لي قيصاً ) أى فصلوه ثم خاطوه ( تقطعوا ) أى اختلفوا ( أربعة آلاف مقطعة ) أى منجمه ( أن يقطع معنا قطعة ) أى يفرد قوما للغزو ومنه قطع بعث كذا وأما قوله إن تقطع دونك فمعناه إن يمنعنا العدو من اللحاق بك ( القطائع ) هو تسويغ الامام شيئاً لمن يراه أهلاً ( أن يقطع لهم البحرين ) أى يخصهم بحزبتها وأما قوله الارض التي أقطعها الزبير فالمراد بها التي أفردت له من الموات فأحيها ( على قطيع من الغنم ) أى طائفة منها ، قطيفة ، هي الكساء ذات الخمل ، قطفاً من



العنب ، بكسر أوله هو العنقود ، قطوفها دائية ، أى يقطفون كيف  
شاموا ، وجل يقطف أو به قطاف ، هو المتقارب الخطوب بسرعة وهو  
من عيوب الدواب ، من قطير ، هى لفاقة النواة .

(فصل ق ع) ، قعب ، هو إناء من خشب مدور (مقعد  
صدق ، أى مستقر ، قعد لها على ما لم يسم فاعله ، أى أجلس  
أو احتبس لها ، قعود ، بفتح أوله ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه  
يقال ذلك للذكر والانثى لكن الانثى قودة بزيادة هاء ، عند  
القعدة ) أى الجلسة فى الصلاة وهى بالفتح ، القواعد ، أى الأساس  
واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ، من قمر حجرتها ،  
هى داخلها من السفلى ، كقصاص الغنم ، هو داء يسرع اهلاكها

، فأقعصته ، أى قتلته ويروى أقصعته أى شدخته والقصع شدخ  
الشيء بين الظفرين ، تققعق ، أى تتحرك وتضطرب بصوت ومنه  
قعمقة السلاح ، نهى عن الإلقاء ، هو أن يلصق أليته بالأرض  
وينصب ساقيه ويدها بالأرض وهكذا المكروه ويطلق على الجلوس  
على وركيه وهذا ورد أنه فعل فى الجلوس بين السجدين مثله

(فصل ق ف) ، كل قفار ، كذا روى والاشهر بتقديم الفاء  
كما تقدم ، يقفر الصيد ، أى يطلبه فى الأرض القفر وهى الأرض  
الخالية ، عن الققازين ، بضم القاف هو ما تلبسه المرأة فى اليد  
ليسترها ، قف البئر ، بضم أوله وهو البناء الذى حوله ، قف  
شعرى ، انقبض واتجمع من انكار ما قلت والقفوف القشعريرة من  
البرد وشبهه ، حين قفل الجيش ، وأنا قافلون أصله الرجوع ومنه  
مفله من خبير ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت وقد يطلق فى الابتداء  
عليها تفاولا ، المقفى ، أى جئت فى اثر الانبياء أخيراً والنهى

يقفو الشيء ، يتبع أثره .

( فصل ق ل ) ( تلقى القلب ) بضم القاف أى السوار  
 ( مابه قلبه ) أى داء من القلب بضم أوله مخففا ( فى تقلبهم )  
 أى اختلافهم ( فقام يقلبها ) بفتح أوله أى يصرفها إلى بيتها ويرجعها  
 إليه ، يقال قلبته فانقلب هو ومنه فلم أنقلب إلى أهلى وينقلبون  
 ( القلبيب ) البئر وقيل يختص بغير المطوية ( قلات النيل ) جمع  
 قلت بالفتح هى الحفرة التى يجتمع فيها الماء ( القلادة والقلائد )  
 هو ما يعلق فى العنق والمقاليد والآقاليد المفاتيح ( قلص دمعى )  
 أى انقبض وارتفع ( وتقلصت عليه ) أى انقبضت وانضمت  
 ( ثلاثه عشر قلو صا ) القلوص بالفتح فى الواحد والجمع قلاص  
 بالكسر وقلائص وهى فتيات النوق ( اقلمى ) أى أمسكى  
 ( اقلع عنها ) أى كف ( والقلع ) بكسر أوله شراع السفينة  
 ( والاقلف ) الذى لم يختتن ( يقلقل ) أى يحرك بصوت شديد  
 ( قلال مجر ) أى الجرار ( فذهب يقله ) أى يرفعه ( يقلم )  
 أظفاره ) أى يقصها ( القلنسوة ) بفتح أوله وضم السين وبالواو  
 وقال ابن دريد أراه مشتقا من قلس الرجل إذا غطاه وستره والنون  
 زائدة وفيها سبع لغات : قلنسوه وبياء بدل الواو وقلسة بغير  
 نون وقايسنة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون وبتحتانية بدل  
 النون وقلينيسة بعد اللام تحتانية بما كنهه ثم نون مكسورة ثم تحتانية  
 سا كنهه ثم سين مهملة ( وما قلى ) أى أبغض ومنه وأن قلوبنا  
 لتقليم أى تبغضهم ، وفى رواية لتلغهم .

فصل ق م ﴿ ﴾ ( أشرب فأنقمح ) أى أشرب حتى  
 أروى أو زيادة على ذلك ، والتقمح فى الشرب كالزيادة فى الشبع من

الاكل وروى اتقنح بالنون قال البخارى بالميم اصح ( تبال  
 أقامرك ) القمار معروف وهو جمل شيء لمن يغلب مطلقا في أى شيء  
 كان ( القمطير ) أى الشديد يقال ققطير وقاطر :البسوس أشد  
 ما يكون وقال الازهرى القمطير المنقبض ما بين العينين ( فينقمعن  
 منه ) أى يتغيب ويدخلن البيت ( فى القمقم ) أى ما يسخن فيه  
 الماء من نحاس وغيره ( القمل ) الحنن الصغار ( يقم البيت )  
 أى يكنسه :

( فصل ق ن ) ( قنأ لونها ) بالهمز أى اشتدت حررتها يقال  
 أحر قانى أى شديد الحرارة ( قنت شهرا ) أى دعا والقنوت يطلق  
 على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة  
 والخشوع والعبادة وطول القيام - قال ابن الانبارى يحمل كل ما يرد  
 منها فى الحديث على ما يقتضيه سياقه ومنه وقوموا لله قانتين وقال ابن  
 مسعود القانت المطيع ( أتقنح ) تقدم فى أتقمح ( قنطرة )  
 معروفه والجمع قناطر واثبات الياء فيها غلط فذاك جمع قنطار واختلف  
 النقل فى قدره فالأكثر أنه مائة رطل وقيل الجملة الكثيرة من المال ملء  
 جلد ثور من الذهب وقيل أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب وقال  
 إذا قالوا قناطير مقنطره فهى اثنا عشر الف دينار وقيل هو الف ومائتا  
 أوقية وقيل أربعون أوقية ذهباً وقيل الف ومائتا دينار وقيل هو مائة  
 من أو مائة مثقال أو مائة درهم وقيل سبعون الف دينار وقيل ثمانون  
 الف دينار، ولعل هذين الأخيرين فى القناطير المقنطرة ( يتقنح )  
 وتقنح بردائه أى غطى رأسه ( ومقنح بالحديد ) أى مغطى رأسه به  
 ( قنح بقوله ) أى اكتفى ( مقنحى رؤوسهم ) أى رافعى  
 رؤوسهم أى ينظرون فى ذل ( القنو ) قال هو العنق والإثنان

كالمجمع فنوان مثل صنو وصنوان ( اقتنى ) أى اكتسب شيئا فأبقاه عنده ، وادى قناة ، هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال

فصل ق ه ﴿١﴾ (قهرمانه ) أى القائم بأموره

( القهقرى ) وقوله تقهقر هو الرجوع إلى خلف

فصل ق و ﴿٢﴾ (قاب قوسين ) أى قدر قوسين

( أقاد بها الخلفاء ) وقوله إما أن يقاد . القود قتل القاتل بمن قتله وأصله

انهم كانوا يذفون القاتل لولى المقتول فيقوده بحبل ومنه يقيدنى

د يقودنى ، أى يجرنى ( قد بيده ) أمر بالقود ( فاستقاد لأمراة الله )

أى أذعن ، القوارير ، قال أبو قلابة يعنى النساء شههن لضعفن

بازجاج ، فقوض ، أى أزيل ، ففشت تلك المقالة ، أى المقول

ويحتمل أن تكون الفعله ويحتمل ان يكون بمعنى القائلة أى الجماعة

القائلة وقد يطلق القول موضع الفعل ومنه فى قصة الخضر فقال بيده

فأقامه أى اشار بيده ( فقال بيده هكذا فى الوضوء ) أى نفضها

د البر تقولون بهن ، أى تظنون ( تقاولت به الانصار ) أى

تهاجوا ( تقاولنا ) تشاتنا ( تقول ) بالتشديد أى كذب

د يؤم القوم ، هم الجماعة من الرجال على الصحيح

( فصل قى ) ( القاحة ) بمهملة خفيفة واد على ثلاث مراحل

قبل السقيا ، قيد شبر ، وقيد سوط أى قدره ، المقير ، هو بمعنى

المزفت والمقير المطلى بالقار وهو القير ، وقيضنا لهم قرناه ، أى

سلطنا او ركلنا ، فأجلسنى فى قاع وقوله قاعا يعلوه الماء وقوله إنما

هى قيعان وقوله بقاع قرقر: القاع المستوى الصلب الواسع من الارض

د وهو قاتل السقيا ، أى نازل للقائلة بالسقيا ومنه ولم يقل عندى

ومنه قائلة الضحى والاسم المقيل قوله قيلت الماء قيل القيل شرب وسط

النهار ( أنت قيام السموات والارض ) بتشديد الياء والقيام  
والقيام القائم بالامر وكذلك القيم، ويوم القيامه سميت بذلك لقيام  
الناس فيها وإقامة الصلاة وإتمامها والاقامة في الصلاة معروفة ( لقيتهم )  
أى الصائغ ( قينة ) أى جارية تغنى ( تقين ) أى تمشط وتزين  
وتجلى على زوجها ( ومتاعا للمقوين ) أى السائرين فى القي وهو الفقر  
والارض الملساء والارض القفر : الخالصة ، وأقوت الدار : خلت  
من أهلها :

## حرف الكاف

فصل ك ا ﴿ ﴾ ( كآبة ) أى حزن  
فصل ك ب ﴿ ﴾ ( كبه الله ) أى ألقاه يقال فى اللزوم  
أكب ، وفى المتعدى كب تقول أكب عليه ومنه أكبنا على الغنائم  
وقد تكلم عليه المصنف ( كبت الكافر ) أى صرعه أو خيبه أو أذله  
أو أخزاه ومنه كبتوا أى أخزوا ( الكبات ) بفتحين مخففا هو ثمر  
الاراك وقيل ورقه وغلظ قائله ( ونحن ننقل التراب على أكبادنا )  
كذا فى غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة ، ويروى فى غير هذا  
الموضع بالتاء الفوقانية والسكتد بجمع العنق والصلب ويؤيده رواية مسلم  
أكتافنا ( فى كبد ) أى فى شدة خلق وقيل الذى يكابد أموره وقيل  
خلق منتصبا غير منحرف ، قوله فى حفر الخندق ( فعرضت لنا كبدة ) بكسر  
الموجدة فى رواية القاسمى والأصيلى وغيرهما أى قطعة من الارض  
يشق حفرها لصلابتها ويروى بالنون يعنى مكسورة وبالمنشأة الفوقيه  
قال القاضى ولا أعرف معناهما وبالياء التحتانية وبتقديم الدال عليها  
أيضا ( كبد الحوت ) هو العضو المعروف من كل حيوان

الله أكبر ، قيل معناه الكبير وقيل أكبر من كل شيء مخذف لوضوح  
 المعنى ( واشتد وعظم ذلك وكرهه ) بضم الكاف وبكسرهما أيضا  
 ومنه والذي تولى كبره أى معظم وقيل المراد الاثم الكبير من الكبيرة  
 كالخطء من الخطئة ( كركبر ) أى قدم الكبير السن وقال يحيى  
 القطان أى ليلي الكلام الاكبر وفى رواية الكبر الكبير أى قدم السن  
 وفى رواية كبر الكبر أى قدم الاكبر ، على ساعتي هذه من الكبر ،  
 أى على حاتى من زيادة السن ، وتكون لكما الكبرياء ، أى الملك  
 لانه يلزم منه العظمة

( فصل ك ت ) ( أهل الكتاب ) أى المنزل على أحد  
 النبيين موسى او عيسى ( كتاب معلوم ) أى أجل وكتاب الله القرآن  
 وقد يطلق على ما أوجه كقوله لاقضين بينكما بكتاب الله ومنه وكتبنا  
 عليهم وكتب عليكم القتال ، كتاب وكتيبة ، هى الجيوش المجتمعة  
 التى لا تنتشر ، المكتوبة ، أى المفروضة ، لاقضين بينكما بكتاب  
 الله ، أى بحكمه وكذا كتاب الله القصاص وأقم على كتاب الله وكتاب  
 الله أحق ، المبكاتبه . وكاتبوم ، وكاتب ياسليان ، أصله أن السيد  
 يمتق عبده على مال معلوم يؤديه إليه مقطعاً فيكتب بذلك بينها كتاب  
 ، على أكتادنا ، جمع كند وهو بجمع العنق والصلب وقد تقدم  
 ، اتونى بكف ، أى جلد كف الشاة ليكتب فيه ، فى مكتل هو الزنيل  
 والفقة قال ابن وهب المكتل يسع من خمسة عشر صاعا إلى عشرين  
 ، بالحناء والكم ، هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة  
 ( فصل ك ت ) عنده كتيب : أى قطعة من الرمل مستطيلة  
 تشبه الربوة من التراب والجمع كتب بضم المثناة إن أكتبوكم : أى  
 قاربوكم فلب كتبة : بالضم وسكون المثناة أى قليلا منه جمعه  
 من كتب بفتحتين : أى من قرب كك اللحية : أى فيها كثافة

واستدارة وليست طويلة الكوثر : هو نهر صغير في الجنة وقيل القرآن وقيل النبوة وقيل فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير من سأل تكثراً : أى ليجمع الكثير بلا حاحه ومنه ومن ادعى دعوى ليتكثر بها .

( فصل ك ح ) على الاكحل قال الخليل هو عرق الحياة ، وقال أبو حاتم هو في اليد وقيل في كل عضو منه شعبة

( فصل ك خ ) كخ . كخ كلة زجر للصبي عما يريد فعله يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخائين وكسرها وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين هي كلمة أعجمية عربتها العرب .

( فصل ك د ) كداء : بالمد مفتوح الكاف وكدى بالقصر

مضموم الكاف جبلان قرب مكة : الاعلى الممدود والاسفل المقصور ويقال في المقصور بصيغة التصغير والاصح أن الذى بصيغة التصغير

موضع آخر من جهة اليمن يكدهون : أى يكسبون ليس من

كذك : أى تعبك الكديد : بفتح الكاف هو ما بين عسفان وقديد

على اثنين وأربعين ميلا من مكة انكدرت : أى انتشرت

الكدرة بالضم : لون يقرب من السواد مكدوس بالمهملة : أى

مطروح يكدم الارض : أى يعضها أكدى : أى قطع عطاءه

كدية : أى قطعة غليظة .

( فصل ك ذ ) فان كذبنى : بالتخفيف أى أخبرنى بالكذب

أن أكون مكذبا بالفتح : أى يكذبني الناس ويروى بالكسر أى

يكذب قولى عملى وقد يطلق الكذب على الخطأ فكذاك وكذاك

حتى أهل مكة من مكة الاشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم

( فصل ك ر ) واكرب أباه : أى غمه ومنه فكرب لذلك

(فكر الناس عنه) أى رجعوا (آية الكرسي) أى الله لا إله إلا هو الحى القيوم إلى قوله العلى العظيم (الكرسف) أى القطن (كرشى) بكسر الراء وبالشين المعجمة أى جماعى وموضع فقى ويطلق الكرش على الجماعة من الناس (كرعنا) أى شربنا بأفواهنا (لو دعيت إلى كراع) قيل المراد اسم مكان وهو كل أنف سائل من جبل أو حرة وقيل المراد العضو والجمع أكرع وهولنوات الظلف خاصة (الدواب والكراع) وقوله ملك الكراع هو اسم بليغ الخيل (تكركر حبات من شعير) أى تطحنها (يقاتلون خوزا وكرمان) أى أهلها وأحرم من كرمان هى بلد معروف من بلاد العجم بكسر الكاف وفتحها (الكرم) قيل سميت العرب شجرة الخمر كرما لان الخمر كانت تحملهم على الكرم، والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر فهى الشرع عن تسمية العنب كرما لأنه مدح لما حرم الله وقيل سميت كرما لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها (الكريم ابن الكريم) أى الذى جمع كثرة الخير (كرائم أموالهم) أى نفائسها (قال الكريه) أى الذى اكترى منه (رجل كريه المرأة) أى قبيح المنظر (الكرى) مقصور النوم ويطلق على النماس (الكراء) بالمد هو الأجرة.

فصل ك س ﴿﴾ (تكسب المعدوم) أشهر الروايات فيه فتح أوله أى تكسبه لنفسك وكفى عن العزيز الوجود بالمعدوم وقيل تكسبه غيرك يقال كسب مالا وكسب غيره مالا لازما ومتعديا وأجاز ابن الاعرابى أكسب بالهمزة وأنكره القزاز ويدل على الجواز قوله (فأكسبني مالا وأكسبته حمداً) وقوله نهى عن كسب الاماء هو أجورهن على البغاء (كست أظفار) أى قسط أظفار يقال بالكاف



والثبات وب: الطاء والياء ( سم يسره لهم ) أى لم يمكنهم من اخذ جميع الحائط ( كسع أنصاريا ) قال المصنف: الكسع هو أن يضرب يده على شيء أو برجله ويكون أيضا إذا رماه بسوء وقال الخليل أن يضرب يده أو رجله دبر انسان ( كسفت الشمس ) أى ستر ضوءها ( كسفا ) أى قطعا قاله ابن عباس ( يكسل ) بضم أوله من الرباعى وبفتحه من الثلاثى أى جامع فلم ينزل وأصل الكسل ترك العمل لعدم الارادة، فان كان لعدم القدرة فهو العجز ( كاسية فى الدنيا ) أى مكتسية

فصل ك ش ﴿ ﴾ ( إنا لتكشر فى وجوه قوم ) بكسر الشين، الكشر ظهور الاسنان عند التبسم ( فيكشط السحاب ) أى يفرق والكشط والقشط سواء يقال كشطت وقشطت ( انكشفوا عنه ) أى انهزموا .

( فصل ك ظ ) ( وهو كظيظ ) بوزن عظيم أى عتلى يقال كظ الوادى أى امتلا ( كظامه قوم ) أى سقاية أو كناسه ( والكاظمين الغيظ ) أى الكاتمين يقال كظم الغيظ أى احتمله وصبر عليه أى حبسه ومنه فى الثاؤب فليكظم ما استطاع ( مكظوم ) أى مغموم

( فصل ك ع ) ( كواعب ) جمع كاعب وهى الناهد ( تكعكمت ) أى نكصت أى رجعت وراءك .

( فصل ك ف ) ( اكفاء ) وتكافأ دماؤم أى يتساوون فى القصاص . والكفاء بالضم وبالكسر مع المد والقصر المثل ( يتكفؤها الجبار ) أى يقبلها ويميلها وقيل يضمها فانكفات للى

أمرأتى : أى رجست ومنه انكفأت اليهن ( تكفأ ) بتشديد الفاء أى  
تمايل إلى قدام ( ا كفتوا صبيانكم ) أى ضوموم ومنه قوله ولا  
نكفت شعراً ( كفاتا ) أى ذات كفت أى ضم وجمع ( يكفرن  
العشير ) أى يمحذن احسانه ( كافور ) هو الطيب المعروف ويطلق  
على الوعاء قال بعضهم وعاء كل شيء كافوره وكفراه ويقال للعنب إذا  
خرج كافور وكفرى ( الكفرى ) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمهما  
معاً وتشديد الراء مقصور هو وعاء الطلع قاله الأصمعي ورجحه القائل  
وقال الخطابي هو الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق ويؤيده  
قوله فى الحديث قشر الكفرى ( غير مكفى ولا مكفور ) أى غير  
بجود ( كفارة اليمين ) قال الراغب الكفارة ما يبطى الحائث  
فى اليمين واستعملت فى كفارة القتل والظهار وهى من التكفير وهو ستر  
الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة ما لم يعمل قال ويصح أن يكون أصله إزالة  
الكفر ، نحو التمرىض فى إزالة المرض وأصل الكفر السر وتكفر الرجل  
بالسلاح إذا استتر به ( يتكففون الناس ) أى يسألونهم ليعطوهم  
فى الاكف ( كفاف ) أى سواء ( كفة واحدة ) أى مرة كفة  
من الماء ( كنى رأسك ) أى أجمعى أطرافه ( فكف ) أى ترك  
( كفيل ) أى ضمين واجمع كفلاء ومنه الكفالة وتكفل الله وكفلمهم  
عشارهم ( وكفلها زكريا ) أى ضمها ومنه فقال أ كفلنيها أى ضمها  
إلى وكله بمعنى الضم وليس من كفالة الديون ( كفل ) أى نصيب  
وقال أبو موسى كفلين من رحمته أى أجرين بلسان الحبشة ( الكفن )  
هو ما يلبسه الميت .

( فصل ك ل ) الكلام مهموز بغير مد هو المرعى رطباً ويابساً  
( كلاب وكلوب ) أى خطاف والجمع كلابين ( كلح ) أى عبس

الكلمة بفتح اللام تقلص الشفتين . وقال في موضع آخر كالحون  
عابسون ( أكلفوا من العمل يقال كلفت بالشيء إذا أولعت به  
( تحمل الكل ) أى من لا يقدر على العمل والكسب وقال المصنف  
الكل العيال وهو أحد معانيه ويطلق على الواجد والجمع والذكر  
والأنثى وأصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل في كل أمر ضائع  
أو أمر مثقل ومنه قوله من ترك كلاً أى عيالا أو ديناً ( كلاله )  
قال المصنف هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلمه النسب  
( تكلمه النسب ) أى عطف عليه وأحاط به وزاد غيره من لم يرث  
والدأ ولا ولداً ( الاكليل ) هو التاج وأكليل الوجه الجبين وما  
يحيط به وهو موضع الاكليل ( كلاً ) كلبة زجر وتأتى بمعنى لاواة  
( ويكلم فى سبيل الله ) أى يجرح ويداوى ( الكلمى ) أى  
الجرحى والكلم الجرح ( وكلته ألقاها لى مريم ) أى قوله كن  
( إلى كلبة سواء بيننا وبينكم ) هى كلبة التوحيد ( بكلمة الله )  
أى بأمر الله ( بكلمات الله التامة ) قيل معناه كلامه وقيل عليه .  
( فصل ك م ) ( الكفاة ) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه  
مهموز ويجوز حذف الالف وخطيء من أثبتها مسهلة هو معروف من  
نبات الارض والعرب تسميه جدرى الارض فسماه الشارع منأى  
طعاما بغير عمل كالمز الذى أنزل على بنى اسرائيل ( فكمن فيه )  
أى اختفينا ( الاكبه ) من يولد أعمى ، وقال مجاهد الذى يبصر  
بأنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الاعشى إلى تفسير الاكبه  
والكبه : العمى

( فصل ك ن ) ( هذا كنزك ) وتكرر ذكر الكنز وهو ما  
يودع فى الارض من الاموال والمراد به هنا ما يدخر ولا يؤدى الحق

منه ( الكنود ) الكفور أى الجحود ( كنز من كنوز الجنة )  
 أى أجر قائلها مدخر كالكنز ( كنس ) كما يكنس الظبي أى تغيب  
 واستتر ( ما كشفت كنف أنثى ) أى ثوبها الذى يسترها وكنى هنا  
 بذلك عن الجماع ومنه قول المرأة لم تكشف لنا كنفنا ( فتكفنه  
 الناس ) أى أحاطوا به وتكرروا ( بين أكتافكم ) أى جوانبكم  
 ( فيضع عليه كنفه ) بفتح أوله أى يستره فلا يفضحه . ( الكنيف )  
 بفتح أوله هو الخلاء ( كناتته ) أى ما يضع فيها سهمه سميت بذلك  
 لأنها تكنها أى تحفظها ومنه قول عمر أكن الناس من المطر أى اصنع  
 لهم كناً ، قال المصنف أكنة واحدها كنان ، وأكنان واحدها كنانة  
 حل وأحمال يقال كنفت الشيء أخفيته ( يتعاهد كنته ) بفتح أوله  
 أى امرأة ابنه أو امرأة أخيه

( فصل ك ه ) ( الكهف ) قال مجاهد الجبل ( وكهلا )  
 قال مجاهد هو الحليم وقال غيره هو الذى بين الرجولية والشيخوخة  
 ( على كاهله ) أى ما بين كتفيه وقيل مقدم أعلى الظهر وهو الثلث  
 الأعلى فيه ( الكهان ) جمع كاهن وهو الذى يتعاطى الأخبار عن  
 الكائنات فى مستقبل الزمان

( فصل ك و ) ( كوب ) قال البخارى ما لا أذن له ولا  
 عروة وقال أيضا الاكواب الابريق التى لا خرطوم لها وقال غيره  
 الاكواب ما كان مستديراً لاعروة له وقيل غير ذلك ( مثل  
 الكوة ) هى الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذة وبالضم إذا كانت نافذة  
 ( كورت ) تكورت حتى يذهب ضوءها ( يكوران يوم القيامة )  
 أى يذهب نورهما وضياؤهما وقيل يرمى بهما ( كيزانه ) عدد  
 نجوم السماء جمع كوز ويجمع على أكواز ( الكوفة ) هى مشهورة

من بلاد العراق . ان الشيطان لا يتكوتى ، أى لا يتمثل لى .  
 ( فصل كى ) . كيت وكيت ، هذا اللفظ مبنى على الفتح  
 وهو كناية عن الاحوال والافعال تقول فعلت كيت وكيت وكان من  
 الامر كيت وكيت فان كان من الاقوال تقول قلت ذيت وذيت  
 . كاد أهل المدينة وقوله يكادان به ، من الكبد والمكيد ، وهو اعتقاد  
 فعل السوء وتدييره هما . كادوا ، يقال كاد الشيء بمعنى قرب  
 ( وهو يكيد بنفسه ) أى يسوق كأنه من كاد يكاد إذا قارب ( كما  
 يتنى الكبر خبث الحديد ، الكبر معروف وهو آلة الحداد التى ينفخ بها  
 . الكيس الكيس ، أى الولد يقال كاس إذا ولد كيسا وقال ابن  
 حبان المراد بالكيس هنا الجماع ، وسبقه إلى ذلك ابن الاعرابى وهو  
 كيس مخصوص . لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان  
 ذلك من فطنته وقيل المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهى فطنة  
 فاعله لامتناله السنة . غلام كيس ، بالثقل والتخفيف أى فطن  
 والكيس هنا ضد العجز فيكون بالتخفيف فقط . من كيس أى  
 هريرة ، بكسر أوله ، أى بما عنده من العلم المقتن فى قلبه ، ويروى بفتح  
 أوله أى من فقهه وفطنته . كيل بعير ، أى ما يحمل بعير . إذا  
 بعث فكل : أمر بالكيل

## حرف اللام

( فصل ل ا ) . كآتهم اللؤلؤ ، قيل هو كبار الدر وقيل اسم  
 جامع لجلس الدر . يتلأ ، أى يشرق . نرهك اللامة ، هى  
 الدرع وتستعمل فى جميع السلاح ومنه ويستلم للقتال قال الاصمعى  
 معناه يلبس سلاحه التام . ولام بينهما ، أى ضم بمصها إلى بعض

فصل ل ب ﴿﴾ لبيك : معناه إجابة لك بعد اجابة  
كما قال حنانيك ونصب على المصدر قال الحربي الإلباب القرب وقيل  
الطاعة وقيل الخضوع وقيل الاتجاه والقصد وقيل المحبة وقيل الاخلاص  
( فليته بردائه ) أى جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبتـه وهو  
بالتشديد والتخفيف، واللبة بالفتح والتشديد المنحر ( لذى لب )  
بضم اللام أى عقل والجمع ألباب وجمع اللبيب ألباء بكسر اللام والتشديد  
والمد ( استلبك الوحى ) أى أبطأ بزوله كذا فى المشارق وقال فى  
النهاية هو استفعل من اللبث وهو الإبطاء والتأخير ولم يتعرض لمعنى  
السين هنا وقال شيخنا فى القاموس استلبته استبطأه ، وهذا على القياس  
ولكن مقتضاه أن يقرأ الوحى بالنصب . وقد قيل إنه ضبط فى بعض  
نسخ البخارى كذلك فيحتمل أن معنى الرواية المشهورة تأخر عامدا مثل  
استأخر ، من لبد شعره ، والتلبيد ولبدأ هو جمع الشعر فى الرأس  
بما يلفقه ، كساء ملبد ، أى مشطت حتى صارت كاللبد وقيل معناه  
مرقعا ، كادوا يكونون عليه لبدا ، أى أعوانا وقيل لبدا أى كثيراً  
« ليس ، أى ملبوس ، لبوس لكم ، أى الدروع ، وللبسنا ،  
قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه أى لشبهنا وقال غيره أى خلط عليهم  
وقال يلبسكم من الانتباس أى الاختلاط ، يتلبط ، أى يتقلب فى  
الارض ، لبنة ، وموضع اللبنة جمعه لبن بكسر الموحدة معروف  
وهو الطين يعجن ثم يحذف ويبنى به ، فإذا أحرق فهو الآجر ومنه لبن  
المسجد وقوله على لبنتين ومنه قوله لبنتها بالسكسر كالاول وبالسكون  
من ديباج أى رقعة فى الجيب ، عندى عناق لبن ، بفتح الموحدة  
أى ملبونة تطعم اللبن ، بذت لبون ، معروف من أسنان الابل  
مادخل فى الثالث ، التلبينة ، هى حساء كلحريرة يتخذ من دقيق أو

من نخالة سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض .

( فصل ل ت ) ( اللات والعزى ) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كان اللات رجلا يلك السوق للحجاج كأنه كان فى الأصل مثلاً ثم خفف

( فصل ل ث ) ( لثق المسافر ) بكسر التاء أى وقع فى ماء وطين .

( فصل ل ج ) ( الجأت ظهرى ) أى أسندت ومنه ولا ملجأ ( من استلج فى يمينه ) من اللجاج وهو التمدادى فى الأمر ( أن للمسجد اللجة ) بفتح اللامين مثل أى اختلاط الأصوات ( يلجمهم العرق ) أى يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة .

( فصل ل ح ) ( ألحت ) أى تمادت على فعلها ( اللحد ) سمي لحداً لأنه فى ناحية ( ملتحداً ) أى معدلاً ، وإذا كان مستقيماً يقال له الضريح ( الحاف ) هو الذى يتغطى به ( ألحف ) أى بالغ فى الطلب ( اللحييف ) بالضم والمهملة مصغراً : اسم فرس النبى ﷺ ويقال بالحاء المعجمة قال الواقدى سمي اللحييف لأنه كالملتحف بمعرفته ويقال شبه بلحف جبل ثم صغره ( ألحن بحجته ) أى أفطن بها وأقوم واللحن مشترك بين الخطأ والفتنة وقيل إنما يقال فى الفطنة بالتحريك ( ما بين لحييه ) قيل لسانه وقيل بطنه واللحن بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الانسان ( تلاحى رجلان ) أى تخاصما ، والملاحاة الخصرمة والسباب أيضاً والاسم اللحاء مكسور ممدود ( لحي جمل ) يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع على سبعة أميال من المدينة قال ابن وضاح هو عقبة الجحفة وفى رواية لحي جمل بالثنية .

( فصل ل د ) ( الالء الخصم ) وهو الدائم الخصومة والاسم  
 اللدء مأخوذ من لءىءى الوادى وهما جانباه : قوله لا تلءونى وقوله  
 إلا لء وقوله يلد به من ذات الجنب ولءءناه : اللءوء بفتح اللام اللءواء  
 الذى ىصب من أءء جانبى فم المرىض وهما لءىءاه ولءءت فعءت ذلك  
 بالمرىض . ( لءا ) أى عوجا ، أء أعوج ( لءغ ) ىقال لءغته  
 العقرب أى ضربته بءنهابها وأما لءغته نار فبالعین المهملة والذال المعجمة  
 ( فصل ل ذ ) إنما البءل على من نقض حججه بالئلذ أى  
 بالجماع وأنزاعه

( فصل ل ز ) ( لازل ) أى لازم ( ألزقته ) أى ضممته  
 الیه ( اللزام ) أى فصل القضىة وفسره فى الءءىء ىوم بءر  
 ز فىلنزمه ) أى ىضمه .

( فصل ل ص ) ( ملصقا فى قرىش ) أى لست من أنفسمهم  
 ( فصل ل ط ) ، اللطخ ، بالءءرىك أى الءهمة ( اللطف )  
 بالءءرىك أىضا أى البر والرفق ( لطم الءءوء ) أى ضربها .  
 ( فصل ل ظ ) ( نارا تلظى ) أى ءوهج وقىل ءلءهب ولظى  
 من أسماء جهنم .

( فصل ل ع ) ( ءلءعها وءلءعبك ) قىل هو من اللعب وقىل  
 من اللعاب بكسر اللام وءءل علیه الروایة الاخرى أىن أنت من العءارى  
 ولعابها ورواه الكشمىبى بضم اللام فىرجع إلى المعنى الاءول وىشیر  
 الءانى إلى مص رىقها وارءشافه . ء رجل لعاب ، أى مزاح بصىفة  
 مبالغة من اللعب ، اللعن والالءعان ء من القءذف الشرعى وهو  
 معروف وأصل اللعن البءء واللعین المءروءء .

( فصل ل غ ) ( فلغبوا ) أى ءعبوا ومنه قوله وما مسنا من



لقرب قال هو النصب ( لغايديه ) هو ما تعلق من لحم اللعين وقيل  
 هي لحمه في باطن الاذنين من داخل ( فكثر عنده اللفظ ) هو الكلام  
 الذي لا يفهم ومنه ولفظ نسوة ( أكثروا اللغو ) وقوله فقد لفظا  
 وقوله لاغية وقوله فقد لغوت أصل اللغو ما لا يحصل له من الكلام  
 ولغو العين . لا كفارة فيه وفسر المصنف اللغو : لباطن .

هـ ( فصل ل ف ) هـ ( لفتحك النار ) أى آثرت فيك  
 ( لفظته الارض ) أى طرحته ( متلفعات بمروطن ) أى متلفعات  
 والتلفع يستعمل فى الالتحاف مع تغطية الرأس وقد يجىء بمعنى تغطية  
 اراس فقط . إذا أكل لف ، أى جمع . ألفافاً ، أى مجتمعه  
 هـ ( فصل ل ق اة ) هـ لقمه وقوله بلقاح ، اللقمه بكسر اللام

ويقال بفتحها ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هى بعد ثلاثة أشهر  
 من اتاجها لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم . ونوق لواقع أى  
 حاملات الاجنة وقول المصنف لواقع ملاقح هى أحد الاحوال بمعنى  
 ملقحة أو ذوات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل  
 لواقع حاملات للسحاب كما تحمل الناقة ( لقتت نفسى ) أى حيث  
 وقيل سامت خلقا ( اللفظة ) بضم اللام وفتح القاف ومنه ولا تحلى  
 لقطتها والالتقاط أخذ الشيء الموجود على غير طلب . تلقف ، أى  
 تلقم . ما لم يكن تقعع أو لقلقة ، فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت  
 واللقلقة حكاية الاصوات إذا كثرت والقلق اللسان كأنه يريد تردد  
 اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت . لقن ، أى فهم حافظ  
 . يلقى الشئ ، أى يجعل فى القلوب . ألقاها الى سريم . أى أعلها بها  
 . وما يلقاها إلا الصابرون ، قيل معناه يمطاها وقيل يوفق لها

هـ نهى عن التلقى ، أى ملاقاته القادمين بالسلع :

﴿ فصل ل ك ﴾ (تلكأت) أي ترددت ( فلكزني

لكزة ) قال البخاري لكز ووكز واحد وقال غيره الدفع باليد في الصدر ( اثم لكع ) قال المراهوي هو الصغير في لغة بني تميم وقيل الجحش الراضع ، قال ذلك للحسن على سبيل الاشفاق والرحمة

﴿ فصل ل م ﴾ ( ملح البصر ) أي النفاثه ( يلززون الناس ) أي يعييوم وقيل هو بغير الهمزة ريح بإشارة العينين ( نهى عن اللباس وعن الملامسة ) هو نوع من بيوع الجاهلية وهو أن يتناع الثوب لا يعله إلا أن يلمسه بيده ( يتلظه ) أي يتبعه بلسانه في فمه

ما رأيت شيئاً أشبه باللمم يعنى قوله تعالى إلا اللمم وقد قيل في تفسيره خلاف ما قال ابن عباس وهو أن يأتي بالذنب ثم لا يعاوده وقيل ترك الاصرار وقيل كل مادون الشرك وقيل ما لم يأت فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الاخرى وقيل ما كان في الجاهلية ، وقول ابن عباس أقوى وحاصله أنه مادون الكبائر ( إن كنت ألمت بذنب ) الملم بالشيء هو الذى يأتيه غير معتاد له وهو بخلاف المصر (ويقتل أو يلم) أى يقرب من القتل ( من كل عين لامة ) أى ذات لمم وهو طرف من الجنون ( من اللمم ) بكسر اللام جمع لمة بالكسر أيضا وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها ألت بالمنكبين .

﴿ فصل ل ه ﴾ ( ينهث ) أى يخرج لسانه من التعب أو

العطش ( بلهزمتيه ) بكسر اللام والزاي أى شذقيه كذا فسرته في الحديث وقال الخليل هما مضغتان في أصل الحنك وقيل غير ذلك

( الملهوف ) أى المكروب وقيل المظلوم ( في لهوات رسول الله

ﷺ ) جمع لهاة وهى اللحمه التى بأعلى الخنجره ( ألهانى ) الصفق

بالأسواق أى شغلنى وفى التفسير تلهى أى تشاغل .

﴿فصل ل و﴾ (لواء رسول الله ﷺ) أى الراية  
 (لكل غادر لواء) أى علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به  
 شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه (ما بن لابتيها) أى المدينة  
 يعنى حرتها من جانبيها والالابة الحرة ذات الحجارة السود (لاثنى)  
 أى لفت على بعضه وأدارته عليه يعنى خمارها (لاث الناس به)  
 أى استداروا حوله (لاذ منى) أى استتر عنى ومنه يلذن به أى  
 يستترن (يلوط حوضه) ويروى يليب حوضه أى يصلحه ويطينه  
 يقال لاط الشيء بالشيء إذا أزرقه (فالتاط به) أى دعاه ابنه ومنه  
 يليب أولاد الجاهلية لمن ادعاهم أى يلبق ويلحق (فلكننا) بضم  
 اللام وقوله (فلا كها ولا كوه) اللوك بالفتح مضغ الشيء الصلب وإدارته  
 فى الفم (تلوم باسلامها الفتح) أى تنظف اراد تتلوم تحذف  
 احدى التامين تخفيفا (سبعة عجرة وستة لون) اللون من التمر ماعدا  
 العجوة وقيل هو الدقل أى ردىء التمر لا الدقل الذى هو الدوم وهو  
 المقل وفى رواية واللين على حدة ، قيل اللين هو اللون والليننة وهو  
 ماخلا العجوة والبرنى وقيل اللون والليننة الاخلاط من التمر وقيل الليننة  
 اسم النخلة (فتلون وجه رسول الله ﷺ) أى تغير لونه غضبا  
 (لواء حقه) أى بطله ومنه لى الواجد (لوى ذنبه) بالتشديد  
 قال أبو عبيد يريد أنه لم يفعل المعروف ولكنه زاغ عنه وتنجى  
 (لا يلوى أحد على أحد أى لا يتعطف عليه. قوله فى الترجمة: باب  
 ما يجوز من اللو يريد من قول لو وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر  
 إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف. كذا أطلقه عياض والجواب  
 عن البخارى ظاهر كما سند كره ان شاء الله فى موضعه .

﴿فصل ل ي﴾ (خطامها ليف) وحشوها ليف هو ما يخرج

من أصول سعف النخل يحشى بها الوسائد ويفتل منها الحبال وقد تقدم  
الليط واللين في فصل (ل و) اذ هو أصلها . وكان ابن دريد يذهب إلى  
أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضا  
قوله لى الواجد : أى مظهره والله أعلم

## حرف الميم

« (فصل م ا) هـ ( مؤنة عاملى ) أى لازمه وما يتكلمه قيل  
مراده ناظر صدقاته ( فتلك أممك يا بنى ماء السماء ) قال الخطابي :  
يريد العرب لانتجاعهم النخيل وقيل أراد الانصار لانهم ينسبون الى  
ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقيا

﴿ فصل م ت ﴾ مترس ضبطها الباجى عن أنى ذر بكسر  
الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء وضبطه الاصيلي بتشديد التاء  
وسكون الراء وغيره بكسر الراء هى كلمة بالفارسية معناها الامان

( متع النهار ) بفتح المثناة أى طال وقيل علا وارتفع ( متاعا )  
المتاع ما يتمتع به أى ينقفع ( عن المتعة ) لها مدلولان متعة الحج  
وهى جمع غير المسكى الحج والعمرة فى أشهر الحج، ومتعة النساء وهو  
النسكاح إلى أجل وكان فى الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شىء معلوم  
وأيام معلومة فاذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق وفى الحديث  
ذكر ثلاثة وهى متعة المطلقة ومنه قوله تعالى ومتعهن وهو ما ينطى  
الزوج المطلقة بعد طلاقها احسانا اليها وأما غير المدخول بها فتاعها  
ما فرض لها وحكى عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم ( وأعتدت  
لهن متكا تقدم فى المثناة وقد تكلم البخارى عليه فى سورة يوسف عليه  
السلام ( على متن ثور ) أى ظهره ومنه على متونهم ( فقام ممتنا )

كذا وقع في كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثناة  
 قيل معناه طويلا وضبطه أبو ذر بفتح المثناة وتشديد النون أى متفضلا  
 وروى فقام ممثلا أى منتصبا .

( فصل م ث ) ( مشاعب المدينة ) جمع مشعب وهو مسيل الماء  
 ( ستجدون في القوم مثلة بضم الميم وسكون المثناة . ويروى بفتح أوله  
 وضم ثانيه ، ويروى بضمهما معا . هو ما فعل من التشويه بالقتلى وجمعه  
 مثلات بضمين ، وأما قوله ( وقد خلعت من قبلهم المثلات ) فهى العقوبات  
 واحدها مثلة بفتح الميم ، وفى الاصل المثلات واحدها مثلة وهى الاشياء  
 والامثال قال أبو عمرو المثلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون  
 ثانيه قطع الالف والاذن ومنه مثل به المشركون  
 ( فيها تماثيل ) أى صور مصوره على صفة الأجساد ومنه قوله ما هذه  
 التماثيل هى الأصنام واحدها مثال

( رأيت الجنة والنار ممثلتين ) أى منتصبتين وهذا على أنه رأهما  
 حقيقة وهو الأظهر ويحتمل أنه رأى مثالهما ( لا يتمثل فى صورتي )  
 أى لا يشبهه بى ( فمثل بيديت شعر ) أى أنشده وضربه مثلا  
 ( ومضى مثل الأولين ) أى سقهم قاله مجاهد وقيل عقوبتهم ( مثلا  
 للآخرين ) أى عظة لمن بعده قاله قتادة وقال غيره عبرة وقوله طريقتم  
 المثلى هى نأيت الامثل وقال ابن عينية أمثلهم أعد لهم ، ومنه الامثل  
 فالامثل أى الاشرف فالاشرف

فصل م ج ( وعقل مجة مجها ، وقوله فجع فيها  
 معناه إرسال الماء من الفم بإبعاد له وعبر عنه طرح الماء من الفم  
 بالترقيق ( يمجدونك ) أى يشنون عليك والمجيد من أسماء القرآن  
 معناه العظيم وقيل الشريف وهو من الأسماء الحسنى أيضا وأصل المجد  
 الشرف الواسع ( كاتر المجل ) بفتح أوله وسكون ثانيه وقد تفتح

هي النفاخات التي تخرج في الايدي مملوءة ماء ( الجمان ) المطرقة جمع  
مجن وهو الترس والميم زائدة لانه من الجنة ( وهل أردن يوما  
مياه مجنة هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضا  
وهي زائدة .

( فصل م ح ) ( من محاريب ) جمع محراب وهو معروف  
( قد امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء على فاعله وطبطه  
الاصلي بفتحهما يقال محشته النار أى أحرقتة والمحش احترق الجلد  
وظهور العظم وحكى يعقوب أمحشه الحرق قال صاحب الافعال محشت  
لغية وأمحشت هو المعروف وقال الداودي معناه انقبضوا واسودوا  
( التمحيض ) يقال محضته استخرجت ماعنده ( محضا ) أى خالصا  
( محلين ) أى أصحابهم المحل وهو القحط ( وهو شديد المحال )  
أى العقوبة وقيل القوة وقيل الكيد وقيل الجدال يقال ماحل عن أمره  
أى جادل ( امتحن الله قلوبهم ) أى أخلصها ( لأحماء ) هو  
كقوله أحموه يقال محيته أحماء ومحوته أحموه إذا أزلته :

( فصل م خ ) مخ سوقها : أى الدهن الذى داخل العظم  
تمخر الريح السفن وقوله مواخر: قال الخليل مخرت السفينه إذا استقبلت  
الريح وقال أبو عبيد المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها وقال  
الفراء المخرصوت جرى الفلك بالريح وفي الحديث استمخروا الريح أى  
اجعلوا ظهوركم اليها ( بنت مخاض ) هى التى حملت أمها وهى فى  
السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق ( والاطاب  
تمخض أى تحرك والمخيض من اللبن هو الذى حرك وعاؤه ليخرج زبده  
منه مخاليف اللبن واحدها مخلاف وهو كالأقاليم لغير أهل اليمن  
( فصل م د ) فى المدة التى ماد فيها أباسفيان بتشديد الدال : أى

جعل بينه وبينه مدة صلح ومنه إن شاؤا ماددتهم مد أحدهم وتوضأ بالمد وتكرر ذكر المد وهو كيل يسع رطلا وثلاثا قيل سمي بذلك لأنه يسع ماء كف الإنسان. قوله المد الأول إشارة إلى أن المد زيد في زمن بني أمية مادة الإسلام: أى عونه وامتد النهار: أى طال وارتفع بمدونهم فى الفى: أى بطيلون لهم المدر: هو الطين الذى لا رمل فيه ومنه يمدر حوضه مداد كلماته: أى كثرتها وزيادتها تقول مد الشيء مدأ ومدادا وليس لنا مدى: جمع مدينة وتكرر هى السكنين والميم مضمومة ويجوز كسرها فى الجمع ويجوز كسرها أيضا فى المفرد وإلى مدين: أى الى أهل مدين، لانت مدين بلد مدى صوت المؤذن: أى غايته ومنتهاه .

(فصل م ذ) كنت رجلا مذاه: ممدود: المذى بفتح الميم الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة يقال فيه مذى الرجل وأمذى مذقة لبن: أى قليل مخلوط بماء الماذبانات: بكسر الذال ويجوز فتحها قيل هى السواقي الصغار وقيل الأنهار الكبار .

(فصل م ر) المرأة واحدة النساء والمرأتان تثنية ولا جمع له من لفظه والمرء من الرجال الواحد والجمع مرؤن ويجوز ضم ميمه وبلا لام امرؤ وامرآن (المروءه) هى مكارم الاخلاق والمرأة بالمد والسكبه التى يرى فيها الشخص صورته والميم زائدة وكذا قوله كربه المرأة بفتح الميم: أى الرؤية مربد النعم وقوله فوضعت فى المربد هو الموضع الذى تجلس فيه الابل للبيع سألت عن المرجثة هم طائفة من المبتدعة تقول لا يضر مع الايمان معصية من مارج المارج اللهب المختلط وقيل نار دون الصواعق فى رجب أو روضة المريج أرض فيه نبات تمر فيه الدواب مريج أمر الناس: أى اختلط

ومرج البحرين : خلطهما، وقد تكلم عليه المصنف في سورة الرحمن  
(مرجل) أى قدر (بمروحون) أى يبطرون قاله مجاهد  
(مريداً) أى متمرداً كذا فى الأصل وهو من المرد بفتح الميم وسكون  
الراء والمارد الماكر وهو المبالغ فى الشر (مرة) بكسر الميم أى  
قوة (بمروهم) جمع مر بكسر الميم وهى المسحاة (مرالظهران)  
موضع خارج مكة تقدم فى الظاء (مستمر) قال مجاهد أى ذاهب  
وقال غيره قوى نافذ (مر الناس) أى بمشاهم قوله فى تفسير الشعرى  
هو مرزم الجوزاء قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعرى  
(المريسيح ماء لبني خزاعة) (أصابه مرض) بضم الميم مخففاً وكسر  
بعضهم الميم هو من عاهات الثمر (لا يورد مرض على مصح) أى  
مرضى عداً صحيح أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحه (أن  
يمرض فى بئى) أى يعالج فى مرضه (فى قلوبهم مرض) قال  
أبو العالمة أى تنك (تمرط شعرها) أى انتفتت وتقطع  
(فى مروطن) وقوله فى مرطى بكسر الميم وتكرر هو  
الدرج من خز أخضر قاله النضر بن شميل وقال الخليل كساء ويؤيده  
قوله (فى مرط) مرحل من شعر أسود (فتمرغت) أى تمسكت  
(يمرقون من الدين) أى يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا  
أنفدها (مراق البطن) وهو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن  
ولان ولا واحده من لفظه وميمه زائدة (مرمرة حمراء) هو نوع  
من الرخام (مرماتين) قال البخارى المرماة ما بين ظلف الشاة من  
اللحم انتهى وهى مكسورة الميم (المروة) هى الحجارة المحددة وبها  
سميت قرينة الصفا (أقمارونه) أى تجادلونه من المراء أو تشكون  
فيه من المرية ومنه يتارى فى الفوق ولا أماريك ونمارينا (ألا



لأنهم في مرية من لقاء ربهم ) أى فى شك ( يمترون ) أى يشكون  
 ( المرى ) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز أى الملقوم وأما  
 المرى بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذى يؤكل ( كنيمة  
 يقال لها مارية ) بتخفيف الياء وهو نظير اسم مرية النبي ﷺ  
 ( فصل م ز ) ( مزجاة ) أى قليله فسرته فى الأصل  
 ( مزدلفة ) قال عطاء إذا أنضت من مازى عرفة فهى المزدلفة إلى  
 عسر وسميت بذلك لازدلاف القوم بها أى اجتماعهم وقيل لأنها تقرب  
 إلى الله وقيل غير ذلك ( المزر ) فسرته بشراب الذرة والشعير ويصنع  
 من القمح أيضا ( مزعة لحم ) وقوله شلو مزع . أى قطعة من  
 لحم مقطعة مفردة ( مزقه ) أى قطعه ( أن يمزقوا كل ممزق )  
 أى يتفرقوا بذهاب ملكهم ( المأزمان ) واحدها مأزم وهو المضيق  
 ( المزن ) أى السحاب .


( فصل م س ) ( المسيح بن مريم ) قيل سمي بذلك لأنه كان  
 إذا مسح ذا عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته وقيل لأنه مسح  
 الرجل لا أنخص له وقيل هو الصديق وهذا قول ابراهيم النخعي وغيره  
 وقيل لأن زكريا مسحه بالدمن وقيل لأنه ولد مسحاً به وقيل غير  
 ذلك ( المسيح اندجال ) أكثر الرواة يقولونه كالاول قال أبو عبيد  
 سمي بذلك لمسح احدى عينيه وقيل لمسحه الأرض وقيل فيه غير ذلك  
 أيضا وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة ومنهم  
 من يقوله بالحاء المعجمة مع التشديد وقال أبو الهيثم المسيح بالمهملة ضد  
 الذى بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقا حسنا ومسحه إذا خلقه خلقا  
 قبيحا ملعونا ( فلما مسحوا الركن حلوا ) أى استلبوه ( المساحي )

جمع مسحاة وهى الآلة التى يقطع بها الطين ونحوه ( فلا يتمسح بيمينه )  
 أى يستحجر ( حبل من مسد ) قال هو ليف المقل وهى السلسلة  
 التى فى النار ( لا مساس ) مصدر ماسه يماسه مساسا ( المس )  
 مس أرنب ضربه مثلا لحسن خلقه وعشرته لان جلد الارنب لين المس  
 ( ما دون أن أمسا ) أى أجامعها والمس والمساس الجماع  
 ( مسيك ) بالتشديد بوزن فعيل وبالتخفيف مع فتح أوله من البخل  
 ( فرصة ممسكة ) قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك بفتح الميم أى  
 جلد والمراد قطعة صوف والمسك معروف وهو أطيب الطيب .

• ( فصل م ش ) • أمشاج : أى أخلاط قاله فى الاصل ويقال  
 مشيج كخليط وشمسوج مخلوط ( فى مشط ومشاطة ) ويروى مشافة  
 فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج فى المشط منه وبالقاف مثله وقيل  
 ما يمشط من السكتان والمشط الآلة التى يمشط بها بكسر الميم وبضمها  
 وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط ووقع فى رواية القاسمى  
 مشاط الحديد وغلط امشطى وتمشطى : أى سرحى شعرك المشعر  
 الحرام : هو مزدلفة المشقص : معروف بكسر أوله وفتح ثالثة  
 ثوب مشق : أى مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة المشكاة  
 قال سعد بن عياض هى الكوة وقال غيره هى غير النافذة المشلل  
 بضم أوله وفتح الشين والتشديد موضع بقديد من ناحية البحر وهو  
 الجبل الذى يهبط لإيها منه .

( فصل م ص ) المصيصة : وقع ذكرها فى باب صفة النبى ﷺ  
 وهى بكسر الميم مخففا ومثقالا بلد بالشام معروفة أممص بظلال  
 بفتح الصاد الاولى من المص مصانع : قال هو كل بناء صنع  
 ( فصل م ض ) مضغته بظفرها : أى أذهبته وأصل المضغ

التحريك ( في الجسد مضغاً ) أى قطعة لحم ، والمراد القلب كما صرح به .

فصل م ط  ( تمطر في المطر ) أى طلب نزول المطر عليه يقال مطرت السماء وأمطرت ويقال مطرت في الرحمة وأمطرت في العذاب وقال ابن عيينة ما سمى الله مطراً في القرآن إلا عذاباً يعنى ما أطلق المطر في القرآن إلا على العذاب وتعقب بقوله تعالى ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر ( قتمطأت ) وقع في الأصل بالهمز وهو وهم والصواب تمطيت وأصله تمطط أى تمدد وقيل هو من المطا وهو الظهر لأن المتمطى بمد مطاه يتمطيه أى ظهره ( بمطارق ) جمع مطراق وهو آلة معروفة ( مطل الغنى ) المطل معروف وهو ترك اعطاء ما حل أجله مع طلبه .

( فصل م ع ) ( إلى معاد ) قال ابن عباس مكة وهو تفسير بالإشارة ( معادن العرب ) جمع معدن وهو كناية عن الأصول ( المعرف ) هو موضع الوقوف بعرفة ( المعرس ) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة ( فتمعر وجهه ) أى انقبض وتغير ويروى بالمعجمة ( فامتعضوا ) بضاد معجمة أى أنفوا من ذلك لكرهتهم له ومشقته عليهم ( تمعط شعرها ) أى انتف وسقط ( فتمعكت ) أى تحككت وتقلبت ( فى معا واحد ) بالقصر ويجوز المد والجمع اعماه وأمعية وهو محل الأكل من الانسان ( مع ) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرهما لغة .

( فصل م غ ) ( فتمغر وجهه ) أى صار أحمر كالفرة وروى بالمهملة وقد تقدم :

( فصل م ق ) ( المقام مقام ابراهيم ) هو الحجر الذى قام عليه

حين رفع بناء البيت وقيل بل هو الذي وضعته زوج اسماعيل لابراهيم  
حيث غسلت رأسه وهو ركب .

(فصل م ك) مكاه : أى إدخال أصابعهم فى آذانهم وقيل الصغير  
مكئل : هو الزنبيل وهو القفة فكئنا غير بعيد : أى أقنا  
ماكستك : الماكسة إعطاء الثمن بأنقص مكوك : معروف  
بالعراق يسع صاعا ونصفا مكاتكم : أى مكانكم قاله فى الاصل  
مكة : قيل سميت بذلك لقله مائها وقيل لانها تمك الذنوب ولها  
أسماء كثيرة :

(فصل م ل) ملائ : أى شديدة الملاء يمينا الله ملائى :  
عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء أحسنوا الملا : بالهمز مقصور  
مع فتح أوله وثانيه هو العشرة وقيل أنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه  
وهو متجه أيضا ومنه ملء السموات والارض . والملا الجماعة ومنه  
(ان الملا قد بغوا علينا) والملا الاشراف والرؤساء ومنه ذكرته فى  
ملاخير منه وكذا الملا الاعلى وأصله ما اتسع من الارض كلمة  
تملا التم : أى عظيمة على ملاء بالهمز : أى غنى كبدش أملح أى  
فى صوفه بياض وسواد . وقوله فى تفسير الصرح كل ملاط بكسر أوله  
هو الطين كذا للأكثر وللاصيل وابن السكن بالموحدة وهى ما فرشت  
به الارض من حجارة أو غيرها أملق : أى أفقر ونقد زاده  
لقلته : من الملال وهو السامة ومنه لا يمل الله حتى تملوا وهو من  
المقابلة وقيل غير ذلك فى تفسيره فأملكت عليه : يقال أملك  
الكتاب وأملت لفتان أملت لهم : أى أطلت لهم من الملى والملاوة  
ومنه سرت مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملاء كذا فى  
الاصل ويملل . بلامين موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة :

(فصل م م) وكان مما يحرك شفثيه : أى كان كثيراً ما يحرك

شفثيه وقيل هى من ما فن بمعنى رب وما كافة ومنه قول الشاعر :

وإنا لما نضرب القرن ضربة على وجهه تلقى اللسان من الفم

(فصل م ن) لأن يمنح أحدكم أخاه خيره : المنحة عند العرب

على وجهين أحدهما العطية مثلا كالهبة والصلة ، والآخر يختص بذوات

الالبان وهو أن يعطيه الشاة مثلا لينتفع بلبنها ويردها ومنه المنيحة

ومنيحة العنز منديل : معروف قرن المنازل : هو قرن الثعالب

وهو بقرب مكة المناصع . قال الازهرى أراها مواضع خارج

المدينة وجاء فى الحديث صعيد أفصح خارج المدينة منصف قال فى

رواية المنصف الوصيف وهو تفسيره منعة بالتحريك : أى جماعة

يمنعونى : جمع مانع ويقال بالتسكين أى عزة امتناع امتنع بها

أهل منق : بفتح النون ويجوز كسرهما هو الذى ينقى الفمخ من قشوره

وقيل يغربله والميم فيه زائدة بين منكبى الكافر : المنكب معروف

وهو أعلى الكاهل والكاهلان الجنبان والمراد أعلاهما (فامشوا فى مناكبها)

أى جوانبها فقام ممتنا : هو من المن وهو القوة وقد تقدم فى م ت

من أمن الناس : أفعال تفضيل من المن وهو العطاء ومنه من من

الله على ، وأما قوله (بالمن والاذى) فهو الذى يذكر عطاءه ليمتدح به

ومنه (غير ممنون) قال فى تفسيره غير محسوب وقال غيره غير مقطوع

يقال من إذا أعطى ومن إذا قطع ومن إذا تمدح بالعطاء المن

والسلوى : قال فى تفسيره المن صمغة وتعقب بأنه شئ يسقط على الشجر

وهو الترنجيبين . وأما قوله الحكامة من المن فالمعنى أنها تشبه المن لكونها

تأتى عفوا بلا علاج منسأته : أى عصاه المنون : بفتح أوله

وضم ثمانيه مخففا أى الموت مناة الطاغية : هو صنم نصبه عمرو بن لحي

لجهة البحر مما يلي قديداً وكانت الازد تهل لها ( ماتمنون ) أى من  
النظف ويقال هو من التقدير يقال منى الله الشئ أى قدره وأمنيت  
كذا يقال هو مأخوذ من المنى بفتح الميم والنون وهو القدر لأن  
صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية والجمع المنى بالضم والامانى  
ومنه من نطفة إذا تمنى ( فلم يمن ) أى لم ينزل ( منى ) بالكسر  
والقصر حدها من العقبة إلى محسر وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء  
أى يراق .

( فصل م هـ ) ( تمهدون ) أى تسوون المضاجع ( الماهر )  
أى الحاذق وأكثر ما يوصف به السابح والمهر الصداق يقال مهرت  
المرأة ونكر أبو حاتم أمهرت ويقال أنها لغة ضعيفة وصححها أبو زيد  
( أبيض أمهق ) أى خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها وقيل  
بياض فى زرقه ( إنما هى للمهمله ) هو صديد الجسم وقيحه والمشهور  
بضم أوله وحكى فتحه وكسره ( مهلا ) أى رفقا وزعم بعضهم أن  
أصله مه زيدت فيه لا ( مهنة أهله ) وقوله مهنة أنفسهم الاول  
يسكون الهاء أى خدمتهم والميم مفتوحة وحكى كسرها وأنكره الاصمعي  
والمهنة الحذاقة بالعمل والثانى بفتحات أى خدمة أنفسهم والواحد  
ماهن ومنه فامتهنوا وعالجوا ( مهبة ) هى الجحفة وهو بوزن  
مخرمة وقيل بوزن فعيلة ( مهيمنا عليه ) قال المهيمن الامين القرآن  
أمين على من قبله ( مهيم ) هى كلمة يمانية معناها ما هذا ووقع فى  
قصة هاجر موضع مهيم ، مهيا ، والاول المعروف وأفاد بعض حذاق  
التأخرين أن أصلها ما هذا الامر فاقصر فى كل كلمة على حرف لامن  
اللبس ، مهين ، أى ضعيف قاله مجاهد ( مه ) كلمة زجر وقد  
ترد للاستفهام كقوله فى حديث موسى ثم مه أى ثم ماذا يكون . كأن

أصله ما والهاء للسكت .

( فصل م و ح ) ( الموبقات ) قال البخارى المهلكات وقال

غيره الموبق بعمله المحاسب عليه المعاقب وأصلها الواو ( ثم موتان )  
كقصاص الغنم بضم الميم ويفتح وهو اسم للطاعون والموت ( فليمتها  
طبخا ) أى ليذهب رائحتها ( فقد مات ميتة جاهلية ) بكسر الميم  
أى على حالة الموت الجاهلى ( الموات ) موات الارض ما لم يعمر  
ولا هو فى ملك أحد ويقال موتان بفتحيتين ( مؤته ) بالضم مهموز  
وقد لانهمز موضع بالشام قريب من اللقاء ( ماج الناس ) أى  
اختلطوا ( وتنجج موج البحر ) أى تضطرب ( مادت ) أى مالت  
وزنه ومعناه ( تمور مورا ) أى تدور فسرّه فى الأصل ( المومم )  
أى اجتماع الناس فى الحج وغيره ( موقها ) هو الخف فارسى معرب  
وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان وفيه تسع لغات موق وماق  
وماق بوزن قاضى وماق بوزن عال بالهمز فى الأربعة وبغير الهمز فى الأربعة  
وأما بوزن ظم ويقال الموق المؤخر والماق المقدم ( المومسات ) جمع مومسة  
ويجمع أيضا على مواميس وهى البغايا

( فصل م ي ) ( ميتة ) تقدم قبل ( فلما فرغ من الطعام

مائه وفى رواية أماته رباعى والأول أشهر لغة والمعنى حلت التمر  
ومرسته فى الماء ( الميثرة ) قال على رضى الله تعالى عنه كانت  
النساء تصنعه لبعواتهن وقيل الميثرة جلود السباع والجمع مياثر والميم  
زائدة وأصله الواو من الشيء الوثير ( المائدة ) أصلها مفعولة  
كعيشة راضية والمعنى ميدها صاحبها يقال مادنى يميدنى كذا فى الأصل  
والمائدة أصلها الخوان الذى يؤكل عليه ، وأما قوله أكل على مائدة  
رسول الله ﷺ أى سفرته ولم يكن له خوان وهو الذى يعدنلك من

الخشب كما صح عن أنس، ويقال لا يقال له مائدة إلا اذا كان عليه  
 طعام وقيل هو اسم الطعام نفسه (ميرى أهلك) الميرة ما يمتاره  
 البدوى من الطعام (تكاد تميز) أى تتميز فسره فى الأصل تتقطع  
 (بالميشار) ويقال بالنون أيضا وهو معروف (أميطى) وقوله  
 أمط يقال ما طه هو وأما طه غيره أى أبعدته ونحاه والاسم الميط  
 (إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء) أى سال وجرى، والاسم الميع  
 (كتقدار ميل) الميل يطلق على مسافة من الأرض وهى الف باع ومنه  
 ثلاثون ميلا - وعلى ما يكتحل به (والعشى ميل الشمس) بفتح الميم  
 أى وقت دنوها للغروب وقد استعملوا الميل فى الأجسام وغيرها  
 ومنه فلا تميلاوا كل الميل (مائلات بميلات) قيل زائغات  
 (ما) ترد للاستفهام والنفي وموصولة وموصوفة وزائده .

## حرف النون

(فصل ن ا) (نأى بنى الشجر) أى بعد بنى طلب المرعى  
 والنأى البعد نأى بنأى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا نأه بنأه مثل حار  
 يحار، ونأه بنوه بوزن دار يدور ومنه نأى بصدره أى تباعد، وأما  
 قوله ثم ذهب بنوه فعناه يقوم (وهم يهون عنه وينأون عنه) أى  
 يتباعدون قاله ابن عباس قال البخارى نأه تباعد (ما أراه لإنيئة)  
 أى غير بضيج ويروى الا نئنة بالمئناة بعدها نون أى رائحته الكريهة .  
 (فصل ن ب) (النبا) أى الخبر وقال البخارى النبأ العظيم  
 القرآن (والنبيه) بالهمز الخبر عن الله وقيل بمعنى مفعول أى أخبره  
 الله بأمره وقيل اشتق من النبأ وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم



وقيل النبا الطريق سمي بذلك لأنه الطريق إلى الله تعالى ولغة قريش ترك  
الهمز إما تسهلا وإما مشتقا من النبوة وهو الارتفاع (نهى عن  
المناذرة) هو من البيوع المنهى عنها وهي المبايعة لشئتين ينفذه كل واحد  
منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما وقيل في تفسيره غير ذلك كجعل  
النبذ قطعاً للخيار (خذى نبذة من قسط) أى قطعة والنبذ الرمي  
والطرح ومنه فنبذ الناس خواصهم (قبر منبوذ) أى متباعد منفرد  
ويروى بالاضافة أى لقيط وهو من طرح صغيراً لأول ما يولد ويقال  
له لقيط إذا أخذ ومنبوذ مادام مطروحاً وقد يطلق عليه منبوذ بعد  
الأخذ مجازاً ومنه فى حديث عمر أتى فى منبوذ (فانتبذت به) أى  
قعدت ناحية (فنبذناه) أى ألقيناه (انتبذت من أهلها) أى  
اعتزلت (فانبذ إليهم على سواء) أى اكشف لهم الأمر فى نقض  
ما بينك وبينهم ومنه فنبذ أبو بكر فى ذلك العام إلى الناس أى نقض  
العهد الذى كان بينهم والنبذ يقع بالقول والفعل فى الأجسام والمعانى  
(النبذ) تكرر فى الحديث وهو ما يعمل من الأشربة من التمر  
وغيره (النباذ) هو طرح التمر أو الزيت فى الماء (ولاتنابروا)  
النبز بالتحريك اللقب فنهوا عن التداعى بالألقاب (ان رجلا نباشا)  
أى كان ينبش القبور (النبط. والنبيط. والانباط) هم نصارى  
الشام الذين عمروها وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستنباطهم الماء  
واستخراجه، وقيل هم جيل من الناس وتقدم أيضاً فى الهمزة  
« يبيع من النبع، وهو خروج الماء من الأرض (واذا نبقها)  
أى ثمرتها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالفتح وبالكسر أيضاً ويسكن  
« النبل، هى السهام العربية لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له  
سهم « نبا، بالقصر أى بعد.

( فصل ن ت ) كما تفتح البهيمة ، أى تلد ، واذ تقنا  
الجبل فوقهم ، أى رفعنا ، منتنة ، أى كلمة قبيحة ، هؤلاء النقي ،  
أراد الجيف المنتنة ، ناتيء الجبين ، أى بارزه من التواء .

( فصل ن ث ) الاستنثار ، واستنثر استعمل منه أى استنشق  
الماء ثم استخرج ما فى أنفه فثره وقيل من الثرة وهى طرف الأنف  
، لا تلك حديثنا : بالنون وبالموحدة وهما بمعنى قوله نثل لى كناتته  
أى صبها واستخرج ما فيها ومنه وأنتم تفتشونها أى تستخرجون ما فيها  
ومنه فيفتل طعامه .

( فصل ن ج ) ( لامنجا ) من النجاء وهو السلامة

، طويل النجاد ، أى حمالة السيف وهو كناية عن طول القامة  
، أهل نجد ، حدها ما بين حرس الى سواد الكوفة ونجد يطلق على كل  
ما كان مرتفعا وأما قوله تعالى وهديناه النجدين أى طريق الخير وطريق  
الشر وقيل هما الثديان ، نواجذه ، أى أنيابه ، نجر خشبة ،  
أى كسرها بقدم ، برد نجرانى ، أى منسوب الى نجران ومنه أهل  
نجران وهى مدينة معروفة ، لا تليعوا غائبا بناجز ، أى بحاضر  
، المؤمن لا ينجس ، بضم الجيم من الثلاثى ويفتحها أيضا - أى  
لا يصير نجس العين ، نهى عن النجس ، بسكون الجيم هو مدح  
السلعة بما ليس فيها والزيادة فى ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليخر غيره  
ومنه لا تناجشوا ، والناجش آكل الربا ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة  
، أربعة آلاف منجمة ، أى مقطعة فى أوقات معلومة ومنه نجمتها  
عليه ، تجرى نجلا ، بفتح النون وسكون الجيم أى تزماء قليلا وقيل  
النجل الغدير النقى لا يزال فيه الماء وفى الأصل نجلا يعنى آجنا  
، استنجى ، أى أزال النجس وهو العائط سمي نجوا لانهم كانوا يقصدون

به النجوة وهو المرتفع من الارض لياخذوا منه مايزيلون به أثره  
فسمى باسمه كما سمي الغائط لانهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة، وقوله  
تعالى فاليوم ننجيك اى نلقيك على نجوة من الارض. من الاصل  
« خلصوا نجيا قال فى الاصل هى اى لفظة نجى كلمة تقال للواحد فأكثر  
ويقال للجمع أنجيه يتناجون اى يتخافتون ومنه قوله وإذ هم نجوى  
مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك والمراد يتناجون ومنه لا يتناجى اثنان  
دون واحد « مالى أدعوكم الى النجاة ، اى الى الايمان قاله مجاهد  
وهو تفسير باللازم وقال غيره النجاة السلامة وكذلك النجاء وحديث  
النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبد على ذنوبه فى ستر  
من الناس .

﴿ فصل ن ح ﴾ ، قضى نجبه ، وقع فى التفسير اى عهده وقيل  
نذره اى الزامه نفسه ويؤيده قوله فى طلحة هذا من قضى نجبه والنجب  
ايضا الموت كانه ألزم نفسه الموت ولا يفر فوفى بذلك ، بين سحرى  
ونجرى ، النحر بجمع الزراق فى أعلى الصدر، ومنه على تحوركما ، نحر  
الظهير ، هو مبلغ الشمس منهاها من الارتفاع ، رد كيد الكافر  
فى نجره ، كناية عن خيئته ، وكانوا فى نحر العدو ، اى مقابله  
« نحاس ، قال هو الصفر يذاب على رؤوسهم ، أيام نحسات ،  
اى مشائم قاله مجاهد ، صدقاتهن نحلته ، اى مهورهن عطية وتطلق  
النحلة على المعتقد ، فاتحى عليها ، اى اعتمد ، حتى اتحيت عليها ،  
اى قصدتها فغلبتها ، صلى نحو بيت المقدس ، اى قصده ، فنحوا  
من الديوان ، اى أزيلوا ونجّاه اى أزاله وعند الاكثر فحوا من المحو  
« كان على أربعة أنحاء ، اى أوجه .

﴿ فصل ن خ ﴾ ، الناخة ، والنخرة سواء قال بعضهم

النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح ( نخس )  
 بعمري ( أى طعنه ) ( فلا يتنخم ) النخاعة والنخاه بمعنى وسيأتى  
 (النخاع) بكسر النون والنخع قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الابيض الداخلى  
 فى القفا ( إلى نخلة ) هو موضع قريب من مكة ونخلة أيضا موضع بسوق المدينة  
 ( منخلا ) أى غربالا ( إلى نخل قريب من المسجد ) ويروى بالجيم  
 وقد تقدم المراد به قريبا ( تنخم ) رمى بالنخامة وهو ما يخرج  
 من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر ، وقيل بالميم من الرأس وبالعين  
 من الصدر .

( فصل ن د ) ( يندبن من قتل من آبائهن ) أى يرثينهم  
 والذبة تختص بالثناء على الميت ، انتدب الله ، أى سارع إليه  
 بالثواب ، يقال انتدب فلان فى حاجتى أى نهض لها ( فرس يقال  
 له مندوب ) يحتمل أن يكون علما عليه ويحتمل أن يكون سعى بذلك  
 لندب فيه وهو أثر الجرح ومنه وانه لندب بالحجر من ضرب موسى  
 ( ندب الناس ) فانتدب الزبير أى دعاهم فأجاب الزبير ( فند منها  
 بعير ) أى شرد ونفر ( أن تجعل لله ندا ) بكسر النون أى مثلا  
 وجمعه أنداد ويطلق الند على الضد أيضا ( أندر نفسته ) أى أسقطها  
 ( فأكلوا فندموا ) من الندامة ( غير خزايا ولا ندامى ) أى  
 نادمين ( نديا ) الندى والنادى واحد وهو المجلس الذى يتحدث فيه  
 ( فليدع ناديه ) أى عشيره كأنه أطلق على الجماعة اسم مجلسهم .  
 ( فصل ن ذ ) ( النذير ) أى المبلغ وأذنته أعلمته  
 ( فصل ن ز ) ( نزحناها ونزحوها ) هو استقاء جميع ماء  
 البئر ( نزلت رسول الله ﷺ ) بتخفيف الزاى ويجوز تشديدها  
 أى ألحمت عليه ( نزع إلى أهله ) أى رجع ومنه وينزع إلى أهله  
 ( نزع الولد إلى أبيه ) أى جذبه وهو كناية عن الشبه ومنه نزع


عرق ( ونزعنا منها ) ونزعت بموقها أى استقت ( لا ينزع هذا العلم انزاعاً ) أى يزيله ( شديد النزع ) بفتح أوله وسكون الزاى أى شديد جذب الوتر للرمى ( ولم ينزل ) أى المني ( يتنازعون بينهم ) أى يتعاطون قاله مجاهد والمنازعة المجادلة ( وإما بنزغك ) أى يستخفك وهو من الاصل ( لا ينزفون ) أى لا تذهب عقولهم وأصل النزف السيلان ومنه فنزفه الدم أى استخرج قوته ( أعد انه له نزلا ) أى ضيافة وقال البخارى أى ثوبا ( نزوت لأخذه ) أى وثبت ( فنزا منه الماء ) أى ارتفع وظهر ( ستملم أينما منها بنزه ) أى يبعد ( لا يستزره من البول ) أى لا يتباعد .

فصل ن س ﴿﴾  
 مؤخرأ وللا كثر نسيئاً بوزن عظيم ومنه انسأ الله فى أجله أى أخره ومنه يفسأ فى أثره ( نسيئة ) أى مؤخرة ( إنما النسيء ) أى التأخير ( فى نسب قومها ) أى فى شرف بيوت قومها ( ونسراً ) هو اسم الصنم الذى كان يعده قوم نوح ( لنفسفه ) يقال نسف الشيء إذا أذراه ( نسكتا ونسكت شاق والمفسك والمناسك والنسك ومن احدى نسيكتيك ) الفسيكة الذبيحة وجمعها نسك، والمفسك بفتح السين وكسرها موضع الذبيح، وأما المناسك فهى مواضع متعبدات الحج واحدها أيضاً منسك وهو موضع التعبد . ( يفسلون ) أى يخرجون قاله ابن عباس ( نسّم فيه ) بالتحريك أى أرواحهم الواحدة نسمة ( ونسواتها تنظف ) وفى رواية ونوساتها وهو أشبه وسيأتى ( فنسيئها ) بفتح النون والتخفيف وبضمها مع التثقيب روايتان فى التفسير ( وكنت نسياء ) أى حقيراً وقيل المراد هنا خرقة الحيض .  
 ﴿ فصل ن ش ﴾ ( نشأ ) أى قام بالحبشية ( فأنشأ يحدثننا )

وأنشأت سحابة وأنشأ رجل كل ذلك بمعنى الابتداء « فلم ينشِب »  
بفتح الشين أى لم يمكك وأصل النشوب التعلق فكأنه قال لم يتعلق بشيء  
غير ما ذكر « نشيج عمر » وقوله ففتحج الناس ليكون هو صوت معه  
توجع وتحزن « ينشدنك العدل » أنشدك الله ؛ قيل أصله سألت الله  
برفع صوتي والمعنى سألتك بالله أو ذكرك به والنشيد هو الصوت  
( إلا لمنشد ) أى لمعرف ؛ يقال فى الضالة أنشدتها إذا عرفتها ونشدها  
إذا طلبتها وأصله رفع الصوت « ينشرها » أى يخرجها « بشرأ  
بين يدي رحمة » أى متفرقة ( فلما نشر الخشبة » أى شقها  
« الفشرة » وينشر هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر  
العائن « نشوزا » أى بغضا قاله ابن عباس وقال غيره النشوز تعالى  
أحدهما على الآخر « ناشز الجهة » أى مرتفعها ( على نشز )  
النشز المكان المرتفع ( ينشغ للموت ) النشغ الشهيق وعلو النفس  
الصعداء حتى يكاد يبلغ الغشى ( الاستنشاق ) هو جذب الماء بالنفس  
فى المنخرين ( انتشل عرقا ) أى رفعه وأخرجه ( قال لفشوان )  
أى سكران .

فصل ن ص ﴿﴾  
وسكون ثابته أى تعباً ومنه من النصب والجوع ( على قدر نصبك )  
أى تعبك « فنصب يده » أى مدها ونصب رجله أى أقامها  
( ونصبني للناس ) أى رفعتى لأبصارهم وشهري ( نصب ) بضمين  
ويفتح ثم سكون واحد الانصب وهى الحجارة التى كانوا يذبحون  
عليها « الى نصب » قرأ الاعمش إلى نصب أى شئ منطوب والنصب  
بالضم واحد والنصب مصدر قاله المصنف وقال غيره: قرأ الجمهور بفتح  
ثم سكون ، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم بضمين والاول هو

الشيء المنسوب والثاني قيل مفرد مثل حقب واحد الاحقاب وقيل جمع  
 مثل سقف جمع سقف وقيل مثل كتب جمع كتاب ( جن نصيبين  
 هي بلد من بلاد الجزيرة معروفة ( ذات منصب ) أى قدر ورفعة  
 ونصاب كل شيء أصله ( أنصت ) أى اسكت ومنه استنصت الناس  
 أى أمرهم بالسكوت ( توبة نصوحا ) قال قتادة الصادقة وقال  
 الزجاج أى بالغة النصح ، وقيل نه وحا بمعنى منصوح أخبر عنها باسم  
 الفاعل لأن العبد نصح نفسه كما قال عيشة راضية أى ذات رضا  
 ( إذا وجد فجوة نص ) أى رفع فى سيره وأسرع والنص منتهى الغاية فى  
 كل شيء ( وينصح طيبها ) أى يخلص وقيل يظهر ورد لازما ومتعديا  
 ( إلى المناصع ) واحدا منصع وهو الصعيد الأفيح ( مد أحدهم  
 ولا نصيفه ) أى نصفه ، يقال نصف ونصيف . وأما قوله ونصيف  
 لإحداهن فهو الخمار ( أن يناصفه ) أى يقسمه بيننا وبينه نصفين  
 ( فأتانى منصف ) روى بفتح الميم وكسرهما وهو الوصيف كما فسره  
 فى الحديث ، وإنما يقال لمن يكون صغيراً يقال نصفت الرجل إذا خدمته  
 ( بنصاها وينظر إلى نصله ) النصل حديدة السهم ( منصل الأسنه )  
 يريد شهر رجب لانهم كانوا يزعون أسنة رماحهم إذا استهل  
 ( فى نواصى الخيل ) أى ملازم لها ولم يرد الناصية خاصة ومنه  
 ناصيته بيد شيطان .

فصل ن ض  ( نضب عنه الماء ) أى نفذ ونشف  
 ( لحما نصيجا ) أى استوى طبخه ومنه ما ينضجون كراعا أى  
 يطبخونه ( فيما سقى بالنضح ) أى بالسوانى وما فى معناها من السقى  
 بالدلو ونحوه وسميت الابل نواضح لنضحها الماء باستقامتها وصحبها إياه  
 وقد تكرر فى الحديث ذكر الناضح والنواضح ( ينضح ) أى

يسبل والنضح الرش وقد يأتي بمعنى الصب ومنه تفرصه بالماء ثم تنضح  
 ( فمن نائل وناضح ) أى أخذ وراش ( ينضح طيبا ) بالمعجمة  
 قال الخليل النضح كاللطح يبقى له أثر وقال غيره هو أكثر من الذى  
 بالمهملة ( نضاختان ) أى فياضتان قاله ابن عباس وقال غيره يفوران  
 بكل خير ( طلع نضيد ) قال فى الاصل هو الكفرى مادام فى أكامه  
 أى هو منضود بعضه على بعض وقال غيره معناه نضد بعضه الى جنب  
 بعض ( وطلع منضود ) قال مجاهد الموز وقال غيره المعنى ليس  
 لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أفلها إلى أعلاها  
 ( وما فيها من النضرة ) أى البهجة ( قدح من نضار ) أى خشب  
 جيد ، والنضار الخالص من كل شيء ، والنضار الذهب ، والنضار يتخذ  
 من النبع والائل ولونه إلى الصفرة ( وقال الحسن نضرة النعيم )  
 النضرة فى الوجه والسرور فى القلب ( ومنا من يفتضل ) أى يرى  
 بسهمه والمناضلة بالسهام المراماه بها ، ينظر الى نضيه ، بفتح التون  
 وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدح وعود السهم .

( فصل ن ط ) ( النطيحة ) أى الدابة تنطح فتموت وقال  
 ابن عباس تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل ( تنطحه ) أى  
 تضربه بقرونها وهو بكسر الطاء وحكى فتحها ( نطعا ) وهو الذى  
 يفرش من الجلود وفيه لغات فتح التون وكسرهما وسكون الطاء وفتحها  
 والأفصح كسر التون وفتح الطاء ( نطفة ) أى المني ( المتنطمعون )  
 جمع متنطع وهو المبالغ فى الامر قولاً وفعلاً وتنطع فى الكلام أى  
 بالغ فيه كشدق والنطع بفتححتين أعلى الفم من داخل وحكى بضم ثم  
 سكون وتقدم ضبط الشدق ( ينطف رأسه ) أى يقطر ويسيل ومنه  
 تنطف سماً وعسلاً ( ذات النطاقين ) سميت به أسماء بنت أبى بكر .



لأنها كانت تجعل لها نطاقا فوق نطاق ، وقيل كان لها اثنان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى أيها- والثاني أصح لأنه جاء عنها صريحاً في الصحيح ، وفي حديث هاجر أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثائه هو النطاق واجمع مناطق وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشيء وترفع وسط الثوب وترسله على الأسفل لئلا تعثر في الذيل .

( فصل ن ظ ) ( بخير النظرين ) أي خير الأمرين إما الإخذ أو الترك ، ورد في البيع وفي القصاص ( ان بها النظرة ) بفتح ثم سكون أي العين من نظرة الجن ( كنت أنظر المعسر ) أي أؤخره ومنه استنظرته أي طلبت منه التأخير والاسم منه النظرة بفتح ثم كسر ( فقال الحجاج انظرنى ) أي انتظرنى ومنه حو فانظروهم بألف وصل أي انتظروهم ومنه انظرونا نقبس ( أعرف الظائر ) أي الأشباه .

فصل ن ع ﴿﴾ ( فنعته وينعتها ) النعت الوصف والجمع الموت ( نعس ) بفتح العين مز، النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم ، قيل تأتي ريح لطيفة من قبل الدماغ إلى العين فتغطي العين، هذا هو النعاس فاذا وصل إلى القلب فهو النوم ( نعجة ) أي امرأة قاله مجاهد ( نعشم ) أي جبرهم ( واتعش المريض ) أي أفاق ( تنعق بغنمها ) أي تصيح ومنه وينعق بهما عامرين فهيرة بئس ( نعل السيف ) هي الحديدية التي تكون في أسفل القراب ( فنعله ) أي ألبسه النعل والنعل التي تلبس في الرجل معروفة ( ينتلون الشعر ) أي نعالهم من حبال مضمفورة من شعر وقد يحتمل أن مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطونها بأقدامهم ( حمر النعم ) بفتحتين أي الابل، وحرها أفضلها والنعم الابل خاصة وإذا قيل الانعام دخلت

معها البقر والغنم ، وقيل بل النعم للثلاثة ومنه قوله بنعمهم ( نعمنا ثريا ) بفتحين أى ابلا كثيرة وجاء بكسر أوله جمع نعمة ( فأنعم ) أن يبرد أى بالغ فأحسن ( لم أنعم أن أصدقها ) أى لم تطب نفسى بذلك ( ولا نعمة عين ) أى لا تفر عينك بذلك والنعمة بالفتح وبالضم المسرة وبالكسر ما أنعم الله على عباده ( نعمنا ) أى نعم الشيء فبولغ فيه وقد تكرر مثل نعم كذا كنعم الرجل ونعم المحي .  
 ( نعى النجاشي ) أى أخبر بموته ( نعى أبى سفيان ) بكسر العين والتشديد أى الخبر بموته ( فسمعت الناعى ) اسم الفاعل من النعى

( ينعى على قتل رجل ) أى يعيبه به ويوبخه .  
 ( فصل ن غ ) ( ما فعل النغير ) بالتصغير هو طائر يشبه العصفور ، قيل أحمر المنقار ( نغض كفه ) بضم أوله وسكون الغين هو فرع الكف الذى يتحرك ( فسينغضون ) أى يهزون قاله ابن عباس .

( فصل ن ف ) ( نفث ثلاث نفثات وقوله جعل ينفث ) بمثلثة أى ينفخ فى الرقية كالذى ييزق ؛ وقيل لا يزاق فيه فان كان فهو الغفل وقيل هما بمعنى ( نفث فى روعى ) أى ألقى الى وأوحى ، والروع النفس ( أنفجنا أربنا ) أى أثرناها ، فنفجت : أى وثبت ووم من ذكره بلفظ بعجنا بموحدة ثم عين مهملة ثم جيم فسره بشق البطن ، ويرده فسعيت حتى أدركها ( ينفخ منه الطيب ) أى يظهر ريحه والنفحة دفع الدابة برجلها ( نفذ ) أى فرغ ( ينافح عن رسول الله ﷺ ) أى يدافع ويخاصم ( ينفذم البصر ) بفتح أوله وبالذال المعجمة أى يحيط برؤيتهم ، حتى نفذ ، أى خلص ( أنفذ ) أى أرسل ، ولينفذن الله أمره ، أى يمضيه ، هؤلاء نفر ، أى الجماعة

ما بين الثلاثة الى العشرة ، ونفرنا خلوف ، أى جماعتنا غيب  
 ، حمر مستنفرة ، أى نافرة مذعورة ، ولا تنفروا ، وإن منكم  
 منفرين هو من النفار وهو الشرود والهرب ومنه نفور الدابة  
 فانفروا ولينفر هو يوم رحيل الناس من منى ويوم النفر هو اليوم  
 الثالث من أيام منى ، نفور ، بفتح أوله أى كفور وأما بضم أوله  
 فن النفرة ، أكثر نفراً ، أى عدداً أو جماعة ، لعلك نفست ،  
 أى حضت والنفساء التى ولدت واجمع نفاس مثل كرام ، نفاسة ،  
 أى حسداً ومنه لم ينفس عليك ومنه ولا تنافسوا ، أنفسا عند  
 أهلها ، أى أفصلها ، فأنفسهم بفتح الفاء أى أعجبهم وعظم في نفوسهم  
 ، فلينفس عن معسر ، أى يؤخر ، ولا يتنفس في الإثناء ،  
 أى ينفخ فيه وهو يشرب ، مما يخرج من الانفس ، يشير الى الريح  
 الخارجة من الدبر بصوت ( افلتت نفسها ) أى توفيت فجأة والمراد  
 بالنفس الروح وتكرر في مواضع ( اذا نفشت فيه غم القوم )  
 أى رعت ، حى بنافض ، أى برعدة ، فلم ينفض به ، أى يتمسح  
 ومنه قوله استنفض بين نفص الاديم : أى أجهدا وأعركها كما  
 يعرك الاديم فنفظ : بكسر الفاء أى ورم نافع والبقاق والمنافقين  
 أصله إظهار شيء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافعاء اليربوع منقحة  
 السلعة : أى سبب لسرعة بيعها الانفال : ونقلنى ونقلنا : النقل بفتح  
 الفاء : الزيادة ، وأطلق على الغنيمة لان الله زادها لهم فيما أحل لهم  
 مما حرم على غيرهم ، قال المصنف النافلة العطية ويطلق النقل أيضا على  
 العين نفهت نفسك : بكسر الفاء أى أعيت وكلت نقي ولده :  
 أى أنكره ؛ والنقى الابعاد .  
 ( فصل ن ق ) أنقاب المدينة : جمع نقب أى مداخل المدينة

أوابها وفوهات طرفها ( وإذا نقب مثل التنور ) هو شق في الحائط يتخلص منه إلى ما وراءه ( نقتب أقدامنا ) بكسر القاف أى تفرحت وقطعت الأرض جلودها ( كان أحد النقاء ) جمع نقيب وهو مقدم القوم وأنقب عنه أى أفتش ( نقبوا في البلاد ) أى ضربوا قاله مجاهد وقال غيره جالوا فيها وبخثوا وملكوا أنقابها ( لا تنقت ميرتنا تمينا ) أى تنقلها ( تقدلى ثمنه ) أى عجله والنق في الزكاة العين ( نهى عن النقيز ) وهى النخلة ينقر أصلها ويفيد فيها ( نقره ) بالفعل الماضى أى عضه بمخلبه ( الناقور ) أى الصور ( ينقران القرب ) أى يشان بها والنقر الوثب ( الناقوس ) هى آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوت ( وإذا شيك فلا انتقش ) أى إذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها والانتقاش لإخراج الشوكة من الرجل وأصله من المنقاش الذى يستخرج به ( من نوقش الحساب ) أى استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء ( لا ينقصان ) أى معا فى سنة واحدة قال الخطائى غالبا وقيل لا ينقص الثراب بسبب نقص العدد وقيل لا ينقص أحدهما عن الآخر فى الأجر وهذا أضعفها ( لنقضت الكعبة ) أى هدمتها ( أنقض ظهرك ) أى أتقن كذا فى الاصل قال الفربرى قال أبو معشر الصواب أثقل وهو أخوذ من النقيض وهو صرير رجل الدابة من ثقل الحمل ( أن ينقض ) أى ينهدم ( انقضى رأسك ) أى حلى ضفائره ( النقع ) التراب وقيل القبار؛ وقيل الصوت ( نقعا ) أى غبارا ( أنى النقيع ) هو موضع سوق بالمدينة ( حمى النقيع ) هو واد بينه وبين المدينة عشرون فرسخا ومساحته ميل فى بريد قال الخطائى صحفه بعضهم بالوحدة وحكى أبو عبيد البكرى فيه الوجهين ووقع عند الاصيل

كالاول لكن بالباء وغلطوه ( منق ) قال أبو عبيد جاء بكسر النون  
ولا أعرفه وإنما هو بالفتح الذى بنى الطعام وقال غيره بالكسر هو  
من النقيق وهو صوت المواشى كالديجاج ( ولا سمين فينتقل ) أى  
يذهب من الانتقال ويروى فينتقى أى يرغب فيه ويختار ( ما ينقم  
ابن جميل أى ينكر أو يعيب ( حتى نقهت ) أى أفقت من مرضى  
( ما رأى النقى ) وقرصة النقى بفتح النون وكسر القاف والتشديد  
أى الدرملك ( التى لا تنقى ) أى ليس لها نقى بكسر النون وسكون  
القاف والتخفيف وهو الشحم وأصله مخ العظم ( وكان منها نقيه )  
أى أرض بيضاء ( والشمس نقيه ) أى بيضاء صافية .

فصل ن ك ﴿﴾ ( ينكأ العدو ) كذا الرواية بفتح  
الكاف والهمز وهى لغة والأشهر فى هذا ينكى والمراد المبالغة فى الأذى  
( لنا يكون ) أى عادلون. من الأصل ( على منكبه ) تقدم فى الميم  
( نكبت أصبعه ) أى أصابها حجر فأدماها ( ينكت بقضيب )  
أى يضرب به فى الأرض حتى يؤثر فيها ومنه فنكت فى قلبه ( انكاثا )  
أى نقضا والنكت النقض ( نكح ونكحت والنكاح ) يطلق على  
العقد وعلى الجماع ومنه ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة وأكثر ماورد  
فى الكتاب والسنة بمعنى العقد ( الانكدا ) أى قليلا أو عسرا  
( نكرهم ) أى استنكرهم ( نكروا لها عرشها ) أى غيروا  
صفته ( شيئا نكرا ) أى داهية ( نكس ) أى أطرق  
( ونكسوا ) أى أطرقوا ؛ واتكس أى انقلب على وجهه ( نكسوا )  
أى ردوا إلى وراء ( وبأسها من بعد انكاسها ) الانكاس جمع نكس  
بالكسر وهو الضعيف ( نكص على عقبه وعلى أعقابهم ينكصون ) أى  
يرجعون على العقب ( أنكالا ) أى قيودا أو عقوبة ( كالمنكل

لهم) التنكيل العقوبة (ينكلوا) بضم الكاف والنكول الامتاع  
(فصل ن ل) (نلت منها) أى أخذت وكذا تمكنت منها  
بما أريد .

(فصل ن م) (نمرقة) بضم النون والراء ويقال بالكسر فيهما  
هى الوسادة (نمرة) بكسر الميم جمعه أثمار وهى الشملة المخططة من  
صوف (الناموس) المراد به جيريل وهو فى الأصل صاحب سر  
الملك (النامصه) أى التى تفتق الشعر والمتنمصة أى التى تطلبه  
(اتخذتم أنماطاً) النمط بالفتح ظهر فراش ويطلق على ما تغشى به  
الهوارج والنمط أيضاً الصنف والطريق (لا يدخل الجنة تمام) وقوله  
يمشى بالنميمة هو نقل كلام الناس لقصد الافساد (فمنيت ذلك)  
أى نقلته (ينمى ذلك) أى يرويه :

(فصل ن هـ) (نهب ابل) أى غنيمة لابل (نهى عن  
النهب) بالضم وكذا النهبة ولا تنتهب، كله اسم الانتهاب وهو أخذ الجماعة  
الشيء على غير اعتدال (وانى لانهج) بفتح الهاء أى أنفخ من التعب  
(النهد) بالكسر هو طعام الصلح بين القبائل وكذا المسافرون إذا  
جمعوا أزوادهم وهم إليه مثل نهض والنهد أيضاً الثدي (فانتهرهما  
أبو بكر) أى صاح عليهما (ما أنهر الدم) أى ما أساله وصبه بكثرة  
(ناهزت الاحتلام) أى قاربه (لا ينهزه إلا الصلاة) أى  
لا ينهضه (فنهس منها نهسة) بالمهمله ، وقيل بالمعجمه ، وقيل النهس  
الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الاسنان وبالمعجمه بالاضراس وقال  
الخطابي بالمهمله أبلغ من المعجمه (نهيق الخير) أى صوتهم  
(تنهك ذمة الله) أى تستباح ويتناول ما لا يحل • نهكتم  
الحرب ، بكسر الهاء أى أثرت فيهم ونالت منهم ، ونهك الرجل المرض

ذا أضعفه المنهل . كل ماء ترده على الطريق فاذا كان على غير الطريق  
 فلا يسمى منهلا . نهمته من سفره . بفتح النون أى رغبته وشهوته  
 التقي ذو نبيهة : بضم النون ويفتح أيضا وسكون الهاء أى عقل وانتهاء  
 عن فعل القبيح فتناهى ابن صياد : أى انتهى عن الكلام لاولى  
 النهى عن بضم النون أى العقول وقال ابن عباس التقي ( سدره  
 المنتهى فسرت فى الخبر بأنها يفتى إليها مادونها فلا يتجاوزها .  
 ( فصل ن و ) فذهب لينوء : أى لقوم وينهض لتنوء  
 بالعصبه : أى لتثقل ونراه على أهل الاسلام أى معاداة لهم  
 مطرنا بنوء كذا : أى بنجم كذا والنوء عند العرب سقوط نجم من  
 نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهى معينة بالمغرب مع طلوع الفجر  
 وطلوع مقابلة من قبل المشرق للشرف النواء . بكسر النون بمدود  
 أى السماء تتناوب النزول : أى تنزل بالنوبة فكانت نوبتى : أى  
 وقتى واليك أنبت : أى رجعت والانابة التوبة والرجوع من  
 نابه شيء : أى نزل به يتناوبون الجمعة . أى ينزلون إليها لنوابه  
 أى حوائجه ولوازمه التى تحدث له نهى عن النياحة والنوح أصله  
 التناوح وهو التقابل ثم استعمل فى اجتماع النساء وتقابلهن فى البكاء على  
 كالميت أن ينوروا نارا أى يطهروا نورها أناس من حلى أذى  
 أى ملاحها حليا ينوس أى يتحرك ونوساتها تنظف : أى قرون  
 رأسها تقطر الماء وروى نسواتها وهو مقلوب ولات حين مناص  
 أى حين فرار والنوص الهرب فى نواصيها الخير جمع ناصية وهى  
 مقدم الراس مالك تنوق فى قريش : من النيفة بكسر النون وسكون  
 المثناة وهو فعل المختار فى الأمور ناقة منوقة : أى مذلة بغير  
 نول : أى جعل فيما نال من اجر : النول الأجر والنيسل بالفتح

الطية ( مانال للرجل ) أى حان ( مانولك أن تفعل ) أى  
 ماحقك ( تناولت ) أى مدت يدي فأخذت ( حتى تناولتها )  
 أى أخذتها بلساني والمراد الشتم والذم ( المناولة ) هى الاعطاء  
 وفى الاصطلاح اعطاء الكتاب للطلاب ليرويه عنه ويشترط أن يصرح  
 بالاذن على الصحيح فى قصة أمية بن خلف ( حين نام الناس ) أى  
 قبلوا ومنه فأنيموم أى أقيلوم ( زيادة كبد النون )  
 وقوله أخذ نونا : أى حوتا والنينان الحيتان وزن نواة من ذهب  
 قال أبو عبيد هى خمسة دراهم ، وقيل اسم يطلق على مازنته ذلك ، وقيل  
 قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم ( النوى ) هو المكان البعيد  
 وقد يطلق على البعد نفسه ( أنوى ) أى قصد مكانا بعيداً .

( فصل نى ) ( لا يعنى الا نيئة ) بالكسر والمد والهمز ضد  
 التضيق ( حتى بدت أنياه ) الثاب السن الذى خلف الرباعية  
 ( فن نائل وناضح ) أى فن مدرك وآخذ ومنه مع مانال من أجر أو  
 غنيمة ( نلت من فلان ) أى سببته ومنه فنال من عرضه .

## حرف الهاء

( فصل هـ ) هاء وهاء : بالمد ويروى بالقصر ، قيل معناه هاك  
 فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أى هاك وهاك بمعنى خذ  
 وخذ كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه ، وقيل معناه هك وهات  
 اذا قال هاهه ضحك الشيطان هى حكاية صوت المثائب  
 ( فصل هـ ب ) هباء منشورا : قال ابن عباس الهباء ما تسقى به  
 الريح وقال غيره ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار



هبت بالركاب : أى ثارت هب ساعة من الليل : أى قام من نومه  
 هبوراً . هى لغة نبطية بتشديد الموحدة وهو دقلق الزرع أعل  
 هبل هو اسم الصم الاكبر الذى كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على  
 الكعبة لم يهبلن : أى لم يغشهن اللحم قال الخليل التهبل كثرة اللحم .  
 ( فصل ه ت ) فهتف بى البواب : أى نادانى معلنا فهتكة :  
 أى جذبته فقطعه .

( فصل ه ج ) تهجد : أى قام من الليل والموجود من الاضداد  
 يقال للقيام وللتوم أهجر : بهجرة الاستفهام والاسم الهجر وهو  
 الهذيان ويطلق على كثرة الكلام الذى لا معنى له قيل وهو استفهام  
 انكار لو تعلمون ما فى التهجير والصلاة بالهاجرة والمهجر قال الخليل  
 وغيره الهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر وهجرة الى  
 الهجرة الترك وهى هنا التحول من دار الى دار مجوس هجر وقلال  
 هجر هى بلد معروف من ناحية البحرين جمع : أى نام هجمت  
 عينك بفتح الميم مخففاً أى غارت انهجم عليهم الغار : أى سقط  
 الهجين : هو الذى أبوه عربى دون أمه .

( فصل ه د ) ( هدأ نفسه ) أى سكن ( الهدأة ) يسكون  
 الدال وفتح الهاء والهزمة موضع بين عسفان ومكة وبين مكة والطائف  
 موضع آخر غير هذا يقال له الهدة بغير همز وينسب إليه هدوى  
 ( مهدبة ) أى لها هذب وواحدتها هدبة وبها سمي الرجل ( هدد بن  
 بدد ) اسم عم على رجل ( فأهدرها ) أى أبطلها فلم يحمل فيها قصاصا  
 ( هدنة ) أى صلح ( الهدى ) وأشبه الناس هديا أى طريقة  
 وسمتا ( يهادى بين اثنين ) أى يمشى مشيا ثقيلًا والتهادى : المشى  
 الثقيل مع التمايل ( هدوا الى الطيب من القول ) أى ألهموا وهو

من الهدايه ( أولم يهد لهم ) الى يبين لهم ( هدينام ) أى دلتانهم  
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين ومنه إنا هديناه السبيل إما  
شاكراً وإما كفوراً والهدى بضم الهاء والقصر : الارشاد والاسعاد  
ومنه أولئك الذين هدى الله ( أهدى الهدى ) بفتح الهاء وسكون  
الذال هو ما يهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة وأهل الحجاز  
يخففونه وبعض العرب يتقلونه ( هدنا ) أى تبنا :

( فصل ه ذ ) ( هذبوا ونقوا ) أى أخلصوا وصفوا

( هذا كهد الشعر ) أى سرعة بالقراءة وعجلة والهد السرعة

( فصل ه ر ) ( الهرج ) فسره في الحديث بالقتل وفي رواية

بلغه الحبشة قال عياض هي وهم من قول بعض الرواة والافهى عربية

صحيحة قلت كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة ، فان لغتهم توافق

اللغة العربية في أشياء كثيرة ( هرة ) أى قطة ( إلى مهراس )

هو الحجر الذى يهرس به الشيء ( ثنية هزشا ) سكون الراء

وبالمعجمة جبل من تهامة قرب الجحفة ( يهرعون أى يسرعون

( هربتوا عليه ) هو من الأمر بالاراقه والهاء مبدلة من الهمزة ومنه

أهرق هذه القلال ( هرمة ) أى كبيرة إلى الغاية ومنه أعوذ بك من

الهرم ( هرولة ) وأهرول ويهرولون قال الخليل : الهرولة بين

المشى والعدو .

( فصل ه ز ) ( استهزى به ) الهزه السخرية ( تهز )

قال الخليل اهتزت الارض إذا أنبتت واهتز النبات إذا طال ( اهتز

العرش ) أى استبشر ، وقيل المراد الملائكة ( هزيلة ) تصغير

الهمز وهو ضد الجد .

( فصل ه ش ) ( هشمتم البيضة ) أى كسرت ( فأصبح

هشبا) أى جافا .

( فصل ه ص ) ( هصر ظهره ) أى ثناه وعطفه إلى

أسفل مستويا .

( فصل ه ض ) ( هضبة ) بسكون الضاد هى الصخرة الراسية

العظيمة وجمعها هضاب وقيل الجبل المنبسط على الأرض (طلعها

هضم) أى تفتت إذا مس كذا فى الأصل وقال غيره هو المنضم فى

وعائه قبل ان يظهر ، لاتخاف ظلما ولاهضما ، أى نقصا

(فصل ه ط) مهطعين إلى الداعى: أى النسلان كذا فى الأصل وقال غيره

أهطع الرجل فهو مهطع إذا أسرع وقال ثعلب المهطع هو الذى ينظر فى ذل وخشوع

(فصل ه ل) (الهلج) قيل قلة الصبر وقيل الحرص

(سلطه على هلكته) أى إهلاكه (قلادة هلكت) أى ضاعت

(فان العلم لا يهلك) بكسر اللام وحكى الفتح أى لا يضيع

(مهل أهل المدينة) وقوله أهل الهلال ، وقوله الاهلال واستهل الشهر

أصل الاستهلال رفع الصوت وأصل الاهلال قول لا إله إلا الله ثم

أطلق على رفع الصوت بالتلبية (يتهلل وجهه) أى يشرق حتى كأنه

الهلال وفى الأصل يقال أهل تكلم به واستهللنا الهلال واستهل المطر

من السحاب واستهل الصبي، كله من الظهور (وما أهل به لغير

الله) أى ما ذبح لغيره وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له

(هلم) قال فى الأصل لغة أهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع انتهى

وصرفه غيرهم . ومنه حديث أبى هريرة فى الملائكة السيارة

فيقولون هللوا .

فصل ه م (همزة ملزمة) الهامز العائب فى الغيبة والحضرة

وهذا البناء من صيغ المبالغة (من همزات الشياطين) أى طعنهم

وقيل خطر انهم بقلب الانسان (الاهمسا) أى صوتا خفيا

(ممل النعم) بفتح الميم هي الابل بغير راع وكذا غيرها (إذا هم  
أحدكم) أى قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم (الهميان) أى تكمة  
الباس ويطلق على ما يوضع فيه النفقة فى الوسط

فصل هـ ن ﴿﴾ (لم يقربها الا هنة واطعة) بتخفيف

التون وحكى تشديدها وأنكره الازهرى والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة  
الضعيفة (وذكر هنة من جيرانه) أى حاجة (أسمعتان هنياتك)  
بالتصغير جمع هنة أى من أمورك، وفى رواية من هنياتك وهو تصغير  
هنية وهو ما تقدم وزيدت فيه الهاء (يا هنتاه) قال الخليل إذا  
دعوت امرأة فكسبت عن اسمها، قلت ياهنة فاذا وصلت بالالف والهاء  
وقفت عندها فى النداء فقلت ياهنتاه ولا يقال إلا فى النداء (هنية)  
تصغير هنة (لست هناك) هنا اسم للمكان؛ والمعنى لست فى  
تلك المنزل.


(فصل هـ و) (وأفندتهم هواء) أى جوف لا عقول لهم  
قاله فى الاصل وقال غيره أصله من الهواء الذى لا يثبت فيه شىء فهو  
خال (هودجها) وقوله هودجى: الهودج ما تركب فيه المرأة  
على الجمل وهو كالمخفة عليه قبة (هادوا) أى صاروا يهوداً. من  
الأصل وقال غيره هادوا: تابوا (يهوع) أى يتقيأ (عذاب  
الهون) أى الهوان والهون بالفتح الرفق (آذاك هوامك) جمع  
هامة بالتشديد وهو يطلق على ما يدب من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى  
دواب الارض من حية وذات سم ومنه من كل شيطان وهامة

(وكيف حياة أصداء وهام) قيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل  
الذى لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهى كالطير، وقيل هى البومة وانها  
تقول أسقونى أسقونى حتى يؤخذ بثأره وجاء الاسلام برفع ذلك ومنه

(لا هامة) وهو بالتخفيف (والمؤتسكة أهوى) أى ألقاه فى هوة

(هوى) أى نزل (فقد هوى) قال ابن عباس أى شقى

فأهويت لأتزع أى ملت (استهوته) أى أضلته .

فصل هـ هـ  (أنهينى) من الهية وهى الخوف

(هيت لك) قال عكرمة معناه هلم وقال ابن جبير تعاله وقرأ ابن

مسعود بكسر الهاء ومعناه هيات لك (لاتهيج الريح الرسل) أى

ما تحرك عليهم شيئاً ومنه قوله هاجت السماء وهاج المطر (على شفا

جرف هار أى هائر، يقال تهورت البئر إذا انهدمت ومثله انهار

(كثيب أهيل أو أهيم) أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام

وقيل معنى الذى الذى بالميم الذى لا يتماك فشبّه بالابل الهم ومنه كئيباً

مهيلاً وهو الرمل السائل (ومهيماً عليه) أى شاهداً ويقال قائماً

ويقال اميناً . شرب الهم ، أى الابل التى يصيبها الداء الذى يقال

له الهيام يكسبها العطش فلا تروى حتى تموت . هيات هيات ،

أى بعيد بعيد قاله فى الاصل وقال غيره أصلها هاها وهو ما يقال عند

الحث على السير السريع .

## حرف الواو

ترد للعطف وغيره واختلف هل ترد للترتيب قال ابن مالك كوتها للمعية

راجع وللترتيب كثير وبعمسه قليل .

(فصل وا) (وأد البنات) أى قتلن وأصله دفنن

أحياء ومنه المؤودة (موتلاً) قال فى الاصل وأل يتل نجما ينجو

وهو صحيح قال فى الجمهرة ومنه قولهم لا وألت إن وألت أى لا نجوت

إن نجوت وقال صاحب العين : الموتل الملجأ ، وقال في الاصل أيضا موتلا محرزاً .

( فصل وب ) ( ان الوباء قد وقع ) مهموز مقصور وجاء معدوداً والقصر أشهر هو المرض الكثير العام المسرع ومنه أرض وبثة أى كثيرة المرض ( لوبر تدلى ) هو بسكون الموحدة دويبه على قدر السنور بيضاء وقد تكون غبراء من دواب الجبال ، موضبطه بعضهم بفتح الموحدة على أنه شبه بشعر الابل تحميراً لقدره والأول هو المعروف « وتناول وبرة ، بفتح الموحدة أى شعرة من شعر البعير ، ومنه فى أهل الوبر . أوباشا ، أى جموعاً من قبائل متفرقة . » ويص الطيب بالصاد المهملة أى بريقه ومنه ويص خاتمه « الموبقات ، أى المهلكات . » وابل ، قال عكرمة مطر شديد والجمع وبل « فذاقت وبال أمرها ، أى مكروهه وفسره فى الاصل بالجزاء . » وييلا ، أى شديداً .

« ( فصل وت ) » « لن يترك ، أى لن ينفصك » « وتر اهله وماله ، أى نقص أرسلب . » « انه وتر ، بكسر أوله ويجوز فيه الفتح ( الوتين ) قال هو نياط القلب .


« فصل وت » « وثنت رجلى ) بضم أوله مثل كسرت هو وضم يصيب العظم لا يبلغ الكسر ( وأشدنا وثبة من يشب قبر عثمان ) الوثوب النهضة بسرعة ومنه وثب اليه ومنه يشب فى الدرع ووثب قائماً ( نهى عن الميائز وعن ميثرة الارجوان ، بكسر أوله هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج ، قاله الحربى قال وإنما نهى عنها إذا كانت حمراء ، وفى الاصل عن على أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرجال رفقا بالراكب ، وهى من الوثارة وهو اللين وقيل هى غشاء

إلسروج من الحرير ، الوثقى ، تأنيث الاوثق ، مأخوذ من الوثاق  
بالمفتح وهو جبل أو قيد يشد به الاسير والدايه والميثاق العهد وكذلك  
الموثق ومنه توائقنا على الاسلام أى تحالفنا عليه ، الأوثان ، جمع  
وثن وهو ما كان صورة من حجارة أو غيرها وقال الازهرى ما كان  
له جثة وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم ، ومنهم من لم يفرق .  
( فصل و ج ) ، وجاء ، بالمد هو رض اللاتشين رضاً شديداً  
لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخصاص ، والمعنى أن الصوم يقطع النكاح  
كما يقطع الهجاء وروى وجا بوزن عصا واستبعد وجبت الشمس  
أى سقطت فوجأت فى عنقها : أى طعنت اوجب : أى وجب له  
جزاؤه ، قال أبو عبيد يقال للحسنة والسيئة ، والوجوب لغة الزوم  
وشرعا ما يعاقب تاركه فلا تجد على . أى لا تغضب ومنه وجد على  
ومنه الموجدة وجدت عليه وجدا : أى حزنت وكانهم وجدوا  
فى أنفسهم : أى غضبوا ووقع عند أبى ذر : كأنهم وجد فى أنفسهم أى  
غضاب ومن وجد أمه به ، يصح حمله على الحزن وعلى الحب والأول  
أظهر والثانى ملزومه فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه : أى اغتبط  
به وأحبه لى الواجد . أى مطلق الغنى يوجز : أى يسرع وجمع  
أى مريض متألم وفى رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعرب  
تسمى كل مرض وجما وجنتاه : الوجنة مثلك الواو والجيم ساكنه  
ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هى  
جانب الوجه وهو عظيمه العالى وجه ههنا : أى توجه وجهه  
وجهى : أى قصدى وجاء العدو بضم الواو وكسرها هو استقبال  
الشيء بالوجه وتبدل الواو تاء فيقال تجاهه وهو موجه قبل المشرق  
بكسر الجيم ويجوز فتحها ما لم يوجف عليه : أى ما لم يؤخذ بخلية


الجيش . وأصل الإيجاف الاسراع في السير ( كان لعلى وجه حياة فاطمة )  
أى جاء زائد لاجلها ، ومنه : أرى لك وجهاً عند هذا

### ( فصل و ح )

( كأنه وحرة ) بالفتح قيل هى الوزغة ، وقيل نوع منها ( فاذا هى  
وحوشاً ) جمع وحش وهو المكان الخالى المقفر . ومنه حديث فاطمة  
وكانت فى مكان وحش ، وهو بسكون الحاء وتكسر ، والاول أفصح  
( فأوحى اليهم ) أى أشار ، وأصل الوحى الإعلام فى خفاء وسرعة

فصل و خ  يؤخذ الرجل عن امرأته ، بتشديد الحاء  
أى يسحر ، وحق هذا أن يذكر فى الهمزة فانه من الأخذ ( استوخوا  
المدينة ) وقوله والمدينة وخمة ، الارض الوخمة التى لا يوافق هواؤها من  
نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية ( يتوخى ) أى يتحرى  
ويقصد .

( فصل و د ) ( الأوداج ) جمع و دج وهو ما أحاط بالعتق

من العروق ، وقيل الودجان عرقان غليظان فى جانبي ثغرة النحر  
( الودود ) فعول بمعنى فاعل من الود وهى المحبة أو بمعنى مفعول والود  
مثلك الواو والضم أشهر ( وداً ولا سواها ) هو اسم علم على صنم  
( على و د ) بالفتح أى وتد ( الودق ) أى المطر ( شحم ولا  
ودك ) هو دسم اللحم ودهنه ( مودى اليد ) أى ناقصها ( وادى  
القرى ) هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام  
فصل و ذ  ( أن لا أذره ) أى لا أتركه  
( يتوذف ) أى يسرع متبخرأ .

( فصل و ر ) ( من وراء وراء ) هى كلمة يقولها من يريد

التواضع و ضبط بالضم ويجهز الفتح ( وكان وراءهم ) أى أمامهم



ومثله من ورائه جهنم وقوله يقاتل من وراء الامام ، قيل معناه بين يديه (يوم وردنا) بكسر الواو أى شربها (ورداً) أى عطاشا والورود الاخذ فى الشرب (ورطات الامور) جمع ورطة بسكون الراء أى شدائدنا وما لا يتخلص منه (هل فيها من أورق) وان فيها لورقا: الورق من الالوان فى الابل التى تضرب إلى لون تكون الرماد (واروا الصبي) أى ادفنوه (ورى بغيرها) أى سترها وأوهم بذكره أن مراده غيرها (توارى) أى تغطى (ولا توروا ناراً أى توقدوا (حتى يريه) هو من الورى بفتح الواو وسكون الزاء داء يصيب الرئة .

(فصل وز) (لا وزر) أى لا حصن كذا فى الاصل وقال غيره الوزر بالفتح المكان الذى يلتجأ إليه (ولا تزر وازرة ، وزر أخرى) أى لا يؤخذ أحد بذنب أحد ، والوزر الثقيل والجمع أوزار (حتى تضع الحرب أوزارها) قال أى آثامها ، وقال غيره الأوزار السلاح ، والوزر ما يحمله الانسان وسمى السلاح بذلك (أوزاع) أى جماعات متفرقون وأصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه فقاموا إلى غنيمة فتوزعوها (يوزعون) أى يكفون (أوزعنى) أى اجعلنى كذا فى الاصل وقال غيره الهمنى (وازت برموسنا) وقوله وازى هو من الموازة وهى المقابلة .

(فصل وس) (الوساده) هى ما تجعل تحت الرأس عند النوم وقد تكرر ومنه واضطجعت فى عرض الوسادة (إذا وسد الامر) بضم أوله والتشديد ويخفف أى أسند وجمع فى غير أهله وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها ليعلموا مجلسه (وسطا) الوسط العدل (وما وسق) أى وما جمع (خمسة

أوسق ( جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكى كسر أوله وهو ستون صاعاً ( الوسيلة ) هى منزلة فى الجنة ( اتسق ) أى استوى ( المتوسمين ) أى الناظرين بعين البصيرة ( الوسم فى الصورة ) أى العلامة ومنه لیسم ابل الصدقة والميدم الآلة ( يخضب بالوسمة هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود ( أوسم ) أى أجمل من الوسامة وهى الجمال ( الموسوس ، والوسواس ، ووسوست به صدورها ) الوسوسة حديث النفس ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش .

( فصل وش ) ( أوشاب ) أى أخلاط ( الوشاح ) هو سير ينظم فيه خرز تتوشح به المرأة ( يوشك وأوشك ) أى يسرع وأسرع ( الواشمة ، والمستوشمة ، والموشومة ) هو من الوشم وهو شق الجلد بآبرة وحشوه كحلا أو غيره فيخضر مكانه ( موشيا ) أى مصبوغاً بالوشى وهو من الحرير رفيع الصنعة ( يستوشيه ) أى يستخرجه .

( فصل و ص ) ( لا وصب ) أى لا مرض ( عذاب واصب ) أى دائم ( الوصيد ) هو القناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الاصيد الباب ( موصدة ) أى مطبقة ( بالوصيف ) أى الخادم الصغير ذكراً كان أو أنثى وقيل المراد به هنا القبر ( تقطعت أوصاله ) أى أعضائه ومفاصله ( نهى عن الوصال ) أى صوم الليل والنهار دون فطر فى الليل ( الوصلة ) هى الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين ثم ولدت فى السابعة عناقاً وجدياً ، قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال دون النساء ؛ فإذا ولدت فى السابع ذكراً فللنساء دون الرجال فان ولدت ميتاً أكلوه كلهم ( الواصلة )

والموصولة) هو من وصل الشعر في الرأس (صلة الرحم ومن وصلها وصله الله ، قالوا صلة الرحم بر من يجمع بينه وبينه في النسب أنثى .

(فصل و ض ) ، الوضوء ، بالضم الفعل والاسم بالفتح وهو الماء الذي يتوضأ به وأصله النظافة ثم نقل في الشرع إلى كيفية مخصوصة ، اوضأ منك ، أفل من الوضوء ، وضع وجهه ، أى بياضه ، على أوضاع ، هى نوع من الحلى سميت بذلك لبياضها لانها تعمل من الفضة ، وضر من صفرة ، أى لطخ من خلوق أو طيب له لون ، فنضع كما تضع الشاة ، أراد أن نجوهم كان يخرج بعسر ليبسه من أكلهم ورق السمير وعدم الغذاء المألوف ، يستوضع الآخر ، أى يطلب منه الوضعية وهى ترك بعض الدين ، موضونة ، أى منسوجة ، الوضين ، هو بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير كالحزام للسرّج .

(فصل و ط ) ( وطاء ) أى مواطأة وهى الموافقة ، اشدد وطأتك ، أى عقوبتك وأخذك ، والاطاب تخض ، جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة ووقع في النسائي الوطاب وهو القياس ، الطلاق عن وطر ، أى غرض ، المواطن ، جمع موطن وهو كل مقام أقام به الانسان .

(فصل و ع ) ، وعاءين وقوله وعاءها ، واحد الاوعية وهى ما يحفظ فيه الشيء ، وعك أبو بكر ، أى مرض ، استوعى الزبير حقه ، أى استوفاه واستوعبه ، لا توعى فيوعى عليك ، أى لا تحصى ، وواعية ، أى حافظة ، وتعيها ، أى تحفظها ، من الاصل

، الواعية ، أى الصارخة المعللة بموت من مات .

(فصل و ف) « وفد عبد القيس ، الوافد الزار والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه « موفراً ، أى طيباً أو كاملاً « موفوراً ، أى وافراً كذا فى الاصل وقال غيره وفرته فهو موفور أى غير ناقص والمراد لا ينقص من جزائه شيئاً « فوا ببيعة الأول أمر بالوفاء « أن يبنى به ، أى لا يغدر « موافين ، أى مقاربين (فصل و ق) وقب : أى أظلم وقت : أى حدد وقيد : أى قتل بلا ذكاة الموقوذة : قال هى التى تضرب بالحشب فتموت وقر فى أنفسهم : أى تمكن ومنه وقر الايمان فى قلبى وقر : بالفتح أى صمم الوقار : أى السكينة وقاراً : أى عظيمة وقصته ناقته أو أوقصته : الأوقص كسر العنق بمواقع النجوم : أى بمساقط النجوم إذا سقطت وقيل محكم القرآن كذا فى الاصل وقال ابن عباس النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئاً بعد شيء ان ابن أختى وقع : بكسر القاف مضروف أى مريض يتقى بجدوع النخل : أى يجعلها وقاية له .

(فصل و ك) وكاءها : بالمد هو الخيط الذى يربط به الظرف ومنه لم تحلل او كيتهن لا توكى فيوكى الله عليك : أى لا تضيق على نفسك فى النفقة كنى عن ذلك بالربط موكب جبريل . أى هيته عسكره عند ركوبه الوكت : فسره فى الاصل اثر الشيء الصغير منه « وكزه ، أى طعنه ولا وكس : أى لانقص وكف المسجد أى قطر سقفه بالماء وكل بالرحم ملكا : روى بالتخفيف والتشديد أى استكفاه ذلك وكفله إياه من توكل لى ما بين رجله : أى تكفل (فصل و ل) فولجت عليه : أى دخلت فليلج النار : أى فليدخلها ومنه وولج عليه شاب وقوله فليلج عليك . وليجة قال فى

الاصل كل شيء ادخلته في شيء فقد اولجته فيه ومنه يولج الليل في النهار  
 وليدة: اى امة شاقوالد: اى معها وندها نهي عن قتل الولدان  
 اى الاطفال ولغ: اى شرب بلسانه مزينة موالى: اى اوليائى  
 المختصون بي إذ تلقونه بالثشديد وهى قراءة العامة اى يرويه بعضهم  
 عن بعض قاله مجاهد وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة وهو من  
 الولق: اى الكذب اولم: اى جمل وليمة وهى ما يصنع من الطعام  
 عند السرور والمراد به هنا التزويج وقال صاحب الافعال الوليمة طعام  
 الفكاح اولى الناس بعبسى: اى اخصمهم به واقربهم اليه وفى  
 المواريث: فلأولى رجل ذكر: اى اقرب واقعد، والمولى يقع على الولى  
 بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح وعلى القيم بالاسم والاسم منه الولاية  
 بالكسر وعلى المعتق من فوق ومن أسفل والاسم منه الولاء.

وعلى الفاصر والحليف وابن العم والعصبة، قال الفراء المولى والمولى  
 واحد والمولى يطلق ايضا على اشياء منها التابع والمحب والجار والمأوى  
 والصر والالاخ والابن وابن الاخت والشريك والماحب وغير ذلك  
 وفى الاصل قال معمر يعنى ابا عبيدة بن المثنى اللغوى ونقل عنه ما فى  
 تفسير سورة النساء وفى الاصل ايضا الولاية مفتوح الواو مصدر  
 الولاء وهى الربوبية وبالكسر الامارة وتكرر قوله الولاء والمراد  
 به ميراث المعتق من اسفل يسمها من يليه: اى يقرب منه

(فصل وم) المومسات: جمع مومسة وهى العاهرة المجاهرة بذلك

(فصل ون) لا تفتيا فى ذكرى: اى لا تضعفا من الوناء

وهو الضعف.

(فصل وه) وهل ابن عمر. يقال بفتح الهاء وكسرها فى الفزع

وبفتحها خاصة فى الغلط وحكى الكسرا ايضا وقال صاحب الافعال وهل

في الشيء بالفتح وهلا بالسكون ذهب وهمه اليه ، ووهل بالكسر ، وهلا بالفتح أى نسي ( وهمتهم حمى يثرب ) أى أضعفتهم ، وقال في الاصل في قوله تعالى ولا تنهوا أى ولا تضعفوا وهو من الوهن ( فهى يومئذ واهية ) قال في الاصل وهىها . تشققها ، وقال غيره أى ضعيفة جداً .

( فصل وى ) ( ويحك ) ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، قال الحسن ويح كلمة رحمة ( ويكأن الله ) قال سيبويه كلمة ويك تفييه معناه أما تنتبه وقال غيره معنى ويكأن كذا ألم تر ( ويل ) هى كلمة تقال لمن وقع في هلكة يستحقها ، وقال سيبويه ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها ، وقيل ويل كلمة ردع ، وقيل هو الحزن ، وقيل أشق العذاب ، وقيل واد في جهنم ومنه قوله يا ويلها وويلك وتكررت في الحديث ( ويل أمه ) وهى كلمة تعجب لا يراد بها الذم

## حرف الياء

( فصل ي ا ) ( لا تيأسوا ) اليأس ضد الرجاء ( فلما استيأسوا منه ) أى افتعلوا من يئست كذا في الاصل ( يؤس كفور ) فعول من اليأس ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا .

( فصل ي ب ) ( يبساً ) أى يابسا .

( فصل ي ت ) ( وذكرت أنها مؤتمة ) أى ذات أيتام :

( فصل ي ث ) ( يثرب ) هو اسم المدينة قبل الاسلام فساها النبي ﷺ طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين .

• (فصل ي ح) • (يحموم) هو دخان أسود قاله مجاهد  
 • (فصل ي د) • (اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرابتى) اليد  
 تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك (أطولهن يدا) أى  
 أسمحهن ووقع ذكر اليد فى القرآن والحديث مضافا إلى الله تعالى ،  
 واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التى هى  
 من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف  
 ولم يتأول ، ومنه من حمل كل لفظ منها على المعنى الذى ظهر له . وهكذا  
 عملوا فى جميع ما جاء من أمثال ذلك (حتى يعطوا الجزية عن يد)  
 أى عن قهر ، وقيل عن ذن واعتراف وقيل بغير واسطه (فى ذات  
 يده) أى فيما ملكه .

• (فصل ي ر) • (يوم اليرموك) بفتح أوله موضع من بلاد  
 الشام كانت فيه الواقعة .

• (فصل ي س) • (ذو اليسار) أى المال ، واليسار أيضا  
 ضد اليمين (أيسر على المعسر) أى أعامله بالمياسرة (يسر  
 لى جلسا) أى هيء لى واليد اليسرى يقال لها الشؤمى وهى ضد اليمنى .  
 • (فصل ي ع) • (لها يعار بالضم هو صوت المعز من الغم ومنه  
 شاة تيعر أى تصوت .

• (فصل ي غ) • (ولا يغوث) هو اسم صنم كان فى قوم  
 نوح ثم صار إلى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق .

• (فصل ي ق) • (شجرة من يقطين) وقع فى الأصل هو  
 كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه ، وقال غيره اليقطين  
 القرع (يقطان ، ويقظ ، واستيقظ ، ويقظى) كله من اليقظة  
 وهى الانتباه .

• (فصل ى ل) • ( يللم ) هو واد معروف بقرب مكة  
من طريق اليمن .

• (فصل ى م) • ( اليم ) هو البحر (اليمامة) بلد معروف  
بين مكة واليمن ( يعجبه التيمن ) أى البداة باليمن ويحتمل التفاؤل  
أيضا ( اليمن ) قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة ، والشام لأنها  
عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبا ( تاتوننا عن اليمن ) أى  
عن الحق .

• (فصل ى ن) • ( أینهت له ثمرته ) أى أدركت وطابت  
والينع بفتح الياء ادراك الثمار .

( تم والمحمد لله )